

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكل لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتغال حواشيه

الجزء الثالث

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

ذكر الترويض في يوم الجمعة
الجمعة والسكون والفتح وما
الى ترجيح الفتح والتصراف على
ما عليه الخلافة كافي من ٨٨
قوله عن عبدالله اراد به
ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما كافي نسخة وسيعي
التصريح به مما قريب وكان
قاله مولاه
قوله عليه السلام في غسل
فعب ماكث الى وجوب
الغسل يوم الجمعة لان الامر
لوجوب وغيب الجمهور
الى استحبابه وحلوا الامر
على النعم لله عليه السلام
من توشا يوم الجمعة فيها
ولمست ومن اغتسل فهو
الفضل كذا في المباحث لكن
المعروف من مذهب مالك
واصحابه على ما ذكره القاضى
عياض منهم استحباب غسل
الجمعة عندهم ايضا وقد
عرف جواز ترك الغسل
باكتفاء سيدنا عثمان
بالوضوء كما باتى فيذكر
حادثته في الصفحة التي
تلي هذه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رافع بن المهاجر قالوا اخبرنا الليث ح وحدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
ح وحدثنا ابن رافع اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من
جاء منكم الجمعة فليغتسل **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب يثأه

(بخط)

عن عبد الله بن عمر

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب

يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَادَاهُ عُمَرُ آيَةُ سَاعَةٍ هَذِهِ فَقَالَ إِنِّي شَغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ
النِّدَاءَ فَلَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ قَالَ عُمَرُ وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْفَسْلِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ
عُمَانُ بْنُ عُثْمَانَ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النِّدَاءِ فَقَالَ عُثْمَانُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ
وَالْوُضُوءُ أَيْضًا أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ **حَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ
وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي قَمْرُو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
يَتَأَبَّوْنَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي قِيَّاتُونَ فِي الْعِبَادِ وَيُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ
فَتُخْرِجُ مِنْهُمْ الرِّيحُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ أَخْبَرَنَا الْإِيلِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
أَهْلَ قَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَاهُ فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ قَمَلٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ أَعْتَسَلْتُمْ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشْعَجِ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمَكْدِيرِ

أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ تَأَبَّاهُمْ مِنَ الْعَوَالِي

يَكُونُ لَهُمُ الْقَمَلُ

لَوْلَا فَعَلُ رَجُلٍ الْخُ وَهَذَا
الرَّجُلُ هُوَ سَيِّدُنَا هَذَا كَمَا جَاءَ
مِثْلًا بِمِثْلٍ
لَوْلَا لَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي
الْإِنْقِلَابُ هُوَ الرُّجُوعُ قَالَ
تَعَالَى وَيَتَقَلَّبُ إِلَى أَهْلِهِ
مُسْرُودًا
لَوْلَا حَتَّى سَمِعْتُ النِّدَاءَ
بَعْدَ الْإِذَانِ
لَوْلَا لَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ
أَيُّ لَمْ أَتَقَلَّبْ بِشَيْءٍ بَعْدَ أَنْ
سَمِعْتُ الْإِذَانَ إِلَّا بِالْوُضُوءِ
لَوْلَا وَالْوُضُوءُ أَيْضًا قَالَ
النُّوَيْرِيُّ هُوَ مَنْصُوبٌ أَيْ
وَتَوَضَّأْتُ بِالْوُضُوءِ فَقَطَّاهُ
لَوْلَا كَانَ يَأْمُرُ بِالْفَسْلِ أَيْ
أَمْرٌ تَدْبُرُ كَمَا دُلَّ عَلَيْهِ تَرْكُهُ
عَلَى حَالِهِ بِمَحْذُورِ الصَّحَابَةِ
لَوْلَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَسْلُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ الْمُرَادُ
بِالْوُضُوءِ هَذَا الْمُدْرَبُ لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَلْبَسُونَ الصُّوفَ
وَيَتَأَذَّى بِعَظْمِهِمْ بِرَأْسِهِ
بَعْضُ لَمَجْرُوعٍ بِلَفْظِ ٢

باب
وجوب غسل الجمعة
عن سفيان بن عيينة عن
الرجال وبيان ما
أسروا به

٣ التَّوَابِعُ لِيَكُونَ أَدْنَى إِلَى
الْإِجَابَةِ أَيْ إِنْ الْمَلِكُ وَيَأْتِي
فِي الْمَلِكِ مَا يُؤَيِّدُ مَا ذَكَرَهُ
لَوْلَا عَلَى سَكَنِ عَمَلٍ أَيْ بِالْخ
فَانْ قُلْتُ هَذَا يَشِيرُ إِلَى أَنَّ
الْمُرَادَ بِالْوُضُوءِ هُوَ الْوُضُوءُ
الْإِسْلَامِيُّ وَالْإِذَا كَانَ الْقَيْدُ
بِهِ هَذَا لِنَافِذِهِ لَأَنَّ الْفَسْلَ
قَالَ لَهُ لَا لِاحْتِرَازٍ مِنْ
قَوْلِهِ كَمَا فِي الْمَجَالِدِ

لَوْلَا وَيُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ وَهُوَ
صَحِيحُ الْبَحَارِيِّ زَادَ تَوَالُفَ الْعَرَفِ
لَوْلَا أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا
هَذَا هَذَا الْفَسْلُ وَفَقَطَّاهُ
اقتصر يوم الجمعة في الرواية
الْآخَرَى بِقَطْنِهِ أَيْضًا عَنِ
الْوُجُوبِ لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ لَكَانَ
حَسَنًا

باب
الطيب والسواك
يوم الجمعة

تَوَابِعُ لِيَكُونَ أَدْنَى إِلَى
الْإِجَابَةِ أَيْ إِنْ الْمَلِكُ وَيَأْتِي
فِي الْمَلِكِ مَا يُؤَيِّدُ مَا ذَكَرَهُ
لَوْلَا عَلَى سَكَنِ عَمَلٍ أَيْ بِالْخ
فَانْ قُلْتُ هَذَا يَشِيرُ إِلَى أَنَّ
الْمُرَادَ بِالْوُضُوءِ هُوَ الْوُضُوءُ
الْإِسْلَامِيُّ وَالْإِذَا كَانَ الْقَيْدُ
بِهِ هَذَا لِنَافِذِهِ لَأَنَّ الْفَسْلَ
قَالَ لَهُ لَا لِاحْتِرَازٍ مِنْ
قَوْلِهِ كَمَا فِي الْمَجَالِدِ

قوله وسواك ويمس من الطيب معناه ويسن السواك ومن الطيب ويحوز ويمس بفتح الميم وضمة الهاء نوري وفي صحيح البخاري يدل وسواك ويمس أن يساق وأن يمسه

قوله ما قدر عليه قال القاضي غسيل لتكثيره وغسل لنا صكبه حق يفعله بما أمكنه ويريد قوله ولو من طيب المرأة وهو المكروه للرجال وهو ما ظهر لوجه وحق ربه فإباحه للرجل هنا للضرورة لعدم تحريمه وهذا يدل على تأكيده اه نوري وفي المشكاة عن مسند الإمام أحمد وسننه الترمذي حقا على المسنون أن يغسلوا يوم الجمعة وليس أحدهم من طيب أهله فان لم يجد فإماء له طيب اه قوله حق لله ويروي حقه الله على ما يظهر من شرح الشارح ولفظ البخاري "حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده" وفي رواية له "الله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما" وأما يوم الجمعة كاجاء في بعض الطرق على ما ذكره القسطلاني قال المناوي وذكر المراس وأن غسل الجسد احتياجه ولأنه يغسل نحو غطس وهذا حق اختيار لا حق وجوب اه قوله غسل الجنابة معناه غسل الجنابة والتشبيه لبیان صفة الغسل لا لبیان الوجوب والاحتية غسل الجنابة بالمرافة فان الغسل لخصوص الجمعة لا لغيره وهو ظاهر وان غنى على من قال ويستحب غسله من ماء زوجته ليلة الجمعة ليكون اغسل على بصره اه قوله ثم راح أي مضى الى صلاة الجمعة الرواح وان سكان هوالذهب بعد الزوال كاهو المتعارف الا ان المراد به هنا لكونه التكبير اليها سطره هو المضي والذهب قال الجدي لم يرد رواج النهار بل المراد

باب

في الانصات يوم الجمعة في الخطبة

ع خف اليها ورواح النهار فحينئذ قدوة قال تعالى غداها شهر ورواحها شهر قوله فكأنما قرب بدلة أي تصديق بها والبدلة هنا الأبل خاصة لوقوعها في مقابلة البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها ويقعان على الذكر والاشء والهاتين الواحدة كالتنوي

عن حماد بن عمار عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه إلا أني بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة حديثنا حسن الحلواني حديثنا روح بن عبادة حديثنا ابن جريج حديثنا محمد بن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن محمد بن طائوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال طائوس فقلت لابن عباس ويمس طيبا أو دهنأ إن كان عند أهله قال لا أغله وحديثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر ح وحديثنا هرون بن عبد الله حديثنا النعمان بن محمد كلاهما عن ابن جريج بهذا الإسناد وحديثنا محمد بن حاتم حديثنا بهز حديثنا وهيب حديثنا عبد الله بن طائوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده وحديثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمرة مولى أبي بكر عن أبي صالح التميمي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسلا الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وحديثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع بن المهاجر قال ابن رافع أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت

البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها ويقعان على الذكر والاشء والهاتين الواحدة كالتنوي قوله كبشاً أقرن أي ذكرأ من الضأن (وحدثني) ذاقرن وما كان بلاقرن يقال له أقرن ومنه به لانه أحسن صورة قوله دجاجة قال القسطلاني بثلاث الدال والفتح هو الفصيح اه

قوله يستمعون الذكر أي الخطبة فلا تكثرون أقرن جاء في القاموس أي تكلمت بما لا ينبغي قال النوري فيه معنى من جمع أنواع الكلام لان قول أنصت إذا كان المقام مع أمر يعزوف في القعود من الكلام أول رافعا طريق النهي هنا الاكثار بالاعتناء اه مبارك

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عميل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعن ابن المسيب أنهم ما حدثاه أن أباهم ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله * **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب بالإسنادين جميعاً في هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال إبراهيم بن عبد الله بن قارظ **وحدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغيت قال أبو الزناد هي لغة أبي هريرة وإنما هو فقد لغوت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه زاد قتيبة في روايته وأشار بيده يقللها **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه وقال بيده يقللها **يزيدنا** **حدثنا** ابن المنذر حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثني** محمد بن مسعدة الباهلي حدثنا بشر بن عيسى بن مفضل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا

وحدثنا قتيبة عن

محمد بن أبي بكر

حدثنا بشر بن الفضل عن

قوله فقد لغيت هو بمعنى لغوت أي تكلمت بالانقباض يقال لغا بالخرق كخرق يخرق ويقال لغى يلقى يلقى يلقى ومصدر الأول اللغو واللغى كالي القاموس

قوله هي لغة أي هريرة وعليها التلاوة لقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والمعنى كما في الكشف لا تسمعه إذا قرئ وتشاغلوا عند قراءته برفع الأصوات بالخرافات للشوشرة على القاري قال البيضاوي وقرئ بهم الغسين والمعنى واحد اه

قوله فيه ساعة الخ ويأتي بلفظ أن في الجمعة لساعة الخ أي أن في يومها ساعة فسرقة عطية قال المناوي

باب

في الساعة التي في يوم الجمعة

أجيبها كلمة القدر والاسم الأعظم لتشوق الدواعي على مراقبة ساعات ذلك اليوم وجاء تعيينها في الخبر آخر اه

قوله لا يوافقها أي يصادفها قوله قائم يصلي والجامع الصلوة وهو قائم يصلي يسأل الخ والجملة الثلاث أحوال كالي التيسير ومعنى قائم ملازم ومراغب كقوله تعالى ما دعيت عليه قائماً ومعنى يصلي يدعوا كالي شرح النور عن القاضي قوله يسأل الله شيئاً والرواية الأخرى خيراً قال المنذري من تنوير الدنيا والآخرة أي مما يليق اه وفي روايات المشكاة وفيه ساعة لا يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً اه

قوله وأشار بيده يقللها أي يشير إلى قلته تلك الساعة وعدم امتدادها وقوله في الرواية الأخرى وقال بيده معناه وأشار بيده ومعنى التزهيد أيضاً التقليل يقال غنى زهيد أي قليل رباح في الحديث وهي ساعة خفيفة

قوله هو ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة أي إلى أن تزدى صلاة الجمعة ويخرج منها ذكر النووي من القاضي عياض بيان اختلاف السلف في تعيين تلك الساعة ثم قال والصحيح بل الصواب ما رواه مسلم من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنها ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة اه وفي المرقاة قال الطيبي الظاهر أن يقال بين أن يجلس وبين أن تقضى الصلاة اه أي إلى حين أن يجلس الزمان المبتدأ من الجلوس إلى انقضاء الصلاة تلك الساعة

باب فضل يوم الجمعة

١٧ السورة وإلى هذه الطريقة من قولهم من بيننا وبينك جهاب قدلت على استيعاب الجباب للساعة المتوسطة ولولاها لم يفهم اه قوله وفيه الخرج منها وفي الرواية الاخرى زيادة ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وكل هذه الامور غير فان احباط آدم من الجنة لا يطرده بل لفخلة ترب عليها مصالح كثيرة واماليام الساعة فذكر النووي انه سبب لتجديد جزاء السجدة

باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة

قوله نحن أي أنا وامي الآخرون يعني ظهوراً في الدنيا ونحن السابقون يوم القيامة أي حساباً وحسباً في الجنة كما يأتي مبيناً في احاديث الباب ويروى الاولون بدل السابقون قوله بيد هو مثل غير وزنا ومعنى واعمالاً يعني بينان خبران أي الا أن أولئك قوله اليهود هذا الخ أي عبد اليهود هذا لان غروب الزمان لا يكون اخباراً عن الجنة فيقدر فيه معنى يمكن تقديره خبراً قاله النووي

أعطاه إياه قال وفي ساعة خفيفة وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وفي ساعة خفيفة وحدثني أبو الطاهر وعلي بن خشرم قالوا أخبرنا ابن وهب عن معمر بن بكير عن وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالوا حدثنا ابن وهب أخبرنا معمر عن أبيه عن أبي بريدة عن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعتم أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المعوية يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وحدثنا عمر والناس قد حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيننا أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هداية الله للناس لنا فيه تبع اليهود غداً والنصارى بعد غد وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة يمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد وذهير بن حرب قالوا حدثنا جرير

وحدثنا ابن رافع عن

حدثني حرملة عن

حدثنا ابن أبي عمير عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْنُ الْأَخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَيْنَهُمْ
أَوْثُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاخْتَلَفُوا فَمَهْدَانَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
مِنَ الْحَقِّ فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَدَانَا اللَّهُ لَهُ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَالْيَوْمَ لَنَا
وَعْدًا بِالْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ أَخِي وَهَبِ بْنِ مَتِيٍّ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ
الْأَخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَهُمْ أَوْثُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ
بَعْدِهِمْ وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَدَانَا اللَّهُ لَهُ فَهَمُّ لَنَا فِيهِ
تَبِعَ فَالْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ
رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّ اللَّهُ
عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ
فَجَاءَ اللَّهُ بِمَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ
تَبِعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْأَخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضَى
لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَاصِلُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا
أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصَلَّ اللَّهُ عَنْهُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَذَكَرَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ وَوَحْدَتِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ وَصَمْرُو بْنُ سَوَادٍ النَّاسِرِيُّ
قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله بيد انهم اي تكتمهم
والاستثناء من تأكيد المدح
بما يشبه الذم فان كوننا من
بعدهم فيه معنى التسخير
لكتابهم والناسخ هو
السابق للفضل والاعتبار
للمعاني لا للتقدم الزمني
ذكر سلا على من المولى
الروى انه قال ومن يدعي
منع الله ان جعلهم جمرة
لنا وقضائهم لصاحبنا
وتعذيبهم تأديتنا اه هدف
بعض

قوله لهذا يومهم الذي
اختلفوا فيه اي بالقبول
وعنده نقل النووي عن
القاضي انه قال الظاهر انه
وكل الى اجتباهم ولو كان
منصوما لم يصح اختلافهم
فيه اه لكن رواية «وهذا
يومهم الذي فرض عليهم»
فما ياتي صريحة في تعيينه
لهم قال السدي في حواشي
سفيان الثوري القاهر انه
أوجب عليهم يوم الجمعة
بعينه والصادق عليه فاختاروا
لأنفسهم ان يبدل الله لهم
يوم السبت فاجبوا الى
ذلك وليس يستبعد من
قوم قالوا لنبيهم اجعل لنا
الها ذلك اه

قوله قال يوم الجمعة والظن
النسائي يعني يوم الجمعة
وهو واضح

قوله ليجعل الجمعة والسبت
والاحد وكذلك هم تبع لنا
يوم القيامة يعني ان ما
اختاروه من الايام تبين
ليوم الجمعة بمكان بعده
فكذلك هم تابعون لنا
اه ابن الملك

باب

فضل التهجير يوم
الجمعة

عن أبي هُرَيْرَةَ

عن أبي هُرَيْرَةَ

عن أبي هُرَيْرَةَ

عن أبي هُرَيْرَةَ

لولا يكتبون الاول فالاول
 اليه فترتيب اي يكتبون
 ثواب من يأتي في الوقت
 الاول ثم من يأتي بعده في
 الوقت الثاني قال ابن الملك
 سه اول لانه سابق على
 من يأتي في الوقت الثالث
 فالاول هنا بعد السابق اه
 قوله فاذا جلس الامام اي
 سعد للبر قال الهريري
 يقال جلس الرجل اذا اقام
 سجدا وهو الموضع المرتفع اه
 مبارق وفي المشكاة فاذا خرج
 الامام وهو لفظ البخاري
 وفسر الخروج بالصعود
 فلا يتوقف وجوب الاسات
 على ترفع الخطيب في الخطبة
 بل يجب ترفعه كما هو
 متفق عليه وقد ورد اذا خرج
 الامام فلا صلاة ولا كلام
 والترجيح للمعجم
 لولا مثل المهجر اي المبكر
 الى الجمعة والتكبير الى كل شيء
 هو المبادر اليه كما في النهاية

باب

فصل من استمع
 وأتت في الخطبة
 قوله كمثل الذي يهدي بركة
 من الاغذية ويختص ما يهدي
 الى البيت باسم الهدى كما قال
 تعالى هديا بالغ الكعبة
 قوله ثم كالدبي يهدي الدجاجة
 الخ الدجاجة والبيضة
 ليستا من الهدى فلهي محمول
 على حكم ما تقدم من الكلام
 كما قال مثل الجزور ثم
 نزلهم الخ وتقدم ان الجزور
 ما ينحر من الابل ويسمى
 موطع النحر والذبح جهرة
 قوله ثم نزلهم قال النووي
 أي ذكرهم نزلهم في السبق
 والخطبة اه

باب

صلاة الجمعة حين
 نزول الشمس
 قوله ثم يصلي بالنصب
 عطف على جرح فيعيد
 الاسات فيما بين الخطبة
 والصلاة أيضا قاله المصنف
 قوله وفصل ثلاثة أيام
 برفع فضل عطا على ما في
 ما بينه وجوز الجهر لعطف
 على الجمعة والنصب على
 المفعول معه ذكره ملاه في اقتصر النووي على النصب فيه وفي قوله وزيادة ثلاثة أيام ثم ان أيام الاسبوع سبعة والسبعة مع الثلاثة عشرة
 لتصير الحسب عشرة أمثالها لوله ومن من الحصى أي سواه للمجود غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملاه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ
 يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاوَأُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ
 وَمِثْلُ الْمُحَجِّرِ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدِي الْبِدَنَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَالَّذِي
 يُهْدِي الْكَبْشَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 بْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ (مِثْلُ الْجَزُورِ) ثُمَّ تَرْتَلِمُ حَتَّى
 مَرَّ إِلَى مِثْلِ الْبَيْضَةِ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَتِ الصُّحُفَ وَحَضَرُوا الذِّكْرَ حَدَّثَنَا
 أُمِّيَّةُ بْنُ يَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْقِبٍ ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدَرَهُ
 ثُمَّ أَتَتْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفْرَانَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى
 وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ
 أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفْرَانَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ
 مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُزِجُ نَوَاصِحًا
 قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لَجَعْفَرِ بْنِ آدَمَ تِلْكَ قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ
 زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(حسان) لولا ومن من الحصى أي سواه للمجود غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملاه

يحدثنا يحيى بن يحيى
 يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى
 يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى
 يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى
 يحدثنا يحيى بن يحيى

حَسَّانَ قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ تَذَهَبُ إِلَى جِهَانِ فَأَقْرَبُ بِهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَرُورُ الشَّمْسُ يَقْبَلُ التَّوَّابِينَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْتَبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُزَيْمٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَمَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُزَيْمٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ تَرْجِعُ نَتَّبِعُ النَّبِيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَتَرْجِعُ وَمَا نَجِدُ لِلشَّيْطَانِ فَيَأْتِي نَسْطِلُ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ جَمِيعاً عَنْ خَالِدِ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا يَقُومُونَ الْيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَالَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَالَةَ قَالَ أَتَانِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِماً فَمَنْ نَبَأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِساً فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

قوله الى جنانا هي كمالا
جمع جلد والمراد بها التواضع
كأمر وسيل

قوله تتبع الى اي تطلب
مواعظ الظل وفي نسخة
تتبع من الاتباع وجاء في
رواية اخرى فترجع وما يجد
للشيطان فينا نستظله
وذلك لشدة التكبر والصبر
الحيطان قال النووي هذه
الاحاديث ظاهرة في تعجيل
الجمعة ولا يجوز الا بعد
الزوال في قول جماعة
العلماء ولم يخالف في هذا
الا احمد بن حنبل واسحاق
لجوازها قبل الزوال وحمل
الجمهور هذه الاحاديث
على المبالة في تعجيلها اهـ

قوله نقيل هو من القيلة
وهي الاستراحة نصف النهار
قال ابن الاثير وان لم يكن
معها نوم اهـ

قوله ولا تتمدى من الغذاء
يطلع الغن وهو الطعام الذي
يدخل في اول النهار قال
نعماني آتينا خذاهما

قوله كسنا يجمع قال النووي
هو تشديد الميم المكسورة
اي صلى الجمعة اهـ

قوله لن نباك اي المبركة
وحديثه

باب

ذكر الخطبتين قبل
الصلاة وما فيهما
من الجلسة

قوله فقد والله صليت الخ
اي لو الله قد صليت فان من
المعلوم ان قد مختصة بالفعل
وهي مع كالجزة فلا تحصل
منه جسي المهم الا بالضم
لص عليه ابن هشام في المتن
قوله اكثر من الف صلاة
اي من الجمعة وغيرها

باب

في قوله تعالى واذا
رأوا تجارة اولهوا
افضوا اليها
وتركوا قائماً

حدثنا عبد الله بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

قال سليمان بن جابر

وحدثنا عثمان بن

الْمَقْصُودُ كَمَا فِي أَنْوَارِ التَّنْزِيلِ
ثُمَّ إِنَّ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ
كَانَتْ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَخُطْبَةِ
الْبَيْتِ عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانَهُ مِنْ
مَرَاتِلِ الْإِدَادِ بِهَامِشٍ
ص ٥٠ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ
الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ
الصَّلَاةَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ وَلَكِنَّهُمْ ظَنُّوا
أَنَّهُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَنْفَاضِ
عَنِ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْفَتْوَا
الصَّلَاةِ وَبَعْدَ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ
صَارَ يُخْطَبُ لِبَلِّ الصَّلَاةِ
قَوْلُهُ لَمَّا دَخَلَ مِنْ الشَّامِ
تَصْغِيرُ سَوْقٍ وَالْمَرَادُ الْعَبِيرُ
الْمَذْكُورُ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى
وَمِنْ سَوَاقٍ لِأَنَّ الْبَصَائِعَ
تَقَالِيبُهَا أَيْ تَوَرَّى

قَوْلُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمٍّ
الْحَكَمُ يَنْتَحِنُ قَالَ الطَّبِيعُ
أَخْبَرَهُ مِنْ خَلْقِيَّةٍ قَالَتْ أَوْ
مِنْ أَتَابَعِهِمْ أَيْ مَلَأَ عَلَى
قَوْلِهِ أَنَّ هَذَا الْخَبِيرُ يُخْطَبُ
فَأَعَادَ الْخُطْبَةَ بِهَذِهِ الْآيَةِ
أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَخْبَرَنَا عَلَيْهِ
السَّلَامُ يُخْطَبُ قَائِمًا وَالْإِسْتِغَاثَةُ
بِهِ وَاجِبٌ أَيْ مِنْ شَرِّ حَالِهِ
قَالَ الْأَوَّلُ مِنْ خُطْبَةِ جَالِ
مَعَاوِيَةَ حِينَ قُتِلَ أَيْ

قَوْلُهُ عَلَى أَعْوَادٍ مَثْبُورَةٍ فِيهِ
إِشَارَةٌ إِلَى أَشْهُارِ الْحَدِيثِ
قَوْلُهُ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ
أَيْ تَرْكُهُمْ

قَوْلُهُ أَوَّلِيخْتَنَ اللَّهُ عَلَى
الْقَوْمِ أَنْ لَمْ يَنْهَوْا لِأَنَّ مِنْ
خَلْفِ أَمْرٍ مِنْ أَوَامِرِ
اللَّهِ تَعَالَى يُظْهِرُ فِي قَلْبِهِ
لُكَّةَ سُرْدَاءٍ فَإِذَا تَكَرَّرَتْ
الْهَالِفَةُ تَكَرَّرَتْ التَّكَلُّفَاتُ
فَيَسُودُ قَلْبُهُ وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ
الْغَفْلَةُ وَالْبَعْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ
لِيَكُونَ مِنَ الْعَاقِلِينَ يَتَّقِي
يَكُونُ مَعْدُودًا مِنْ جُلَّتْ

باب

التفليط في ترك
الجمعة

الْحَقُّ هُوَ الطَّبَعُ وَالتَّفْطِيقُ
وَالْمَرَادُ بِهِ هُنَا ائْتِمَادُ الطَّبَعِ
وَأَسْبَابُ الْخَيْرِ فِي حَقِّهِ وَهُوَ
بِمَنْ الْفَتَاوَى تَرَكَ الْجُمُعَةَ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَفِي مَرْتَبَعٍ
الْعَدَالَةُ أَيْ مِنَ الْمُبَارَلِ

عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ
فَانْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَانْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ النَّبِيُّ فِي الْجُمُعَةِ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْنَادِ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ
بْنُ الطَّحْطَانِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ سُوءَةُ قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا
عَشَرَ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ
قَائِمًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي
سَفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا
يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَاثْبَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا رَأَوْا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي عَمِيَّةٍ عَنْ كَثَبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ
دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَبَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمٍّ الْحَكَمُ يَخْطُبُ قَائِمًا فَقَالَ أَنْظِرُوا إِلَيَّ هَذَا الْخَبِيرُ
يَخْطُبُ قَائِمًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ
زَيْدِ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسَاءٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَآبَا
هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنََّّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مَثْبُورَةٍ لَيْسَ فِي
أَقْوَامٍ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيْخَتَنَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيْكُونَنَّ مِنَ الْعَاقِلِينَ

وقال رسول الله غفر

حدثنا هُشَيْمٌ عَنْ

حدثني الحسن بن

باب

تخفيف الصلاة والخطبة
قوله فكانت صلاة قصدا
وحطت لصدا أي متوسطة
بين الإفراط والتفريط من
التقصير والتطويل اه من
المرقاة

قوله اجرت عنه لما يزيل
هلم من يورقا نوار الجلال
الصديقية ولوامع أخواء
الكمال الرحانية وشهود
أحوال الأمة المرحومة
وتقصيرا كثرهم في أمثال
الأمور المعلومه اه مرقاة
قوله واشتد خطبه ولعل
اشتداد خطبه كان عند
الزيادة أمرا عظيما وتذكيره
خطبا جميلا اه نوري

قوله كأنه منذر جيش أي
كان ينذر قوما من قرب
جيش عظيم لصلوات الأمانة
عليهم في الصباح والمساء
وهو معنى قوله يقول
صبحكم ومساءكم والقصير
في قوله يقول قائد على منذر
جيش وخير سبيل سبيلكم
ومساءكم للجيش

قوله والساعة روى بصحا
ورفعها والمقصود لصباح
على المفعول معه اه نوري
معناه ان ما جرى وبين الساعة
بالنسبة الى ما مضى من الزمان
مقدار فضل الوسطى على
السبابة كالسيرة لتأدية في
حديث آخر بقوله يعني
كسطل احداها من الاخرى
شبه القرب الزماني بالقرب
المكاني لتصور غاية قرب
الساعة اه ابن الملك

قوله وخير الهدى هدى
محمد هو بضم الهاء وفتح
الدال فيها وفتح الهاء
واسكان الدال أيضا ضبطاه
بالوجهين اه نوري والمسموع
من افواه الهدى هو الثاني
قال النوري والهدى بالفتح
السيرة اه

قوله وكل بدعة ضلالة هذا
عام مخصوص والمراد غالب
البدع اه نوري

قوله ومن ترك دينا او شيئا
قال وعلى هذا تفسير لقوله
صل الله تعالى عليه وسلم
انا اولي بكل مؤمن من نفسه
اه نوري

قوله او شيئا الطباع العيال
سعى بالمصدر وان كسرت
الضاد كان جمع خالع كجاء
وجاء قاله ابن الاثير

حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبه قالاً حدثنا أبو الأحوص عن
سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
صلاته قصداً وخطبته قصداً وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وابن نمير قالاً حدثنا
محمد بن بشر حدثنا زكرياء حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت
أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً
وفي رواية أبي بكر زكرياء عن سماك وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن
عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحرث عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم ويقول بيثت أنا والساعة كهاتين
ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب
الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فإلهه ومن ترك ديناً أو دنياً
فإني وعلى وحدثنا عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال
حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على إثر ذلك
وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا وكيع
عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهديه الله فلا مضل
له ومن يضل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث
الثقي وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الأعلى قال ابن المثنى
حدثني عبد الأعلى وهو أبو همام حدثنا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير

حدثنا أبو بكر

حدثنا الحسن

قوله وكان يرقى من الرقبة
وهي العروة التي يرقى بها
صاحب الآلة
قوله من هذه الرياح المراد
الرياح هنا الجنون ومن
الجن اه نووي
قوله فهل لك اي فهل لك
دخبة في رقبتي وهل تبيل
اليها فقولك خبر مبتدأ
مقدّر قدر مع صلتك فانه
في الاستسصال ورد يرقى والى
كابدل عيه عبارة الكشف
فيقول لكل ما يناسبه ونوروده
في سورة النازعات بالى قدر
البيضاوي كلمة ميل فقال في
تفسير قوله تعالى فترحل
لك الى ان ترمى هل لك
ميل الى ان تطلعهم من الكفر
والظلمان اه
قوله ناعوس البحر هكذا
ولع في صحيح مسلم وفي
سائر الروايات ناعوس البحر
وهو وسطه ووجته ولعله
لم يورد كتب لمصلحة بعضهم
سدا في النباية وهو الحق
وأطال النووي في الكلام
في لاطال تحت واختلاف
الشيخ الموجودة حدنا
مكتوب بالهامش والكل
لخط الاقماروس البحر وادعى
بلن غاية لغايات
قوله يا ابا يعقظان يعني عمارا
فان سميت ابا يعقظان
قوله فلو كنت تنفست هي
أطكت قليلا اه نووي
قوله مثنة من فقهه يفتح
الميم ثم همزة مكسورة ثم
نون مشددة أي علامة
به نووي أي علامة يتحلق
بها فلهذه فان هذه الكلمة
كافى الاقماروس وزنها مفعلة
بنيت من ان المكسورة
المشددة التي لتحقيق التثنية
من لفظها بعدما جعلت اسما
لخاصة مركان لقول القائل
انه فقه قال ابن الملك غا
صار علامة فلهذه لان
الفقيه يعلم ان الصلاة
مقصودة بالذات والخطبة
توقفة لها فيصرف النباية
الى ما هو الاهم اه
قوله فاطموا الصلاة واقصروا
لخطبة المراد باطالة الصلاة
هنا ان يطول الامام الصلاة
بالنسبة الى الخطبة لا تطويلها
بحيث يشق على الناس الا
متافاة بين هذا الحديث وبين
حديث الامر بتخفيف الصلاة
للأئمة أئاده ابن الملك

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضِمَادًا قَدِيمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شُؤْءَ وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ
فَسَمِعَ سُفْهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا يَجْتُونُ فَقَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ
لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ قَالَ فَاتِيَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَزْدِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَإِنَّ اللَّهَ
يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ فَهَلْ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ
تَحْمَدُهُ وَنَسَمِيْنُهُ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَا بَعْدُ قَالَ فَقَالَ
أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
ثُمَّ قَالَ فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُفَّةِ وَقَوْلَ الشَّحْرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ فَأَسَمِعْتُ مِثْلَ
كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ وَلَقَدْ بَلَغَنِي نَاعُوسُ الْبَحْرِ قَالَ فَقَالَ هَاتِ يَدَكَ أَبَا يَعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ
فَبَايَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ وَعَلَى قَوْمِي قَالَ فَبَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةَ فَرَّوَا بِقَوْمِهِ فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلنَّبِيِّ
هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً فَقَالَ
رُدُّوْهَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٌ حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ جَرَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ خَطْبًا فَمَارُ
فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا يَا أَبَا يَعْظَانِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَنَقَّسْتَ
فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ
خُطْبَتِهِ مِثْلُهُ مِنْ فَتَاهِهِ فَأَطْلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ مِخْرَأَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا
فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرِ الْخَطِيبَ أَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ

وحدثنا قتيبة بن

عبد الله بن

حدثنا عمرو الناقد

حدثنا أبو بكر

وَرَسُولُهُ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فَقَدْ غَوَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ مُيَيْتَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعَ عَطَاءُ يُخْبِرُ
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَذْبَرِ وَيُنَادُوا
يَا مَالِكُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعَمْرَةَ قَالَتْ
أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ الْحَمِيدِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ
يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمَذْبَرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرُ مِنْهَا
بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ حُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثَةِ بْنِ الثُّمَّانِ قَالَتْ مَا حَفِظْتُ
قَوْلَ الْإِمَامِ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطِّبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَتْ وَكَانَ تَوْرُنَا
وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
زُرَّادَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثَةِ بْنِ الثُّمَّانِ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ تَوْرُنَا وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا سَتَيْنِ أَوْ سِتَّةَ وَبَعْضُ سِتَّةَ وَمَا أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ
الْحَمِيدِ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمَذْبَرِ
إِذَا خُطِبَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ رَأَى بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ عَلَى الْمَذْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ فَقَالَ
قَبِّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ
بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْمُسْتَحَمَّةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

قوله فقد غوى هكذا وقع في النسخ غوى بكسر الواو والصواب انفتح
وهو من الغي وهو الانهك في الشر اه نووي وابوهي قل الشارح
عن يلق خبرا بعد الناس آسره * ومن يفر لا يعلم على الحق لا تخاف
وخلاف الرشيد وهو الصلاح واصابة الصواب ويقال فيه وشهد شدا من
باب لغيا ورشد يرشد من يسهل كل ما قاله الشاعر
وهل أنا الا من غربة ان غربت وان ترشد غربة أرشد

قوله يقرأ على المذبر ونادوا
يا مالكة القراء في المخططة
وهي مشروحة بلا خلاف اه
نووي

قوله عن ائت لعمرة هذا
صحيح يفتح به ولا يضر
عدم تسميتها لانها صحابة
والصحابة كلهم عدول
اه نووي

قوله عن بنت حارثة بن
الضمان يأتي ائب ام هشام
قوله وكان تاورنا الخ
المارة الى خطتها ومعرفتها
باحوال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم والرجاء من منزله
اه نووي

قوله عن ام هشام وايل ام
هاشم صحابة بايت بيعة
الرسول كذا في اسد الغابة
والاصابة فلا يلتصق الى قول
ملا على لفظ هاشم مهورم

قوله فقال أي الراي وهو
مادة بن رؤية اصحابي

قوله سمع الله هاتين اليدين
دعاء عليه أو اخبار عن لبع
سمعه نحو قوله تعالى تبت
يذا أي لهب كما في المرقاة
قوله ما يزيد على أن يقول
بيده أي على أن يشير
بيده فهو من اطلاق القول
على الفعل

باب
التحيت والامام يخطب

عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ
عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ
يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ قَارَعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ
ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ وَلَمْ
يَذْكُرْ الرَّكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ
فَصَلَ الرَّكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةَ قَالَ صَلَّيْتُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكُنْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَذْكَرَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ
الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ بْنُ طَمَانٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكُنْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ قَارَعَ كُنْمَا **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**
وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ بْنُ طَمَانٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام اذا جاء
أحدكم يوم الجمعة فليصل
الامام فليصل ركنين
استلهمه الشافعي وأحمد
على استحباب ركعة المسجد
وان كان الامام في الخطبة
وكرهها أبو حنيفة ومالك
لأنها تغل باستماع الخطبة
وهو واجب عند الجمهور
وقد روي أنه عليه السلام
قال اذا خرج الامام فلا
صلاة ولا كلام لتعارضها
وتساوقها في الاستماع على
وجوبه له ابن الملك لكن
قول « اذا خرج الامام فلا
صلاة ولا كلام » قال فيه
ابن الهمام رفعه غريب
والعروف كونه من كلام
الزهري له

قوله ويجوز فيها أي خلف
أداءها قبل في الصباح
ومجوز في الصلاة ترخصت
فأبوت باقن ما يكفي اه

حديث التعليم في
الخطبة

قوله وترك خطبته يحتمل
أن هذه الخطبة حطة أم
غير الجمعة ولهذا قطعوا هذا
الفصل الطويل ويحتمل أنها
كانت خطبة الجمعة واستأنفها
ويحتمل أنه لم يحسن فصل
طويل ويحتمل أن سلامه
لهذا الغريب كان متعلقا
بالخطبة فيكون منها ولا
يفسر المثنى في آلتها اه
لنودي

ما يقرأ في صلاة
الجمعة

قوله استخلف مروان الخ أي
حين كان حاملا عليها معاوية
كأبائي في حديث أبي سعيد
الطرمصية العشرين
قوله بعد سورة الجمعة أي
التي قرأها في الركعة الأولى
كما هو الظاهر من سياق
الكلام وأظهره ما سبق
في رواية حاتم

قوله في الركعة الأولى
أي في الركعة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَيَقُولُ يَا سَلِيكَ قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجُوزُ فِيهِمَا ثُمَّ
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ
أَبُو دُفَاعَةَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَذَرِي مَادِينَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى قَاتِي بِكَرْبِيِّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ
آخِرَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى
مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بِمَدِّ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَذْرَكَتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ
كَانَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَلْحٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى
الدَّارُودِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ
مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي التَّجْدِ وَالْأُولَى
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ
بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَوْفَى جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ
مَوْلَى الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي الْمَدِينِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِسَجِّ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

قوله قام آخرها تالفا
لأنه لم يبق فيها إلا

هذه التلوة ثم حدثنا قتيبة عن
والكوفة عن

وفي الأخرى عن

قَالَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يقرأُ بِهَؤُلَاءِ الصَّلَاتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ الصَّخَّاءُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ يَسْأَلُهُ أَيْ
شَيْءٍ وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ كَانَ
يقرأُ هَلْ أَتَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّظِيرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى
عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فِي الصَّلَاتَيْنِ كِلَاهُمَا كَمَا قَالَ
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يقرأُ
فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ
أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ما يقرأ في يوم الجمعة
قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفتح الخاء المعجمة والواو
المشددة هذا هو المشهور
الاصوب وضبطه بعضهم
بكر الميم واسكان الخاء اه
من النون وهو باب من
الفاض على راسه ثلاثا من فصل
صحيح البخاري مضبوط
بالوجه الذي وفي القاموس
عقول كمعظم ومثله في الخلاصة

قوله عن مسلم بن الحجاج
كافي الخلاصة مسلم بن أبي
هريرة البجلي أبو عبد الله
الكوفي والبطني القمي معناه
عظيم البطن

قوله أَلَمْ تَنْزِيلُ بِالرَّافِعِ عَلَى
الْحِكَايَةِ وَيُحْوِزُ لَصَبَهُ عَلَى
الْبَدَلِ وَقَوْلُهُ السَّجْدَةُ يَعْمُزُ
لَصَبَهُ بِأَعْيُ وَرَفَعَهُ عَلَى خَبَرٍ
مَبْنًى مَحذُوفٍ وَجَرَدَ بِالْإِضَافَةِ
عَلَى تَقْدِيرِ أَهْرَابٍ وَتَنْزِيلُ
ذِكْرُهُ مَلَا عَلَى فِي الرِّقَاعِ
فِي بَابِ التَّوَاتُؤِ فِي الصَّلَاةِ
وَتَقْدَمُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ فِي بَابِ
الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالظُّرْ
هَامِ فِي الْمَطْعَةِ السَّابِعَةِ
وَالثَّلَاثِينَ

باب
الصلاة بعد الجمعة

عن محمد بن يحيى

عن غزول عن علي بن

عن محمد بن يحيى

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا (زَادَ
عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ قَالَ سُهَيْلٌ) فَإِنْ عَجَلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ
فِي الْمَسْجِدِ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَقِيَّانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا (وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَنَحْوِهِ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنِي قَرَأْتُ فِيمَنْ أَوْ أَلْبَنَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ بْنُ عَمِيَّةٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ ابْنُ أَبِي
الْحُوَارِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابْنِ أَخْتِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَاهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةَ
فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي
فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تُصَلِّهَا
بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلِّمَ أَوْ تَخْرُجَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ
نَ لَا نُؤْصَلُ صَلَاةً حَتَّى تَكَلِّمَ أَوْ تَخْرُجَ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ

قوله عليه الصلاة والسلام
ذا صليتم بعد الجمعة فصلوا
اربعة وقوله من كان منكم
مصليا بعد الجمعة فليصل
اربعة قال ابن المثنى في السارق
وبه عمل الاكثر وفي
تفويضها الى المصلي اشارة
الى انها لم يرد واجبة وقال
ابو يوسف رحمه الله تعالى
يصل بعدها ست ركعات
لما روى ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم صلى بعد
الجمعة ركعتين كثيرا او العمل
بالدليلين اولى فلهذا الحديث
دليل لولي واصل به اولى
من العمل بحكاية الفعل
الى هنا كلامه وكذلك يقال
للروى على لوله ان سنة
الجمعة بعدها اقلها ركعتان
واكملها اربع فان حديث
الركعتين انما هو حكاية
الفعل وحديث الاربعة هو
المتبع

قوله قال يحيى اظني لرات
فيصلى اوابنة مناه اظن
اني قرأت على مالك في روايتي
عنه (ليصل) او اجزم
بذلك يعني ان اللفظة فيصلي
هو متردد في قراءته اياها
بين الممن واليقين وكان
رحمة الله تعالى مع علمه
وحفظه كثير الاشكال
في الالفاظ لورعه وقناه حق
كان يسمي اشكال افاده
القاضي عياض

قوله ان السائب هو السائب
ابن يزيد بن سعيد المعروف
بابن بنت عمر بن الخطاب ابن
سحابة على ما يظنهم من اسد
الغابة والاصابة

قوله في المقصورة هي الحجرة
المبينة في المسجد احدثها
معاوية بعدما نهره الخارجه

قوله لا تعد لما فعلت اي
لا ترجع الى فعله بعد هذه المرة

قوله حتى تكلم او تخرج
الفصل بينهما يوصل للكلام
ايضا ولكن بالانفصال الفصل
اه تودى يمي بالانفصال
التحول عن موضع الفريضة
الى موضع آخر ليكثر مواضع
سجوده

عن عبد الله بن عمر
عن قتيبة بن سعيد
عن محمد بن يحيى
عن قتادة بن نوح
عن فضيل بن يحيى
عن قتادة بن نوح

عن عبد الله بن عمر
عن قتيبة بن سعيد
عن محمد بن يحيى
عن قتادة بن نوح
عن فضيل بن يحيى
عن قتادة بن نوح

إلى السائب بن زيد بن أخت نمر وسيق الحديث بمثله غير أنه قال فلما سلم كنت في
مقامي ولم يذكر الإمام **وحدثني محمد بن رافع** وعبد بن حميد جميعا عن عبد
الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم
عن طاووس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلمهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فترل نبي الله
صلى الله عليه وسلم كأنني أنظؤ إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى
جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائنتك على أن لا يشركن
بالله شيئا فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك
فقاتل امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدرى حينئذ من هي قال
فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدي لكن أبي وأمي فحطن يلقين الفسخ
والخواتم في ثوب بلال **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وابن أبي عمير قال أبو
بكر حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس
يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلّى قبل الخطبة قال ثم خطب
فرأى أنه لم يسمع النساء فأنهأن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة
وبلال قائل يتوبه فجعلت المرأة تلتقي الخاتم والخرص والشيء **وحدثني أبو**
الربيع الزهري حدثنا حماد ح **وحدثني يعقوب الدوري** حدثنا إسماعيل بن
إبراهيم كلاهما عن أيوب بهذا الإسناد نحوه **وحدثنا إسحاق بن إبراهيم** ومحمد
ابن رافع قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم
ترل وأتى النساء فذكرهن وهو يتوكل على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين

كتاب صلاة العبد
قوله الحسن بن مسلم هو مسلم
ابن يساق بفتح التحتية
والنون الشدة عن ما ذكر
في الخلاصة قال الجيد وبنات
سداد صحابي جيد الحسن
ابن مسلم بن نبال اه
قوله حين يجلس الرجال
يعدهم ويكسر الامام المشددة
أي يأمرهم بالجلوس اه نووي
لاهم قاموا لينصروا فلما
منهم اه فرغ حين راوه
ترل اه اي
قوله أنتن على ذلك بكسر
الكاف وهذا ما وقع فيه
فك بالكمز موقع ذلك
والاشارة الى ما ذكر في الآية
اه سطلاني

قوله لا يدرى حينئذ من هي
يريد لكثرة النساء وانما لهن
ليأمن وعبارة البخاري
لا يدرى حسن من هي هي
نسبة القاهل وهو الحسن
ابن مسلم الراوي له عن
طاووس وأراد قوله من هي
المرأة الجيبة قال ابن حجر
ولم ألق على نسبية هذه
المرأة الا أنه يشتغل في الخطر
انها أسماء بنت بزة بن
السكن التي تعرف بطنية
النساء اه ثم ذكر وجهه
قوله ثم قال هلم القائل هو
بلال وهو من لغة النضج
في التعبير بها للمردد الجمع
اه سطلاني

قوله فدي الخاتم والخرص
القاء وتكسر على ما يفهم
من الصباح والمصباح قال
الجمهور في القاء اذا كسر
أوله يحد ويصر واذا فتح
لهو فحصر اه وهو حفظ
الانسان من النابتة في بيده
هه وذلك المبتول يسمى
فدية ويسمى فداء كبناء
وقدي وقدي كعل ولي وما
يقى به الانسان نفسه من مال
بيده في عبادة لغيرها
يقال له فدية كالي الصوم
والحج

قوله الخاتم من الخواتم
المطامير كذا في صحيح البخاري
قوله وبلال قائل بشوه أي
مشير به الى الطلب قال
القاضي عياض وفي رواية
وبلال قائل أي يقبل ما دفع له

النساء صدقة نغز ان ذلك عن عليهم نغز

وخواتيم نغز حديث عطاء نغز

قوله ولا شيء الخ أي كالنساء ينصرف الصلاة جماعة وما بعده تأكيد

النساء صدقة قلت لِمَ طَاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقون بها
حينئذ تُلقي المرأة فتحها ويلقن ويلقن قلت لِمَ طَاء أحقاً على الإمام الآن
أن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال أي أمري إن ذلك لحق عليهم ومالههم
لا يفعلون ذلك **وحدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حذافا** أبي حذافا عبد الملك بن
أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام
متوكئاً على بلال فأمر بيقوي الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى
حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فإن أكثر كن حطوب
جهنم فقامت امرأة من سبطه النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال
لأنكن تكثرن الشكاه وتكفرن المشير قال فجعلن يتصدقن من خيلهن
يلقن في ثوب بلال من أقرطيهن وخواتيمهن **وحدثني محمد بن زهير** حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحي ثم سأله بعد
حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري أن لا أذان للصلاة
يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة ولا إنداء ولا شيء
لا إنداء يؤميد ولا إقامة **وحدثني محمد بن زهير** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
أخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير أول ما بويح له أنه لم يكن يؤذن
للصلاة يوم الفطر فلا يؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وأرسل إليه مع
ذلك إنما الخطبة بعد الصلاة وإن ذلك قد كان يفعل قال فصل ابن الزبير قبل الخطبة
وحدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة
قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة

قوله يلقن النساء صدقة على لغة أكلوى البراغيث قوله قلت لِمَ طاء زكاة يوم الفطر أي أكلت لصدقة التي أعطتها النساء زكاة يوم الفطر وذكر القسطلاني رواية الرطب أيضاً بتقدير أي زكاة الفطر ويقدر مثله في قوله ولكن صدقة

قوله ويلقن ويلقن أي ويلقن كذا ويلقن كذا اه نوري

قوله أي نعمري الظرف آخر الجزء الأول أي لهاشي قوله فقامت امرأة الخ هي على ما ذكره القسطلاني المرأة الجنبية المتقدمة الذكر

قوله من سبطه النساء أي من خيارهن وهو من الوسط قال الرطبي في الكشاف قيل للخيار وسط لأن الأطراف يسارع إليها الخلل والأوساط هجمة هجمة وقد استريت بككة جل أعرابي للجمع لقال أعطى من سبطه أراد من طبار الدناير اه وكانت تلك المرأة من المغزلة بين الصحابات بما دسسته من ابن جبر لم زعم أن صحة العبارة كونها من سبطه النساء أو قال ان العبارة صحيحة وليس المراد أنها من خيارهن بل المراد امرأة من وسط النساء أي جالسة في وسطهن بحيث يان قال بفيه الحجر

قوله سفعاء الخدين السفة وزان ظرفه سواد مصر ب بصرة وسفع النسي من باب تصب إذا كان لونه كذلك فالذكر اسفع والاش سفعاء اه مصباح

قوله تكثرن الشكاه هو بفتح الشين أي الشكوى وقوله وتكفرن المشير أي المناشر الخاطف والمراد هنا الزوج كافي النور

قوله من أقرطيهن قيل انه جمع قرط وقيل جمع جمة والمعروف في جمه أقرط وقرط وقرط وقرط سقردة كافي القاموس وليس في أينية جمع الجمع أفعلة والقرط بالضم نوع من حل النساء معروف يعلق في شحمة الأذن

قوله أول ما بويح له أي لابن الزبير بالخلافة سنة أربع وستين

قوله لم يؤذن لها ابن الزبير يومه أي يوم الفطر وفي صحيح البخاري زيادة ولا يوم الأضحي

قوله فان كان له حاجة يبعث اى يبعث جيش لموضع قوله او كانت له حاجة ومصلحتهم قوله حتى كان مروان بن الحكم يعنى كان يبدأ بالصلاة في الاعباد الى

بغير ذلك اى بغير البعث من امور المسلمين ان صار مروان عاملاً على المدينة لمعاوية فغير الامر

قوله لمخرجت عاصراً مروان الخ يقال خاصره اذا اخذ بيده في المضي كما في القاموس قلبي خرجت مما فيها له يده في يدي

قوله ولين هوجع لغة ككلم وكلة والنية ما يعمل من الطين ويبنى به الجدار ويسمى مطبوخه الآجر

قوله (ينازعي) اى يجاذبي (يده) بالرفع بدل بعض من غير الفاعل وينصب على ان مفعول ثان كذا في المرفاة

قوله سماته يجري نحو المنبر اى يصعد اليه للخطبة يريد تقديمها على الصلاة

قوله قلت اين الابتداء بالصلاة قال النورى وفي بعض النسخ الانبدا بكلمة الاستفتح وبعدها ثوب ثم هـ موحدة وكلاهما صحيح والاول اجود في هذا الموضع لانه ساقه لا تكثر عليه وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كان المنكر عليه واليا اه

قوله لذكر ما علم معنى تقديم الصلاة على الخطبة

قوله لا تاتون بخير مما اعلم لان ما علمه هو سنة الرسول وسنة الخلفاء الراشدين وكيف يكون خيره خيراً منه وفي صحيح البخاري فخطب قبل الصلاة فقلت له فخيرتم والله فقال ابا سعيد

باب

ذكر اباحة خروج النساء في العيدين الى المصلى وشهود الخطبة بمسارقات للرجال

قوله في خطبتي علم فقلت ما علم والله خير مما لا علم لقال ان الناس لم يكونوا يبعثون لنا بعد الصلاة فخطبها قبل الصلاة اه وهذا الاعتذار اعتراف منه بجهلهم وسوء صنيعهم بالناس حتى صاروا متعلمين منهم حكاية من لسان كلامهم

قوله ثلاث مرار ثم انصرفى اى قال ابو سعيد ذلك ثلاث مرات ثم تحول عن جهة المنبر

الى جهة الصلاة وليس معناه انه انصرف من المصلى وترك الصلاة مع كذا أفاد النورى وقال حلا على انصرف ابو سعيد ولم يحضر الجماعة فبجها الفعل

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَنُفَرًا كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ يَبْعَثُ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ خَرَجَتْ مُحَاصِرًا مَرْوَانَ حَتَّى آتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثُرَ بِنُ الصَّلَاتِ قَدِ بَنَى مِنْبَرًا مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرْوَانُ يُنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يُجَرِّبُنِي نَحْوَ الْمَنْبَرِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ قُلْتُ أَيْنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَنْصَرَفَ) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْمَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْحُدُودِ وَأَمَرَ الْحَيْضَ أَنْ يَتَعَزَّلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُوْمِرُ بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْحُبَّاءِ وَالْبِكْرِ قَالَتْ الْحَيْضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَهُنَّ

بغير ذلك اى بغير البعث من امور المسلمين ان صار مروان عاملاً على المدينة لمعاوية فغير الامر

قوله وذوات الحدود اى الحدود ومن الحدود اللاتي قلن خرجن من بيوتهن

قوله فان كان له حاجة يبعث اى يبعث جيش لموضع قوله او كانت له حاجة ومصلحتهم قوله حتى كان مروان بن الحكم يعنى كان يبدأ بالصلاة في الاعباد الى

قوله العوائق بدل من ضمير المفعول قولها
أي دعاءهم كاستسقامهم قولها لا يكون لها

ويشهدن الخير أي يضررن عبالخير كسماح العلم
جلباب أي كساء تستتر به إذا خرجت من بيتها

قوله وتلقى سخاها السحاب
سكس من نوع من قلائد النساء
قوله عن عبد الله بن عبد الله
أن عمر بن الخطاب الخ هذه
الرواية تصحها الرواية ٢

فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى الْعَوَائِقَ وَالْحَيْضَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ
وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ
تَشْبِئُهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْأَضْحَى أَوْ فِطْرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ثُمَّ أَتَى
النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا وَتُلْقِي سَخَابَهَا
وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
جَمِيعًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ كَلَابَةَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ يَزِيدٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَقْدٍ اللَّيْثِيَّ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَضْحَى
وَالْفِطْرِ فَقَالَ كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِقِ وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ وَأَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ ضَمْرَةَ
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبَّةٍ عَنْ أَبِي وَقْدٍ اللَّيْثِيَّ قَالَ سَأَلَنِي عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ فَقُلْتُ بِأَقْرَبَتِ
السَّاعَةُ وَقِ وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيتَانِ مِنْ جَوَارِي
الْأَنْصَارِ تُعْنِيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ قَالَتْ وَلَيْسَتْ بِمُعْتَبِرَتَيْنِ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَيْزَمُودَ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي
يَوْمِ عِيدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا
عِيدُنَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَفِيهِ جَارِيتَانِ تَلْعَبَانِ بِدُقٍ **وَحَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا ابْنُ

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب عن أبيه عن جده
حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب عن أبيه عن جده
حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب عن أبيه عن جده
حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب عن أبيه عن جده

باب
ترك الصلاة قبل
العيد وبعدها في
المصلى

١٢ الشارة فان عبد الله وان
لم يدرك عمر لقد أدرك أبا
والد فانه مصابي متأخر
الوفاء ثم ان عمر لا يخل عليه
ما قرأه رسول الله صلى الله عليه

باب
ما يقرأ به في صلاة
العيد

٣ تعان عليه وسم لشهود
صلاة العيد مع مرار أسئلة
أما لأجل الاختيار أو لأرادة
أعلام الناس بذلك أفاده
الشارح
قوله وعندى جاريتان
الجارية هي ابنة النساء أي
فانتين سميت بها لخلتها
ثم توسعوا حتى سراك
أمة جارية وأن كانت غير
شابة والمراد هنا معناه
الاصغر كما في حديث الصديقه
الاصغر « وأنا جارية الخ »
قوله بما تقاربت به الانصار
أي بما خاص به بطهم
بعضا في الحرب من الاشعار
وهم أهل البيت الاوس

باب
الرخصة في اللعب
الذي لا معصية فيه
في أيام العيد

١٥ والخروج وكان يدها قبل
اسلامهم ما حكمه سبحانه
في كتابه قوله وذنبوا
لعنة الله عليكم اذ كنتم
أعداء فالف بينكم الاية
قوله يوم بعث هو اسم
مقتله عظيمة فيها جنهم
وذلك بين المبعث والهمزة
وكان الظفر فيها للاوس
ويطلق اليوم وبراديه الورقة
يقال ذهكر أيام العرب كذا

قوله في أيام منى وهي أيام
عيد الاضحية اضيف الى المكان
بجانب الرمان

قوله مسجى بشوبه أى
مغشى به

قوله فانتهرها أبو بكر
أى زجرها بكلام غليظ
عن النساء بحضرة عليه
الصلاة والسلام

قوله فكشف رسول الله عنه
أى أزال الثوب عن وجهه
الكرام كما هو الظاهر من
لفظ البخاري

قوله فاقدروا هو بضم
الدال وكسرهما اه توى
ومعنى فاقدروا قدر الجارية
الخ أى قيسوا قياس أمرها
في حدتها وحرسها على
الله ومع ذلك كانت هي التي
عمل وتصرى عن النظر اليه
والتي عليه الصلاة والسلام
لا يمسها شيء من الطهر
والإعلاء رفقا بها وحفظاً
لقابها ولقد مر معنى الجارية

قوله العربية معناه كافى
النهاية الحريصة على الثور

قوله يجرهم لخراب
بالكسر جمع حربة بالفتح

قوله بفناء بها أى بفناء
أشجار قيلت في تلك الحرب

قوله فقال دعها أى
اتركها على حالها وفى
نسخة دعها ليعود الطير
على الصدقة

قوله فاما لعل معنى أياها

قوله فزتها أى أشرت
اليها بالعين أو بالحجاب
أن أخرجها

قوله وكان يوم عيد أى
وكان اليوم يوم عيد

قوله بالدرك أى الخفيف
وهو الثور من جلد

قوله خدى على خده جولة
حالية أى متلاصقين

قوله بولكم هو من الألفاظ
الغراء وحذف المجرى به

قوله عليكم بهذا اللقب
الذى أنتم فيه ه تروى فقيه
أذن وتنهيهم لهم وتنشط

قوله يرخ أرادة بفتح الهمزة
وكسرهما واكسر أشهر

وهو لقب للحبشة كافى لتروى

قوله حبك في خديرك
الاستفهام أى هل يكفيك

هذا القدر

قوله يرقصون معناه
يرقصون وحمل الرقص هنا

على معنى الترقب بالصلاح
موافقة لسائر الروايات

أفاده التروى

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ
عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مَنِي تَغْيِيَانِ وَتَضَرَّبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُسَجًى بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْهُ وَقَالَ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَاقْدُرُوا
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَأَمَدُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ
بِحُرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى
لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ
الْحَدِيثَةِ السِّنِّ حَرِيصَةً عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَيُونُسُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْأَفْطُطُ لِمُرُورٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغْيِيَانِ بِفَنَاءِ بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهُ فَدَخَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ نَحَمَزْتُهُمَا الْخَرَجَتَا وَكَانَ يَوْمٌ
عِيدٌ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْذَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَأَمَّا مَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا
قَالَ تَسْتَهِينِ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدْيِي عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ
يَا بَنِي أَرْقِدَةَ حَتَّى إِذَا مِلْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَمِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَزِفُونُ فِي يَوْمٍ
عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَكْبِهِ فَجَعَلْتُ

قوله وتضربان تعني بالدف
وجاء في بعض الروايات وقد كان

بجاء في بعض الروايات وقد كان

بجاء في بعض الروايات وقد كان

بجاء في بعض الروايات وقد كان

أَنْظُرُ إِلَى آبِيهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَسَارٍ
وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْأَعْمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا
قَالَتْ لِلْعَابِئِ وَوَدِدْتُ أَنْيَ أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْتُ عَلَى
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فَرَسْتُ أَوْ حَبَشْتُ قَالَ
وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ بَلْ حَبَشْتُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَابِهِمْ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَخْصِبُهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَهُمْ يَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِجْلَيْهِ وَصَلَّى وَكُتِبَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

ابن أبي عتيق

فاهوى يده الى الحصاء

قوله وصل ركعتي الصلاة

وسرقة بن يحيى

قوله قال عطاء فرس أو
حبش الخ معناه ان عطاء
هلك هل قال هم لرس أو
حبش بمعنى هل هم من
الفرس أو من الحبشة وأما
ابن عتيق فجزم بانهم حبش
وهو السواب اه نوري
قوله وقال لى ابن عتيق
هكذا في النسخ وفي نسخة
وقال لى ابن عتيق وفي نسخة
اخرى وقال لى ابن عتيق
والصحيح ابن عتيق وهو
عبيد بن عمير المذكور في
السند اه من شرح النووي
بالختصار

قوله فاهوى الى احصاء أى
مد يده نحوها وأما لها الهاء
فبالتحريك والضم والفتح
الضار

قوله يخصبهم بكسر الصادى
برمهم بالضم وهو محمول
على أن هذا لا يليق بالمسجد
وإن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يعلم به اه نوري

قوله لحول رداءه عند استقباله
القبلة في أثناء الاستسقاء
تحوالا بتحويل الحال عما هي
عليه الى الخصب والسما
كما في شروح البخارى

كتاب

صلاة الاستسقاء

قوله ولقب رداءه على القلب
والتحويل واحد وليس
في الاستسقاء قلب الرداء
عند طاعة العلماء في حق
القوم وما روى في القوم
فعله محمول على أنهم فعلوا
ذلك موافقة له عليه السلام
كفعل النعل ولم يطره وأما
في حق الإمام فكذلك عند
أبي حنيفة لعدم فعله عليه
السلام له في رواية أنس كآبائي
في باب الدعاء في الاستسقاء
ولعدم فعل الصحابة له كفسر
وغيره ولم ينكر أمانسا
الاعظم التحويل الوارد
في الأحاديث بل أنكر كونه
من السنة وما روى من فعله
عليه السلام له لا يثبت به
النية فإنه حامل حقيقة
كالنقل المذكور أو ليكون
الرداء أثمت على طائفة عند
رفع يديه في الدعاء أو عرف
بالوحى تغير الحال عند تغييره
الرداء كما في الزيلعي وكيفية

قوله قال عطاء فرس أو حبش الخ معناه ان عطاء هلك هل قال هم لرس أو حبش بمعنى هل هم من الفرس أو من الحبشة وأما ابن عتيق فجزم بانهم حبش وهو السواب اه نوري قوله وقال لى ابن عتيق هكذا في النسخ وفي نسخة وقال لى ابن عتيق وفي نسخة اخرى وقال لى ابن عتيق والصحيح ابن عتيق وهو عبيد بن عمير المذكور في السند اه من شرح النووي بالختصار قوله فاهوى الى احصاء أى مد يده نحوها وأما لها الهاء فبالتحريك والضم والفتح الضار قوله يخصبهم بكسر الصادى برمهم بالضم وهو محمول على أن هذا لا يليق بالمسجد وإن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعلم به اه نوري قوله لحول رداءه عند استقباله القبلة في أثناء الاستسقاء تحوالا بتحويل الحال عما هي عليه الى الخصب والسما كما في شروح البخارى

فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ
يُمْسِكْهَا عَنَّا قَالَ فَرَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا وَلَا
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظِّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَأَنْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَا الرَّجُلِ الْأَوَّلُ قَالَ لَا
أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ
وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ
الْإِثْرَةِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُوبَةِ وَسَالُ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ
مِنْ نَاحِيَةِ الْإِثْرَةِ إِلَّا أَخْبَرَ بِجُودٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ
قَطِطَ الْمَطَرُ وَأَخْمَرَ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةٍ
عَبْدِ الْأَعْلَى قَتَشَتِ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَمَلَتْ تُمْطِرُ حَوَالِيَهَا وَمَا تُمْطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً
فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا لَنِي مِثْلُ الْإِكْلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُخَيْرِقِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِجُودٍ وَزَادَ قَالَ اللَّهُ
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَعَكُنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ
وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ حَفْصَ
ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ

قال فانقلبت

في رسول الله

الاخرجت

ابن اسامة

قوله هلكت الاموال وانقطعت السبل هلاك الاموال وانقطاع السبل هذه امرة من كثرة الامطار لتعذر الرعي والسوك قوله على الاكام كداهلها في اكثر النسخ وفي بعضها على الاكام وكلاهما صحيح قال في المصباح الاكمة تلج والجمع اكم واكان مثل لكمة ولصب وقصبان وجمع الاكام اكام مثل جبل وحبال وجمع الاكام اكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الاكام اكام مثل خلق واثاق اه قوله والظراب أي الرواب الصدور وهو كسر الظاء جمع ظرب بفتحها وكسر الزا بمعنى الرابية الصغيرة قوله فانقلبت ولطف لبخاري فانقلبت وهو لغة القرآن أي فمست السحابة الماطرة عن المدينة اظاهرة وفي نسخة النروي فانقطعت قال هكذا هو في بعض النسخ المستندة وفي اخرها فانقلبت وها بمعنى اه قوله اصابت الناس سنة أي جدد وهو القطيع المطر ربيع الارض قوله عليه السلام اللهم حوالينا ولا علينا أي ازل المطر عن الجبهان المحيطة بنا ولا تنزل علينا قال الجوهري يقال لعنوا حوله وحواله حوله وحواله يفتح اللام ولا يقال حواله بكسر هاء اه قوله الاخرجت أي قطع السحاب وزل عنها اه نوري قوله في مثل الجوبة هو قطع الجيم واسكان الواو الفجوة ومعناه قطع السحاب عن المدينة وصار مستديرا حولها وهي خالية منه اه نوري والفجوة الفجوة بين الشيتين وفجوة الدار ساحتها اه مصباح قوله وسال وادي قناة شهر أ قناة بفتح القاف اسم لوا من اودية المدينة فاضاله هنا الى نفسه اه نوري قوله اخبر بجوده هو بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الكثير اه نوري قوله قطع المطر هو بفتح القاف وفتح الحاء وكسرهما أي احتبس اه نوري

فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَمْرُقُ كَمَا أَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تُطْوَى وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَنَحْنُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدِيثُ
عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ**
بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ
وَالغَيْمِ عَرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا لَئِي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ
إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ
مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَيَّاتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ
فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا لَئِي فَقَالَ لَمَّا لُهُ
يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ قَادٍ قَلْبًا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ
مُطِيرٌ نَاوَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ
حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِيمًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ
إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عَرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ

قوله يمرق مملأه يتقطع
قوله كانه الملاء هو جمع الملاءة
وهي الرقعة أي الملقحة التي
تلتحف بها المرأة شبه تمرق
القيم وجمع بقطه إلى بعض
في أطراف السماء والملاءة
الملشورة إذا طويت
قوله فحسره ثوبه أي كشفه
عن بعض بدنه ليصيبه المطر

باب
التعوذ عند رؤية
الريح والغيم والفرح
بالمطر

قوله عليه السلام لأنه حديث
عهد بربه تعالى معناه أن
المطر رحمة وهي قربة العهد
بخلق الله تعالى لها فتبورك
بها أه ثوري
قوله ويقول إذا رأى المطر
رحمة أي هذا رحمة أه ثوري
قوله إذا عصفت الريح
أي اهتدت هبوبها

قوله عليه السلام وخير
ما أُرْسِلَتْ بِهِ ذكر ملاهي
فيه أنه يصيب المفعول
وقل نسخة بأبناء القاعل
وأما في قوله وثم ما أُرْسِلَتْ
به فقال على بناء المفعول
في جمع النسخ فتكون تلك
النسخة من ليل العت
عليهم غير المنسوب عليهم
قوله وإذا تغيّرت السماء
أي تغيّرت وتغيّرات للمطر
أه صحاح

قوله فإذا مَطَرَتْ سُرِّيَ
عنه أي انكشف عنه
الهم قال ابن الأثير وقد
تكرر ذكر هذه اللفظة
في الحديث وخاصة في ذكر
نزول الوحي عليه وكلها
بمعنى الكشف والإزالة
يقال سرور الثوب وسرير
إذا خلصته والتشديد فيه
القبالة أه

قوله تعالى قالوا هذا عارض
مطرنا أي صحاب حرض
في الحق السماء يأتينا بالمطر
قوله مستجيماً ضاحكاً
قال الثوري المستجع الجهد
في الشيء القاسد له أه

قوله حتى أرى منه لهواته
أي لهاته وما حولها جمع لهاة
وهي اللحية المفرقة على
الخلق المسماة في لغتنا بأمعناه
المقول الصغير كرجله دبل

عن أنس بن مالك

وحدثنا عبد الله بن

وحدثنا أبو الطاهر
وحدثنا أبو الطاهر ح وأخبرني أبو الطاهر
وحدثني زهير بن حرب حدثنا أبو حنيفة عن عمرو بن الخطاب ح [٢٦]

نكح

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَبُو قَمْرٍ وَغَيْرُهُ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَتْ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ صُمَيْرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَنْ أَصْلَقُ (حَدَّثَنِي يُرِيدُ عَائِشَةَ) أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ قَائِمًا ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَرَكْعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَامَ فَعَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفًا فَادْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَخْلُبَا وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أبو عمرو وسليمان سمعت نوحاً وحديث محمد بن نوح
بالصلاة جامعة نوح
فولها أربع ركعات أي ركعات كالم
ومر أيضاً فافهم قوله وأربع سجدة
فولها أربع ركعات أي ركعات كالم
فولها أربع ركعات أي ركعات كالم
فولها أربع ركعات أي ركعات كالم

لولا ان الشمس خسفت قال
الفسطاطي في شرح (باب
هل يقول كسفت الشمس
أو خسفت وقال الله تعالى
وخسفت القمر) الامع ان
الفسطاطي للشمس والقمر
معنى يقال كسفت الشمس
والقمر وخسفت القمر
والقمر مني الفاعل وكسفا
وخسفا بضمها مبنيا للفعول
والكسفا وانخسف بصيغة
انفعل ومعنى المادتين واحد
أو يختص ما بالكاف بالشمس
وما بالخاء بالقمر وهو المشهور
على السنة الفقهاء اه والمراد
استتارها بعارض مخصوص
وفي النصائح لصفاء الزمهرير
ما ذكر من الخسوف والكسوف
ولا استمع للقول القيسوي
قوله الصلاة جامعة وفي بعض
النسخ الصلاة جامعة أي
ينادي بهذا اللفظ قال النووي
لفظة جامعة منصوبة على
الحال اه وسكت عن إعراب
الصلاة وهي منصوبة أيضا
على الإعراب أي اضطروا
الصلاة يصح الرفع فهما على
الابتداء والخبر أي الصلاة جامعة
الناس في المسجد الجامع
وعلى تقدير وجود البناء
في أهله يكون الإعراب
بجمله فان حروف الجر لا يظهر
عنها في باب الحكاية
قوله جهري صلاة الخسوف
لعل أفراد الخسوف القمر
كما هو المتبادر فانه يكون
بالليل وصلاة الليل جهرية
فيكون المراد من المثلية
الآتية في قوله ان ابن عباس
كان يحدث عن صلاة الرسول
يوم كسفت الشمس على
ما حدث عروة عن عائشة
المثلية في الكسفة دون
سببية القراءة لكن قال
فقصا لنا ان القمر خسفت
مبارا في زمن النبي ولم ينقل
انه صلى الله تعالى عليه وسلم
جهرا في صلاة الخسوف اه
ويؤيد اسرار القراءة في صلاة
الخسوف رواية تخفيها
هذه سورة البقرة على
ما يأتي ذكرها في ص ٣٣
اذ لو كانت القراءة جهرا
لما سكت الحاجة الى
الحذر والتدبر وفي مشكاة
المصابيح عن سرة بن
جندب قال صلى بنار رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
في كسوف لا سمح له صوتا
رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجه اه
وروي عنه عن ابن عباس
كافى المراقبة
لولا حديثي من اصل حديثه
يريد ما شاعركذا هرو في نسخ
بلاد وكذا نقله القاضي
عن الجمهور وعن بعض رواهم

باب ذكر عذاب القبر

في صلاة الخسوف

قوله لها تسألها عن عذاب القبر
أعطتها السيدة عائشة ما سألت
دعت لها فقالت في دعائها
أجاءك الله أي أجارك من
عذاب القبر

قوله لها يعذب الناس
في القبور قال مستهزئاً
عليه الصلاة والسلام من لول
اليهودية ذلك لكونها لم تعلمه
بعد ونفس البخاري أي يعذب
الناس في قبورهم

قوله عليه السلام عائدة بأهل
هر من القديس القاسم مقام
المصدر ونصه هكذا أي
أمره إذا به أقاده المقلد
قال ويدي بالرفع أي أتاها

قوله ثم ركب رسول الله
فان حدة مرمياً أي سار
مسيراً وهو راكب وذات
لحده معناه وقت ضحي
وهو من إضافة المسمى لل
أصله

قوله بين ظهري الحجر جمع
حجرة أي بين الحجرات التي
بين الأزداج الطاهرات
فقط ظهر في نسخة وهي
تليق بظهر ويقال بين ظهراني
بالألف والثون المزدحين ٢

باب

ما عرض على النبي

صلى الله عليه وسلم

في صلاة الكسوف

من أصرا الجنة والنار

قوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ركب
أي نزل من بين ظهرانيهم
بفتح النون وبين ظهرانيهم
بالتيه وبين ظهرانيهم بالجمع
كلها بمعنى بينهم وقائدة
أدخله في الكلام أن أقامته
بينهم على سبيل الاحتشار
بهم والاستناد إليهم وكان
قوله أن ظهر منهم لداية
وظهراً وراية هذا أصله كما
في المصباح

قوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ركب
أي نزل من بين ظهرانيهم
بفتح النون وبين ظهرانيهم
بالتيه وبين ظهرانيهم بالجمع
كلها بمعنى بينهم وقائدة
أدخله في الكلام أن أقامته
بينهم على سبيل الاحتشار
بهم والاستناد إليهم وكان
قوله أن ظهر منهم لداية
وظهراً وراية هذا أصله كما
في المصباح

قوله عليه السلام
الرجال أي خلق الله خلقاً
وامتحنانا هاتلاً ولكن
ثبت المشايخ فمنهم بالقول
بأنه له قوري

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ۖ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَشِيُّ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا
فَقَالَتْ أَفَإِنَّ اللَّهَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسُ
فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدَةُ أَيْهَا اللَّهُ ثُمَّ
رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ
فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَجَرِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ مَرْكَبِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَاهُ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرَّكُوعِ
ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُقْسُونَ فِي الْقُبُورِ كَيْفَتَهُ الدَّجَالِ
قَالَتْ عُمَرَةُ فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُ
ذَلِكَ يَتَمَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ
الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى
جَعَلُوا يَخْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوَ ذَلِكَ فَكُنْتُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَرِضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَوَلَّيْتُهُ فَعَرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ سَأَلْتُ مِنْهَا
قِطْفًا أَخَذْتُهُ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ وَعَرِضْتُ عَلَى النَّارِ

(فرايت)

حدثنا عبد الله بن

بين ظهراني الحجر في

حدثنا جابر بن عبد الله

فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رِبَطَتُهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ
تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ قَمَرَوَيْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ
فِي النَّارِ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَإِنَّهُمَا
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرْجَعُ مَوْهُمَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَجْعَلَ • وَحَدَّثَنِي أَبُو
عَسْتَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً جَمْرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَيْرٍ (وَقَدْ أَرَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ بَدَأَ فَحَكَبَرَ
ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ
أَمَحَدَرًا بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ
إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنْ الَّتِي بَعْدَهَا وَرُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ
الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَتْهُنَّ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدْ أَتَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَجْعَلَ
مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعِدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ جِئْتُ بِالنَّارِ وَذَلِكَ حِينَ

قوله ولم تدعها تأكل

(جاء) كدرهم أبو حنيفة من البن

جاء

وركوعه نحو من سجوده

حتى تجعل

قوله عليه السلام فلعلي في
هرة أي بسبب هرة وهذه
المقصية مطيرة إنما كانت
كبيرة بأمرها أفاده النووي
قوله عليه السلام من خشاش
الأرض قطع الخاء المعجمة
وهو هوها وحطراتها اه
قوله عليه السلام ورايت
أبا ثمامة قمرانية ابن علي
المتقدم المذكور واسمه هرو
ابن مالك قال الأبى اسم علي
ملك وعلي لقب له وسماه
في الحديث الآخر هرون
عاصم الخزاعي اه في باب
قصة خزاعة من صبيح
البيضاوي عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال « هرون بن علي بن قحطبة بن
خندف أبو خزاعة » وفيه
أبنا « وقال أبو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت
هرون عاصم بن علي الخزاعي
يجر لصبه في النار وكان
أول من سبب السواكب »
قال ابن حجر في شرح الباب
المذكور ان خزاعة من ولد
هرون بن علي (وهو مسمى قوله
عليه السلام هرون بن علي أبو
خزاعة ميثلا وخبر كافي
القبلي) ويقال ان اسم علي
ربما وقد حذف بعض الرواة
فقال هرون بن علي والصواب
باللام والحاء والتخفيف الياء
مصدر ووقع في حديث جابر
عن مسلم « رايت أبا ثمامة
هرون مالك » وفيه تغيير
لكن أفاد ان كنية هرو
أبو ثمامة اه بن ثمامة بن حلالين
وللجامع الصغير عن ابن
عباس « أول من جرد دن
إبراهيم هرون بن علي بن قحطبة
ابن خندف أبو خزاعة » قال
الناووي واسم ربيعة اه
قوله عليه السلام يجر لصبه
في النار هو بضم القاف
وسكان الصاد وهي الامعاء
اه نووي
قوله عليه السلام حق يجعل
أي خسرها إلى سائر أي
دور في حديث ابن عباس
في الكسالى الشمس حتى
الجل كقولها
قوله ست ركعات أي ركعات
في ركعتين كآله عليه قوله
باربع سجعات فان سجود
كل ركعة أثنان وكان ركوع
كل ركعة منها على حدة
الرواية ثلاثا

قوله عليه السلام من لقيها
أى من شرب لهما ومنه
قوله تعالى تلتج وجوههم
النار أى يضربها لهما اه
نورى

قوله عليه السلام صاحب
الخبز أى الذى يسرق
بمعينه اذا غفل المسروق
منه فان اتبعه أى من نفسه
أن ذلك تعلق بمعينه من غير
قصد والمعنى عصا معرجة
الرأس كالصولجان

قوله عليه الصلاة والسلام
فان لطن له أى لهم يحرق
خالطه أخس من الخس
تركيبها « سر ملك »

قوله عليه السلام من خشاش
الأرض من تفسيره من النورى

قوله عليه السلام من لقيها
قوله عليه السلام من لقيها
قوله عليه السلام من لقيها
قوله عليه السلام من لقيها
قوله عليه السلام من لقيها
قوله عليه السلام من لقيها
قوله عليه السلام من لقيها
قوله عليه السلام من لقيها
قوله عليه السلام من لقيها

قوله من لقيها عن أسماء
بوضعت فى صحيح البخارى
فما حيلة النساء مع الرجال
فى الكسول « عن هشام بن
عروة عن امرأة فاطمة بنت
المزهر عن أسماء بنت أبي
بكر « فخطبة هذه هى
بنت المزد بن الزبير بن
العوام حفيدة سيدنا الزبير
من العشرة وزوجها هشام بن
عروة بن الزبير ابن مسعود
وأسماء بنت أبي بكر
الصديق جدتها وهى
ذاتنا لطف الله بآله سيدنا
الزبير رضى الله تعالى عنهم
قوله حق مجللى القس
أى علاء مرض الرب
من الأجر لطول تعب الوقوف
كذا فى حديث البخارى
بهم لغير وقال ابن الأثير
أى عطاش وغشاش وأصله
مجللى فابدلت إحدى اللامات
الفاء مثل نظى فى نظفنا
ومعنى أن يكون معنى
مجللى القس ذهب بهوى
وصبرى من الجلاء أو ظهري
وبان على اه

قوله فاختذت قربة من ماء
أى جنى الخ هذا لقوله على
أنهم تكذروا فعالها متوالية
لان الألف اذا سكربت
متوالية أبطلت الصلاة اه
نورى وهو مقتضى أحد
الاقوال المذكورة فى تفسير

لمجلس الكثير كاعلم من القصة
أن معاصيا كانت جمعة والا فلا غناء ينقض الوضوء بالأجاء
قوله عليه السلام ما علمك بهذا الرجل كى عن نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم

رَأَيْتُونِي تَأَخَّرْتُ خُفَافَةً أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْخُفِّ
يَجْرُ قُصْبَهُ فِي الثَّارِ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِخْجَنِهِ فَإِنْ قُطِنَ لَهُ قَالَ إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِخْجَنِي
وَأَنْ غُفِّلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهَرَّةِ الَّتِي رَ بَطَشُهَا فَلَمْ تُطْعِمْنَاهَا
وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَنَّةِ وَذَلِكُمْ
حِينَ رَأَيْتُونِي تَقْدَمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَاوَلَ
مِنْ ثَمَرِهَا لِنَظَرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعِدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي
صَلَاتِي هَذِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا
إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ آيَةٌ قَالَتْ نَعَمْ فَأَطَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِيَامَ جَدًّا حَتَّى
تَجَلَّأَنِي النَّشْيُ فَأَخَذْتُ قَرْبَةً مِنْ مَاءٍ إِلَى جَنْبِي فَجَمَلْتُ أَصْبًا عَلَى رَأْسِي أَوْ عَلَى وَجْهِ
مِنْ الْمَاءِ قَالَتْ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا بَعْدُ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ
أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِنَّهُ قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ
تُقَسُّونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا أَوْ مِثْلَ قِتَّةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ (لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ)
فَيُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ مَا عَمِلْتَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُؤِقِنُ (لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ
قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا وَأَطَعْنَا ثَلَاثَ
مِرَارٍ فَيَقَالُ لَهُ تَمَّ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ بِهَقْمٍ صَالِحًا وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُرْتَابُ (لَا أَدْرِي
أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ حَدِّثْنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ
أَسْمَاءَ قَالَتِ آيَةُ النَّبِيِّ فَإِذَا التَّلْعُ بِقِيَامٍ وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ

(واقص)

وحدثنا أبو بكر بن

حدثني عن
ابن أبي بكر
عن
ابن أبي عمير
عن
وزيد بن جهم
عن
فدخت
عن
عدي بن زياد

وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمَوْحِدٍ ابْنِ مُعْتَمِرٍ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَعْدِيانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَا تَقُلْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَلَكِنْ قُلْ خَسَفَتِ
الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنِي مَسْوُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهَا قَالَتْ فَرَزَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا (قَالَتْ تَعْنِي يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ)
فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أَذْرَكَ بِرِدَائِهِ فَقَامَ لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا آتَى لَمْ يَشْمُرْ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ مَا حَدَّثَتْ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ وَحَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ قِيَامًا
طَوِيلًا يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَزَادَ فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسَنَّ مِنِّي وَإِلَى الْأُخْرَى هِيَ
أَسَنَّمُ مِنِّي وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا
مَسْوُودُ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَزَعَ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أَذْرَكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ فَهَضَبْتُ
حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا
فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ثُمَّ أَلْقَيْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعْفَةَ
فَأَقُولُ هَذِهِ أَضَعَفُ مِنِّي فَأَقُومُ فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ
حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَقِصُ
ابْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَدَرَتْ نَحْوَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ
قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا

قوله قال لا تقل كسفت الشمس هذا قول لعروة
نورده كان النورى والمعروف
ما كتبه بهامش من ٢٩
قوله فرزع النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم الفرع
هو الخوف والمراد هنا الهيبة
من جلال الله سبحانه

قوله فاحذر عما أى أخذ
يدل ردائه درعا سورا
يرشدك الى هذا قوله
في الرواية الثانية فاحظا
يدرج يقال لمن أراد فعل
شيء لفعل غيره خطأ
وقوله حتى أدرك بردائه
أى الحق به رداؤه وأوصل
إليه من رداؤه والدرع يطلق
ويراد به درع الحديد وهو
مؤنثه ويطلق ويراد به درع
المرأة وهو قميصها وهو مذكر
يقال له درع ساقه ولها
درع واسع والمفهوم من كلام
النورى أنه المراد هنا قفازها
قال من شئ الرواية الثانية
فاحظ درع بعض أهل البيت
سورا ولم يعلم ذلك لاختلاف
قلبه بأمر الكسوف فلما
علم أهل البيت أنه ترك رداؤه
لحقه به الصان اه وهو
الموافق للأخذ بأسرعه
والسهولة عند الاستعجال
لا درع الحديد التى لا تنظر
بالبال الا وقت القتال لكن
ينبغى أن يحل قدره صلى الله
تعالى عليه وسلم عن مثل
ما ذكره من التصورات فان
قلبه الشريف لا يشك
ما سوى الله سبحانه

قوله لم يشعر الخ صفة
للسان أى لو أنى لسان
لغيره لم يركع النبي ورآه
في قيامه بعد ركوعه مائل
أنه رجع من أجل طول
قيامه لغيره لو هو قوله
ما حدثت بركعة ما ذكرنا
قوله في الرواية الأخرى
حتى لو أن رجلا جاء خيل
إليه أنه لم يركع

قوله فجعلت النظر الخ
يوضح قوله في الرواية
الثانية حتى رأى أن يركع الخ
قوله رأى أن يركع علمت
من نفس أن يركع الخ وهذا
من خصائص أفعال القلوب

قوله قدر سورة البقرة
هكذا هو في النسخ قدر
نحو وهو صحيح ولما تضمن
على أحد القسطن لسان
صحيحاً اه نورى وهذا
الحرز والتحصين يدل على
أنه لم يجهل القراءة فيها وهو
مطلوبنا كما بهامش من ٢٩

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ
مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَاتَّهَمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْكُمْ **وَحَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُقْتِمِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ
يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا
فَصَلُّوا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ وَمَرْوَانُ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِمَا الْإِسْنَادُ وَفِي حَدِيثِ سُهَيْبَانَ
وَوَكَيْعٍ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ
إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو غَالِبٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قَوْمًا يَخْشَوْنَ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ
يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَاقْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَأَسْتَعِذُّوا بِهِ
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ

حدثنا عبد الله بن

حدثنا

لعله لم يركع ركعتين في سجدة
أي ركع ركوعين في ركعة
والمراد بالسجدة ركعة وقد
سبق أحاديث كثيرة بطلاق
السجدة على ركعة أو ركعتين
لعله عليه السلام يقول الله
بهما أي بصفتهما
لعله عليه السلام فإذا رأيتم
منها أي من تلك الآيات الخارقة
لعله ما بكم أي ما بان لكم
من الفزع أو ما يورثكم من
الانكساف
قوله فإذا رأيتموه أي
الانكساف
لعله يوم مات إبراهيم ابنه
صلى الله تعالى عليه وسلم وانه
مات في القبطية أهداه له
المقوقس صاحب الاسكندرية
ولما المدينة في ذي الحجة سنة
ثمان من الهجرة وتول وهو
ابن ثمانية عشر شهرا كما
في اسد الغابة
قوله فقام قوما يخشون أن
تكون الساعة كان عامة
قبل هذا تخيل من لم يروى
وتخيل منه كماله قال فزع
فزع كلفزع من يخشى أن
تقع الساعة والا فالتخي
عليه الصلاة والسلام كان
طامعا بأن الساعة لا تحرم
وهو ليعلم وقد وعده الله
تعالى مواعيد لم تتم بعد
وأبدا كيف يعلم أبو موسى
ما في خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أن سبب الفزع
خشية قيام الساعة بل الظاهر
أن الفزع من وقوع العذاب
والهبة من جلال الله
سبحانه هكذا في بعض
حواشي المتكاتف
قوله ما رأيته قط أي ما رأيته
التي صلى الله تعالى عليه وسلم
يفعل مثله
قوله ثم قال أي بعد فراغه
من صلاة الكسوف
لعله عليه السلام (أن هذه
الآيات) كالنكسوفين
والزلازل والصواعق (التي
يرسل الله) أي يظهرها
لاهل الأرض فكانت يرسلها
اليهم
قوله عليه السلام (الزلازل)
أي التحشوا من عذاب (الذي
ذكره) يومته الصلاة صفة

قوله ارمى باسمي يقال
رميت اسمهم وباسمهم عن
القوس وعصا لاها رميا
ورماية بالكسر كالقوس

قوله فنبتهن اي فالقبت
سماي من يدي وطرحتين
قال الراغب. لنبذ القاء الشيء
وطرحه لفته الاعتداد به
ولذلك يقال نبذته نبذنا من
الخلق اه قال تعالى: فنبذوه
وراء ظهورهم ونبذناهم
في اليم، ليلبن في لطفه.

قوله وهو رافع يديه الخ
يعني انه لما وصل اليه وجده
في الصلاة رافعا يديه يدهر
كما صرح به في الرواية الثانية
لوجه حتى جلى عن الشمس
اي زال وانكشف عنها ما بها

قوله فقرأ سورتين اي في
صلاته فالراوي جمع جميع
ما جرى في الصلاة من دعاء
وتكبير وتلليل وتسبيح
وتحميد وقراءة سورتين
في القيامين افاذه الشارح على
استكمال منه فانظره

قوله ارمى باسمي الارواح
كأنهم يرمون بالرمية على
بيان الجهد وقال ابن الاثير
يقال رميت باسم رميا
وارغبت ارجاء وراميت
تراميا وراميت هراماة اذ
رميت بالسهم عن القوس
والسهم خرجت ارمى اذا
رميت القوس اه والقوس
بالتحريك الصيد

قوله حتى حسر عنها اي
ان كان يكشف عنها الكسوف
قال النووي وهو بمعنى
قوله في الرواية الاولى جلى
عنها اه وتقدم في ص ٢٦
" فحسرتوه " اي كشفه
عن بعض يده

قوله السا حسر عنها قرأ
سورتين وصل ركعتين
ظاهره ان الصلاة كانت
بعد الاجلاء لتكون تطوع
الشكر لاصلاة الكسوف

قوله ارمى باسمي يقال
خرج يرمى اذا خرج يرمى
في الغرض ذكره ابن الاثير
ولم يذكره المجد

قوله على عهد رسول الله
اي في زمانه صلى الله تعالى
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْدَتْهُنَّ وَقُلْتُ لَا نَظُرَنَّ مَا يَخْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْكِسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَتَتْهُنَّ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعُ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ وَيَهْلِلُ حَتَّى جُلِيَ عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْحَرِيِّ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرْمِي بِأَسْهُمِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْدَتْهُمَا فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا نَظُرَنَّ إِلَى مَا حَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعُ يَدَيْهِ فَعَمَلُ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيَهْلِلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى خَسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمَّا خَسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْحَرِيُّ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثَيْنِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

بجسم ارمى باسمي

كنت ارمى

ارمى

فاذا راعوها

كتاب الحائز باسم الله الرحمن الرحيم حدثنا أبو كامل غفر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله اللهم اجزني أقاد ملا على أن جعل خلقنا لاهل غفاته ليس من جملة المأمورة السابق وأما الصلوات المأمورة في ذكر أن شينها وأمره في خلق الصلوات وفي الحديث الدعاء الخاص

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَشْكُرُهُنَّ لِوَتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى يَتَكَشَّفَ ۝ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعُمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ بِشْرِ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ خُرَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الدَّرَاوَزِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعُمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خُبْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هَمْرَيْنِ كَثِيرِ بْنِ أَلْفَخٍ عَنْ ابْنِ سَفِينَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَ اللَّهُ إِيَّاهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرَ مِثْلِهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوَّلُ يَنْتِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ فَقُلْتُ إِنَّ لِي بَيْتًا وَأَنَا غَيُورٌ فَقَالَ أَمَا بَيْتُهَا فَدَعُو اللَّهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْعَبْرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هَمْرَيْنُ كَثِيرِ بْنِ أَلْفَخٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَفِينَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كتاب الجنائز

باب تلقين الموتى لا اله الا الله

قوله عليه السلام لقنوا موتاكم الخ أي ذكروا من حضره الموت منهم بكلمة التوحيد بأن تلقوا بها عنده سبي من قرب من الموت ميتا باعتبار ما يؤول اليه جهازا والمراد بكلمة التوحيد مع قرينه فانه ينزل العلم فيحوز الاستغناء لفظا وان كان يراه قرينه مع كمال المرقاة قال ابن ابي رباب لا يلقن الشهادة الثانية لان القصد ذكر التوحيد والصورة انه مسلم اه واختلفت عبارات الفقهاء في ذلك والذي ذكره الشرح لبلاي هو الثاني والمراد ذكر ما عنده لا الامر بها واذا لقن المسلم لا يعاد عليه اذا قالها

باب ما يقال عند المصيبة

قوله الا اذا تكلم بعدها بكلام فليكن ثانيا يكون آخر ما سمعه وتكلم به لا اله الا الله كاجاء في الحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة أي مع الفائزين والا فكل مسلم يدخلها ولو بعد حين قوله عليه السلام ليقول ما من الله أي في ضمن مدح الصابرين بقوله في سورة البقرة الذين اذا أصابتهم مصيبة الآية فان كل كلمة مدح في الكتاب الكريم تشتمل الامر بها كما ان المستحسنة فيه تقتضي النهي عنها وقال سيدنا عمر لعن العدوان ونعم العلوة او الله عليهم صلوات من ربهم ورحمة واو الله هم المهتدون كما في باب الصبر عند الصدمة الاولى من صحيح البخاري قوله اللهم اجزني كذا بهمة واحدة وهو امر من اجرة الله اذا ثابه بهمة الوصل الجلوية لسياسة الامر اسقطت كما اسقطت في نحو فانتا كرامة توالي المثلين وبابه نصر وضرب لجوز في الجيم الضم والكسر والاول اسير وذكر لشارح فيه رواية اجزني بالمد وهي لغة نائلة كمال لمصاحح يمتنع في الجيم الكسر

قوله واختلف هو بطبع الهزة وكسر اللام قاله النووي ويأتي تحريكه وراه هذه الصيغة قوله قالت فلما ماتت ابوسلمة هو زوجها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قوله اي المسلمين خير من ابوسلمة استعظام منها لظن زوجها وتوجب من أن يكون لها خلفه منه هي موجب الحديث الشريف

قوله لا اله الا الله من التوحيد والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

قوله عليه السلام لا أجره الله
هو بقصر الهمة ومنها
والقصر الفصح وأشهره
نورى وقد مر غيره
قوله رسول الله بالنصب
تبعاً لقوله خيراً
قوله ثم عزم الله أى خلق
لن عزماً والعزم عقد القلب
على إتمام الأمر قال تعالى فإذا
عزمت فتوكل على الله
قوله فلنصراً أى تلك
الكلبات الاسترجاعية
والدعائية
قوله عليه السلام هو لو لم يجر
أى من الدماء البيت المفردة
ولصاحب المصيبة بأعقاب
من هو خير منه أن كان
يتوكل حصول مثل المقصود
والإلتفات بنو التخليص منه
قال ابن المصنف أسوأ دهر
وأرفأ دهر من أن يقال عند
المصيبة اهـ

قوله عليه السلام لا أجره الله
هو بقصر الهمة ومنها
والقصر الفصح وأشهره
نورى وقد مر غيره
قوله رسول الله بالنصب
تبعاً لقوله خيراً
قوله ثم عزم الله أى خلق
لن عزماً والعزم عقد القلب
على إتمام الأمر قال تعالى فإذا
عزمت فتوكل على الله
قوله فلنصراً أى تلك
الكلبات الاسترجاعية
والدعائية
قوله عليه السلام هو لو لم يجر
أى من الدماء البيت المفردة
ولصاحب المصيبة بأعقاب
من هو خير منه أن كان
يتوكل حصول مثل المقصود
والإلتفات بنو التخليص منه
قال ابن المصنف أسوأ دهر
وأرفأ دهر من أن يقال عند
المصيبة اهـ

تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ
فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تَوَقَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَ نِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ وَزَادَ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَقَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ
مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي فَقُلْتُهَا قَالَتْ
فَتَرَوُجْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
فَالأَحَدُ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ تَمُّ الْمَرِيضِ أَوِ الْمَيِّتِ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى
مَا تَقُولُونَ قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَغْفِرْ لِي مِنْهُ عَقِبِي مِنْهُ عَقِبِي خَسَّةٌ قَالَتْ
فَقُلْتُ فَأَغْفِرْ لِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ عَنْ قَيْصَةَ بِنْتِ ذُوَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ
نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى
مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيَّينَ وَأَخْلِفْ لِي
عَقِبِي فِي الْمَآبِرِينَ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَوَزَّ لَهُ فِيهِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا

حدثنا ابن جرير

حدثنا ابن جرير

أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
 وَأَخْلَفَهُ فِي تَرْكِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ تَوَسَّلْ لِي فِي قَبْرِهِ وَتَوَسَّلْ لِي فِي قَبْرِ أَبِيهِ وَتَوَسَّلْ لِي فِي قَبْرِ خَالِدِ الْحَذَّاءِ
 وَدَعْوَةٌ أُخْرَى سَابِقَةٌ نَسَبْتُهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**
ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ قَالُوا بَلَى
قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي عَنِ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ**
ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ أَبِي
نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ
وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ لَا نِيَكِيَّةَ بَكَاءٍ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ
إِذَا أَقْبَلَتْ أَمْرًا مِنْ الصَّعِيدِ ثَرِيدًا أَنْ تَسْمِعَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُذْهِبِي الشَّيْطَانَ يَتِيًّا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَاسْكَنَهُ قُلْتُ
عَنِ الْبُكَاءِ قُلْتُ أَهَكَ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ**
حَاجِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ عَنْ أَبِي هُثَيْلٍ التَّهْمَنِيِّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا أَوْ ابْنًا لَهَا فِي الْمَوْتِ
فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَرُفِعَ فَرُفَعَهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَقَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْبَلَتْ
لَنَا قَبْلَهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ
فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ
وَأَنَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ**

قوله في تركته أي في خلفه
 وهي بكسر الراء وبفتح
 بكسر أوله واسكان ثانيه كما
 في المصباح

باب

في شخوص بصر
 الميت يتبع نف
 شخوص البصر ارتجاعه

باب

البكاء على الميت
 أوله عليه السلام الإنسان
 أذلمات شخص بصره أي
 ارتفع أظفانه للأبصار إليه
 طرفة وبابه تقع
 قوله حين يتبع بصره نفسه
 أي روحه إذا فارق البدن
 لم يبق لارتجاع بصره قائم
 فأنفك عن كل ما في الدنيا
 السابقة لهذا من الأض
 أو هو سبب الشخوص عند
 مشاهدة ما لم يكن يشاهده
 كما قال تعالى فكشفنا عنك
 غطاءك فبصر الدنياء حديد
 فلو لم يهرب من أرض حربة
 معناه أنه من أهل مكة رماها
 بالمدينة اه لوروي
 لوروا من الصعيد المراه
 بالصعيد هنا هو إلى المدينة
 اه لوروي
 لوروا لصدي أي صاحدي
 في البكاء والنوح اه لوروي
 قوله فأرسلت إليه إحدى
 بناته اه هي زينب كذا المرقاة
 ومعلوم أرسلت محذوف
 أي أحدا يعني أخته من
 زينب ابنة النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم رسول يدعوه
 ويخبره ان ابنها على الوفاة
 قوله ونفسه أي والحال
 في روحه
 قوله فكشفنا عنك الغطاء
 والتمعة بكاء حركة
 التي يسمع له صوت والشفة
 الليرة بالفتح المعنى وروحه
 تضطرب وتتحرك لها صوت
 وحشرجة كصوت الماء إذا
 التقى في القرية البالية أراو كذا
 سار ال حال لم يلبث أن
 يقتل إلى حربي تقر به
 من الموت شبه البدن بالبدن
 اليا بس الخلق وحركة الروح
 فيه بما يطرح في الجند من
 حماسة ونحوها من الخوي
 مع النهاية

ومما يروي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ما يروي عليه

عن ابن عمر السدي

فَقَالَتْ وَمَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي فَلَمَّا ذَهَبَ قِيلَ لَهَا إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ فَأَتَتْ بِأَبِيهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى أَبِيهِ بَوَائِينَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَمْ أَصْرِفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ
الْمَعْنَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ ثَالُوًا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ يَزِيدٍ الْإِسْطَاقِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ قُصَيْبٍ وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ مَرَّةٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ أَوْ عِنْدَ قَبْرِ هـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بِشْرِ الْعَبْدِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا مَا فَعَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ
عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بَيْتَةَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَوْتَ
يُعَذِّبُ بِكُأْ أَهْلِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمِيتُ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَبَحَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا هـ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمِيتُ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَبَحَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُغِنَ عُمَرُ أَعْمَى عَلَيْهِ فَصَبَحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَلَمِيتَ لَيُعَذِّبُ بِكُأْ الْحَيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهَيْبٌ
يَقُولُ وَأَخَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ أَلَمِيتَ لَيُعَذِّبُ بِكُأْ الْحَيِّ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو

قوله وما تبالي بمصيبتي يقال باليت وبليت به أي ما كنت تفرق والظاهر من قولها هذا أنها لم تفرقها لم يفرقها أول ما تفرق رآته قبله فلما أخبرته بأنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أخذها مثل الموت خوفا من سوء ما جاوبت به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتوهمت أنه على سيرة الملوك فكانت اعتذارا لم تعرفه ولما أتت بأبيه عليه السلام لم تجد عليه بوائين يمتعون الناس من الدخول عليه كاهو عادة الملوك

باب

البيت يعذب بكاء أهله عليه

قوله عليه السلام بكاء أهله عليه يحسن الكاء على النباحة توافق بين الروايات

قوله عليه السلام بما نبح عليه ذكر الثوري أنه روى بأبواب الباء اجارة وبهذا ما هو والباء سببية وما على تقدير الباء ما هو

أو مصدرية أي بسبب ما نبح به عليه مثل واجبه بأن يزعم أنه كان كجبل يلاذ به وبما يؤرم النيران وموتم الردان وهرب الصران

ومفرق الإخدان وكهولك ما يروونه شجاعة وفخرًا وهو كما قال الثوري حرام شرما أو بسبب النباح هو رفع الصوت بالبكاء وحمل تقدير حذف الباء لتكون

ما مصدرية زمانية أي مدة النوح عليه وأحدث محمول على وصية الميت بالنباح كما كان يفعل أهل الجاهلية قال

فأعزهم: أدامت فالصبي بما أنا أهله وثق على الجيب يام سعيد فحينئذ كما قال ابن الملك

يسير معك يا سعيد لا يعمل غيرك قوله لما طعن عمر أرى بالخنجر

كاسيد كسر قوله عليه السلام بكاء الحي أي المقابل للبيت والمراد بالحي القليلة ويراد قليلة الميت لأنه في تقدير حية طوافه قوله في الرواية الأخرى بكاء أهله عليه أفاده القسطنطيني

قوله لما اصابهم اي جرح
بالخنجر على ما ذكر
قوله فقام صهيب اي حذاء
وعنده اهل كوى

قوله علام حارة عن علي
الجارة وما الاستلزامية اي
على اي شيء تنبكي

قوله عليه السلام من يبكي
عليه يملأ قلبه حكمة
في الاصول يبكي بالياء وهو
صحيح ويكون من معنى
الذي ويجوز ان تكون
شرطية وتثبت الياء على لغة
من قال ألم يأتك والانباء
تمى اه نووي

قوله عرفت عليه حفصة اي
ولفت صريحا بالبكاء والصباح
عليه وهي ابنته وام المؤمنين
قوله عليه السلام المول
عليه الخ وفي نهاية ابن
الاثير المول عليه من اهل
الاولاد اذا يكن رافعا
صورته ليل اراد من يوصي
به او كلفا او شخصا علم
بالفرض حاله ويروي بفتح
العين وتشديد الواو للبالغة
والصويل صوت الصدر
بالكاء اه

قوله يقوده قائده اي يتقدمه
السان اتخذ ايده فانه كان
لدهي ول بعض النسخ
يقوده فانه

قوله فاداه اخبره بمكان ابن
عمر اي فاطن قائده ابن عباس
اخبره بمكان ابن عمر

قوله كانه يعرض الخ وروى
في الرواية التي نجا هذه
التصريح بطلب النفي

قوله على عمرو هو ابن سيدنا
عثمان وبه كان يكنى

قوله فارسلها بعد هذه رسالة
يعني ان ابن عمر اطلق روايته
طامة غير مفيدة يهودي
ولا وصية ولا بعض تكاء اهله
افاده الثوري

قوله بالبيداء البيداء المقارة
لا شيء بها وهذا اسم موضع
بين مكة والمدينة كما يظهر
من رواية صدرت مع عمر
من مكة حتى اذا سلكا البيداء
الخ

قوله فلما قدمت لم يلبث
امير المؤمنين ان اصيب اي
لما قدموا المدينة من مكة لم
يمكث امير المؤمنين حتى
يجرح يعني لم يمض زمان
كثير بين اقامته ومصابته

يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا أَصِيبَ
عُمَرُ أَقْبَلَ صُهِيبٌ مِنْ مَثَرِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَامَ بِحَيْالِهِ يَبْكِي فَقَالَ عُمَرُ عَلَامَ
تَبْكِي أَعَلَى تَبْكِي قَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَعَلَّكَ أَنْبَكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاللَّهِ أَقْدَعِلْتُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُبْكِي عَلَيْهِ يُعَذِّبُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ
طَلْحَةَ فَقَالَ كَأَنَّهُ عَائِشَةُ تَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أَوَّلُكَ الْيَهُودَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالْثَّاقِفِيُّ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
لَمَّا طَعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَ يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمَلُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ وَعَمَلُ عَلَيْهِ صُهِيبٌ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهِيبُ أَمَا
عِلِمْتُ أَنَّ الْمُؤْمَلُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ
وَنَحْنُ نَنْظُرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانِ بِنْتِ عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ وَبْنُ عُثْمَانَ جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَقُودُهُ فَأَيْدُ فَاذَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ جَاءَهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ فَكُنْتُ يَلِيَهُمَا
فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الدَّارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (كَأَنَّهُ يَعْزِضُ عَلَى عُمَرَ وَأَنْ يَقُومَ فَيُشَاهِدَهُمْ) سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذِّبُ بِكَلَامِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَرْسَلَهَا
عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي أَذْهَبَ فَأَعْلَمَ لِي مَنْ ذَلِكَ
الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُهِيبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ
مَنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ صُهِيبٌ قَالَ مُرَرُهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ
مَعَهُ أَهْلُهُ وَرُبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مُرَرُهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبِثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْ أَصِيبَ جَاءَهُ صُهِيبٌ يَقُولُ وَالْأَخَاهُ وَأَصَاحِبِيَاءَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَّلًا تَسْمَعُ
قَالَ أَيُّوبُ أَوَّلًا أَوَّلًا تَعْلَمْ أَوَّلًا تَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قال يا حفصة

يا عبيد الله

قائده

أهله عليه

في

في

في

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ أَمَاتٍ لِي يُعَذِّبُ بِكَاءٍ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَّا أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يُسَكِّي عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَكُونُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذِّبُ فِي قَبْرِهَا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الطَّائِبِ وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرِظَةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ
ابْنُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذِّبُ
بِمَنْسَحٍ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صَرَّوَانُ يُعْنِي الْقَزَارِيُّ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الطَّائِبِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَرْبُوحٍ وَحَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنْ زَيْدًا
حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُوهُنَّ الْفَرُّ فِي الْأَحْسَابِ وَالطَّمَنُ
فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالْحُجُومِ وَالنِّيَاحَةُ وَقَالَ النَّاسِخَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ قَبْلَ مَوْتِهَا
تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ
أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ
أَبْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابِ فَأَنَاءُ وَجُلُّ

قوله قرظة بن كعب بن عطاء
 مثالة ابن كعب بن ثعلبة بن
 عمرو الانصاري المخرومي
 شهد احدا وما بعدها من
 المشاهد وهو أحد عشرة
 الذين وجعهم مع معمر
 ابن ياسر الى الكوفة من
 الانصار لتفقيه الناس وكان
 فاضلا وفتح الرعي سنة
 ثلاث وعشرين في خلافة
 عمر دولا من اسكوة
 لما سار الى الجبل للبا
 حرج الى صلفين اخذ
 معه وشهد مع علي بن ابي طالب
 وتولى في خلافته في داره
 بالكوفة وسكن عليه علي
 وقبل بل تولى في امارته المغيرة
 ابن شعبه عن اسكوة اول
 ايام معاوية والاول اسح
 وهو اول من نصح عليه
 بالكوفة قاله علي بن ربيعة
 كذا في اسد الغابة والمذكور
 في هذا الصحيح يزيد الثاني
 قوله فقال المغيرة بن شعبه
 الخ وفي رواية الترمذي لجاء
 المغيرة فصعد المنبر فحمد الله
 وأثنى عليه وقال ما بال
 النوح في الاسلام ثم ذكر
 الحديث وكان والي علي
 الكوفة الى ان مات سنة
 خمسين كما في اسد الغابة

باب

التشديد في النياحة
 قوله عليه السلام اربع اي
 خصال اربع كاشة في امي
 من موداجاهلية
 قوله عليه السلام لا يتركوهن
 اي كل الترك ان تتركهن
 طاعة تعمله آخرون
 قوله الفخر في الاحساب
 اي فتخارهم في اخر الابه
 قوله والضم في الانساب
 اي انكاههم العيب في الانساب
 الناس كغير لا تاهيم
 وتندبلا لا تاه انفسهم على
 آباء غيرهم
 قوله والاستسقاء بالجوم
 يعني اعتقادهم نزول المطر
 بسقوط نجم في المغرب مع
 الفجر وطلوع كثر يقاوه
 من المشرق كما كانوا يقولون
 معمرنا بنو كذا على ماص
 ذكره في كتاب الايمان
 قوله وعليها سربال من
 قمران لانها كانت تلبس
 الثياب السود في الماتم

بسم الله الرحمن الرحيم
 وحديثنا بن أبي بكر
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم

قوله زبد بن حارثة

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بَكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْأَلَهُنَّ
فَذَهَبَ فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهِنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْأَلَهُنَّ
فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَرَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَاخْتِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
أَرْعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَمَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَمَاءِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْبَيْعَةِ الْأَشْوَخَ فَأَوَفَّتْ مِائَتَ امْرَأَةٍ الْأَخْمَسُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ ابْنَةِ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ الْأَتَمَّ فَاوَفَّتْ مِائَةً خَمْسَ مِائَةٍ أُمُّ
سُلَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا عَائِشَةُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ يُبَايَعُكَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَنْصِبَكَ
فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ كَانَ مِنْهُ الْبَيْعَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ
كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا آلَ فُلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَطِيَّةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله ان نساء جعفر خبران
محذوف بدلالة الحال يعنى
ان نساء جعفر فعلن كذا وكذا
محاذرة الشرع من البكاء
الشديد والروح القطيع هرقاة
قولها فرعت بالقبية اى
قلت مرة فرعت عائشة اى
قلت في نسخة بالتكلم اى
قالت عائشة فرعت اى
طنت اه من المرقاة

قوله عليه السلام فاحث هو
بضم التاء وكسر هاء حال حاشا
يحشو وحشى يعنى كتمان
قوله الثوري واقتصر ملا على
على الضم والمعنى ارم في
الافواه من التراب الامر بذلك
مبالغة في الزكارة والبكاء ومنعهم
منه

لولا قلت عائشة اى الرجل
أرغم الله انك اى الصلابة
بالرقم وهو التراب اى اذلك
الله فالتكذيب رسول الله وما
كففتين عن البكاء

قولها والله ما فعل الخ اى
انك قاصر لا تقدم بما امرت به
على وجه التكامل ولا تخبر
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بقصورك عن ذلك حتى يرسل
تخبرك ويستخرج من العناء
وهو تعب خاطر وهذا معنى
قولها وما تركت رسول الله
الخ وهبارة البخاري ولم تفعل
ولم تترك

لولا من اى بكسر المعين
المهمل وهو يعنى العناء
السابق للرواية الاولى قاله
الثوري وذكر عن القاضي
حياض ان وقوع النسيب في
المحبة به تصحيف

قولها لما وفت مائة امرأة
يعنى من بايع معها وقتل
لأن كل الصبيات توالى النساء
مستعدة في ضبط القسطنطيني
ولم يحددها غيره

قولها الاخمس الخ لم تشرى
ذكر الخمس بل ذكرت ثلاثا
اراد بها لذكرت ام سلم وام
العالى وابنة المدبرة امرأة
معاذ او امرأة معاذ فلهذا
الرواية من ابنة ابنة سيرة هي
امرأة معاذ او غيرها قال
ابن حجر والذي يظهر ان
الرواية بواو المضاعف لان
امرأة معاذ هي ام مرويت
خلاد بن عمرو السلمي اه
ولم يصح البخاري زيادة
وما بين بعد ذكر الثلاث

باب

نهي النساء عن اتباع
الجنائز

قوله فرعت
عائشة الثانية ان نساء من فذهب
قوله

ان لا يخرج
قوله

ان لا تخمس
قوله

قوله

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نَتَّبِعُ عَنْ تَبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ نَهَيْتُ عَنْ
 اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ
 ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلِي فِي الْآخِرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأُفُورٍ فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَذِنِّي
 فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَتَى الْيَسَاحِقُوهُ فَقَالَ اشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةَ قَالَتْ مَسَّطُنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ كُلُّهُمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوَفِّيتُ
 إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوَفِّيتُ ابْنَتَهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِخَبَرٍ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
 ذَلِكَ إِنْ تَأَيَّنَ ذَلِكَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَمَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ وَأَخْبَرَنَا أَيُّوبُ قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةَ قَالَتْ اغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ مَسَّطُنَاهَا
 ثَلَاثَةَ قُرُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ

حدثنا حماد بن زيد

حدثنا أيوب

حدثنا أيوب بن محمد

قوله لها ثم شال الخ معناه خانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك نوى سرهارة فخره لانبي غزوة

قوله لها ومن يغسل ابنته وهي زينب رضي الله تعالى عنها كما يأتي التصريح بها وهي اسمة بنته زوجة بي العاص بن الربيع وندة امامة استقدمت

باب في غسل الميت

الذكر في الجزء الثاني في باب جواز غسل الصبيان في الصلاة قوله عليه السلام اغسلوه ثلاثا الخ اوها ليس للتخيير بين هذه الاعداد بل المراد اغسلوها وترا قاله الفسلف المسترهبة بعد ازالة النجس واجب واستلثبت مندوب فان لم يصل به النقاء قاله الخسيس مندوب والا قاله الربيع كافي المبادق قوله ان راين ذلك يكسر الكاف خطا لام عطية وكذا الحاقه قال بن المكن ليس معناه التفويض الى راين بل معناه ان حجتك الى التزديد اه

قوله في الآخرة اي في النسل الآخرة وفي المشرق في الآخرة قوله فاذنني بعد الهمة وتفسيره الثوب الاول المفتوحة بعد الدال اي اهدني كما هو الرواية فيما يأتي

قوله فاق اليها قوله بلصق الحاقه فكسر كافي القاموس اي ازاره واصل احقو مطد الازر ثم سبي به الازر للمجاورة لانه يشد فيه قوله اشعرنها اياه اي اجملته شعرا لها وهو الثوب الذي على الجسد والحكمة في اشعارها به تبركها به اه نوى

قوله مسطناها اي مسرحتها فمرها بالمعط وليس عندنا القصرح لانه للزينة وقد استعمل الميت منها وانكرت عائشة رضي الله تعالى عنها ذلك فقالت علام تصنون ميتكم كالي الثبين وقوله علام تصنون ميتكم يقال لصدت الرجل انصروه نصرا اذا مددت ناصيته ولست الماشطة المراءو لمتها (يعني بالتشديد) فتصنت كافي النهاية

قوله لها ثم شال الخ معناه خانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك نوى سرهارة فخره لانبي غزوة

عمر وحدثنا محمد بن حازم أبو معاوية حدثنا غامر الأحمول عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت لما ماتت زَيْنَبُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وثرا ثلاثاً أو خمساً واجعلن في الخامسة
كافوراً أو شيتاً من كافور فإذا غسلتها فأغسلني قالت فأغسلناه فأغسلنا حقوه
وقال أشيرنها إياه **وحدثنا** عمر والنقاد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن
حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل إحدى بناته فقال اغسلنها وثرا خمساً أو أكثر من ذلك ينحو حديث
أيوب وطاهر وقال في الحديث قالت فضعرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وأما صبغها
وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها أبدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة وعمر والنقاد
كلهم عن ابن علية قال أبو بكر حدثنا إسماعيل بن علية عن خالد عن حفصة عن
أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن في غسل ابنته أبدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد
ابن عبد الله بن عمار وأبو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال ما جرتنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله فبني وجهه الله فوجب أجرنا على الله فربنا من
مضى لم يأكل من أجره شيئاً منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له
شيء يكفن فيه إلا نمره فكلنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا
وضعناها على رجله خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صعوها بما
يلي رأسه وأجعلوا على رجله لاذخروا من أئمت له عمره فهو يهديها **وحدثنا**

قوله حقه قال النووي
بفتح الحاء وكسرهما لفتان
اه وسبق من القاموس أن
الكسر لغة قليلة

قوله فضعرنا شعرها أي
جعلنا شفاثر الشعر النجس
بإدخال بعضه في بعض

قوله ثلاث أثلاث أي جعلنا
شعرها أثلاثاً وجعلنا كل
ثلث منه مرة فحصلت ثلاث
شفاثر فبقيت منها لونها
وهي ثمانية

قوله عليه السلام إبدأن
بميامنها الخ فيه سلبية إبدأية
بالميم في محل الميت كما
كان في الوضوء ذكره ابن المالك
وفيه استحباب الوضوء
لحيث كان هو مذهب عامة
الفقهاء غير أنه لا يعضض
ولا يستنشق عندنا وبيننا
بوجه لأنه لم يشر ذلك
بنفسه فلا يحتاج للسند
أولا فإطلاق الميم كذا في
كتبنا اللغوية فالتكرار النووي
استحباب الوضوء لم يثبت
في موضعنا لا وجه له

في كفن الميت

قوله لوجب أجرنا لله
معناه وجوب الجواز وعد
بالصرح لا وجوب بالعمل
كأنه المعقولة وهو نحو
على الحديث من العباد
على الله كما سبق شرحه في
كتاب الإيمان اه نووي

قوله فبني وجهه الله لم يأكل
من أجره شيئاً معناه لم يربح
عليه الدنيا ولم يسجل له شيء
من جزاء عمله اه نووي
قوله إلا نمره النمره شاة
فيها خطوط بيض وسود
أوردت من مرقى تلبسها
الأعراب اه قاموس

قوله وما من أئمت له عمره
أي أدرت ونضجت اه نووي

قوله لير يهديها هو يفتح
أوله ويضم الدال وكسرهما
أي يحننها وهذا استعارة
لما فتح عليهم من الدنيا
اه نووي

حدثنا هشام

حدثنا يحيى بن يحيى

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
 ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُفِّنَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِضِ سَحُولَةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ
 فِيهَا قَبِيضٌ وَلَا عِمَامَةٌ أَمَّا الْحَلَّةُ فَأَمَّا شَيْبَةً عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهَا اشْتَرَيْتُ لَهُ لِيَكْفَنَ
 فِيهَا فَتَرَكْتُ الْحَلَّةَ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِضِ سَحُولَةٍ فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ فَقَالَ لَا خَبْرَ لَهَا حَتَّى أَكْفِنَ فِيهَا نَفْسِي ثُمَّ قَالَ لَوْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ
 لِنَبِيِّهِ لَكَفَنَهُ فِيهَا فَبَاءَ بِهَا وَتَصَدَّقَ بِمَنْزِلِهَا وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُدْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ يَمَنِيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ تُرِعَتْ عَنْهُ وَكُفِّنَ
 فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولٍ يَمَانِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَبِيضٌ فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحَلَّةَ فَقَالَ
 أَكْفَنُ فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَمْ يُكْفَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْفَنُ فِيهَا
 فَتَصَدَّقَ بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ
 وَأَبْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمِ كُفِّنَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولَةٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا

حدثنا عيسى بن يونس
 حدثنا علي بن مسهر

فلما شب على الناس

في حلة يمانية
 في حلة يمانية

وحدثنا أبو بكر

عن أبيه

لولا سحولة بفتح السين
 وضها والفتح أشهر وهو
 دواية الأسكرين وهو ثياب
 بيض نقية كما في النوى
 وقال ابن الأثير لفتح منسوب
 إلى السحول وهو القصار
 لأنه يسعمل أي يغسلها
 أو إلى السحول وهي قرية
 باليمن وأما العلم فهو جمع
 سحل وهو الثوب الأبيض
 النقي ولا يكون إلا من لطن
 وله شذوذ لأنه ليس إلى
 الجمع وقيل إن اسم القرية
 بالضم أيضا

قوله من كرسف الكرسف
 القطن أو القماش
 قولا ليس فيما ليس ولا
 عامة على كلام بين شراح
 الحديث لعلها بعضهم
 زائد على الثلاثة فيكون
 الجسر حلة وبهضمهم
 سلبا عن الثياب الثلاثة
 فتكون الثلاثة عبارة عن
 غير القبيص وأما ما ذكره
 السنة للرجل عندنا ليس
 وأزار ولطافة وأما العمامة
 المذكورة في الأسح كافي
 حراتي الفلاح

قوله أما الحلة قال ابن الأثير
 الحلة واحدة الخلل وهي
 برود اليمن ولا تسمى حلة
 إلا أن تكون ثوبين (أزار
 ورداء) من جسد واحد
 قوله فلما شب على الناس
 فيها بضم الشين وكره الباء
 المشددة ومعناه اشتبه
 عليهم أي نودي
 قولها في حلة يمانية كانت
 لعبد الله بن أبي بكر خطبت
 هذه اللفظة في مسلم على ثلاثة
 أوجه حكاهما القاضي وهي
 موجودة في النسخ أحدها
 يمانية بفتح أوله منسوبة
 إلى اليمن والثاني يمانية
 منسوبة إلى اليمن والثالث
 يمانية بضم الياء واسكان الميم
 وهو أشهر قال القاضي وغيره
 وهي عن هذا الخطبة حلة
 يمانية ضرب من برود اليمن
 أي نودي وفي رواية ابن
 الأثير أنه صلى الله تعالى عليه
 وسلم سفل في حلة من بضم
 الياء ضرب من برود اليمن
 أي ومنه في لسان العرب
 وتاج العروس وفي القاموس
 واليه ما لم يرد يمي

قوله وأما العمامة
 المذكورة في الأسح كافي
 حراتي الفلاح

باب
 في تسجعة الميت

قوله سجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين مات بثوب حمراء سقاء
من يرد المين أفاده النووي وفي باب الدخول على الميت من صحيح البخاري دخل
على جميع ياته بعد نزوح يساه التي تولى فيها بطرب
ابو بكر السجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فقصده

صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم وہو
مسیحی پر درجہ پورن عتبہ
ای بنوب یمان عظیم الہ
بشر القسملای وتقدم
فی ص ۲۲ قول الصدیقہ
ورسول اللہ مسیحی بنوبہ
قرہ فی کتبہ لحد مثال ای
حقیر لحد کامل الستہ الہ
نوبی

لونه والبر ليسلا أى ففن
فالقبر مقرتلت ومصدر
البره أى جعلته فى القبر

—↓

في تحسين كفن الميت

قوله لرجل النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أن يجر
الرجل بالليل حتى يصلي
عليه سبب هذا النبي أن
الدفن لها رأي يحضرون
من الناس ويصلون عليه
ولا يحضرون في القيل إلا أفراد
أما في النجوى وأما أن
سبب الدفن ليس رداءة
الكفن فكانوا يفعلون
ذلك للتبني في القيل

— 1

الاسراع بالجنازة

قوله عليه السلام إذا كفن
أحدكم أخاه فليحسن كنفه
إحسان الكفن جعله أيمن
وأظلم وقيل إن لا يستر
فيه ولا يقرأ له مبارق
وذكر النووي في ضبط لفظة
حكفه وجهين فتح الفاء
واسكانها والحق على الأمكان
التكفين ثم قال والفتح
اصوب وأظهر وطيد ملا على
لفظة فليحسن بالتشديد
كلهم مقتضى الترجمة ثم قال
ويضبط والمهوم من كلام
بن الملك الخليل وفي الحديث
إن الله يكتب الإحسان
على كل شيء فإذا قُتِلَ فأحسنوا
القتلة وإذا قُبِعَ فحسِنوا
الذبح وليح أحدكم حفرته
وليعرف قبره

قوله عليه السلام أسرعوا
بالجنداء يعني بالسير بها
الى القبر بأن يكون المشي بها
لوق المصطفى العتاد ودون
القتب وهو هذه المصطفى
المؤدية الى اضطراب الميت
والجنداء بفتح الجيم وكسر
العين والميت أو ميتة

يَقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا
سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ فَاثِمَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ يَتُوبُ حَبْرَةً وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ ۞ حَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ حُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
يَوْمَافَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُنْفَنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَقُبِرَ لَيْلًا فَرَجَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُعْتَبَرُ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ شَيْ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ الْإِنْسَانُ
إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَكَمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ
۞ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنَّ تَكُ صَالِحَةٌ فَخَيْرُ (لَمَّا قَالَ) تُقَدِّمُونَهَا عَلَيْهِ وَإِنْ
تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَتَسْرُ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمْعًا
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ مَعْمَرٍ قَالَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعْدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ
سَهْلٍ بْنُ حُثَيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ
كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ

ولليل يفتح الجيم لميت وبكسرهما السرير كأيأتي من ابن الملك وإرادة الميت أولى قوله عليه السلام فخير تقدمونها أي فهاك خير تقدمون الجنة عليه أي على ثوب الخير الذي أحله الله تعالى للإمام به إيناه ويستشعره ولا تقدم على الخير إلا من كان من الأخيار

(وقایع)

آخِرُ مَا جَاءَ الرَّبِيرَ

9.

وَأَنْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثني أبو الطاهر غفر له أخبرني عبد الرحمن غفر له
عن أبي بكر غفر له

قيل وما القيراط غفر له

رِقَابِكُمْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِيُّ وَالْأَفْظُ
لَهْرُونَ وَحَرَمَلَةُ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ
شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ
أَنْتَهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ وَزَادَ الْآخَرَانِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمَّا بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقَدْ
ضَيَعْنَا قَرَارِيطَ كَثِيرَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ الْجَبَلَيْنِ
الْعَظِيمَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّعْدِ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي رِجَالٌ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَقَالَ وَمَنْ أَتْبَعَهَا
حَتَّى تُدْفَنَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ
يَتَّبِعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ أَصْغَرُهَا مِثْلُ أَحَدِ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ قِيلَ لِابْنِ
عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً
فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَعَثَ إِلَى خَاتِمَتِهِ
فَسَأَلَهَا فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ قَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطِ كَثِيرَةٍ **وَحَدَّثَنِي**

باب فضل الصلاة على الجنابة واتباعها

قوله عليه الصلاة والسلام
من شهد الجنابة بالضحك
والكسر الميت أو صريره
وقيل بالكسر السرير
وبالفتح الميت وهو ميت
لونهم الأعلى بالأعلى والأسفل
بالأسفل اه ابن الملك

قوله له قيراط أي من الأجر
المتعلق بالميت من تجهيزه
ورحله ودفنه والتعزية به
وحمل الطعام إلى أهله وجميع
ما يتعلق به رئيس المراد
جنس الأجر لأنه يدخل فيه
ثواب الأيمان والأعمال
كالصلاة والأخيار وغيره وليس
في صلاة الجنابة ما يبلغ ذلك
وحينئذ لم يبق إلا أن
يرجع إلى المعهود وهو الأجر
المتعلق بالميت اه القسطلاني
والقيراط جزء من أجزاء
الدينار ويراد به بعض الشيء
والأشياء فيه يدل من الرأى
أن أصله قيراط مشددا لراء
بدليل أنه يجمع على قيراريط
ويقال مثله في دينار ودنانير
قوله ومن شهدا حتى تدفن
يعني ومن حضرها بعد ما
سلى عليها كالميت المهادق

قوله عليه السلام له قيراطان
قيراط في الصلاة وقيراط
في اتباعها حتى تدفن (حيض)

قوله مثل الجبلين العظيمين
هذا التمثيل والمراد منه أن يرجع
بشخصين كبيرين من الأجر

قوله لقد ضيعنا قيراريط
كثيرة هكذا ضبطناه وفي
كثير من الأصول أو أكثرها
ضيعة في قيراريط بزيادة في
والأول هو الظاهر والثاني
صحيح على أن شيئا بمعنى
قرطفا كافي الرواية الأخرى
اه نووي

قوله حدثنا شيبان الخ هذا
تأخر في بعض النسخ عن
قوله (حدثني) الذي بعده

قوله أسمعنا أبو هريرة
معناه أنه خاف لكثرة
روايته أنه أتته عليه
الأم في ذلك واختلط عليه
حديث حديث لا أنه نسب
إلى رواية ما يسمع لأن
مرتبة ابن عمر وإلى هريرة
أجل من هذا اه نووي

قوله لقد قرطنا أي نصرنا
قال البغاري مطبوعاً له
قرطت شيئا من أمثاله

قوله عليه السلام ما من ميت أي مسلم ولو كان أحمق
قوله عليه السلام الأشفعوا فيه أي قبلت شفاعتهم

٥٣

وسأى ليعمل في الحديث قوله عليه السلام كلهم شفعون له أي يدعون له
في حق قوله ما من ميت أي لم يمتدح بن عباس

قوله عليه السلام كلهم شفعون له أي يدعون له
قوله يقيده أبو بشار شق

من الراوي ولدي وعثمان
موضعان بين الحرمين وتقدم
ذكر عثمان جاش من
٢٠١ من الجزء الثاني

قوله النظر ما اجتمع له من
الناس يعني كم عدد المجتبعين
له في موصولة بينها قوله
من الناس

قوله قال أي مولاه سريب

أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْتَغُونَ مِائَةَ كُلِّهِمْ
يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ قَالَ حَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبُ بْنُ الْحَجَابِ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَفٍ وَهَرُونُ بْنُ
سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ السَّكُونِيُّ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي
عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقَدِيدٍ أَوْ بِسُفْطَانَ فَقَالَ يَا كُرَيْبُ
أَنْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَخْرِجُوهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ
بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمْ اللَّهُ فِيهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَرْوَفٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ
كُرَيْبِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ وَالْأَمْطِيُّ لِيَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَى عَلَيْهَا خَيْرًا
فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَأَمْرٌ بِجَنَازَةٍ فَأَتَى عَلَيْهَا
شَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ قَالَ عُمَرُ فَدَى لَكَ أَبِي
وَأَتَى مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَى عَلَيْهَا خَيْرًا أَفَقُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَأَمْرٌ بِجَنَازَةٍ فَأَتَى
عَلَيْهَا شَرًّا أَفَقُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ
فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهِدَاءِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهِدَاءِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي أَبُو
رَاسِمٍ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ

وحدثنا هرون بن

فاذا الناس

حدثنا يحيى بن

قال عمر بن

باب
من صلى عليه أربعون
شفعوا فيه

قوله وقال يقول هم أربعون
أي فقال ابن عباس عاظيا
لكريب واستفهما منه
تظن أن عددهم أربعون
قال سريب نعم

قوله قال أخرجه أي قال
ابن عباس فأخرجوا الميت
حق يصلوا عليه

قوله عليه السلام فيقوم على
جنازته أي للصلاة عليها

قوله عليه السلام أربعون
رجلا الخ أيل وحكمة
خصوص هذا العدد أنه
ما اجتمع أربعون له إلا كان
فيهم ربي الله ذكره ملا على

باب
فيمن يثني عليه خير
أو شر من الموتى

قوله عليه السلام ما من
رجل مسلم بزيادة رجل
والمراد إن مسلم ولو
أحمق أو متاوي

قوله عليه السلام الأشفعوا
الله له أي قبلت شفاعتهم
في حق ذلك الميت فإنه له
قوله خير (أو) خيرا
وقوله شر (أو) شرا
كذا بالضبط قال النووي
هو في بعض الأصول خيرا
وشرا بالصيغة وهو منصوب
بالفعل الجار أي فأتى عليه
وبشر وفي بعضها مرفوع أه
ومعنى الأتاء هو الوصف
يستعمل في الخير والشر
والاسم الشاء بالفتح والمدة
قال الميوسى يقال أتييت
عليه خيرا وبشر وأتييت
عليه شرا وبشر لانه بمعنى
وصفته أه

قوله عليه السلام وجبت ذكر
ثلاث مرات وروى في غير

هذا الصحيح مرة أيضا ومرتين أي ثبتت وحقت قوله عليه الصلاة والسلام أتم شهداء الله في الأرض أتم شهداء الله في الأرض أتم شهداء الله في الأرض وهو أيضا كالتركية
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لهم ليلتي أن يكون لها أثر وتقع في حقها وللفظ البخاري في الشهادات المؤمنين شهداء الله في الأرض فالمراد بالظالمون بذلك من الصحابة

قوله عليه السلام مستريح
ومستراح مع بعض أن امر
الميت بين هذين الأمرين قاله

باب

عاجاء في مستريح
ومستراح منه

٧ ابن الملك في المباح وقال
السند في حواشي الناس
الوار بمعنى أو والتقدير هذا
الميت أو كل ميت أما مستريح
أو مستراح منه اه
قوله عليه السلام العبد
المؤمن يستريح من نصب
الدنيا أي تعبها لأنها سجن
للمؤمن اه ابن الملك
قوله عليه السلام والعبد
الفاجر يستريح من العباد
أي من أعباء من جهة أنه
حين فعل منكراً إذا منعوه
آذاهم وإن سكتوا آذاهوا
اه ابن الملك
قوله عليه السلام والبلاد
والشجر والدواب وأذان
من جهة أن المطر يمنع بشو
الفاجر فينقص أذيتهم فإذا
مات ارتفع ذلك ليستريحون
اه ابن الملك وفي شرحه

باب

في التكبير على الجازاة

ممنه
المنسوي أما استراحة العباد
من الفاجر لنعاه أذاع
إذاه عنهم وإذا يكون
من وجوه منها ظلمه لهم
ومما ارتكبه للمكرات
فإن الكروها قاسوا مشقة
من ذلك وربما ألهم ضرره
وإن سكتوا عنه أذوا
واستراحة الدواب من ذلك
لأنه كان يؤذيها ويضربها
ويصلها بالاصبع ويحيطها
لبعض الاوقات وغير ذلك
واستراحة البلاد والشجر
فهي لا تخرج القطر بمصيبة
وقيل لأنه ينصبها ويمنعها
حلقها من الشرب وغيره اه

قوله في الناس النجاشي
أي أخبرهم بموته فنادى
لميت ينهه نيا إذا أذاع
موته وأخبره والنجاشي
لقب ملك الحبشة وقدمنا
بماش من ٧١ من الجزء
الثاني قول العلامة بالصحة
تخفيف ياء من تشديد
وقال ابن الأثير واليا مشددة
وقيل الصواب تخفيفها اه
والتمويل على هذا القيل
قوله في اليرم الذي وفي رواية
النجاشي يوم الذي بالنصب
والتكبير

سَلِمَانُ كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَارَةٍ فَذَكَرَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَتَمُّ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ
كَثَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَلَيْهِ بِحِجَارَةٍ فَقَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَّاحٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَّاحُ مِنْهُ فَقَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا
وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالِدَوَابُّ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
الْمُنْثَرِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي لِكَثَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ يَسْتَرِيحُ مِنْ أذى
الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ**
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
لِلنَّاسِ النَّجَاشِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَمَخَّرَجَ يَوْمَ إِلَى الْمُصَلَّى وَكَثَرَتْ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ
ابْنِ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ نَهَى النَّاسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِي صَاحِبَ الْخَبَشَةِ
فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّى
فَصَلَّى فَكَثَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَحَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ كَرَوِيَّةَ عُقَيْلٍ بِالْإِسْنَادِ جَمِيعاً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ وَوَالِدُ الْمُسْتَرَّاحِ مِنْهُ

مِنْ أذى الْأَرْضِ مِنْهُ

بِحَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ عَنْ

يزيد بن هرون عن سليم بن خثان قال حدثنا سعيد بن ميثاء عن جابر بن عبد الله
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أئمة النجاشي فكبر عليه أربعاً
وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
 ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم عبد لله صالح
 أئمة فقام فأمسوا صلى عليه **حدثنا محمد بن عبيد الغبري** حدثنا حماد عن أيوب
 عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ح **وحدثنا يحيى بن أيوب** واللفظ له **حدثنا ابن علية**
حدثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن آخاكم قدامات فقوموا فصلوا عليه قال فقاموا فصلى عليه **وحدثني زهير بن**
حزب وعلي بن حجر قالوا حدثنا إسماعيل ح **وحدثنا يحيى بن أيوب** حدثنا ابن علية عن
 أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن آخاكم قدامات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي وفي رواية زهير
 إن آخاكم **حدثنا حسن بن الربيع** ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا حدثنا عبد الله
 ابن إدريس عن الشيباني عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر
 بعدنا دفن فكبر عليه أربعاً قال الشيباني فقلت للشعبي من حدثك بهذا
 قال الثقة عبد الله بن عباس هذا لفظ حديث حسن وفي رواية ابن نمير قال انتهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبر رطب فصلى عليه وصفاً خلفه وكبر أربعاً
 قلت لعمري من حدثك قال الثقة من شهده ابن عباس **وحدثنا يحيى بن يحيى**
أخبرنا هشيم ح وحدثنا حسن بن الربيع وأبو كامل قالوا حدثنا عبد الواحد بن
 زياد ح **وحدثنا اسحق بن إبراهيم** أخبرنا جرير ح **وحدثني محمد بن حاتم** حدثنا وكيع
حدثنا سفيان ح وحدثنا حميد الله بن معاذ **حدثنا أبي ح** وحدثنا محمد بن المثنى **حدثنا**
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كل هؤلاء عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس

قوله عن سليم بن خثان هو
 هو يفتح السين وسر اللام
 وليس في الصحيحين سليم
 يفتح السين غيره ومن هذه
 بضمها مع فتح اللام اهتوى
 وجب أن يصرف ولا يصرف
 كما في المعنى والقسطاني
 واقتصر المحدث على إعرابه بفتح
 الصرف مع ذكره في ح من
 قوله على أئمة النجاشي
 هو يفتح الهزة واسكن
 الصاء وفتح الداء المهملين
 وهو اسم علم للحد الحوشة
 الصالح الذي كان في زمن
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 وممنه بالعريضة عطية
 والنجاشي لقب لكل من ملك
 الحبشة أفاده النووي آمن
 برسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم فباعته وأحسن
 إلى المسلمين الذين هاجروا
 إلى أرضه ورد طيب كفا
 لريش تليبه إياهم اليوم
 وتولى ببلاده قبل فتح مكة
 على ما ذكر في أسد الغابة
 قوله عليه السلام مات
 اليوم عبد لله صالح أئمة
 ولفظ البخاري في أبيه موت
 النجاشي مات اليوم رجل

باب

الصلوة على القبر

صالح فقوموا فصلوا على
 أخيك أئمة فقام عليه
 الصلاة والسلام فصل مع
 أصحابه صلاته ثم تنابت
 الأخبار بموته في ذلك اليوم
 الذي صلى فيه وكان ذلك
 معجزة له صلى الله تعالى
 عليه وسلم
 قوله إلى قبر رطب أي
 جديد كاهل الروية أيضاً
 في غير هذا الكتاب
 قوله الثقة أي الموثوق به
 وهو فاعل فعل مقدر دل
 عليه السؤال أي حدثني
 الثقة وما بعده بدل وعطف
 بيان

هذا الحديث
 من حديث هذا

قوله نعم المسجد أي بكلمته والعمامة بالضم الكفاية والمقمة بالكسر المكينة
لمسجد امرأة أو رجلا فتذكر الذوات وتأتيها الرواية باعتبار هذا الشكل

قوله أو شابا شك البروي هل كان الشخص الذي نعم
الأناس سكتي بالتأنيث في قوله ففقدناها أي في واحدنا وهذا

في قوله صلى عليها واكتفى
بما ذكر في قوله على قبره
قوله عليه السلام آدموى
أي أعلتوى

قوله فكأنهم مفرقوا أمرها
أي حرقوا شأنها

قوله عليه السلام إن هذه
لقبور الخ قال ابن الملك
المشار إليها القبور التي
يكن أن يصلى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عليها استدلال
الشافعي بهذا الحديث على
جواز تكرار الصلاة على
أبيات النساء صلاته عليه
السلام كانت اقنوبر القبر
وقد لا يوجد في صلاة تحية
فلا يكون التكرار مشروعا
فيما لا يكون العرض منها يؤدي
بمرة اه

قوله عليه السلام إذا رأيتم
الجنائز سواء كانت مسلم أو
كافر فادفنها في التراب

قوله عليه السلام فقوموا لها
لم يوجد لفظة لها في رواية
البخاري أي قوموا اعطافا
لذي يقضى الأرواح

قوله عليه السلام حتى تخلصكم
بهي عمر عنكم وتلقون
خلفها اه مبارك ونسبة
لتخليف إليها على سبيل
لجاز لأن الخلف حاملها

قوله عليه السلام وتوضع أي
الجنائز على الأرض من أهداق
الرجل كاهو المفهوم من ترجمة
لبخاري أو توضع في الجحد

كما ورد في بعض الروايات
قال القسطلاني أمر بالقيام
لمن كان قاعدا أما من كان

راسيا فليقف لأن الوقوف
له حقه كالقيام في حق القاعد
اه هذا والمذكور في كتبنا

الفقهية منسوخة الأمر
بالقيام للجنائز في مرأى
الفلاح ولا يقوم من مرثبه

جنائز ولم يرد الشئ معها
والأمر به منسوخ اه وفي
لمبارك في شرح حديث

« أن الموت لرفع فإذا رأيتم
الجنائز فقوموا » يكون
مستحب

باب القيام للجنائز

هذه القيام تحويل الموت
لا يهيل الميت قال القاضي
مياض القيام منسوخ لما
روى عن علي رضي الله تعالى
عنه قال كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يقوم عند

روية الجنائز ثم تركه وقال النووي
دعوى النسخ في مثل هذا لأن النسخ إنما يكون إذا تعذر الجمع ومهما تمكن اه

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَيُتْرَكُ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ وَهَبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّاذِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الزُّرَيْسِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْهَبْرِ نَحْوَ حَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَرَفَةَ الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسِيمِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ وَاللَّهْظِيُّ لَا بِي كَامِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَائِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرًا سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُومُ الْمَسْجِدَ أَوْ شَابًا فَفَعَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْعَنُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْثُمُونِي قَالَ فَكَأَنَّهُمْ صَعَرُوا أَمْرَهَا أَوْ أَمْرَهُ فَقَالَ دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ فَدَلُّوه فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورُ مَمْلُوءَةٌ طُلُمَةً عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّدُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى حَنَائِزِنَا أَرْبَعًا وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَائِزِهِ خَمْسًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ وَأَبْنِ عُثَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَائِزَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَافَكُمْ أَوْ تَوْضِعَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنِي

قوله عليه السلام لا يصح وقعوده عليه السلام لبيان الجواز ولا يصح (حرملة)
قوله كبر خمساً روى أن النبي عليه الصلاة والسلام كان

في حديث واحد منهم

قوله السورة لسة

حدثنا أبو بكر

وحدثنا بديع

حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا أَنَّ وَهْبَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ عَنْ فَاصِرِ بْنِ رَاسِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ مَأْشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَفَّفَهُ أَوْ تَوْضِعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَفَّفَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو
 كَامِلٍ حَدَّثَنَا سَمَاطُ ح وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعاً عَنْ أَيُّوبَ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَفَّفَهُ إِذَا
 كَانَ قَرِيراً مُسَيِّمًا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّبَعْتُمْ جِنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا
 حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ
 عُثَيْبٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَالْأَفْطُ لَهُ حَدَّثَنَا مُنَادُ بْنُ
 هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ
 تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّتْ جِنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقُمْنَا مَعَهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَهُودِيَّةٌ فَقَالَ إِنَّ الْمَوْتَ قَرَعَ فَأَذَارَ أَيُّسُ الْجِنَازَةَ
 فَقُومُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي

مرسل بن يحيى حدثني ابن وهب عن
 حدثنا أبو كامل عن
 قال قال النبي عن
 أخبرني عن
 أخبرني عن

قوله إذا لم يكن مأشياً معها
 وفي لرواية الآية إذا كان
 غير متبعها والمرد بالمشي
 متابعتها ولوراسيا
 قوله حتى تخففه أي بجواره
 ويصير هرورا معاً غائباً عنها
 قوله أو توضع أي حتى توضع
 يعني عن أعناق الرجال
 قصداً للمساعدة وقيل
 يعني الأخوة أو حتى توضع
 في القبر للاحتياج في الدفن
 إلى المسامح وليكمل أجره
 في القيام فمقتضى كافي المرافقة
 وأو لتقسيم وهو تقسيم
 بالنسبة إلى موضع الدفن
 أو إلى موضع الصلاة عليها
 فعن تخففه إذا كان بعيداً
 وحتى توضع من قبل أن
 تخففه إذا كان قريباً
 قوله فليقم حين يراها
 ظاهره أنه يسهر بمجرد
 الرؤية قبل أن تصل إليه
 ثم يروي يعني يقوم لاون
 ما يقع عليه البصر
 قوله إذا استكان لم يرد معها
 أي إذا لم يرد أتباعها، أي
 معها مشياً لها ثم إذا
 جاوزته وغابت عن بصره
 فليقم وأما إذا كان قريباً
 الاتباع في جنازة مسلم فلا
 يقعد وليتبعها إذا إلى أن
 توضع عن الأعناق، أو إلى
 ما شاء، وفي الحديث من حمل
 جنازة أربعين خطوة سكرت
 عنه أربعون سنة
 قوله إذا اتبعت جنازة الخ
 وفي نسخة إذا اتبعت الخ
 أي متبعين معها متبعين
 لها إلى المصلى وإلى المقبرة فيها
 إذا كان الميت مسلماً كما هو
 المفهوم مما سبق من الأحاديث
 فلا يجلسوا بها إلى أن توضع
 أي في الأرض قال ابن الملك
 كذا نقله سفيان الثوري
 عن سفيان وهو أحد رواة
 ونقل عنه أبو مصاري أي
 في القصد والاول أولى
 لكون سفيان أحفظ من
 أبي معاوية وأما من عن
 الجلوس لأنه ربما يحتاج
 إلى المصارعة عند الوضع
 أولان الميت كالمشروع فيلحق
 بالتابع أن لا يجلس قبله اه
 قوله إنما أي الميت يهودية
 أو الجنازة جنازة يهودية
 قوله إن الميت لم يفتح
 الزاى مصدر وصف به
 للمبالغة أو تكديره فوثرع
 أي خول وهول

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَزَّاقٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُتَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا * وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ابْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُتِمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتْ عَلَيْنَا جَنَازَةٌ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ وَاللَّمْطُ لَهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي جَنَازَةٍ قَائِمًا وَقَدْ جَلَسَ يَتَنَظَّرُ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةَ فَقَالَ لِي مَا يَقِيْمُكَ فَقُلْتُ أَتَنْتَظِرُ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةَ لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ نَافِعٌ فَإِنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ الْجَنَازَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو قَامَ حَتَّى وَضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

قوله حتى توارت أي غابت من الأبصار

قوله انها من اهل الارض معناه جنازة كافر من اهل تلك الارض قاله النووي وقال القاضي هياض أي من اهل الذمة الملقين بأرضهم على اداء الجزية اه وتيل الارض هنا مكناية عن الهفالة ومنه ولكنه اذله الى الارض أي الى اسفالة هكذا في شرح الإي يعني أنه يمكن الى الدنيا خذنا أنه يخلد فيها

قوله لقال أليست نفسا أي فالقيام للتعظيم لخالف النفس أو لتحويل الموت لا لتحويل الميت كافر في حديث جابر ان الموت فرغ

باب

نسخ القيام للجنازة
قوله ما يجله أي أي سبب يجعله لا يجله
قوله لا يظن أن توضع الجنازة أي في القبر
قوله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد استدلال من ادعى نسخ القيام للجنازة بهذه الرواية ولا مطابقة بين المذهب والدليل فان المذهب انما هو نسخ القيام عند رؤية الجنازة وسبق الدليل لمنع القيام بعد الوضع عن الاحتياط حتى توضع في القبر وذكر في اللغة أنه يكره القيام بعد الوضع عن الاحتياط لما في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجه عن هبة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يجلس حتى يوضع الميت في اللحد فكان قائما مع أصحابه على رأس قبر فقال يهودي هكذا يصنع في موثانا فجلس على الله عليه وسلم وقال لأصحابه خافوهم

قام رسول الله غ
حدثني محمد بن رافع غ
وحدثنا أبو بكر غ

يحيى بن جابر غ
وأبو بكر بن محمد غ

قال ما يقيمك غ

وحدثنا زهير بن حرب

عن عبد الرحمن بن عذابة الناصري حدثنا

قوله عن أبي حمزة

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ
 الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ دَأَيْتُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ
 فَقَعَدْنَا يَتَنَى فِي الْجَنَازَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّرِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ
 سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ
 ابْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُمَيْرٍ
 عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ لَخِيفْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَصَافِهِ
 وَاعْفُ عَنْهُ وَآكِرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالسَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا
 كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ
 أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَاهْبِطْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ
 النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمُوتَ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ • قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ
 أَيْضًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
 ابْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَ جَمِيعِهِ ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْجُمَيْصِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْجَمْعِيُّ ح
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هُرُوفُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ
 ابْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (وَسَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ وَصَافِهِ وَآكِرِمْ نُزُلَهُ
 وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَبَلْجٍ وَبَرْدٍ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ

قوله يعني في الجنائز أي
 يريد سيدنا علي بالقيام
 والقعود ما كان للجنائز
 أي لرؤيتها ومعنى قوله
 فقمنا فقمنا في القيام
 والقعود أي ثبت قاعدا للقعود
 أي تمناه في القعود وترك
 القيام يعني أنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم لم يقم
 لكل جنازة بل بين جواز
 القعود أيضا بذكره القيام
 في بعض النسخة فلا دلالة
 فيه لعمية على نسخ القيام

باب
 الدعاء للميت في الصلاة
 قوله فقمنا من دعائهم
 الآية من التمجيد وقاومه
 أنه كان ثمنا غير هذا
 قوله وهو يقول أي بعد
 التكبير الثالثة ولا ينافي
 هذا ما تقدم في القف من
 تدب الامرار لأن الجهر
 هنا للتعليم قاله ملا على
 قوله وما قاله أمر من المرافاة
 أي خلاصه من المكاره
 قوله وآكرم نزله النزل
 بهم الزمان واستأثرا ما بعد
 للنازل من الزمان أي أحسن
 لمصيرهم الجنة قال تعالى أن
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 كانت لهم جنات الفردوس نزلا
 قوله يوسع مديده يطبع
 الميم وضعا أي لغيره كذا
 في المرقاة
 قوله وقه بهاء الضمير
 أو السكت فالضام على وتكلم
 كسبه بعض هذه الكلمات
 بتمام من ٤٧ من الجزء
 الثاني والتالية التنزيل
 قوله كاتبت الثوب الأبيض
 يعني طهارة كلمة مستحسنة
 لأن تنقية الأبيض يحتاج إلى
 العناية
 قوله أر من عذاب النار
 ظاهره أنه فله من الراوى
 ويمكن أن يكون أر بمعنى
 أراو ويظهر ما في نسخة
 بالواو كذا في المرقاة
 قوله قالوا حدثنا الخ القائل
 هو معاوية بن صالح روى
 نسخة بدل قال علامة
 التصحيح

قوله ابن جندب بطم الدال
وفتحها كما في المرقاة
قوله فقام أي وقف للصلاة
عليها وسطها أي حذاء
وسطها يسكنون السين

باب

أين يقوم الإمام من
الميت للصلاة عليه

مستحب
وفتح كذا في المرقاة وقال
النووي هو مكان السن اه
والمعروف أن الوسط بالسكون
ظرف بمعنى بين نحو جلست
وسط القوم أي بينهم والإمام
يقف بهذا صدر الميت عندنا
سواء كان رجلاً أو امرأة
ولا ينافيه الحديث فإن صدر
وسطاً باعتبار توسط الأضلاع
اذ فوقع يذاه رؤاه وتحت
بطنه ولحذاءه كما في فتح القدير

قوله بفرس معروف معناه
فرس عري وهو بطم الميم
وفتح الراء قال أهل اللغة
أهرويت الفرس إذا ركبت
عرياً فهو معروفى قلوا
ولم يأت الفحول معدي
القولهم أهرويت الفرس
وأحوليت المشي اه نوري
والأصح بفرس عري كما
هو الرواية بعد والعري في
الخير أن كالمعان في الإنسان
ولا يقال رجل عري كالأفعال
فرس عريان ولي مشكاة
المصباح بفرس معروف
بسهولة اسم الفاعل قال
ملاهي أي فار من السرج
ولمعه اه فلهذا لازم عند

باب

ركوب المصلي على
الجنائز إذا انصرف

مستحب
قوله من جنازة ابن الدحداح
هو رجل من الصحابة توفي
في حياة رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وقيل
ابن الدحداح على ما ذكر
في أسد الغابة وتوفي النووي
عن ابن عبد البر أنه لا يعرف
اسمه ويقال إِبْرَاهِيمُ الدَّحْدَاحُ
وإِبْرَاهِيمُ الدَّحْدَاحُ

قوله بفرس عري أي لا سرج
عليه ولا جمل

قوله فقله رجل معناه
أمسكه كما في النووي
قوله فليس يتروك فيه أن
يتروك فيه ويقارب الخطر

مِنَ الدَّلَسِ وَأَبْدَلَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ
وَقِهِ فِئْتَةُ الْعَبْرِ وَعَذَابُ النَّارِ قَالَ عَوَفٌ فَمَتَيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ**
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكَوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَنْبٍ
مَاتَتْ وَهِيَ تُفْسَأُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيزيد بن هرون ح
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى كُلُّهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ يَهْدَا
الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَنْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُقَيْبَةُ بْنُ مُكَرَمٍ التَّمِيمِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ
لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ فَمَا
يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هُمَا رَجُلَاهُمَا أَسْنُ مِنْي وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي فُتَاهِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ
فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطَهَا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ**
لِيَحْيَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَسَعَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعْرُودٍ فَرَكِبَهُ
حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ وَتَحَنَّنَ نَحْسًا حَوْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ أَحَدُهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ
ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ
الدَّحْدَاحِ ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ عُرِيٍّ فَمَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ فَعَلَّ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَتَحَنَّنَ نَحْبَهُ

خلف رسول الله في حديث أبي بكر

وقال فقام عليها

قوله لشي خلقه أي نسي من غير أن يخلق له شيء
فيه من الشمارع كقافي النهاية قوله أو مدني يعني أو قال

قوله فمن خلق مطلق الخ ثم خبره التكميل والخلق بكسر الهمزة
بفتح اللام مدني شاذ لا يروى له ذلك والتدلية متعدية التثنية وهو التثنية من العلو

نَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ فَقَالَ وَجُلُّ مِنَ الْقَوْمِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمْ مِنْ
عِدْقٍ مُعَلَّقٍ أَوْ مُدَلَّى فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّخْدَاجِ أَوْ قَالَ شُعْبَةُ لِأَبِي الدَّخْدَاجِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُسَوِّدِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
سَعْدٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ فِي حَرِّهِ الَّذِي
هَلَكَ فِيهِ الْخُدُوعُ إِلَى لَحْدَا وَأَنْصَبُوا عَلَى اللَّيْلِ نَصْبًا كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عُذْرٌ وَوَكَيْعٌ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُ فُطْلُهُ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَرَّةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْفَةٌ حَمْرَاءُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو جَرَّةٍ أَسْمُهُ نَضْرُ بْنُ عِمْرَانَ وَأَبُو الشَّيَاحِ
أَسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ مَا نَا بَسْرَ حَسٍّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي هَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ فِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَمْدِيَّ حَدَّثَهُ
فِي رِوَايَةِ هَرُونَ أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شَيْخٍ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عَيْدٍ بِأَرْضِ
الرُّومِ بِرُودِسَ قُتُوبِي صَاحِبٌ لَنَا فَأَخْبَرَ فَضَالَةَ بْنَ عَيْدٍ بِبَيْتِهِ فَبَوَى ثُمَّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِسُورَتَيْهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَاجِ الْأَسَدِيِّ
قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا أَبَيْتُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَدْعَ تِمْنًا إِلَّا أَلَمْتَهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ وَلَا صُورَةَ إِلَّا أَلَمْتَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ

وحدَّثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن سليمان عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن عيسى

ولن نهاية ابن الأثير كمن
خلق مدلل بصفة اسم
المفعول من التذليل وتذليل
الخلق تمثيل اجتناء كمره
وإنما من فاعله قال تعالى
ونزلنا قطرها ذللا
وسبب ورود الحديث على ٢

باب

في اللحد ولصب
البن على الميت
ما تقدم في الروي هو أن يصب
خامس الباب في خلقه في
السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم

باب

جعل القطفة في القبر
والصلى عليه وسلم لا يلبسها
أعطاه إياها ذلك بها خلق
في الجنة فاعطاه إياها ليعطى
ذلك ابن الدخداج فاعطاه
من إياها بعد ذلك لم
قال النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الامر بنسوية القبر
وسلم أن يكون لها علق
في الجنة أن أعطيتا اليتيم
قال ليعطاهما اليتيم فليعطى
عليه الصلاة والسلام بعد
موته موافقا لما في حياته
قوله ذلك فيه أي ما في
ذلك المرض وذو صغر الموت
بالقائه ملاك في لغة العرب
غير مقصور على موضع اللحد على
ما يشهد الكتاب العزيز
وان كانت ترجمة التربة
مقصودا فيه فانا لا نعقد
بلفظة «كبريتك» الا انهم
لقد اختلفوا في لحد أو وصل
الهمزة وفتح الحاء ويحذف
يخضع الهمزة وكسر الحاء فلهذا
الروى والحد في القبر هو
الشيء تحت الجاه القليل منه
لقد اختلفوا في ما يطرب من
الطين مبرعا البناء واحتلها
لغة عربية

باب

النهي عن تخصيص
القبر والبناء عليه
منه

قوله قطيفة حمراء هذه القطيفة كان يلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفترتها فانما هي من ماله في قبره كرامة أن يلبسها أحد بعده أفاده النووي
قوله وأبو الشياح لا ذكر له في الشياح هنا وإنما ذكره مسلم مع أبي جرة لا شياحهما في أعيان بل أن يشترط فيها أنما من العطاء فاتها جميعا شيان بصريان تأهيان

قوله ان يجصص القبر أي
أن يطلى بالجبس قال ملا علي
قيل لعل ورود النبي لانه
نوع زينة ولذلك رخص
بجصصهم الطيبين منهم الحسن
البحري

قوله وان يجصص القبر أي
ان كان في ملكه عليه قال الثوري ان بناء على القبر
البناء في ملكه الباني فلكونه وان كان في ملك غيره
فلا يملكه غيره عليه الشافعي والجمهور
يعدون ما بين يديه من البناء والقبور
ولا يباح فيها ولا يباح له ولا يباح الا في القبور
ولا يباح فيها ولا يباح له ولا يباح الا في القبور
ولا يباح فيها ولا يباح له ولا يباح الا في القبور

باب

باب
التي عن الجلوس على

القبر والصلاة اليه

قوله عن كصيص القبور
القبور من كصيص القبور
والقصة بطريق الثوري
الصحيح ليس في القبر
قوله فتنظف الى جلده أي
فتمسح الى جلده قال
ابن الملك المردا بالجلوس
ما يكون التنظف والحدث
وقيل ما يكون للاحداد أي
الحزن بحيث يلازم القبر ولا
يرحم عنه أهـ وقيل مطلقا
لانها استغفار بحق أخيه
المسلم ورحمة كما في المرواة
وكذا في غير ذلك وتبيح بنا
وابن القيم في المغرر في الآداب
والاجتهاد

باب

باب
الصلاة على الجنائز

في المسجد

قوله ولا تصلوا اليها أي
مستطعين الى القبور

قوله فتصل على السيدة
الصديقة وما كان في غير الباب
رواية قولها - استحلوا
المسجد حق أصلي عليه -

قوله ما أسرع ما نسي الناس
أي أسرع ما نسيهم

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يُجَصَّصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُنْبَى عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمْعًا عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَمِثُّهُ وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْلَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى عَنْ تَجْصِصِ الْقُبُورِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَجْلِسُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَجْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتُخْلَصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ
عَلَى قَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقِي الدَّارَوْدِيُّ ح
وَحَدَّثَنِي هَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ سُهَيْلِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ
جَابِرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ وَائِلَةَ عَنْ أَبِي سَرْدِيقٍ الْقَوِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْمِ الْجَلِّيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ
الْحَوْلَانِيِّ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَدِ عَنْ أَبِي سَرْدِيقٍ الْقَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَالْفَرَّازِيُّ لَاحِقُ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا وَقَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَصْرَتْ أَنَّ يَمْرُوتَ بْنَ مَجْنَانَ سَعْدِيٍّ ابْنِ أَبِي رُقَاصٍ فِي الْمَسْجِدِ قُصِيَ عَلَيْهِ
فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهَا فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ النَّاسُ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْيَنْبُغِثِيِّ فِي الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ

حدثنا جابر بن عبد الله
حدثنا جابر بن عبد الله

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

الاول جواز المسجد أجابه عن هذا فقوله أنا إن لم يمسس خوالها أكرت عليها الصحابة قالوا وذكره الصلاة على الميت في مسجد الجماعة وهو فيه في غير المسجد الحرام كراهة نفيه ان كانت العلة في المسجد بما لم يمسس به كراهة تحريم ان كانت العلة خشية التوثيق ورجوع ابن الهمام الاولى وقيل بمسجد الجماعة لانها لا تكرر في مسجد احد لها وكذا في مدرسة ومضى عياله ليس له حكم للمسجد الاصح الا في جواز الاقتداء وان لم تشمل الصلوة وكذا في المسجد الحرام فانه موضع للجماعات والجمعة والمدين والكسوف والاستسقاء وصلاة الجنائز وهذا أحد وجوه إطلاق المساجد عليه بصفة الجمع في قوله صلى الله عليه وسلم مساجد الله وقيل لمطلقة ظاهرة وباطنة لانه في صلاة المساجد لان جهات كلها مساجد كمره الطحطاوي في حاشيته على مرآة اللامع

قوله صلى الله عليه وسلم مساجد الله وقيل لمطلقة ظاهرة وباطنة لانه في صلاة المساجد لان جهات كلها مساجد كمره الطحطاوي في حاشيته على مرآة اللامع

قوله صلى الله عليه وسلم مساجد الله وقيل لمطلقة ظاهرة وباطنة لانه في صلاة المساجد لان جهات كلها مساجد كمره الطحطاوي في حاشيته على مرآة اللامع

حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لما تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْرُؤًا يَجِيزًا فِي الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّينَ عَلَيْهِ فَعَمَلُوا فَوُفِّقَ بِهِ عَلَى خَيْرِهِمْ يُصَلِّينَ عَلَيْهِ أَخْرَجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ قَبْلَهُمْ أَنَّ النَّاسَ طَافُوا ذَلِكَ وَقَالُوا مَا كَانَتْ الْجَنَائِزُ يُدْخَلُ بِهَا الْمَسْجِدَ قَبْلَ ذَلِكَ عَائِشَةُ فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَعْجِبُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ طَافُوا طَائِفًا أَنْ يَمْرُؤًا يَجِيزًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ زَائِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلٍ أَخْبَرَنَا الْعَصَاكِيُّ يُعْنَى ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ لما تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ أَدْخُلُوا بِهِ الْمَسْجِدَ حَتَّى أَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَأُكْرِزَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ سُهَيْلَ وَأَخِيهِ (قَالَ مُسْلِمٌ) سُهَيْلُ بْنُ دَعْدٍ وَهُوَ ابْنُ بَيْضَاءَ أُمُّهُ بَيْضَاءُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْقَسْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ عَنْ عَطَايَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَلِمًا كَانَ لَيْسَتْهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يُخْرِجُ جُفَى الْخَرَّاءَ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَإِنْ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ وَأَنَا كُمْ مَا تُوعَدُونَ عَدَا مُوَجِّلُونَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِقُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَيْعِ التَّرْقَدِ (وَلَمْ يَقَمْ قُبَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا كُمْ) وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ فَقَالَتْ إِلَّا أَحَدٌ تُكُفُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِّي قُلْتُ بَلَى

أنا قالت لا

في

ولم يقل قببة قوله وأنا ك

وسلم فكلما ظفر فيه معنى الشرط وجوابه يخرج وهو العامل فيه والجملة خبر كان والمعنى كان من مادته عليه الصلاة والسلام اذا بات عندها أن يخرج من آخر الليل الى البقيع فاقدم على من الطير خارج المشكاة وانما يذكر قولها كما كان ليتها من رسول الله بين حالين لكونه مكاتباً معي قولها لا يظنها الذي تلفظت به والبقيع مدفن أهل المدينة

عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَمْنَعُنِي حَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ **وَحَدَّثَنَا** عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَكْرِيرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ بِخَمْسِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَبَلْدَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي مَعْصَلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ غُرَابَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبِّ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

زجرًا للناس عن مثل فعله
ومثل فعله أصحابة وهذا
كأنه ترك الصلاة في أول الأمر على
من عليه من ربح الأهم عن
لتأهل في الاستدانة وعن

ترك الصلاة على
القاتل نفسه
أهل وفاته وأمر أصحابه
بالصلاة عليه فقالوا صلوا على
ماتكم
كتاب الزكاة

قوله عليه السلام ليس فيما
دون خمسة أوسق صدقة أي
ليس فيما يخرج من الأرض عشر
حتى يبلغ هذا المقدار للفظ
دون يعني أقل والأوسق
جمع وسق كالأفلس في جمع فلس
ويجمع على رسوق كفسوس
والوسق كالي لقاموس ستون
صاعاً أرسل بعيراه والحديث
وجه لا يوافق يوسف ومحمد في
قولهما بعدم الوجوب حتى
يبلغ خمسة أوسق وخمسك أصابعاً
الأعظم في قوله بالوجوب في
قليل يخرج من الأرض وكثيره
بعموم قوله تعالى أظفوا من
طيبات ما حبستكم وما
أخرجنا لكم من الأرض
ومع ما يأتي في الباب الذي
في هذا من قوله عليه الصلاة
والسلام ما أسكت الأخبار والجمع
العشر وفيها سبب بالسابقة
لصك العشر وأول ما ذكرناه
من حديث الباب بأن المراد
منه زكاة التجارة لأن الناس
كانوا يقيمون بالأوسق
وقيمة الأوسق أربعون درهماً
كأنه الفتح وخبره فيسأوي
خمس أوسق ما في درهم
قوله عليه السلام ولا فيما دون
خمس دود صدقة أي ليس
فيما دون خمسة من الأبل زكاة
والدود من الأبل ما بين الثلاث
إلى العشر قال ابن الملك والمراد
هنا خمس أبل من الذر لا خمس
أدود أي وأخذ النوى
وبؤيده المراد التمييز لفظاً كما
في نحو خمسة على غير قياس
فإنه اسم جمع كالقوم لا واحد لمن
لفظه وصح على أدود كالقوام
وهي وثنية نص عليه القوي
فأوقع في بعض النسخ من
تذكر اسم العدد من سبق
فلم يأت

قوله عليه السلام ولا فيما دون
خمس أواق صدقة أي زكاة
والأواق جمع أوقية نظم الهجرة
وتشديد الأوقية وهي عند العرب
أربعون درهماً كان المصاح
وكذلك في الشرع كالي المبارك
والجمع قد تندد فيه بيا رقد تخفف وكذلك كل ما كان من هذا النوع واحده مشدد جاز في جملة التشديد والتخفيف كالي الأضحية والإشاعي (ان)

قوله قال بدل التمر عن أبي قال بدل قوله من تمر بالتاء
أما ما أعظم فإن الخلاف بينه وبين صاحبيه كان قرو

المتاة من تمر بالتاء المتلثة فيكون حجة لمن لم يشترط البقاء في وجوب العشر وهو قول
في حقه من الفقه في موضعين في اشتراط النصاب وفي اشتراط البقاء عندها لا عنده

فالعشر يجب عنده في كل
ما أخرجه الأرض ولا يشترط
فيه نصاب ولا أن يكون مما
يبقى كالخطة والتمر والزبيب
حق يجب في التمار كلها
والخضراوات

قوله عليه السلام من الورق
بكسر الراء هي اللغة
مطروبة كانت أو غير ما سدا

في المبارق وهو قول
أهل التفسير وبني أن يفسر
ما في سورة الكهف بالمطروبة
منها كالأضيق

قوله عليه السلام فيما سلت
الأنهار والقيم العشر الخ
هذا عام وما سبق من قوله
ليس فيما دون خمسة أوسق
سئلة إذا لم يصل حد ذلك
التجارة كما تأوله الإمام
خاص معارض له وما لم يعلم
التاريخ فلم العام لأنه
أحوط والمراد بالقيم المطر
والصفود جمع العشر بقرنة
ما بعده والمعروف في جمعه
أعشار مثل لعل والقال ٢

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي حَبِّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةً أَوْ سَقًى
وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ بَنٍ
حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ
وَمَعْمَرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ
فَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ بَدَلَ التَّمْرِ تَمْرٌ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةٍ أَوْ سَقًى مِنَ التَّمْرِ
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ وَهَرُوفُ بْنُ
سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ وَهَرُوفُ بْنُ سَوَّادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَّتِ الْأَهْلَاءُ وَالنِّعَمُ
الْمُسُورُ وَفِيمَا سَقَى بِالسَّائِيَةِ نِصْفُ الْمَشْرِقِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ (قَالَ عَمْرُو) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ زُهَيْرٌ يَبْلُغُ بِهِ) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ
فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَارِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

قوله
بديل
التمر

ولا
قوله

باب ما فيه العشر أولصف
العشر

أولهم ذكره في القاموس
على اعتبار وروده في الحديث
قوله بالسائبة هي حيوان
يرعى بواسطة الماء من
بين يدي أو غير يكون ذلك ٢

باب لا زكاة على المسلم
في عبده وفرسه

١٣ المبران في بلاد العرب بمصر
أونافه وفي بعض البلاد ثورا
أو حمارا ويكون في بلادنا
برقوا يدور بالدولاب في
ساحة بجانب البئر أو في حائل
النهر والجمع سوان وفي
المثل سير السوانه سفر
لا ينقطع قال المبدائي في
شرح هذا المثل السوان
الابل يستقى عليها الماء
من الدواليب فهي أبدا
تسير اه وروى بالنضج
وهو السقي بالآلة والمراد
ما يحتاج للمونة

قوله عليه السلام ليس
على المسلم في عبده ولا في
فرسه صدقة حملوا العب
والفرس في هذا الحديث على
ما لا يكون للتجارة ومن يقول
بالزكاة في الفرس يصح

على فرس الركوب وأما ما أعد لئله عنده صدقة على الوجه المين في كتب اللغة قال ابن الملق في المبارق هذا بظاهره حجة لا يوجبون عليه في وجوب الزكاة
في الفرس ولا شالفي في عدم وجوبها في العبيد والخيول سواء كانت للتجارة أو لم تكن في قوله القديم وذهب أبو حنيفة إلى وجوبها في الفرس قوله عليه السلام في كل

قوله عليه السلام الصدقة
انظر ما رفع على الدنيا
وهو حسب على الاستدائية
اه لا على
قوله بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر بن الخطاب
بالملا على الزكاة
قوله فقيل منع ابن جبير الخ
يعني ان هؤلاء منعوا الزكاة
وما عطلوها

باب

في تقديم الزكاة
ومعها

قوله عليه السلام ما رفق ابن
جبل لانه اخ رفق ما رفق
ابن جبل على طاعة الصدقة
الا كسر ان هذه النعمة وهي
انه كان فقيرا فاعطاه الله
وهذه ليست بعمالة عن الزكاة
فلم لا يامر اصلا فيكون
المراد به ان الله على حد قول
الشاعر ولا يوجب لهم غير
ان سيوفهم البيت كما في
المسرى وابن جبل هذا
مذكور في تعداد من عرف
من الصحابة انهم لا يعرفون
اسمه لكن قال لا على
والمشهور انه منافق فلا يرد
من الصحابة

باب

زكاة الفطر على
المسلمين من التمر
والشعير

قوله عليه السلام واما حاله
فانكم تظلمون حاداي
تظلمونه بصفة من يمنع الزكاة
وايست عليه لانه قالوا له
انه تعالى في سبيله وهذا
اعتذاره صلى الله تعالى
عليه وسلم لحاله عن منع
وكان مقتضى الظاهر تظلموه
لكن اظهر في موطنه الاظهار
فأسبغها ومباغة
قوله عنه سلام فداخيس
يقول حديثه واحببه اذا
وقفه ويقال للمرافع حديث
قوله عليه السلام ادراعه
واعتاده فمعلوم ان حبس
الادرع جمع درع كالدرع
والاعتاد جمع عتد بمعنى
لا جمع عتاد كقوله فان جمعة
اعتد كرامة فعتاد وعتد
كرمان وزمر وهو ما يذهب
به نحر من السلاح وغيره
ويروى واعتده والاعتد
بضم التاء جمع عتد اي صاعدها
كازمان وارمن في جمع زمن
اي وقت ملايسه الخربة
واسلجته ودوايه في سبيل الله

كُلُّهُمْ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الرِّئَاسِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنْعَ ابْنِ جَبَلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَبَلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْتَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدْ أَحْبَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَمَعِيَ عَلَى وَمِثْلَهَا مَعَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عُمرُ أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ حِجْلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ

حدثنا محمد بن جبير

قوله فرض صاعا واجب

حدثنا يحيى بن يحيى

قوله عليه السلام في حبل الله طوي لا حبس يعني ان مقولاته وقولته في سبيله تعالى وانهم تظلمونه بان تصدوها من عروض الحجارة فتسبون الزكاة منها (نافع)
قوله عليه السلام واما العباس فهي على أي مدقته ليست الماضية انما اودعها عنه قوله عليه السلام وما يظلمونها اي ومثل ذلك الصدقة في كونه

قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح اسقط هذا موضع سعد بن أبي السرح وأجبت من قبل في موضعين فانه كما مر عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قوله عليه السلام لا يؤدي منها حقها لذهب الحديث على وفق التزويل والذين يكتزون الذهب والفضة صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لان الفضة مع كونه اقرب مرجع للفضة ٧٠ ولا ينبغي لها في سبيل الله الاية فاستثنى بيان حال كونه اولاً في المعاملات من الذهب ولذا استثنى بها

في حديث ليس في دون خمس اواق من الورق صدقة افاده ملا على قوله عليه السلام صلحت له اي لصاحبها صلح جميع طبيعة وهي العريضة من حده وغيره ولفظها مرفوع على ان يكون نائب الفاعل قال ابن الملك وروى مشرباً على انه مفعول ثان اه يعني تلخصت معنى الجعل والتصير اي جعلت كثرة الذهب والفضة كالمثال (الروح) من نار يعني كانت نار لا انها نار حتى لا يستزاد قوله فاعلم صبيها في نار جهنم اي اوقدت والجارو الجورور نائب الفاعل والتقدير الصفايح

باب
الاصباخ اخرج زكاة الفطر قبل الصلاة
قوله عليه السلام كما برئت من النار في رواية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر اذا اخرجت قبل الصلاة كانت وصية لغيرها وكانها من ثمنها

باب
ان مائع الزكاة
قوله عليه السلام في رواية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر اذا اخرجت قبل الصلاة كانت وصية لغيرها وكانها من ثمنها

جُرَيْجٌ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ الْأَقِطِ وَالْتَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا جَعَلَ يَصِفُ الصَّاعَ مِنَ الْخِطَّةِ عَدَلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ لَا أُخْرِجُ فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ قَالَ كُنَّا نَخْبِرُهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّتْ لَهُ صَعَانِجٌ مِنْ نَارٍ فَأُخِي عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ كُلُّهَا بَرَدَتْ أَعْيَدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْمَيَادِ فَيُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِبِلٌ وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وَزْدِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُطْعَمُ لَهَا بِقَاعٌ قَرَقَرٌ أَوْ قَرَمًا كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلاً وَاحِداً تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَسْقِي بِأَفْرَاهِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا رَدَّ عَلَيْهِ أَخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ

قوله عليه السلام ومن حقها حلبها يوم يوردها جلة اعتراضية سبقت لبيان حقها المتدبر لا الواجب فان معنى حلبها يوم يوردها الماء ان يسقى آبائها الماء وهو غير واجب اللهم الا ان يحصل على وقت القطع او حالة الاضطراب كالقربة واللام في قوله حلبها مفتوحة في ضبط النور فهو من باب طلب كما انه من باب قتل على ما ذكره النورون وقوله يوم يوردها مشعر بانها لا ترد كل يوم الماء وفي حلبها في الورد رفق بها ويصيب الناس من لبنها

وحدثنا
وحدثنا
الى السجل
وحدثنا

VI

●

وأما الخريد (وتطوؤه بطلائها)
 جمع ظلف وهو البصر واضم
 بمنزلة الحافر للفرس اه مرعاة
 قوله عليه السلام كما مر
 عليه أولاها ودعليه اخراها
 هكذا هذا وفيما قبله قالوا
 وانعاهم أن يقال عكس
 ذلك كما في بعض الروايات
 وهو كما مر عليه اخراها
 رد عليه أولاها وتوجب
 ما في لكتاب انه صحت
 الاولى على التسايح فاذا
 انتهى الى الاخرى ان العاية
 ردت من هذه النغاية وتبعها
 ما كان يليها لها يبيها الى
 اولها فيحصل القرض من
 الاستمرار والتتابع على
 طريق الطرد والعكس فهو
 أولى من العكس والحاصل
 انه يحصل هذا مرة بعد
 اخرى كذا في المرقاة
 قوله عليه السلام - لام في يوم
 كان مقداره خمسين الف
 سنة وهو يوم القيامة
 قوله عليه السلام الخليل
 ثلاثة اخ جواب على اسلوب
 حكيم
 قوله عليه السلام لرجل
 تقديره فضيل رجل دبطها
 الخ فلاحاجة الى ما في شرح
 الثوري من ان المرسول
 مؤث في اسد السرخ
 والاظهر انه كبره كما يعطى
 قوله عليه السلام ونوه
 بكسر النون أى معاذة
 قوله عليه السلام ستر أى
 لحاله في معيشته بما يكسبه
 هيب او بما يطلب من نشاطها
 قوله عليه السلام (ثم لم
 ينس حق الله في ظهورها)
 أراد به ركوبها في سبيل الله
 (ولا رقابها) أراد به
 أداء زكاتها اذا كانت صائمة
 استدل به أبو حنيفة رحمه الله
 تعالى على وجوب الزكاة
 في الخيل واوله اسالعون
 بان اراد بحق الله في رقابها
 الاحسان لها والقسم
 بطلبها ولكنه ضعيف لأن
 ذلك لا يطلق عليه حق الله
 في رقابها بل ذلك اهمه موكول
 الى مولاهما كذا في المبارق
 قوله عليه السلام (في مرج)
 أى في مرجى قال ابن الاثير
 المرج هو الارض الواسعة
 ذات نبات كثير يمرج فيه
 الدواب أى تسرح اه والجار
 متعلق بمرط (وروضة)

فہرست اور وضو نمونہ

قوله ولا يريد أن يفتيها هذا من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى لأنه إنما كتبت من غير قصد به فإذا قصدت كتبته أتعاقب ذلك

عطف نفسير أو الروضة أغص من الرعي وفي بعض النسخ أودوضة كافي المشارق قال ابن الملك شك من الراوى أنه قوله عليه السلام (عدد ما أكلت) منصوب بترغ الخاضع أي بعدد ما سكراتها (حسنت) بالرفع نائب الفاعل قوله عليه السلام وكتب له عدد أدوائها وأبرائها حسنت لأن بها بقا حياتها مع أن أصلها قبل الاستعجال غالباً من مال ما سكرها فله صلاحه قوله عليه السلام (ولا تقطع) أي الخيل (طولها) يكسر الطاء وقع الزواى أي حبالها الطويل الذي شد أحد طرفيه

قوله عليه السلام الخيل
معهود في نواصي الخيل
يوم القيامة يعني ان الخيل
ملام بها سماته معهود فيها
كالي النهاية الى يوم القيامة
أي الى قرية كاي من الروي
ورواية زيادة الاحرو القنية
وهما تفسيران للخبر صحاح
في شرح المشكاة ول حديث
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
الخيل معهود في نواصي الخيل
الي يوم القيامة كما في المشرق
برحمه اتفاق الشيوخ وفيه
أيضا عن انس رضي الله
تعالى عنه بالرمز المذكور
"البركة في نواصي الخيل"
أي سورة الخيل في ذواتها
ولقد بكت بالناسية عن الذات
يقال فلان مبارك الناس
أي مبارك الذات فهو عاز
مرسل من التعبير بالجزء
عن الكل قال ابن الملك إنما
جئت البركة في نواصيها
لأن بها يحصل الجهاد
الذي فيه خير الدنيا
وغير الآخرة وأما الحديث
الأخر وهو الشوم يكون
في الفرس لحصوله على سلم
يكن معدا للفرس وفي قوله
الي يوم القيامة دليل على أن
الجهاد قائم في ذلك الوقت به
والمراد ليل القيامة يسير
أي حتى تأتي الروح الطيبة
من قبل الجن تقبل روح كل
مؤمن ومؤمنة كان الشوم
قوله عليه السلام الخيل ثلاثة
فهي الخ والجامع الصغير
برحمه مستند الامام أحمد عن
ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه الخيل ثلاثة للفرس
للرحمن وفرس للشيطان وفرس
للإنسان فاما فرس الرحمن
فان الذي يرتبط في سبيل الله
فله نورته وبولته ميزانه
وأما فرس الشيطان فالذي
يقاس أو يراهن عليه وأما
فرس الإنسان فالفرس
يرتبطها الإنسان يلتصق
بطنها فهي متر من فرس
قوله عليه السلام فلا تنيب
فيها الخ كناية عن فاسد
وتشرب
قوله عليه السلام أشرا
وبطرا وبذخا قال الراغب
الأشرف شدة البطر والبطر
دهش يعتري الإنسان من
سوء احتمال العمة وقلة
القيام بحقوقها وصرفها الى
غير وجهها والبدح
بالتعريك الفخر والتطاول
كما في النهاية

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثَرَ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ
الْأُخْيِ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَجْعَلُ صَفَاحَ فَيَكْوِي بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينَهُ حَتَّى
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُطِخَ لَهَا بِقَاعِ
قَرْقَرٍ كَأَوْقَرِ مَا كَانَتْ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُيِّحَ لَهَا
بِقَاعِ قَرْقَرٍ كَأَوْقَرِ مَا كَانَتْ قَطَّوْهُ بِأَخْلَافِهَا وَتَشْطَعُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا
عَقَصَاءٌ وَلَا جِلْجَاءٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ
عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثِمَانَةَ دُونَ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ
وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَالَ سُهَيْلٌ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَقَرَامَ لَا قَالُوا فَالْحَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (أَوْ قَالَ) الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشْكُ) الْحَزِيرُ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَمِنْ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا
الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تُقَبِّبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا
إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُعَبِّبُهَا فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى
ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَنْوَالِهَا وَأَزْوَائِهَا) وَلَوْ اسْتَدَّتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ
خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلًا
وَلَا يَنْتَسِي حَقَّ ظُهُورِهَا وَبَطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّتِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ
فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَبَذَخًا وَرِيَاءَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّتِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ قَالُوا
فَالْحَمْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ

ولا ينادي

ولا ينادي

ولا ينادي

قوله عليه السلام عليها على الماء أي يوم ورواه المذاهب قال الثوري وفي حديثه ذلك
 المشية وأرفق بها وأوسع عليها من حلبها في المنازل وهو أسهل على المسكين
 اليوم رفق بالمشية والمسكين لأنه أهدى على
 وأمكن في وصولهم إلى موضع الخلب ليؤسروا

قوله عليه السلام وشيئها
 المنفعة ناقة أو بقرة أو
 حاة بطنها صاحبها لمن به
 حاجة إليها لينتفع بلبها
 ووبرها زماناً ثم يبيعها
 ويقال لها منعة أيضا
 بكسر الميم كاليمنية
 قوله عليه السلام إلا العد
 كذا بزيادة لهزة هنا في
 اللحن كلها خطها وطبعها
 وتقدم في فسط الشرح أنه
 لقد بفتح القاف والميم
 قوله عليه السلام أطراق
 فعلها أي أطرقه للضراب
 كما في لسان
 قوله عليه السلام ويقال هذه
 مائة أي جزاءه
 قوله عليه السلام فاذراي
 أنه لا بد من الخ ولو سأل
 ابن ماجه عن أبي هريرة
 وبأن الكثر فجاءه المرح
 ليل صاحب يوم القيامة
 فيمرنه صاحب مربي ثم
 يستببه فيمر ليقول مالي
 ذلك ليقول أنا سئلك

باب

ارضاء السعاة

٣ في تبيينه فيلقها اه
 وفيه عن عبد الله بن مسعود
 ما من أحد لا يؤدي زكاة
 ماله إلا مثله يوم القيامة
 فجاءه المرح حتى يطوق
 عنقه ثم قرأ على الله تعالى
 عليه وسلم مصداق من كتاب
 الله تعالى ولا يحسن الذين
 يظنون بما آتاهم الله من
 فضله هو غيرا لهم بل هو
 شر لهم سيطرأون ما يغفلون
 به يوم القيامة الآية
 قوله عليه السلام هذا مالك
 الذي كنت تبخل به هذا ٣

باب

تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة

٣ اخبار لمزيد الغصة والهم
 لأنه شر آتاه من عبودية الذي
 كان بعده للثواب ورجوعه
 خيرا عظيما وفيه نوع
 تنبيه بأنه يقول له أفر من
 عبودك وأنيك ومن
 كنت ترجو الخيرات كلها
 من قبله اه من بعض لشرح

قوله باب ارضاء السعاة جمع الساعي وهم العاملون على الصدقات أي الساعون في جمعها قوله ان ناسا من المصدقين وهم اسماة العاملون (ين)
 قوله عليه السلام ارضوا مصدقكم قال القاضي هياص فيه مدارك الاسماء مدافعهم بالحق من أحسن وترك القيام (ين)

قَالَ حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَإِعَارَةٌ قَلْبُهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا
 غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْبِدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَّ قَطْوُهُ ذَاتُ الطَّلَفِ بِظُلْفِهَا
 وَتَشْطَحُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ يَمِيزُ بَجَاءَ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ قُلْنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ إِطْرَاقُ حَقِّهَا وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ
 وَحَمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا مِنْ صَاحِبٍ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةً إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حِينَ ذَهَبَ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَيُقَالُ هَذَا مَالُكَ الَّذِي
 كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ
 حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ
 يَا تُونَا فَيَطْلُونَنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضُوا مُصَدِّقَكُمْ قَالَ جَرِيرٌ
 مَا صَدَّرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ شَيْءٌ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ
 عَنِّي رَاضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو اسَامَةَ
 كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِيِّ عَنْ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَى أَنِّي قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ
 الْكَعْبَةِ قَالَ لَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُتِلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَاكَ أَبِي وَأُمِّي
 مِنْ هُمْ قَالَ هُمْ إِلَّا كَثُرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ)

ولا صاحب مال

لا بد منه

أن ناسا

وحدثنا أبو بكر

بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وَقَلِيلٌ مَا هُمْ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا
 بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَتَمَّهُ تَطِيعُهُ
 بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَخْلَافِهَا كُلَّمَا تَقَدَّتْ آخِرُهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوَّلُهَا حَتَّى يُقْضَى
 بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنِ الْمَعْرُورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي
 ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَذَكَرْتُ خَوْفِي وَكَيْفَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ
 رَجُلٌ يَمُوتُ فَيَدَعُ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 سَلَامٍ الْجَلْحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَتَى ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِشْدِي مِنْهُ دِينَارٌ
 إِلَّا دِينَارٌ أُرْصِدُهُ لِدِينٍ عَلَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ
 أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ
 فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَحْبَبُّ
 أَنْ أَحْدَاذَكَ عِنْدِي ذَهَبٌ أَمْشِي ثَلَاثَةَ عِشْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارٌ أُرْصِدُهُ لِدِينٍ إِلَّا
 أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا حَسْبُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ
 قَالَ ثُمَّ مَشِينَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ لَا أَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ
 ثُمَّ مَشِينَا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتُكَ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ
 لَعَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَ لَهُ قَالَ

طائفة من

بني إسرائيل

حدثني يحيى بن

بني إسرائيل

قوله عليه السلام ما بين يديه وعن يمينه وعن شماله من كلام أبي ذر ومعه روى وقوله

قوله عليه السلام وقيل ما هم مقتبس من القول الكريم وهم مبتدأ والليل خبره وتقدم الخبر للمبالغة في الاختصاص وما رتبة مؤكدة لليلة أي من يعمل ذلك قليل وهم المستثنون قوله عليه السلام كان قدن الخ شطة الثروي من القاد ومن أنفذ وقال بصحتها ويكره على الأول من الباب الرابع وعلى الثاني من الباب الأول كالرياء بالهيامش ويؤيد الثاني رواية جازت كما في باب زكاة البقر من صحيح البخاري ومعناه صحت قوله عليه السلام تأتي على ثلثة روى رفاق البخاري تحصى على ثلثة أي ليلة ثلثة والحال أن عندي منه دينار وهذا تخم ومبالغة في صراحة الاتفاق قوله عليه السلام لا دينار سكذا بالرفع لعدم ساعدة الخط النصب ولى رفاق البخاري الأضيق بالنصب وذا كرا الفراج رواية الرفع فيه أيضا

باب
 الترغيب في الصدقة
 قوله عليه السلام أرسله بطح الهرة وشم اصناد أو بطم الهرة وشم اصناد كما في السطلي وقصر لعين على الذي أي اعنه قوله عليه السلام لئن علي وهو أمان أجل لم يهل أجله أو مجمل لكن لم يضر صاحبه أسدوله وأخطأ في يأخذه قال الأبي وفيه جواز الاستدانة للضرورة وهي لغير ضرورة مكروهة لحديث الدين بشين ولغيره من أحاديث الدين اه

قوله في حرة المدينة هي أرض ذات هجارة سود خارج المدينة المنورة وهي بين حرتين وسميان لاشين ويوم الحرة وقعة مشهورة في الاسلام

قوله عليه السلام ان احداً ذلك الخ ولى رفاق البخاري أن عندي مثل احد هذا ذهب

قوله عليه السلام ثلثة عندي من دينار أي يلى عندي من دينار في مساء الليلة الثالثة وفي إحدى روايات البخاري فلما أبصر احداً قال ما احبب انه تحول لي ذمها فقلت عندي من دينار قوله ثلاث قوله عليه السلام الا أن أقول به الخ أي أسره واثقله فقيه إطلاق القول على العمل كما مراراً قال

قوله في الحديث وان زى
وان سرق حجة لاهل السنة
لها انه لا يخلو اصحاب الكبار
من المؤمنين في السر خلافا
للخوارج والمعتزلة وخص
الزنا والسرقه بالذبح
لكونها من الصلح
الكبار وهو داخل في
احاديث الرجا كما في النووي
قوله فداءك سدا بالذبح
في رقايل البخاري وفي بعض
النسخ فداءك بالذبح
قوله عليه السلام يا ابا عبد
الله هكذا جاء السكت
ويروي ثعلب باسقاطها كما
يظهر من شروح البخاري
في كتاب الرقاق
قوله عليه السلام قلح
فيه يمينه الخ أي ضرب
يده فيه بالعطاء والقلح
بالداهية التي في الحرب
كما في النووي والمراد بالجهات
جميع وجوه البر والخيرات
قوله فاطمات ثبت بفتح اللام
وضها مثل المكث والمكث
قوله فيها ملا من لريش
أي اشرافهم أو جماعة
كما في النووي
قوله رجل اخشن الثياب الخ
أراد به اشد الثياب كالأبرار
سبيلهم وذكر الشارح
في الاخير خاصة رواية حسن
الوجه أيضا
قوله فقام عليهم أي قوام
قوله هراكلان زعمهم الذين
يكتزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله
والمبالغ في ادخالها يسي
كنازا كما جاء في الترجمة
قوله برخصه في الحجة
الحجة الواحدة رحلة مثل
تمر وتمره اه مصباح

باب

في الكنازين للاموال
والتخليط عليهم

متمم
قوله من نفس سكتية
النفس (بالضم) والنفس
(بالفتح) والنفس أهل
الكتف وقيل هراكلان
الرقين الذي على طرفه اهنها

فهممت ان اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك قال فانتظرتُه فلما جاء
ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذلك جبريل انا في فقال من مات من امتلك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وحدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز وهو ابن ربيعة عن زيد بن وهب عن
ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظلي
الامر فالتفت فرأني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعالة
قال فسئلت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقتلون يوم القيامة الا من اعطاه الله
خيرا ففتح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فسئلت معه
ساعة فقال اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا
حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحررة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث
ثم اناي سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اضير
فقلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحررة ما سمعت احدا يرجع
اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحررة فقال بئس املك انه
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنى
قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى
قال نعم وان شرب الخمر وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
عن الجريزي عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينما انا
في حلقة فيها ملا من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن
الوجه فقام عليهم فقال بئس الكاذبين برضف يحمي عليه في نار جهنم فيوضع
على حلة مذي اخذهم حتى يخرج من ثغص كتيه ويوضع على ثغص كتيه

قوله حتى يخرج من حلة ثدييه قال النووي وقع في النسخ
وتنبيه في الثاني وكلاهما صحيح اه قوله ينزل أي

على حلة ثديي أحدهم إلى قوله حتى يخرج من حلة ثدييه بالراء الذي في الأول
يتحرك وضعا الفاعل فيه كان حتى يخرج لرفع

الفاعل هو الأحنف بن قيس
يقول أن الذين وقف عليهم
أبو ذر أمالوا رؤسهم على
أذانهم ومارفهم هاهنا
ليه عند كلامه وبعد ختامه
وما أجابه أحد بكلمة وهذا
معنى قوله لما رأيت أحدا
منهم رجع إليه شيئا ورجع
تعدى بنفسه في اللغة لفصحى
قال تعالى فإن رجعت الله
إلى طائفة منهم وبقا ليس
لكلامه مرجوع أي جواب
كما في مفردات الراغب

قوله لنظرت ما على من
الشمس يعني كم بقي من
النهار فإنه كما ساء ظن أنه
صلى الله تعالى عليه وسلم
يبحث إلى جهة أحد في حاجة
ثم قال أراه يعني أحدا
قوله عليه السلام ذهب
تخيير رافع لأبام الخليل
قوله لا تصيبهم ولا تصيب
منهم أي لا تأتيهم طائفة
منهم يقال عروته واعتريته
واعترته إذا آتته طلب
منه حاجة اه نوى

قوله لا أسألكم عن دنيا
ولا أستغنيهم عن دين
هكذا هو في الأصول عن دنيا
والدنيا رواية البصري لا
أسألكم دنيا بعدل عن
وهو الأجود أي لا أسألكم
حديثا من متاعها اه نوى
قوله من قبل الله أي
من جهة مؤخر رؤسهم
قوله قبل من قبل
مبليا على الفم لا لقطعاه

باب

الحث على النفقة

وتبغير المنفق بالخلف

عن الإضافة وهو ظرف القول
أي ما الذي لله أظا

قوله فإذا كان غدا فليكن
هو ما منه فده أي فلا
أخذه

قوله جل ذكره أنفق أنفق
هذه أي أعطيك عرض
ما أنفقته وسدقته

قوله عليه السلام بين الله
ملاي المراد باليمن اليد
أي على سبيل الجواز
فإن الله سبحانه منزّه عن
التشبيه والتجسيم فهي
ههنا استناية من عل عطائه
خاطبهم صلى الله تعالى عليه
وسلم بما يلهونوه وهو
مبتدأ وخبر وملاي على زلة
فعلي تأنيث ملاي كاهي
قول ابن كثير وليس بشي
لتأنيث اليمين كسرى بوصفها
بالامتلاء من كثرة عطائه

وجزائه قال ابن الملك خص اليمين بالذكر وإن لم يكن ظهرها مراداً لأنها مظنة العطاء اه قوله عليه السلام سبحانه صيغة المبالغة من اسبح وهو
غير أن أي دائماً والصوب والفضل بالنوى ضبطه بوجهين أحدهما سجاً بالتثنية على التصدير وتاليهما سبحانه بالمدة صفة ليد اه وهذا الثاني هو الذي
عليه النسخ للوجودة عندنا قوله عليه السلام لا يغيثها شيء أي لا ينقصها يقال فاضل الماء وغاشه الله لازم ومتعد كالنوى قوله عليه السلام الليل والنهار

حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حِلَّةِ ثَدْيِيهِ يَنْزِلُ قَالَ قَرَضَعَ الْقَوْمُ رُؤُوسَهُمْ فَأَرَأَيْتُ أَحَدًا
مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَذْبَرَ وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ
هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ قَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَقُولُونَ شَيْئًا إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى أَحَدًا قَنَظَرْتُ مَا عَلَى مِنَ الشَّمْسِ
وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ أَرَاهُ فَقَالَ مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي مِثْلُهُ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ
كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةً دَانِيَةً ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَقُولُونَ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ مَا لَكَ
وَلَا خَوَلِكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْتَرِيهِمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَيْكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ
دُنْيَا وَلَا أَسْتَغْنِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى آخُذَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْمَصْرِيُّ عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي
نَقْرِ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ بَشِيرُ الْكَافِرِينَ بِكَرٍّ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ
مِنْ جُزُوبِهِمْ وَبِكْرٍ مِنْ قَبْلِ أَقْمَارِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَخَيَّ فَقَعَدَ
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ
قُبَيْلُ قَالَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ بَنِيهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ
مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ قَالَ خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ
فَدَعْهُ **حديثي** زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير قال أحدهما سفيان بن عيينة
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اتفق أنتفق عليك وقال يمين الله ملاي (وقال ابن
نمير ملاي) سماء لا يبيضها شيء الليل والنهار **حديثنا** محمد بن رافع **حديثنا**
عبد الرزاق بن همام **حديثنا** معمر بن راشد عن همام بن منبه أخى وهب بن منبه
قال هذا ما **حديثنا** أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرنا أحاديث
منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال لي اتفق أنتفق عليك وقال

قال ابن جرير

قوله ثم هؤلاء
هو من كلام أبي ذر

وسفيان

قوله يبلغ به النبي أي يرفع الحديث إليه عليه الصلاة والسلام

قوله عليه السلام لا يغيثها خير بعد خير وقوله سبحانه خير ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا شطآنه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف والرفع على أنه فاعل اهـ لكن على تقدير النصب ما إذا يكون الفاعل في لا يغيثها لجهة كرهه ولو كانت الرواية لا يغيثها مع الليل والنهار بالرفع والأضافة لبان الفاعل كما بأن في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويبدد الأخرى
 القبيح بالفناء والبعد ومعتاد الإحسان والأعطاء الواسع والثاني القبيح بالقمار واليأس وهو الأشهر ومعتاد الموت ومعنى يرفق ويخفف قيل

هو عبارة عن تقدير الرزق
ببقته على من يشاء ويوسع
على من يشاء وقد يكونان
عبارة عن تصرف المقادير
في الخلق بالعلم والذل كما
في النور وتقدم الكلام ٣

—

فضل الفقة على
المال والمملوك
وانهم من ضيعهم أو
حبس نفقتهم عنهم
على الرغب والمغرض في شرح
حديث ان الله لا ينام الخ
في كتاب الايمان الطرhamش
ص ١١١ من الجزء الاول
قوله عليه السلام (ايايم
ما اتفق) ماصدريه أي
أمتلؤن اتفاق الله (منذ
خلق السموات والأرض
قانه) الطمير فيه للاتفاق
(لم يفسد ما لم يمت) ما هذه
موصولة وهي مع صلتها
مفعول لم يفسد (وعينه
على الماء) فيه القارة الى
انه لم يكن تحت العرش
قبل السموات والأرض الا
الماء والى أن جوده لانجاية
له ولا حصر انه مبارك
والعرش السرير وليس المراد
لاستحالة سكنونه تعالى محمولا
والمال المراد العرش الذي هو
أعظم المخلوقات قال ابن
عباس خلقه لخلق الماء قبل
خلق السموات والأرض
واستوى أي استوى بقهره

—

باب الإبتداء في النفقة
بالنفس ثم أهله ثم
القرابة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَفِضُهَا سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مَذْخَقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْضْ مَا فِي يَمِينِهِ قَالَ وَعَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ وَيَسِيرُ الْأُخْرَى الْقَبْضُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ
دِيَارٍ يُتَّقَى الرَّجُلُ دِيَارَ يُتَّقَى عَلَى عِيَالِهِ وَدِيَارَ يُتَّقَى الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَدِيَارَ يُتَّقَى عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ
وَأَيُّ رَجُلٍ أَكْثَرُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُتَّقَى عَلَى عِيَالٍ حِينَ يَمُوتُ أَوْ يَتَّقَى اللَّهُ بِهِ
وَيُتَّقِيهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ
لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُرَّاحِمٍ بْنِ زُفَرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَارُ اتَّقَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِيَارُ
اتَّقَى فِي رَقَبَةٍ وَدِيَارُ تَصَدَّقَتْ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ وَدِيَارُ اتَّقَى عَلَى أَهْلِكَ أَكْثَرُهَا
أَجْرًا الَّذِي اتَّقَى عَلَى أَهْلِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ كُنَّا
جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ قَهْرْمَانٌ لَهُ قَدْ خَلَفَا فَقَالَ أَغْطَيْتَ الرِّقِيقَ قُوَّتَهُمْ
قَالَ لَا قَالَ فَاذْطَلِقْ فَأَعْطَاهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ
يُخْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوَّتَهُ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ
دُبُرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَاكَ مَالٌ غَيْرُهُ فَقَالَ لَا فَقَالَ
مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِمِائَةِ دِينَارٍ فَجَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ

ويلازمه مؤثنته من نحو زوجة ولحادم وولد (وهي تار ينقله الرجل على نياته في سبيل الله) أي التي أعدها للزواج عليها (وهي تار ينقله الرجل على (صلى)
أصحابه في سبيل الله) يعني على رلقت المرأة وقيل لؤاد بسبيله كل طاعة وقدم الغيال لأن تقفتم أهماء مناوى قوله وهذا بالعيال قال ابن الملك
والعيال أهم من أن تكون خلفهم واجبة عليه أو مستحبة قدم تقفتم لأن الاتفاق عليهم أكثر ثواباً وسيجيء التصريح بأعظيته أجراً في حديث أبي هريرة
فروله عليه السلام دينار مبتداً وجملة أنفقت منه وسأله معطوف وخبر مبتداً هو الجملة الاسمية في آخر الحديث أعني قوله أعطيتها أجراً الذي أنفقت على أملاك
فإن قوله أعطيتها أي أعظم الدنانير المذكورة أجراً هو مبتداً ثان والذي أنفقت خبره وهذا الجملة الصغرى خبر للمبتدا الأول وقوله ودينار أنفقت في رقة

خلق السموات

عن أبي بصير عن أبي جري

[illegible]

قوله عليه السلام فان فضل يقال فضل فضل من باب تفضيل وفي لغة فضل يفضل من باب تعجب وفضل بالكسر يفضض بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداول اللغتين اء مصباح وضبطه المنلوى في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام فهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى اليقين وابيسار كما في المبارق وزاد الراوى في تفسيره بين يديه وهو اعلم والاشارة لذلك قوله بفتح الاء وسكون الياء وفتح الزاء وبالهاء المهملة كمذا ضبطه العسقلاني ثم قال وجاء في ضبطه اوجه كثيرة جمعها

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ
فَلَا هَلَكَ لَكَ إِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ
فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ **وَحَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ
وَسَاقُ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ
أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسُ
فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ
وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ يَبْرَحِي وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَزْجُو بِرَّهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ
فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْجَ ذَلِكَ مَالٌ
رَاجِعٌ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنَّ تَجْعَلُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ
فَقَسَمَ أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
تُحِبُّونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَاشْهَدْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ
أَرْضِي بِرِّهَا لِلَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَجَعَلَهَا
فِي حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنِي** هُرُوثُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو
وَهَبٌ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا اعْتَقَتْ وَلِيدَةً

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

باب
فضل النفقة والصدقة
على الاقربين والزوج
والاولاد والوالدين
ولو كانوا مشركين

٢ ذكره المجد مالى فائق
 جزى قدرى أنها فيعلم من
 الجراح وهو الارض القاهرة
 قوله وكان أحب أمواله الخ
 يجوز في اعراب أحب الرفع
 على أنه اسم كان والخبير
 يبرى والذنب عن آت
 خبر كان ويبرى اسمه المؤخر
 واعراب يبرى تقديرى ومن
 شطه بلحاء بلفظ البئر
 والأضافة يجعل حركات
 الاعراب في الزاء وطراً
 الهمزة الاسيرة مكسورة
 ملوكة

لونه وكانت أى تلك الأرض
أو البقعة مستقلة المسجد
أى فى لى المسجد القبرى
عمره بالصورة حذيفة بقم
الحاء وفتح الدال كما فى
المسألة

قوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخ صرح في أن يورث
ليست بقرأ أي يدخل تلك
البيعة التي هي البستان
ورضرب من ماء فيها حلوا
قوله أرجو برها وفلحها
أي لا أريد موتها لاجلة
الدنيوية الغاية بل أطلب
موتها الآجلة الأخروية
الباقية اه مدعلى

قوله عليه السلام: يا سنان
الحق، سكون اللام في هل

وبل وهي كلمة يقال عند الرضا بالشيء وتكون الخفاء مكسورة ومختلف في الأكثر كافي النور والنيوي قوله عليه السلام ذلك مال راجع أي ذورج كلابن وأما
وذكر الثوري فيه رواية راجع بالهمزة المنقلبة من الراو أو الرواج عليك أجره ونعمه في الآخرة هذا محصل ما ذكره وهو من الرواج أي من شأنه الذهاب
فإذا ذهب في الخير فهو أولى قوله أيضا يرعا بهذا اللفظ على ما ذكره فلا يولانكاد بجملة الرواية في الخبر هذا الصحيح قوله فجعلها لحسان
إن ثابت وإبن سكب هذا قول السلي وفي تفسير صحيح البخاري فجعل لحسان وإبن وأنا أقرب إليه ولم يجعلني منها شيئا إه قوله اعتقت وليدة

فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَوَ أَتَيْتُهَا أَخْوَالُكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْإِخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنَ بِأَمْشَرِ الدِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ خُلْيُكُنَّ
 قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتُ أَيْدٍ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْهِ فَاسْأَلْهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَالْأُ
 صْرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بَلِ أَتَيْهِ أَنْتِ قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ
 مِنَ الْأَنْصَارِ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا قَالَتْ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا مَاءً قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا
 لَهُ أَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِكَ أَنْتَ تَجْزِي
 الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَرْوَاحِهِمَا وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تَخْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ قَالَتْ فَدَخَلَ
 بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ هُمَا فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْتُ
 الزَّيْنَبِ قَالَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَجْرَانِ أَجْرُ
 الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 ابْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ
 امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَدْ كَرَّتْ لِأَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عُسَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
 عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءٌ قَالَ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ خُلْيُكُنَّ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
 الْإِخْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَنِي أَبِي

عن عائشة

أ. ب.

قوله في غير المسئلة أبو سلمة هو عبد الله بن عبد الأسد زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولها من أولاد كافي حسب السير تريد التصديق عليهم بطولها قوله عليه السلام ان المسلم اذا أتى في المسئلة اذا أتى المسلم وفي الجامع الصغير اذا أتى الرجل قوله عليه السلام (على أهله) أي زوجته وأقربيه (نفقة) حذفت المقدار لانه لا ينفق (وهو محتسبها) أي والحال انه يقصد بها الاحتساب وهو طلب الثواب (كانت لصدقة) أي شاب عليها كاشتيا على الصدقة والنسبة في أصل المقدار لا في الكمية والكلفة أن من غفل عن نية القربة لا يكون غفلة صدقة

التراجم لتبليغ بنت عبد العزى
وليل ليلة وكانت مفرقة
طلقها سيدنا أبو بكر وماتت
على شركها
قوله وهي راحبة أوراها
هذا المشكك إنما هو في هذه
الرواية وأما الرواية الثانية
فهي راحبة بلا مشكك
وتروى وهو الذي في نسخة
صحيح البخاري وأدبه
قوله وهي مفرقة جلة
حالية وتولها في عهد قريش
فرفى لقولها قدمت أي
ان قدومها كان في سنة
عهد قريش قال ابن جرير
أرادت بذلك ما بين الحديبية
والفتح اه
قوله إذا عاهدكم بدل
ما قبله أي عاهدكم النبي
عليه الصلاة والسلام على
الصلح بترك العقائد وفي
كتاب الامم من صحيح
البخاري في عهد قريش
ومدحهم إذا عاهدوا النبي
صلى الله عليه وسلم اه
قوله وهي راحبة أي في
شيء تأملوه في شركها
ومن قال في تفسيره أي
راحبة في الاسلام فقد بطل
عن المرام لأنها لو جاءت
وراحبة في الاسلام لم تخرج
أسماء أن تستأذن في صلحها
لغيرها التالف على الاسلام
من فعل النبي وأمره عليه
الصلاة والسلام كافي فتح

سَلَمَةُ أَتَفَقُّ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمْ بَنِي فَقَالَ تَمَّ لَكَ فِيهِمْ
أَجْرُ مَا أَتَفَقْتُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِجَمَاعَةٍ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمُ إِذَا أَتَفَقَّ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا
كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِجَمَاعَةٍ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ
قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبِي قَدِمَتْ عَلَى وَهْيَ رَاغِبَةٌ أَوْ رَاهِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ
نَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمْتُ عَلَى أَبِي وَهْيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ
فَأَسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتُ عَلَى
أَبِي وَهْيَ رَاغِبَةٌ أَوْ رَاهِبَةٌ أَمْ قَالَتْ نَمْ صَبِي أَمَكْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبِي أَقْبَلَتْ نَفْسُهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَخْطَأْهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ
تَصَدَّقْتُ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ كُلُّهُمْ

وحدثنا عبد الله بن محمد بن أبي بكر

باب

وصول ثواب الصدقة
عن الميت اليه

عن أبي بصير عن جابر بن عبد الله
قوله أن رجلاً قيل هو
سعد بن عبد الله اه
قوله ان أي اقبلت نفسها
أي ماتت فجأة ولم تقدر
على الكلام من الاغصان
وأصل الفتنة البعثة وكل
شيء فصل بلا ترو فقد
الفتت وقال الفتل الكلام
إذا ارتجله كالماء كسب الله
وذكر النوى في حجب

نفسها النصب والرفع وقال الأكثر النصب
النصب القتل الله نفسها معدي إلى مفعول كما
ويق الثاني منصوباً ويكون التاء الأخيرة ضميراً
الفاعل ويكون الفاعل نفس أي اخذت نفسها للقتل كذا في التاية
الرفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله والنصب على أنه مفعول ثان اه
قوله احتسبه أي احتسبه بآية ثم في الفعل ما لم يسم فاعله فتعول المفعول الأول مفعولاً
لام أي اقبلت هي نفسها وأما الرفع فيكون متعدياً إلى مفعول واحد أقامه مقام
نفسه وأقبلت لو تكلمت أي لو قدوت على الكلام تصدقت أي أوصت بصدق شيء من مالها

قوله عليه السلام (كل معروف) أي معروف فيه رشاءة (صدقة) أي ثوابه ككتاب الصدقة وفيه إشارة إلى أنه لا يحتقر شيء من المعروف كما لا يحتقر شيء من الصدقة له سارق وفي المشكاة عن سفيان الإمام أحمد والترمذي وابن من المعروف أن على أحلك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في الماء أحياه الله قوله أن ناساً من أصحاب النبي والذي تقدم في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة **٨٢** قوله يسألون كما أصلي الخ هذا الاستثناء جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل كيف ذهبوا بها قوله ويتصدقون بغير قول

قوله ويتصدقون بغير قول

باب

بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

قوله عليه السلام أي ومن ههنا لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون أي ثواباً مثل ثواب ما تصدقون اه سارق قال النووي في رواية في تصدقون بتقدير الصاد والدال جميعاً ويحذف اللام في تصدق الصاد اه وقال ابن الملك الاستلزام في قوله أوليس لغير ما بعد انتهى وما عطف عليه ثواب عطف أي ليس لكم ثواب مثل ثواب الأغنياء وليس له جعل الله لكم اه

قوله عليه السلام وكل تكبير صدقة وكل تهليل صدقة ورواه وجهين وفيه صدقة وتبطل صدقة على الاستثنائي والتبطل عطف على أن بكل تبعية صدقة قاله النووي قوله عليه السلام واسم المعروف صدقة ونحوه من مكر صدقة في إهارة إلى ثبوت حكم الصدقة في كل فرد من أفراد الأمر المعروف والنهي من المنكر ولهذا نكره اه من النووي

قوله عليه السلام وفي بضع أحدكم يعني في جماعة النسا لم يطل ويضع أحدكم إشارة إلى أنه إنما يكون صدقة إذا تولى فيه عداً نفسه أو زوجته أو حصوله من صاغ وفي جهة أخرى وهي الاستداذ والقبوة وعلى هذا لا يكون صدقة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام أنه خلق السمير في أهله لثان وخلق على بناء الجهول ويحوز أن يرجع إلى أنه لكونه معلوماً ويكون خلق على بناء المعلوم اه ابن الملك قوله مفضل بكسر الصاد مطلق العطين في البدن كما في القاموس قوله وعزل جبراً الخ أي أزال الذي عن الطريق قوله أو شوكه هي واحدة الشوك قوله عند تلك السنين والتلايمية السلام (تحت في الصفحة العاشرة)

عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ تُوصِ كَمَا قَالَ ابْنُ بَشِيرٍ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْقَوَامِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَنَسٍ الضَّبِّي حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا وَاحِشٌ مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْرَعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنْ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَفِي بَضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَةٌ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَصَحَّ كَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزَرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ مَافِعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوشٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ مَفْصِلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ وَحَمَدَهُ وَهَلَّلَهُ وَسَبَّحَ اللَّهَ وَأَسَمَّهَ قَرَأَ اللَّهُ وَعَزَّلَ حَجْرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عِنْدَ بِلَاقَةِ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِينَ السَّلَامِي فَإِنَّهُ يَمُتُّ يَوْمَئِذٍ وَقَدْ خَرَجَ نَفْسُهُ عَنِ النَّارِ قَالَ أَبُو تَوْبَةَ وَرُبَّمَا قَالَ يُمْتُّ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ********

قوله عليه السلام أي ومن ههنا لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أي ومن ههنا لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أي ومن ههنا لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

(الدارمي) قوله مفضل بكسر الصاد مطلق العطين قوله أو شوكه هي واحدة الشوك قوله عند تلك السنين والتلايمية السلام (تحت في الصفحة العاشرة)

متعلق بالأد كادوما بعدها منصوب بفعل معمر يعنى من فعل الخبرات المذكورة وأصوها هذه الكلمات يكون بعيدا من العقوبات اه من المبارك
وتام الكلام فيه راجعه قوله والثلاثمائة كذا بشرط الاول وتشكير الثاني والمعروف لأهل العربية حكمه وم نظيره في ص ٩١ من الجزء الاول
الطراهمش قوله اسلاى كجبارى عظام صفار
كافى القاموس وقسره النوى وابن الملك بالفصل

قوله وقد زحزح أى أبعد
قوله عليه السلام على كل
مسلم صدقة أى على سبيل
الاستحباب المتأكد
قوله قيل أرايت أى أخبرنى
ما حكم من لم يجد ما يتصدق
به وفى زكاة البخارى وأدبه
قوله لمن لم يجد وهو المأخوذ
في المشكاة

قوله يعنى بيديه الاعتدال
التصال من العمل والفظ
البخارى يعمل أى يكتب
بسر يديه

قوله (لينفع نفسه) بما
يكسبه ويطلع ضرره عن
الخاص (ويتصدق) بأن يعمل
من نفسه اه ملاحظ

قوله الملهوفى بالنصب متعلقا
بالحاجة المنصوب على المنصوية
فعل النوى والمهوفى عند
أهل اللغة يطلق على المتصر
وعلى المضطروب على المظنوم اه

قوله عليه السلام يسلك
عن الشر فاجتنبه سناه
صدقة على نفسه كالى غير
هذه الرواية والمراد أنه اذا
أسلك عن الشر لم يعمل

كان له اجر على ذلك كما أن
المتصدق بالمال أجرا اه نوى
قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى

على أن جعل لى أعضائه
مفصل يهدر بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم يطلع
فيه الشئ مفعول اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى فى كل يوم كالى المراقبة
قوله عليه السلام تعدل
وفي المشكاة كالى أصل ٢

قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى
على أن جعل لى أعضائه
مفصل يهدر بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم يطلع
فيه الشئ مفعول اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى فى كل يوم كالى المراقبة
قوله عليه السلام تعدل
وفي المشكاة كالى أصل ٢

قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى
على أن جعل لى أعضائه
مفصل يهدر بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم يطلع
فيه الشئ مفعول اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى فى كل يوم كالى المراقبة
قوله عليه السلام تعدل
وفي المشكاة كالى أصل ٢

قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى
على أن جعل لى أعضائه
مفصل يهدر بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم يطلع
فيه الشئ مفعول اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى فى كل يوم كالى المراقبة
قوله عليه السلام تعدل
وفي المشكاة كالى أصل ٢

قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى
على أن جعل لى أعضائه
مفصل يهدر بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم يطلع
فيه الشئ مفعول اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى فى كل يوم كالى المراقبة
قوله عليه السلام تعدل
وفي المشكاة كالى أصل ٢

قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى
على أن جعل لى أعضائه
مفصل يهدر بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم يطلع
فيه الشئ مفعول اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى فى كل يوم كالى المراقبة
قوله عليه السلام تعدل
وفي المشكاة كالى أصل ٢

قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى
على أن جعل لى أعضائه
مفصل يهدر بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم يطلع
فيه الشئ مفعول اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى فى كل يوم كالى المراقبة
قوله عليه السلام تعدل
وفي المشكاة كالى أصل ٢

قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى
على أن جعل لى أعضائه
مفصل يهدر بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم يطلع
فيه الشئ مفعول اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى فى كل يوم كالى المراقبة
قوله عليه السلام تعدل
وفي المشكاة كالى أصل ٢

قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى
على أن جعل لى أعضائه
مفصل يهدر بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم يطلع
فيه الشئ مفعول اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى فى كل يوم كالى المراقبة
قوله عليه السلام تعدل
وفي المشكاة كالى أصل ٢

الذارى أخبرنا يحيى بن حسان حدثني معاوية أخبرني أخى زيد بهذا الإسناد
مثله غير أنه قال أوامر معروف وقال فإنه يمسي يومئذ وحدتى أبو بكر بن
نافع العبدى حدثنا يحيى بن كثير حدثنا علي بن أبي المبارك حدثنا يحيى عن زيد
ابن سلام عن جده أبى سلام قال حدثني عبد الله بن قروخ أنه سمع عائشة تقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل إنسان بغير حديث معاوية عن زيد
وقال فإنه يمسي يومئذ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن شعبة
عن سعيد بن أبى زادة عن أبى جده عن النبی صلى الله عليه وسلم قال على كل
مسلم صدقة قيل أرايت إن لم يجد قال يتمل بيديه فيتمع نفسه ويصدق قال قيل
أرايت إن لم يستطع قال يدين ذ الحاجة الملهوف قال قيل له أرايت إن لم يستطع
قال يا مسري المعروف أو الخير قال أرايت إن لم يفعل قال يمسك عن الشر فإنها
صدقة وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة
بهذا الإسناد وحدثنا محمد بن زافع حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل
في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق
صدقة وحدثني القاسم بن زكريا حدثنا خالد بن محمد حدثني سليمان وهو ابن
بلال حدثني معاوية بن أبى سريته عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول

عنه

يعمل عنه (وكذا الأفعال الباقية)

باب

في المنفق والممسك

منه

٢ النوى يعمل قال ملاحظ

بالنية والخطاب بتقديم

أن يعمل مبتدأ وقوله بين

الاثنين طرف له والخبر

صدقة أى عدله واسلامه بين الاثنين ودفعه ظم الظالم عن المظنوم صدقة اه

قوله وكل خطوة بفتح الحاء المرة الواحدة وبالهم

وقوله تمشيها في المشكاة يضطرها وهو للذ البخارى في باب من اخذ بالركب وتجره من كتاب الجهاد

قوله عليه السلام ما من يوم يعنى ليس من يوم وكلة

من زائدة ويوم اسمه وقوله يصبح العباد فيه مفعول يوم وقوله الاملكان مستثنى من متعلق محذوف وهو خبر ما والمضى ليس يوم موصوف بهذا الوصف ينزل

فيه احد الا ملكان يقولان كبت وكبت ففعلت المستثنى منه وكل عليه يومين الملكان يقولان اه عبي

قوله اللهم اعط من عمل في عمله واطل مبالغة في مدح الاشواق اه ملاهي
 لان التلذذ ليس بعبادة اه لطلاني قوله عليه السلام يظن به اي يلتجئ اليه
 يلوذ لودا ولياذا اذا التجأ اليه واستغاث وفي حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك
 قوله عليه السلام خلفا اي عودا وقوله خلفا هو من قبل المشاكلة
 ليقوم بمواضعهم ويذهب عنهم وهو من لا به
 قوله في النهاية قوله عليه السلام مروجاً اه

باب

الترغيب في الصدقة
 قبل أن لا يوجد
 من قبلها

ترياحاً ومزارع قيل كانت
 اسر اراضيهم اولاً مروجاً
 ومصارى دلتها وانجار
 فخرت ثم تكون معمورة
 واشتغل الناس في آخر
 الزمان بالصارة يدك عليه
 قوله حتى يعود وقال بعض
 المرح هو الموضع الذي يرمى
 فيه الدواب لعمى الحديث
 ان اذان العرب تبق مغطاة
 في آخر الزمان لا تزدع ولا
 يتجمع بها لقلة الرجال
 وتراكم الفتن لكن هذا المعنى
 لا يناسب قوله والانجار لان
 الانجار في الاراضي التي لا تجر
 فيها لا تكون الا بالكرى
 والصارة اه مطول

قوله عليه السلام فيمن
 من فاض الماء اذا انصب
 عند امتلائه ففيض المال
 كناية من كثرة

قوله عليه السلام حتى يعم
 سطوه برجهين اجردهما
 واشهرهما يوم يعم كسر
 الهاء ويكون رب المال
 مضموا مضمولا والفاصل
 من وتقديره يمزقه ويختمه
 والقائ يعم بفتح الياء
 وضم الهاء ويكون رب المال
 مضموا قاعلا وتقديره يعم
 رب المال من قبل صدقته
 اي يقصده اه نوري يعني
 يكثر المال في آخر الزمان
 حتى يحصل مضموا صاحب
 المال فقدان من قبل صدقته
 وذلك يكون لان اتمام رغبة
 الناس في الاموال لتعالب
 اشراط الساعة وظهور
 الاموال اه ان الملك

قوله لا ادبيل اي لا حاجة
 قوله عليه السلام هي
 الارض افلاذ كبدها اي
 تخرج كنورها وتطرحها
 على ظهرها وهو استعارة
 والافلاذ جمع فاذ ككف
 والفظ جمع فاذ ككسر الهاء
 وهي قطعة من الكبد
 مقلوبة لا تخرج الكبد
 لانها من اطيب الجزور اه
 من النهاية

أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْعِمًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْعِمًا تَلْفًا حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَفْظَلُ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ خَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا
 فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ يَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتُهَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا
 فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ
 الْأَشْجَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي
 بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ
 الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ
 الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يُلْذَنُّ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ
 بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفْضَحَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ
 أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ثَمَرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفْضَحَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ
 مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةٌ وَيَذْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ
 ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُدَ الرَّفَاعِيُّ وَالْأَفْظَلُ لَوْ أَصِيلُ قَالُوا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَقِي الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأَسْطُورَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجِيئُ
 الْقَائِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَتَلْتُ وَيَجِيئُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رَجَمِي وَيَجِيئُ

عن أبي بصير

والآن

حدثنا قتيبة

قوله عليه السلام ثم يدعون أي يتركون الذي أهدوا إليه مستحقين لقوله عليه السلام إلا أخذوا من الخ كمن عن قبول الصدقة بأخذها في الكف وعن ضعيف
أجرها بالتربية اه من السوي قوله فترى أي لتزيد قال تعالى وما آتيت من داء ليرى في أموال الناس فلا يربو عند الله قوله فلو لم يربو والمرس والفصيل
ولم تأنق قوله عليه السلام بكرة والذي في المشكاة بدل بكرة أي بخلها صورة أو قيمة كما في مرقاة قوله عليه السلام إلا
أخذها الله بيمينه يدل على حسن القبول ووقوع الصدقة منه موقف الرضا على كمال الحصول لأن الشيء المرضي شلق باليمين في إعادة

السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا **وحدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا **ثابت** عن **سعيد بن أبي سعيد** عن **سعيد بن يسار** أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من
طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن يمينه وإن كانت تمررة فتربو
 في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيلة **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا **يعقوب** يعني **ابن عبد الرحمن القاري** عن **سهيل** عن **أبيه** عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدق أحد بتمررة من كسب
طيب إلا أخذها الله يمينه فتربها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصة حتى
 تكون مثل الجبل أو أعظم **وحدثني** **أمية بن بسطام** **حدثنا** **يزيد** يعني **ابن**
زريع **حدثنا** **روح بن القاسم** **وحدثني** **أحمد بن عثمان** **الأودي** **حدثنا** **خالد بن مخلد**
حدثني **سليمان يعني ابن بلال** كلاهما عن **سهيل** بهذا الإسناد في حديث **روح**
 من الكسب الطيب فيضعها في حقها وفي حديث **سليمان** فيضعها في موضعها
وحدثني **أبو الطاهر** **أخبرنا** **عبد الله بن وهب** **أخبرني** **هشام بن ساعد** عن **زيد**
ابن أسلم عن **أبي صالح** عن **أبي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث
يعقوب عن **سهيل** **وحدثني** **أبو كريب** **محمد بن الملاء** **حدثنا** **أبو أسامة**
حدثنا **فضيل بن مرزوق** **حدثني** **عدي بن ثابت** عن **أبي حازم** عن **أبي هريرة**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا
 طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من
 الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من
 طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء

لا تصدق أحد بتمررة

ولا يقبل

باب
 قبول الصدقة من
 الكسب الطيب
 وتربيتها
 اه مرقاة وقد ذكرنا استحالة
 الجارية على الله سبحانه
 قوله عليه السلام فتربها
 التربية من زيادة أي
 يزيد بها ويعظمها حتى تنقل
 في الميزان اه مرقاة
 قوله أو قلوصة اما قلاد من
 اراوى راسا تنويح والقلوص
 الذائبة الشابة
 قوله عليه السلام (حق
 تكون) تلك التمرة (مثل
 الجبل) أي في النقل قيل
 هذا تمثيل لزيادة الظهور
 وفي الحديث انقباض من
 قوله تعالى يحق الله الربا
 ويرى الصدقات فالمراد بها
 جميع الاموال الهبات
 والصدقات تعيد بالخلالات
 اه مرقاة
 قوله بسطام قدنا جاس
 من ٢٨ من الجزء الاول من
 شرح القاموس ان بسطام
 ممنوع من الصرف قلعية
 والعجبة
 قوله في حديث روح من
 الكسب الطيب الخ يعني
 وقع في لفظ الحديث على
 رواية روح بن القاسم
 هذه الحافرة مع هذه الزيادة
 ليضعها في حقها وفي رواية
 سليمان بن بلال زيادة فيضعها
 في موضعها
 قوله عليه السلام (نا الله
 طيب) الخ يعني ان الله
 تعالى منزّه عن انقباض
 فلا يقبل من الصدقات الا
 ما يكون حلالا (وان الله
 اسما للمؤمنين الخ) يعني لم
 يفرق الله تعالى بين الرسل
 وغيرهم في وجوب طلب
 الحلال والاجتناب عن الحرام
 اه ابن المظن
 قوله ثم ذكر الرجل هذه
 الجملة من كلام الراوى
 والضمير فيه للنبي صلى الله

تعالى عليه وسلم (الرجل) بارفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويعوز أن يصحب عناءه مفعول
 ذكر (يطيل السفر) أي يسافر من مكان بعيد هذه الجملة على الوجه الثاني مفعلة لانه في معنى كالنكرة كوجه صكذا قوله تعالى كمثل الجار يعمل أسفارا
 اه ابن الملك ومعنى اطالة السفر أنه يطول في وجود الطاعات كمن وزادة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك كما في السوي قوله عليه السلام أشعث
 الغبر أي حال صكونه ذا وسخ وغبار اه ابن الملك قوله عليه السلام يمد يديه الى السماء أي يرفعها اليها داعيا

قوله يارب يارب حكاية قول ذلك الرجل في دماه وهو كما ترى مرتان وقال ابن الملك ذكره ثلاث مرات قلنا أن هذه الحالات من إطالة السفر وتصل الزحاح من مظان اجابة الدعوات اه قوله عليه السلام ولقدى بالحرام تخلف اذال المعجزة وال بعض النسخ يشهد بها قاله ابن الملك والتمس النوى على التخلف قوله فأتى يستجاب أى فكيف أو من أين يستجاب له قال ابن الملك هذا استبعاد لا استجابة الدعاء لا بيان لاستجابته اه قوله عليه السلام لذلك أى لذلك الرجل وقيل هو إشارة الى كون مظهره ومفهومه حراماً

أولى اه ابن الملك قوله عليه السلام أن يستتر من النار أى يتخذ حجاباً منها (ولو بشق ثمرة) اه

باب

الحث على الصدقة ولو بشق ثمرة أو كلة طيبة وأنها حجاب من النار

وهو من الصدقات الطيبة (فليقبل) مفعول هذوى أى ذلك الاستئثار أو معنى ليقبل ليستتر أو ليتصدق ذكراً للام وإرادة للأخص طرية ماله اه ابن الملك ول الحديث الحث على الصدقة وأنه لا يمتنع منها للثنا وإن قبلها سبب اجابة من النار اه نوى

قوله عليه السلام (ما منكم من أحد) أى ما أحدكم (الأسبكية) ليس بيته (ربيعه) (رجان) بفتح الجاء وضها وهو مظهر عن لسان يلى قوله به هذا الرسول لأن الله تعالى لا يفتى عليه لغة فهو كونه كلامه تعالى فى الآخرة بالوحى لا بالرسول (فليقبل أى منه) أى إلى جانبه (لا يرى) أى مالم (من أمانة الصالحة) (ونظر أقام منه) أى إلى جانبه (لا يرى) (الماقدم) من أمانة البيعة (ونظر بين يديه فلا يرى) (النار) (لما وجهه) فأتقوا النار ولو بشق ثمرة (أى ولو كان الإقضاء بتصدق بعض ثمرة اه مبارك

قوله فاعرض وأطاع المنهج المله والجاد إلى الأمر وقيل المقبل اليك الخاضع لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أفاح أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه ينظر إليها أو جد على الإساءة بطلبها أو أكل اليك فى خطاه اه نجاه

يَا رَبِّ يَارَبِّ وَمَطْعَمٌ حَرَامٌ وَمَشْرَبٌ حَرَامٌ وَمَلِكٌ حَرَامٌ وَغَدِي بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا عَوْذُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَرَّ مِنَ النَّارِ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّكُمُ اللَّهُ لَيْسَ بِيْتِهِ تَرْجَانُ فَيَنْظُرُ آيَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشَامَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ يَلْقَاهُ وَجْهُهُ فَأَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ نَادَى ابْنُ حُجْرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَنَادَى فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ لَأَتَقُوا النَّارَ ثُمَّ أَصْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى غَلَبَتْهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُوكُرَيْبٍ كَأَنَّمَا وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَتَوَدَّ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْمُعَرِّيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْذِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ

وحدثنا أبو بكر

أبو بكر

ثلاث مرات

قوله عليه السلام (لن لم يجد) أى شيئاً يتقيه من النار (فبكلمة طيبة) أى فليتق بها قال النوى فيه أن الكلمة الطيبة سبب لاجابة من النار وهى الكلمة التى فيها تطيب قلب المان إذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله فى صدر النهار أى فى أوله ويقال له وجه النهار (فجاءه)

لونه مجتبي الثمار لصب على الخالية أي لا يسبها خادقين
وسطه فهو محبوب ومجرب وبه سمي جيب القمص

أوساطها مقورين يقال اجبت القمص أي دخلت فيه قال ابن الأثير وكل شيء قطع
والغار يكسر التون جمع حرة بفتحها وهي كل فصلة مخططة من مأزدا لأحزاب

كانها اخذت من لون الثمر لما
فيها من السواد والبيض
أراد أنه جاءه قوم لابس
أذن مخططة من سواد
لونها والعباءة من الراوي
والعباءة نوع من الأكسية قال
لنوي جمع عباءة وعباية
نشان اه

لونه بل كلمهم من مضمحل
يوجد في بعض النسخ وعلى
تقدير وجوده يكون المراد
بالعلمة ضد الخامة

لونه لشعر وجه رسول الله
أي تغير قال ابن الأثير
وأصله لغة التظارة وعدم
اشراق اللون من لونه
تكن أمير وهو الجنب
الذي لا يصب فيه ومن
الرأس بطعنين لغة شعرة
والأمير أيضا القليل الشعر اه

لونه بصرة الصرة ما يقد
فيه الدوام ولونه كادت
سكة تعجز عنها الخ سناية
من ملها وسبها

لونه حتى رأيت كرمين من
طعام الخ أي أجمعا سكريرا
من مأخول ولبوس
وتقدم الكرم في هامش
ص ١٢٢ من الجزء الأول
وأصله من الارتفاع والعطر
والقصود هنا التفتيش
في الكثرة بالرابية

لونه يسهل أي يستعير
وتظهر عليه آثار السرور

لونه سكاية منبهة أي صف
موجة بالذهب في اشرافه
وذكر النوي فيه رواية
منبهة بالاحمال في موضع
الاهتمام وبالتون في موضع
الباء كما أرنشاه بالهامش
وهي المذكورة في النهاية
قال ابن الأثير المنبهة تأنيث
المدح فيه وجه الكرم
لاشراق السرور عليه بصفاء
اناء المجتمع في الحجر والمدح
أيضا والمنبهة ما يجعل في
الذهن فيكون له شبهة
بصفاء الذهن ثم قال وقد
جاء في بعض نسخ مسلم
سكاية منبهة بالذال المعجمة
والباء الموحدة اه وهو الذي
عليه النسخ الموجودة عندنا

لونه عليه السلام من من
في الإسلام سنة حسنة فله
أجرها الخ فيه الحديث على
من الانصار بصرة كادت

بِقَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاءٌ عُرَاهُ مُجْتَبَايَ الثَّمَارِ أَوَالِغًا مُتَمَلِّدِي السُّيُوفِ غَامَتْهُمْ مِنْ مُضَرَّ
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرٍّ فَمَمَّرَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ
مِنْ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِأَلَا فَاذَنْ وَأَقَامَ فَقَصَلُ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ أَتُّوْا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ أَتُّوْا اللَّهَ وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ
وَأَتُّوْا اللَّهَ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِهِ مِنْ دَرَاهِمٍ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بُرِّهِ مِنْ صَاعٍ
تَمْرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بَشِقَ تَمْرَةٌ قَالَ بَقَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ
تَجْرِعُهَا بَلْ قَدْ عَجَزْتَ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَتَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً سيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عَفِيَةُ بْنُ مُعَاذٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
بِحَبَابٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُثَنِّدَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَدَرَ الثَّمَارِ يَمِثُلُ حَدِيثُ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ حَدَّثَنَا عَفِيَةُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
وَأَبُو كَامِلٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُثَنِّدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنَاءَ قَوْمٌ مُجْتَبَايَ الثَّمَارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقَصَّتِهِ وَفِيهِ قَصَلُ الظُّهْرِ ثُمَّ صَعِدَ مُنْبِرًا
صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَثَرَلُ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا رَبَّكُمْ الْآيَةُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

بَابُ اللَّهِ فِي تَوْبَةِ النَّاسِ

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ

وَحَدَّثَنَا عَفِيَةُ

الابتداء بالحديث والتحذير من اختراع الأباطيل والمستطبات وسبب هذا الكلام في هذا الحديث أنه قال في أوله فجاء رجل من الانصار بصرة كادت
سكة تعجز عنها لتتابع الناس وكان الفضل العظيم للباي بهذا الخير واللاح لباب هذا الاحسان اه نوي

قوله كذا العامل وفي الرواية الثانية كذا العامل على ظهورنا معناه يحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة وتصديق من تلك الاجرة أو تصديقها كلها عليه
التعريض على الاعتناء بالصدقة وأنه إذا لم يكن له مال يتوصل الى تحصيل
المباقة اه نووي وقال ابن الاثير في تفسير الحاملة أي تحمل لمن يحمل لنفسه المفاصلة
أوهو من التحمل وهو تكلف الحمل على شقة اه

قوله يبلغ به معناه يبلغ
به النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أي يرفعه اليه
قوله عليه السلام لا رجل
يجمع أهل بيت ناقة الخ
الجملة الفعلية مفعول به ورجل وهو
مبتدأ خبره جملة أن أجراها

باب

الحمل اجرة تصدق
بها والنبي العديد
عن تقيس التصديق
بقليل

قوله عليه السلام لا رجل يجمع
أهله في بيت واحد الخ يعطيه
ناقة يا كلون لينهار ينشعرون
من وبرها مدة ثم يرونها اليه
ويعطي الناقة المظلة على
هذا الوجه متبعة ومنفعة
كأنها جارية من ٢٨

قوله عليه السلام لا رجل يجمع
أهله في بيت واحد الخ يعطيه
ناقة يا كلون لينهار ينشعرون
من وبرها مدة ثم يرونها اليه
ويعطي الناقة المظلة على
هذا الوجه متبعة ومنفعة
كأنها جارية من ٢٨

باب

فضل المنفعة
قوله عليه السلام لا رجل يجمع
أهله في بيت واحد الخ يعطيه
ناقة يا كلون لينهار ينشعرون
من وبرها مدة ثم يرونها اليه
ويعطي الناقة المظلة على
هذا الوجه متبعة ومنفعة
كأنها جارية من ٢٨

باب

مثل المنفق والبخيل
قوله عليه السلام لا رجل يجمع
أهله في بيت واحد الخ يعطيه
ناقة يا كلون لينهار ينشعرون
من وبرها مدة ثم يرونها اليه
ويعطي الناقة المظلة على
هذا الوجه متبعة ومنفعة
كأنها جارية من ٢٨

مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الصَّخِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْمُبَسِّي عَنْ جَرِيرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ
الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ وَاللَّفْظُ
لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
قَالَ أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ قَالَ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَمَلٍ بِبُرْصَةٍ صَاعٍ قَالَ
وَجَاءَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَمَنِي عَنْ صَدَقَةٍ هَذَا وَمَا فَعَلَ
هَذَا إِلَّا خَرُّ الْأَرِيَاءِ فَتَزَلَّتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَلَمْ يَلْفُظْ بِشَرِّ الْمُطَّوِّعِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِنَا
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ الْأَجَلَ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةٍ تَمْدُودُ بِمَسِيٍّ وَتَرْوُحُ بِمَسِيٍّ إِنْ أَجْرَهَا لَمْ يَكُنْ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ
قَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ
صَبُوحَهَا وَغَبُورُهَا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُتَّقِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جِثَّتَانِ أَوْ جِثَّتَانِ

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

بالشرب في الصباح والمساء فان ذلك معنى الاصطباح والافتشاح قال القاضي عياض هاجروا ان على اليد من قوله بصدقة ويصح نسجها على
الطرف اه قوله عليه السلام مثل المنفق والمتصدق وقوله في هذا الحديث او هام كثير من الروايات تصحيحه وتحريفه وتكذيبه
وما خيروا به من الاحاديث التي بعده منها مثل المنفق والمتصدق وصوابه مثل المنفق والبخيل ومنها كمثل رجل وصوابه كمثل رجلين عليهما جثتان ومنها
قوله جثتان او جثتان بالشك وصوابه جثتان بالتثنية بلا شك اه والجنة الدرع كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية رجل عليه الحديث نفسه

(من)

قوله عليه السلام من لدن تديهما بضم التاء وياء واحدة مشددة على الجمع قال الثوري هكذا هو في كثير من النسخ المشددة أو أكترها وفي بعضها تديهما بالثنية اهـ قوله الى تراقبهما التراقي جمع الترقوة ومن تكبيرها بجامع من ٢٤٤ من الجزء الثاني قوله صبغت أي كملت وانصبت قوله أو صرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصراجه مدت وأخذت كل حلقة مرنعها فيجئها أن يوسمها فلا يستطيع وهذا وصف البخيل قوله حق بمن بناءه أي تشره وهذا وصف المتصدق وهذا أيضا من جملة الأوهام التي اختل حياظها الكلام فانهم جعلوا ما جاء في وصف المتصدق وصف البخيل

قوله يوسمها فلا تسع له عرفت موضعه ومعناه قوله فضاشرت أيديهما الى تديهما وتراقبهما أي الملتصقات بها كأنها مغلولة الى أعناقها وفي كتاب الجهاد من صحيح البخارى فضاشرت أيديهما بفتحطاء ونصب التثنية الثانية من أيديهما على المفعولية كما كتبتا بالهائض وهو لكى الطع الذي جرى على النسخة اليونانية بمصر قوله حق نفسى أنامله أي تغطها وتسترها من غشيت نفسى بالتثنية إذا غطيت والأنامل رؤس الأصابع قوله ونظروا كذا في زكاة البخارى أي نحو أثر مشيت وتطسه للظلمة عن قامت يعنى أن الصدقة تستر خطايا المتصدق كما يستر الثوب الذي يمر على الأرض أثر مضي لابسه بمرور الذيل عليه لو لمراغلت كل حلقة مغلولة أي استقرته فلا تراها حق تسع وفي الرواية التالية وانقبضت كل حلقة الى صاحبها كما في جهاد البخارى قوله يقول بأصبعه في جيبه أي يدخلها فيه مشيرا الى ارادة التوسيع بالاجتهاد فالقول فيه ليس على حقيقته بل هو مجاز عن الفعل قوله فورايت الخ ولوليه لتسنى فلا يحتاج للجواب

باب
ثبوت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها

قوله عليه السلام ولا توسع أي ولا ترسع قوله عليه السلام مثل البخيل والمتصدق الخ هذه هي الرواية الصحيحة وهي المذكورة في زكاة البخارى وجهاده ولباسه وهي المأخوذة في المشرق والحامع الصغير والحديث

مِنْ لَدُنْ تُدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِبِهِمَا فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَّغَتْ عَلَيْهِ أَوْ صَرَّتْ وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُتَّقَى قَلَصَتْ عَلَيْهِ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ وَتَعْمُوا آثَرَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ يُوسِمُهَا فَلَا تَلْسَعُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ يَعْنِي الْعَقْدِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُسْتَانٍ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تُدِيهِمَا وَتَرَاقِبُهُمَا فَعَمِلَ الْمُتَصَدِّقُ كَمَا تَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ أَنْبَسَتْ عَنْهُ حَتَّى تُغَشِّيَ أَنَامِلَهُ وَتَعْمُوا آثَرَهُ وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كَمَا هُمْ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا قَالَ فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَصْبَعِهِ فِي جَيْبِهِ فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوسِمُهَا وَلَا تَوْسَعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرِيُّ عَنْ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُسْتَانٍ مِنْ حَدِيدٍ إِذَا هُمَا الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ أَلْسَمَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُغَشِّيَ آثَرَهُ وَإِذَا هُمَا الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ عَلَيْهِ وَأَنْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِبِهِ وَأَنْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَيْتِهَا قَالَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَيَجْهَدُ أَنْ يُوسِمَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ **حَدَّثَنِي** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَا تَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غَنِيٍّ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ

تدري

قد اضطرت أيديهما

تدري

قال اللهم

جاء على التثنية ليس خبر عن كائن قوله جنتان أي درعان ١٢ ج ٣ ولما لم يأتها من الدرع خصوصا مع معونة قوله من حديث قوله حق تعالى بهذا الضبط في جهاد البخارى المشكوك على النسخة اليونانية والشكل الذي جرى على متن القسطلاني حق تعالى من باب الأفعال كما أرىناه بالهائض أي نحو الجنية أرمشيه لكونها مضافة قوله وانقبضت كل حلقة من حلقة الدرع الى صاحبها أي انقبضت الى التي في جنبها وارتدت بها وانجسحت قوله عليه السلام قال رجل يعنى من نجس إسرائيل كما في شرح البخارى

قوله عليه السلام قال أي آتاه أن في منامه كما يستلذ من شروح البخاري قوله عليه السلام أن الخازن الخ وحده وهو
 الأخوذ في المشرق برض مسلم وهو مبتدأ خبره قوله في آخر الحديث أحد المتصدقين والخازن هو الذي بيده الخافض لها واليد الإسلام فيه التصحيح
 حصول الأجر إذ لانية لكامل والأمين من لا يقرون في أخذه وإعطائه قوله عليه السلام ينطق قال القسطلاني هو أما من الأفعال أو
 من التعليل وهو الإطعام اه قوله وربما قال يعطى هذا من كلام الرازي أي وربما

والجاسم الصغير وذكر
 القسطلاني رواية ينطق
 أيضا به
 قوله عليه السلام ما امر به
 أي ما أمره صاحب المال
 بإعطائه وهو مفعول ينطق
 أو يعطى
 قوله عليه السلام كمالا
 موقرانية بنفسه للالتفات

باب

أجر الخازن الأمين
 والمرأة إذا تصدقت
 من بيت زوجها
 غير مفسدة بأذنه
 الصريح أو العرفي
 حاكم من ما امر به والضمير
 المهور في تلك الخازن
 وطيب نفسه يظهر في علم
 أيداه القدر في أعطائه
 قوله عليه السلام أحد
 المتصدقين طهارة المداوي
 يصح في التثنية والجمع ثم قال
 والقصر النور على التثنية
 أي هو زوج السدة في الأجر
 سواء وإن اختلف مقدارها
 لها اه

قوله عليه السلام إذا أعطت
 المرأة أي تصدقت كالمداوي
 للبخاري وفي أخرى له إذا
 أعطت المرأة من طعام بيتها
 أي من الخبيرة المجهزة
 في بيتها من مال زوجها كما
 هو المفهوم من الروايات
 الآتية بأذنه الصريح أو
 العرفي حال صحتها غير
 مفسدة أي غير مفسدة
 قال القسطلاني جاز لها ذلك
 لأن المفهوم من أطراف
 العرفي ظن علم صحة أو
 ذلك فيه لم يميز اه وكذلك
 إذا لم يطرده العرفي كما في
 تفسير المداوي
 قوله عليه السلام والخازن
 مثل ذلك لا ينقص بقصر
 أجر بعض عبيثا فهم في
 أصل الأجر سواء وإن اختلفت

باب

ما أنفق العبد من
 مال مولاه
 علقه قال النووي معنى
 الحديث أن المشارك في الطاعة

مولا مال المالكين اه قوله جسي أي تالله أو يأتون به فائدة اه قوله

بَصَدَقْتِهِ فَمَوْجَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ
 لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ وَعَلَى سَارِقٍ فَأَيُّ قَعِيلَ لَهُ أَمَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ قِيلَتْ
 أَمَا الزَانِيَةُ فَلَمَّا تَسَعَفَتْ بِهَا عَنْ زَانَاهَا وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ يَتَعَبَّرُ فَيَتَّقِي مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ
 وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ سَرِقَتِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ**
الْأَشْعَرِيُّ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الَّذِي يُتَّقِذُ (وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطَى) مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ
كَامِلًا مُوقِرًا طَيِّبَةً نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا
بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَنَفْسِهِمْ
أَجْرَ بَنَفْسٍ شَيْنًا **حَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَسْصُورٍ بِهَذَا**
الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ**
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا
كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ
شَيْنًا **حَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ**
وحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ**
غِيَاثٍ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي الْخَنَمِ قَالَ كُنْتُ
مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدِّقُ مِنْ مَالِ مَوَالِي بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ

مشارك في الأجر ومعنى المشاركة أن له أجرًا كما لصاحبه أجر وليس معناه أن يراحمه في أجره اه قوله عليه السلام من غير (والأجر)

أن ينقص الخ الانتقام كما جاء مطروحا أيضا أي من غير أن ينقص الله من أجورهم شيئا ونسخة النووي ينقص قال
 وجع ضميرها مجازا قوله مولى أبي الخنم هو بجملة مملوكة وكسر الباء قيل لأنه كان لأبي الخنم وقيل لا يأكل ماله من الأضام واسم أبي الخنم عبد الله
 وقيل خلف وقيل الحويرث البخاري وهو صديق لمحمد بن يحيى مولاة قال كنت مملوكا الخ قال النووي والظاهر أن وجه تسميته أن يملأ الخنم أن يعطيه

أبو

21

أَنْ ائْتَدِدْ لَهُ لِحْيًا غَدَ

وحدیثی عمر و

محمد بن محمد بن اقصا

—

من جمع الصدقة
وأعمال البر

٢ وان كان أحدهما اسر
كاف ابن الملك وقال القاضي
حياض ان ثوابها سراء
صكها هو المهر من ظاهر
الحديث لان الاجر فضل
من الله لا يدرك مقداره
بقياس الاجال اه
قوله عليه السلام من اتفق
زوجين أى شطعا من جنس
سدرهين أو دينارين أو
فرسين أو يديرين أو مدين
من الطعام ويحتمل أن يراد
التكرير والمداومة على
الصدقة والمعى انه يطلع
صدقة باخرى ويمكن أن
يراد بها صدقتان احدها
سر والاخرى علانية لقوله
صلى الله عليه وسلم يقولون امر اللهم
بأليل والنهار سرا وعلانية
لهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم
يحرزون اه حرقاة
قوله عليه السلام في سبيل
الله أى في مهنة يضمن ابواب
الخير وقيل في الجهاد خلاصة
والاصح العموم كآل السوى
قوله عليه السلام نودى
في الجنة الخ وفي سوم البخارى
نودى من أبواب الجنة أى
دعته الحرية من جميع أبوابها
والابواب فادخل من ههنا
للسلام من باب الريان وعند
سد العطفان يعنى أن الصائم

فكريمًا واعزازًا وهو الأنسب لسياق الحديث قوله عليه السلام يا عبدا لله هذا خير يعني هذا الباب خير لك في الدخول من غيره من الأبواب فادخل من ههنا بقوله كل خازن رغبة في دخوله من الباب الذي هو موكل به ومن قال في تفسيره أي هذا خير من الخيرات لم يأت بشيء قوله عليه السلام من باب الريان وعند أحد لكل أهل من باب يدعو منه ذلك الصل فلاهل السيام باب يدعو منه يقال له الريان كذا في القسطلاني والريان ضد العطشان يعني أن الصائم يطمشه في الدنيا يدخل من باب الريان ليأمن العطش كما في المرقاة قوله من ضرورة اسم ما ومن زائدة استقرائية

حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ
 سَمِعَ أَبَاهُ هَرِيرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ أَيْ قُلْ هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ذَلِكَ الَّذِي لَا تُؤَيُّ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَزَجُوا أَنْ تَكُونَ
 مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ
 تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ
 مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ غَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعْنَ فِي
 أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ
 غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَفِيقُ أَوْ أَتُفْصِي أَوْ أَتُفْصِي وَلَا تُفْصِي
 فَيُفْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا** مَرْوَانُ وَالثَّقَفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَقْبَقَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
 جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
 عَنْ عُبَادِ بْنِ حَزْمَةَ وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَفِيقُ أَوْ أَتُفْصِي أَوْ أَتُفْصِي وَلَا تُفْصِي فَيُفْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُؤَيُّ قِيَوْمِي اللَّهُ
 عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُبَادِ بْنِ حَزْمَةَ
 عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا نَحْنُ حَدِيثُهُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 حَازِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
 ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

قوله عليه السلام كل خزانة
 باب يرفع بدل من خزانة
 الجنة بدل الكل وتنوين
 باب لتكثير قدسوتهم
 من كل باب تعظيم له ورغبة
 إليه اه ابن الملك
 قوله عليه السلام أي قل أي
 يا فلان هلم أي انت
 قوله لا تؤى عليه أي لا هلاك
 قوله ما اجتمعن في امرئ
 أي في يوم واحد من الأيام
 ولا يعض ذلك اليوم الذي قاله
 فيه ه ابن
 قوله عليه السلام لا دخل
 الجنة أي بلا هابة والاحجود
 الأمان يكتفى لمطلق الدخول
 أو معناه دخل الجنة من أي
 باب شاء كالتقدم اه ملا على
 قوله أو انضحي أو انضحي الخ
 شكوك من الراوي ومعنى
 انضحي وانضحي أعطى قال
 النوري وانضج وانضج
 العطاء ويطلق انضج أيضا
 هل السب فلهذا اراد هنا
 ويكرن أبلغ من النضج اه

باب

الحث على الانفاق
 وكراهة الاحصاء

قوله عليه السلام ولا تنصي
 الخ معناه الحث على النفقة
 في الطاعة والنبى عن الامساك
 واليحل وعن ادخار المال
 في الرماء اه نووي والاحصاء
 الاحاطة بالشيء حصرا وعدا
 والمراد به هنا عدم الشبهة
 وادخاره للاعتداد به وترك
 اسفلة منه في سبيل الله تعالى
 والايحاء جعل الشيء في الرماء
 وأصله الحفظ والمراد به هنا
 منع لفضل عن انتقار اليه
 ومعنى فيحصى الله عليك
 ويرى عليك أي يفتك
 فضبه ويقترب عليك كما منعت
 وقترت وهي من جوار المقابلة
 وتبين من الكلام مقوله
 تعالى ومكروا ومكر الله
 اه ابن

قوله محمد بن حازم سدا الحاء
 المعجمة كما يظهر من الخلاصة

قوله عليه السلام أما وأبيك أما بالتخفيف حرف تنبيه والواو في وأبيك قسم لكنه جرى على المصنف بلا قصد الجوين والافعال فالحلف بغير الله منهى عنه
قوله عليه السلام لتنبأه على بناء المجهول من باب التثنية جواب القسم معناه
متعلق بالتعلق ومعناه تعاطى الحق من السؤال من الناس قوله أواخر الصدقة
شك من الراوى والمذكور في زكاة البخارى

ونقصه هو هذا الذي وهو
المأخوذ في المشرق والصدقة
ونقصها خبر الصدقة ما كان
عن ظهر غنى كما هو لفظ
البخارى والمراد نفس النفس
كما في المصاح وقال ابن
الملك يعني فضل الصدقة
ما ثبت بعدها غير لصاحبها
ليستظهر به على مصالحه لأن
من لم يكن سمته يسم غاليا
فان قلت ثبت أن النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله أبو هريرة
رضي الله تعالى عنه من ٢

باب
بيان أن اليد العليا
خير من اليد السفلى وأن
اليد العليا هي المتعفة وأن
السفلى هي الآخذة

٢ فضل الصدقة قال عليه
السلام والسلام جهد الملل
يعني ما يتصدق الفقير مع
احتياجه اليه بجهد ومشقة
فكيف الجهد بينهما فكيف النفس
في الحديث أهم من أن يكون
نفس النفس أو نفس المال
وسدقة للملأ بالكون
حسبا إذا كان من نفس
النفس فيكون كمالها خيرا
واجاب عنه الطيبي بأن السفلية
تساوت بحسب تفاوت
الافراد في قوة التمرق فلا
كان أبو هريرة فقيرا متوكلا
على الله وكان حكيم بن حزام
وجيها في الجاهلية والاسلام
أجاب بما يناسب حالهما
وقيل المراد بالنفس نفس
الفقير يعني فضل الصدقة
ما ظهر به الفقير به من المبارك
قوله عليه السلام ان هذا
للخال خضرة أي شجرة في
المنظر يميل اليه الطبع كما
يميل الصبح الى النظر الى
الخضرة (حلو) في المناق
يميل اليه النفس كما يميل
الشم لاكل الحلو والتأنيث
واقع على التشبيه أي ان هذا
المثال سميلة أو كفاية
خضرة حلو أو التأنيث لانه
كما في تفسير المنارى وذكر
الحديث في الجامع الصغير
بالتركيب والتأنيث

باب
النهى عن المسألة

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا فقال
أما وأبيك لتنبأه أن تصدق وأنت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا حمزة بن القعقاع بهذا
الإسناد نحو حديث جرير بن عبد الله قال أي الصدقة أفضل **حدثنا** قتيبة بن
سعيد عن مالك بن أنس فيما فرئ عليه عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف
عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتعفة والسفلى السائلة
حدثنا محمد بن بشر ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبد الله جميعا عن يحيى القطان قال
أبى بشار حدثنا يحيى حدثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يحدث أن
حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة
أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن
تقول **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وعمر والشاهد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم فأعطيني ثم سأله فأعطيني ثم سأله فأعطيني ثم قال إن هذا المال خضرة
حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالأذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **حدثنا**
نضر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس
حدثنا عكرمة بن تمار حدثنا شداد قال سمعت أبا أمامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم أنك أن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا
تلازم على كفاف وأبدأ بمن تقول واليد العليا خير من اليد السفلى **حدثنا** أبو

قوله صحيح الشيخ بخلاف
قال تعالى وأحضرت الأعراس

باب
حديث البخارى

قوله عليه السلام بأشرف نفس أي بطبع نفس وحرصها عليه قوله عليه السلام أن تبذل الفضل الخ قال النووي هو بفتح حمزة
أن ومعناه أن تبذل لفاضل عن حاجتك وحاجة صيالك فهو خير لك لبقاء حوائجك الله قوله عليه السلام ولا تلازم على كفاف
معناه أن لا تلتزم الحجة لا لوم على صاحبه انتهى

قوله اليحصي هو أحد القراء السبعة وهو يضم الصاد
الحرفين كما في المصاح قوله عن عمرو المرادي عمرو بن

٩٥

وقتها ملبسوب الى بن حصيب اه نودي قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض
ديثار كايان التصريح به قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض

بكر بن أبي شيبه
بكر بن أبي شيبه

بكر بن أبي شيبه حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي
رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ الْيَحْصِيَّيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ
يَقُولُ إِنَّا كُنَّا وَاحِدًا بِالْأَحْدِيثِ كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ فَإِنْ عُمَرَ كَانَ يُحِبُّ النَّاسَ
فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا خَازِنُ فَنَنْ
أَعْطِيَهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَعْطِيَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرٍّ كَانَ كَالَّذِي
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ وَهْبِ
ابْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ هَمَّامٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُلْجِفُوا
فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجُ لَهُ مَسْأَلَتَهُ مِنِّي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهِ
فَيُبَارِكُ لَهُ فَمَا أَعْطِيَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِصُغَاءَ فَأَطْعَمَنِي مِنْ جُوزَةٍ فِي دَارِهِ عَنْ
أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ قَدْ كَرِهْتُ وَحْدَتِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
وَهُوَ يَخْطُبُ يَقُولُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَائِمٌ وَيُعْطَى اللَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمُنِيرَةُ بِنْتُ الْحَزَامِيِّ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ بِهَذَا الطَّوْفِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ
فَتَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ وَالثَّمَرَةُ وَالثَّمَرَتَانِ قَالُوا فَمَا الْمَسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي
لَا يَجِدُ غَنًى يُنْفِقُ وَلَا يَفْطِنُ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض
الأمور وفي بعضها بالمسألة
وسلامها صحيح والاحكام
الاحكام اه نودي والمسألة
مصدر بمعنى السؤال كما
قوله عليه السلام لا تلحدوا
بالتأنيث والتذكير منصوبا
ومرفوعا والنسبة مجازية
مهيئة في الاخراج اه ملاحظ
قوله عليه السلام وأنا
لأنه جلة حالة والضمير
المرفوع على بيان ملاحظ
لذلك النسخة على حكاية
لاعطائه أو ذلك الاخراج
الاحكام عليه تخرج اه
قوله عليه السلام فيبارك
بالنصب جواب النفي والنفي
وارد عليه في النص على
لا يبارك له ليدأ أعطيت على
تقدير الاخراج بالمسألة كما
يحال مما أنشأ فتحدثنا
منشاء في الحديث على
تقدير الاتيين اه ابن الملك
وقال الطبيب لصيه على معنى
الجميعات لا يمتنع اعطائي
كأرضا مع البركة اه وفي
نسخة بالرفع فيكون هو
فيكون كقوله تعالى ولا
يؤذن لهم فيعتدوه اه
ملاحظ
قوله في النص من جوزة
أي من جوزة تمرها الجميد
قوله عن أبيه منطلق
بحدثنى وأما وهب هو
هام كما مر آنفا
قوله عليه السلام من يرد الله
به خيرا يوفى بتكرره للتخفيف
(يفتقه في الدين) أي يفتقه
طائفا بالاحكام الشرعية كما
ملاحظ

باب

السكين الذي لا يجد
غنى ولا يفتن له
فيتصدق عليه
بصورة لها حيث يخرج
المداني الكثير من اللفاظ
القليلة اه مبارك وفي
تيسير المناوي (من يرد الله
به خيرا) أي عطيما كثيرا
(يفتقه في الدين) أي
يفتقه أمور أو الشارح
قوله بنور رباني اه
قوله عليه السلام (وإنما
أنا قائم) أي أقيم بينكم
تبليغ الروح من غير تفصيل
قوله عليه السلام ليس المسكين
بالحال المسكين لأن المتردد في الباب
والطائف حول الناس بالسؤال يكون قادرا على
تحصيل قوته فلا يبعد مسكينا

من جوزة كانت في دله

(والله يعلم) كل واحد منكم من الله على قدر ما تعلق به ارادته تعالى فالتفاوت في أفهامكم منه سبحانه كذا في القسطنطيني في كتاب علم من صحيح البخاري
قوله عليه السلام ليس المسكين أي الكامل المسكنة لأن المتردد في الباب والطائف حول الناس بالسؤال يكون قادرا على تحصيل قوته فلا يبعد مسكينا

قوله عليه السلام وليس في وجهه شرعة لحم يطم اللحم واستكان الزاى أى قطعة قال القاضي قيل معناه يأتى يوم القيامة ذليلاً ساقطاً لا وجه له عند الله وقيل هو على ظاهره ليحشر ووجهه عظم لا لحم فيه عقوبة له وعلامة له بذنب حين طلب رسول بوجهه وهذا ليس سؤال لغير ضرورة سؤالاً منهاه عنه اه من الروى
قوله ولم يذكر شرعة سداً

باب

كرهية المسألة للناس
٣٠ بحكاية الأعراب يعنى أنه لم يزل في دعائه وليس في وجهه شرعة لحم بل قال وليس في وجهه لحم
قوله عليه السلام من سأل الناس أموالهم أى شيئاً من أموالهم فهو منسرب يفرغ الخائف أو على أنه مفعول به يقال سأله الشيء أو أنه دخل المشتك أكله ابن الملك
قوله عليه السلام تكره ما هو مفعول له أى ليكره ماله لا احتياجه اه ابن الملك
قوله عليه السلام فأنما يسأل جرأ أى قطعة من ثأر جهنم يعنى ما أخذ سبب للمقاب بالدار وجرأ جرأ البلفة وجرأ أن يكون جرأ حيلة يعصب به كما ثبت لمساوى الزكاة اه من المرقاة
قوله عليه السلام ليس ينقل أو يستكثر أى فيطلب قليلاً أو كثيراً وهذا توبيخ له أو تهديد والمعنى سواء استكثر منه أو استقل اه مرقاة
قوله عليه السلام لأن يندو أحكم أى يذهب صياحالي المختطب وهو مبتدأ مبدوء بلام الابتداء موحده قوله خير
قوله عليه السلام ليخطب أى لجميع الخطب على ظاهره
قوله عليه السلام أعطاء أى معه يعنى يستوى الامران في أنه خير له منه وقوله ذلك إشارة الى ما يسأله وهو مفعول ثان للفعلين على التنازع

شريك عن عطاة بن يسار مولى ميمونة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمران ولا اللقمة واللقمستان إنما المسكين المتعفف أقرؤا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافاً وحديثه أبو بكر ابن إسحق حدثنا ابن أبي هريرة محمد بن جعفر أخبرني شريك أخبرني عطاة بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنهم ما سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث إسماعيل **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن ميمونة عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري عن حمزة ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه شرعة لحم** **وحدثني** عمرو الناقد حدثني إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا ميمونة عن أخى الزهري بهذا الإسناد مثله ولم يذكر شرعة **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه شرعة لحم** **حدثنا** أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن فضال عن حمزة بن عمار بن الأعمش عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من سأل الناس أموالهم تكثر فأما يسأل جرأ فليستقل أو ليستكثر** **حدثني** هشاد بن السري حدثنا أبو الأخوص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **لأن يندو أحدكم فيخطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به من الناس خير له من أن يسأل رجلاً أعطاء أو منة ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وأبداً بمن تقول** **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل

المسكين

مسألة المسكين

ليس في وجهه

الناس

قوله عليه السلام ليبيعه أي فان يبيع ما جمعه على ظهره
الاستسباب بالمباحات والمنع من سؤال الناس قوله

٩٧

من الخطب وغيره خبره من أن يسأل رجلا كامر وسياحي فليبه الخ
عليه السلام لأن مقتضى أحكم حزمة من خطب قال ابن الملك الحزمة بضم الحاء قدر

ما يحصل بين الضدين
والصدر ويستعمل في جعل
على الظهر من الخطب نقله
ملا على لشرر المشكاة

قوله من أي ادريس الخولاني
عن أبي مسلم الخولاني اسم
أبي ادريس هاشم الله بن
عبد الله واسم أبي مسلم عبد الله
ابن قوب بضم القاف وفتح
الواو وبمدها موحدة وهو
مشهور بالزهد والكرامات
الظاهرة والخاصة الباهرة

أسلم في زمن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وأقامه الأسود
العلوي في النار فلم يحترق
فتركه الجاه مهاجرا إلى
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ففوق النبي عليه
السلام والسلام وهو
في الطريق جاء إلى المدينة
فلقى أبا بكر وهو وغفرها
من سبها الصعبة رضي الله

تعالى عنهم اه من شرح
ابن عسكرو
قوله وسرقة خطبة أي
لم يجهز بها لعدم تعلق
تكتيف بها وهو من كلام
الراوي ولذا ميزناه عن
الحديث

قوله فلقد رأيت الخ وهذا
من كلامه أيضا قال النووي
فيه التمسك بالصوم لأنهم
أخروا عن السؤال فحمله
على جرمه وفيه الخ على
التفريغ من جميع ما يسي
سؤالا وإن كان حقيرا اه
قوله تحملت حمالة هي
بفتح الحاء وهي الحال الذي
يتحملة الإنسان أي يستتره
وبدنه في إصلاح ذات
الدين كالإصلاح بين قبيلتين
وتحريك ذلك والمسا تل له
المسألة ويعطى من الزكاة
بشرط أن يستتر للغير

باب

من تحمل له المسألة

محمدة اه نوري وفي نهاية
ابن الأثير الحالة بالفتح ما
يتحملة الإنسان من غيره
من دية أو حرمة مثل أن
يلج حرب بين فريقين بفك
فيها الدماء فيدخل بينهم
وجعل يتحمل ديون القتل
ليصلح ذات الدين والتحمل
أن يحملها عنهم على نفسه اه
والعرب كانوا يعدون ذلك
شرفا

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَارِمٍ قَالَ آتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَتَذَوَّ أَحَدُكُمْ فَيَخْطُبَ عَلَى ظَهْرِهِ قَبِيْعَةً ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَيَانِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَخْتَرِمَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً مِنْ خُطْبٍ فَيَعْمَلُهَا عَلَى ظَهْرِهِ قَبِيْعَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا يُعْطِيهِ أَوْ يَمْنَعُهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَلَمَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ أَمَّا هُوَ فَخِيبٌ إِلَيَّ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ سَمِعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ أَوْ ثَمَانِيَةَ أَوْ سَبْعَةَ فَقَالَ لَا تُبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةِ فَمَلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ فَمَلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَلَيَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَاةَ تَحْسِنُوا وَطَعِمُوا (وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً) وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيَّكَ السَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِثَاءً حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ رِيَابٍ حَدَّثَنِي كِسَانَةُ ابْنُ نَعِيمٍ الْعَدَوِيُّ عَنْ قَبِيْصَةَ بْنِ مُحَارِقٍ الْهَلَالِيِّ قَالَ تَحَمَّلْتُ حِمَالَةً فَأَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْصِرَ لَكَ بِهَا قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا قَبِيْصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحْمِلُ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمِلُ حِمَالَةً فَحَمَلْتُ لَهُ

بَابُ

أَخْبَرَنَا أَبُو هَبِيبٍ عَنْ أَبِي جَرْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

بَابُ

قوله عليه السلام حتى يصيبها أي إلى أن يجد الحاجة ويؤدي ذلك الدين ثم يحسك نفسه عن السؤال قوله عليه السلام ورجل أصابته جأحة أي كفة اجتاحت أي أهلكته قال ابن الأثير الجأحة هي الافة التي تهاون الأموال وتشتتها وكل مصيبة عظيمة اه قوله عليه السلام حتى يصيب قواماً من عيش أي إلى أن يجد ما يقوم به حاجته من معيشة قوله

حتى يجد ما يسد به حاجته قوله عليه السلام ورجل أصابته فاقة أي فقر وعسرة بعد عيش قوله عليه السلام حتى يقوم ثلاثة أي حتى يقوموا على رؤس الأشهاد قال ابن الأثير فاقة أي فاقة والمراد المبالغة في شدة الفاقة والافتقار إلى ما يسد به حاجته قال الثوري هكذا هو

باب إباحة الأخذ من أعطى من غير مسألة ولا إشراف

في جميع النسخ يقوم بالهم وهو صحيح اه والذي في سنن أبي داود يقول باللام كافي نسخة عندنا

قوله عليه السلام من أدى الجأحة أي من أدى العقل والفتنة قال الثوري وإنما شرط الجأحة تطيهاً على أنه يشترط في الشاهد التيقظ فلا تقبل من عقل اه قوله سحناً هكذا هو في جميع النسخ ورواية غير مسلمة صحت وهو واضح ورواية مسلم صحيحة واهية الشارح أي أنه قد سحناً أو وكل سحناً اه لوري وصححت هو الحرام

قوله يطيب العطاء قيل كان ذلك أجراً في الصدقة اه مرعاة ويدل عليه حديث ابن الساعدي المذكور في آخر هذه الصفحة

قوله أعطه ما شئت من الصدقة وأما ما السكت كالمرقاة قوله عليه السلام وأنت غير مفكر أي غير متطلع إليه ولا طامع فيه اه نهاية قوله عليه السلام لا تتبعه نفسك من الاتباع بالتخفيف أي فلا تجعل نفسك تابعة له ولا توصل المسئلة إليه بل طلبة به مرعاة

قوله عليه السلام فتصوله أي اجعله لك مالا اه نهاية هذا على تقدير الاحتياج إليه وقوله أو تصدق به على تقدير الاستغناء عنه

قوله ولا يرد شيء أعطيه أي أعطاه أحد اه قوله استعمله من الحديث أي جعله عملاً على الصدقة

الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُنْسِكُ وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ أَجْتَاكَ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ لَقَدْ أَصَابَتْ فَلَاناً فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَأْقِصُهُ سُخْنًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُخْنًا هُوَ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً فَقُلْتُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَئِيْمَةٌ نَفْسِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَطَاءَ فَيَقُولُ لَهُ هُمُرُ أَعْطِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَمَرَلَهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَئِيْمَةٌ نَفْسِكَ قَالَ سَالِمٌ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئاً وَلَا يَرُدُّ شَيْئاً أَعْطِيَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَرَبَدٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْأَلُكَ عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْهَا وَأَدَيْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي

أي على أخذها وجعلها قوله قال عمرو مثناه قال عمرو فحلفي أحدهما اختصاراً ولا بد الثوري من النسخ يقال حربي وأما قوله قال عمرو وحديثي مثناه أن عمرو حدث عن ابن شهاب بأحد عشر عطف بعضها على بعض لسبعين اه وهو كذلك قلنا أراد رواية غير الأولى أي بالرواية العاطلة كما سمعته ذكره الثوري وسبق نظيره جماعة من ٩٣ من الجزء الأول قوله عن ابن الساعدي قال في الخلاصة ابن الساعدي هو عبد الله بن السعدي اه وهم السعدي عمرو بن وهبان وأما قيل له السعدي لانه استخرج له من سعد بن بكر كما في أسد الغابة

حديث الثوري

حديث أبي أيوب السخري

وأدبها له

قوله بصلالة الصلاة بغير العين ونظت اجرة العمل كالي الخامس قوله فسلوى اي اطلال عالي واجرة في كالي الناية قوله عليه السلام الشيخ شاب على حب اثنتي حب العيش والمال كالي قال الله (الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين)

قوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير اي من طلب المال اه مبارك وفي الجامع الصغير اي كان وما زال على حبه فحصلت فالحمد ان حبه (طول الحياة وحب المال)

قوله عليه السلام الشيخ شاب على حب اثنتي حب العيش والمال كالي قال الله (الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين) قوله عليه السلام الشيخ شاب الخ يعني قلب الشيخ كامل الحب للحياة وللنيل هتكم كاحتكام لقوله الشاب في شبابه اه عن السروي ولورق الخاري لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الاصل اه

باب صكرأة الحرم

على الدنيا قوله عليه السلام (يوم ابن آدم) أي يكبر منه (وتشت منه اثنتان) هذا استعارة على استحكام الخصالان في قلب الشيخ كاستحكام لقوله الشاب في شبابه (الحرم على المال والحرم على العمر) اما لم تنكسر هاتان الخصالان لان الانسان مجبول على حب الشهوات كما قال الله تعالى زين للناس حب الشهوات الآنية والقبرة اما تنال بالمال والعمر اه مبارك ولفظ البخاري في ارقاق يكبر ابن آدم ويكبر منه اثنتان طلب المال وطول العمر اه قوله عليه السلام وتشت بفتح التاء وحسن الشيخ اه نووي قوله عليه السلام واديان من مال وفي رواية من ذهب وفي اخرى من لطة وذهب ذكره المناوي قوله عليه السلام لا يثني ولا يشارك زيادة الياس

باب لو ان لابن آدم واديين

لا يثني ولا يشارك بقوله فلان ابن الملك لا يبعده هو الطالب على هذا الى لتشت معنى الغم يعني لطم الياس واديا ثانيا وعلم جراه قوله عليه السلام ولا يعلو جوف ابن آدم الا القرب

بِمَالَةٍ فَقُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا أُعْطَيْتَ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلَنِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرُوزِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَعْمَلَنِي هُرُوزُ بْنُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَسْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ حُبِّ الْمَيْسِ وَالْمَالِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ طَوْلُ الْحَيَاةِ وَحُبُّ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحَرَمُ عَلَى الْمَالِ وَالْحَرَمُ عَلَى الْعُمْرِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عِثَانَ الْمِصْمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوِه **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** قَالِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَتَّقِي وَادِيَانِ ثَانِيًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيُثَوِّبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ

حدثنا أبو عوانة

يعني انه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويثني بجوفه من تراب قبره اه نووي وهما لكثرة وهي ان في ذكر ابن آدم دون الانسان لثوبها الى انه هفوف من تراب ومن طبعته اللبث واليس وزائله ممكنة ان يطرأ على قلبه من غم توفيقه كايدي عليه قوله في الحديث وثوب الله على من تاب فانه في موضع الا من حسنه الله أقامه ابن الملك وقال السروي معناه ان الله تعالى يقبل التوبة من التائب عن حرمه المعلوم ومن غمره من المعلومات

قوله يقول يعني الحديث المذكور من قبل

قوله فلا أدري أشئ أنزل أم شئ كان يقوله بمثل حديث أبي عوانة وحدثني حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان قرأنا الفصحى خطه وفي رواية لأنس من هذا قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزل إلهاكم التكرار كما في رقاق المرقاة فكانوا هم فاسكون في لسانهم مع عدم كونه على أسلوب بلاغة

قوله عليه السلام لا أحب أن يكون إليه مثله أي لا أحب أن يكون مثله مثله إليه

قوله ولا يطرون عليكم الأمم فتصوروا لكم الأمم الغاية والمدة والتصور والمطلوب وفيه تلميح إلى قوله تعالى في سورة الحديد فطال عليهم الأمم فمست لهم

قوله بأحد للبهات هي من السورما افتتح بهات وسبح وسبح اسم ربك كما في جمع البحار

قوله عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى عن النفس الغنى عن كثرة العرض هنا بفتح العين والراء جميعا وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث الغنى المحسوس عن النفس وحبها ولا تحرمها لكثرة المال مع الحرص على الزيادة لأن من كان طالبا للزيادة لم يشغل بها معه فليس له غنى أهووي

باب

ليس الغنى عن كثرة العرض

باب

تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أَنْزَلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ لَهُ
وَادِيَا آخَرَ وَلَنْ يَمْلَأَهُمَا إِلَّا التُّرَابُ وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ
لِابْنِ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ
وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا وَفِي رِوَايَةٍ
زُهَيْرٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَاةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ قَدَقَرُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ
أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَأُوهُمْ فَأَثَلُوهُ وَلَا يَطْلُونَ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ قَمَسُوا قُلُوبَكُمْ
كَأَقْسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا فِي الطُّلُوعِ وَالشُّبُوحِ
بِرَأَةِ فَانْسَبْهَا غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْشَى
وَادِيَانِ تَالِيَا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا بِإِخْدَى
الْمُسَبِّحَاتِ فَانْسَبْهَا غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا
تَفْعَلُونَ فَتَكْتَبُ شَهَادَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثْمِرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرِضِ
وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح

(وحدثنا)

وحدثني

أخبرنا علي بن مسهر

قد حفظت منها

قوله أي يأتي الخير بالخير الباء للتعدية والاستفهام لا تكفي
إذا كان من جهة مباحة فهل يترتب عليه شر قوله لم يمت

للاستفهام أي يستعمل الخير الذي يعني أن ما يحصل لنا من الدنيا خير
ساعة أي فسكت مدة قوله عليه السلام أن الخير لا يأتي إلا بالخير

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَقَفَّارًا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا
النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَا يَخْشَى الْخَيْرُ
بِالشَّرِّ فَقَصَمَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَا يَخْشَى الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَيْرَ لَا
يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ خَيْرٌ هُوَ إِنْ كُلُّ مَا بَيَّتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يَلِمُ إِلَّا آكِلَةَ
الْخَضِرِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَ نَاحِيهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ تَلَطَّتْ أَوْ بَالَتْ ثُمَّ اجْتَرَّتْ
فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ
فَقَدْ كَسَلَ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ
اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَالُوا وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ
إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنْ كُلُّ مَا بَيَّتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يَلِمُ إِلَّا آكِلَةَ
الْخَضِرِ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَ نَاحِيهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اجْتَرَّتْ
وَبَالَتْ وَتَلَطَّتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ إِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوهُ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ
وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا
يَشْبَعُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ
الدَّسْتَوَائِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ

في إعلانه

في إعلانه

ولكن زهرة الدنيا ليست
بشيء من بل هي وما
تكون مؤدية إلى شر
وفتنة بشغل صاحبها عن كمال
الاقبال إلى الآخرة فهذا
معنى قوله عليه السلام
أوخير هو على سبيل
الاستفهام أي والمال أمر
خير بهت ثم ضرب صلى الله
تعالى عليه وسلم في هذا
الحديث مثلاً لأحداهما المفرط
في جمع الدنيا والمنع من حلها
والآخر المتصد في أخذها
والطبع بما قلوه أن كل
ما يبيت الربيع يقتل حبطاً
أو يلم مثل المفرط والرواية
الآخرة وإن ما يبيت الربيع
فهذه همولة على ذلك كما يأتي
من النووي يعني أن ما يحصل
من النبات في الربيع يتوالى
أصغاره بأنبات الله تعالى
بهذه الماشية حبطاً أي تحمة
وهي امتلاء البطن وانتفاخه
من الإفراط في الأكل أو يلم
أي أو يقارب الأهلاك فكثير
الفساد في الربيع بالجندول
خلال الظاهر ولوله عليه
السلام إلا آكلة الخضراوات
مثل المقصد أي الماشية
التي تأكل الخضراوات وهي
البقول التي ترعاها المواشي
بعد هيج البقول وبها
حيث لا يجد سواها فلا ترى
الماشية تكلم من أسلمها
لعله عليه السلام حتى إذا
امتلات خاسرت أي
امتلات فيها وعظم جنبها
والرواية الأخرى امتعت
لعله عليه السلام امتعت
الفسس أي برست وقصت
مستطبة عين الشمس ولوله
لعلت أي ألفت السرلين
ولغاوا لثبط الرجيع الرقيق
لعله عليه السلام ثم اجترت
أي أخرجت الجرة وهي
بالكسر ما تفرجه الماشية
من كرشها ليضله قريبه
تسرى بذلك ما أكلت
وتركية الاجترار كرشه
مكتير مكه فإذا لعلت
وبالت فقد زال عنها الحبط
وانما تصبط الماشية لأنها
تتملى بطونها ولا تلتظ ولا
تبول فتتلف أجوافها فيمرض
لها المرض فتهلك كالماتة

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُرُونًا حَدَّثَنَا
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَسِيعَةَ قَالَ
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا قُلْتُ وَاللَّهِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيْرُ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَأْتِيكَمُ
أَوْ يُجِئُوكُمْ فَلَسْتُ بِأَخْلٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّازِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْأَعْلَى لَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِي غَلِظُ
الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكُهُ أَغْرَابِي فَبَدَّهُ بِرِدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً تَطَرَّتْ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدِهِ ثُمَّ
قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرَلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَمْتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَحِيحٌ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمِطَافٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا هَمَامُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
ابْنُ عَمَارٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيرِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كُلُّهُمْ
عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ جَبْدَهُ إِلَيْهِ جَبْدَةً
رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الْأَغْرَابِي وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ لِحَاذِهِ حَتَّى
أَشَقَّ الْبَرْدُ وَحَتَّى بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي مِلْثَكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ عَحْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ عَحْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ عَحْرَمَةُ يَا بَنِيَّ

قوله عليه السلام اجعل رزق آل محمد أي ذريته وأهل بيته أو أتباع محمد وأحببه على وجه السكينة من ماله وماله من كرمه بن آدم يكون آل منجما قل النبوي موت عند أهل مكة وعرية ما سدد ارمق ه وفي شكاة زيادة «وفي رواية سلفا» فقل ملاعبي وهو من نفوت ما يكتم رجل عن الجوع أو عن السؤال واظهر ان هذه الرواية تفسير الايون اه

باب

اعطاء من سأل بفحش وعظيمة

قوله لغير هؤلاء كان أحق به منهم المراد بغيرهم أهل الصفة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام انهم خير مني يعني ان الذين أعطيتهم لا ينظر حالهم من احد الامرين اما ان يسألوني بالفحش والتعدي في طلب او يسألوني الى البخل لما أعطيتهم انما هو لدفع الامرين لا يردى القلب شبه عليه الصلاة والسلام ما ظهر من حالهم مع نفسه بالتخير فقال خيروني على وجه الاستعارة اه مبال

قوله عليه السلام قلت يا خيل أي لا يوجد في البض على وجه الحدوث فضلا أن يكون على وجه الثبوت والغير من القرآن قوله تعالى لست عليه السلام وضائق به صدرك

قوله وعليه رداء بجراي ملحوب الى بحران موضع بين الحجاز واليمن

قوله فجبده جبدا وجنب لغتان مشهورتان وقوله فجابده في الرواية الثانية بمعنى جبده كما في النووي وبأجما صرب كان الصباح

قوله في نحر الاغرابي النحر أعلى الصدر أي استقبل صلى الله تعالى عليه وسلم بحره استقبالاتنا ولم يثنأ من سوء أدبه

قوله قسم آتية هرجع لياه كسواء وهو الذي يلي

أُتْلِقَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ أَدْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي
 قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَظَنَرُ إِلَيْهِ
 فَقَالَ رَضِيَ مَحْرَمَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ
 وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ
 ابْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً فَقَالَ لِي أَبِي مَحْرَمَةَ
 أُنْطَلِقُ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُطَيِّبَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيدُ مَحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ
 خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي غَاثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا
 لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ
 غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ
 أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
 فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ
 خَشْيَةً أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُلَوَانِيِّ تَكَرَّرَ الْقَوْلُ سَرَّيْنِ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا لِسَانًا عَلَى
 مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

قوله فقال خبان هذا لك
 يعني حفظته وأبقيته لأعطيته
 أيك قال الثوري هو من
 لهم لئلا يهملوا

قوله
 الحديث
 الحديث
 الحديث

قوله وهو أمجد من أي
 أفضلهم عندي أه ثوري
 قوله فسارته أي فكلمته
 سرا دون جهر بأدب معه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 قوله لأراه طيبة الثوري
 يفتح الهمزة وقال ملاعق

باب

إعطاء من يخاف هل
 إيمانه

قوله الهمزة أي لاظنه رفي
 نسخة بالفتح أي لاظنه أه
 قوله عليه السلام أو مسلما
 أي بل مسلما أي بل ظنه
 أنت مسلما لا تطلع ما كان
 من لم يختبر حاله في الباطن
 لأن الباطن لا يطلع عليه
 إلا الله سبحانه فالأولى
 الشبهة بالإسلام الظاهر
 أه من المرافاة

قوله عليه السلام أي لاظني
 الرجل أراد به الجنس أي
 رجلا من الرجال أه ملاعق

قوله عليه السلام وغيره
 أحب إلى منه البنية حال
 أي والحد أن غيره يولي
 للإعطاء من ذلك الرجل

قوله عليه السلام خشية
 أن يكب الخ مفعول له يعني
 أنما أعطى بعضا لمعنى
 أن إيمانه ضعيف حتى لو لم
 أعطه لأعرض عن الحق
 وسقط في النار على وجهه
 وأترك بعضا في القصة
 لعلى أنه تام الإيمان والحق
 يجمع ما أعله وفيه بيان
 أن الإمام يجوز له أن يرفع
 البعض في قصة التهمة
 لما يرى فيه من الصلحة
 أه مبارك

وحدثني أبو الخطاب عن

ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن اسماعيل بن محمد بن سعد قال سمعت
 محمد بن سعد يحدث بهذا الحديث يعني حديث الزهري الذي ذكرنا فقال في حديثه
 ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه بين عني وكنتي ثم قال اقبالا اي سعد
 ابي لا اعطى الرجل **حدثني** حرمة بن يحيى التميمي اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني
 يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان اناسا من الانصار قالوا يوم
 حين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعطى رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يتغير الله لرسول الله
 يعطى قريشا ويتركنا وسؤفنا تقطر من دمايتهم قال انس بن مالك فحدثت
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريشهم فازسل الى الانصار فجمعهم في
 قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
 بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما ذوو رايانا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
 واما اناس من احدثه استأثروا قالوا يتغير الله لرسوله يعطى قريشا ويتركنا
 وسؤفنا تقطر من دمايتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطى رجالا
 حديثي عهد بكفر انا لفهم اقل ترصون ان يذهب الناس بالاموال وترجمون الى
 رحالكم برسول الله فوالله لما تثقلون به خيرا مما تثقلون به فقالوا بلى يا رسول الله قد
 رضينا قال فانكم ستجدون اثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الخوض
 قالوا استصبر **حدثنا** حسن الحلواني وعبد بن حميد قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم
 ابن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حديثي انس بن مالك انه قال لما افاء
 الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن واقص الحديث بمثله غير انه قال
 قال انس فلم نصبر وقال فاما اناس حديثه استأثروا **حدثني** زهير بن حرب
 حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني

حدثنا هذا الحديث عن اخبرنا يونس عن

ابن ابراهيم بن

قوله قالوا الظاهر هاهنا كما هو لفظ البخاري في الفاظ

قوله عليه السلام اقتلوا
 سعد أي اذله مدافعة
 وتكرار في ما بعده تكرره
 بعد التلبه بالقتال
 قوله حين افاء الله على رسوله
 من اموال هوازن ما افاء
 أي حين جعل الله من اموالهم
 ما جعله في حق رسوله

باب

اعطاء المولفة قلوبهم
 على الاسلام وتصبر
 من قوى ايمانهم

وهو من الفدية مالا يملكه
 مشقة وهو وزن قيلة

قوله حدث ذلك رسول الله
 من قولهم دلفظ البخاري
 حدث رسول الله بقلوبهم
 وهو الخبر وأوضح

قوله في قبة من ادم القبة
 من الخيام بيت صغير مستدير
 وهو من بيوت العرب له
 تحايه وقوله من ادم معده
 من جلود وهو جمع ادم بمعنى
 الجلد المدبوغ ويجمع على
 ادم بضمين ايضا قال
 الفيدي وهو القيس مثل
 بربرد اه وقد مر جملته
 ص ٣٧ من الجزء الاول

قوله عليه السلام انا لهم
 أي استعمل قلوبهم الاحسان
 ليثبتوا على الاسلام رغبة
 في المال وكان النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم يعطى المولفة
 من اصدقات وكانوا من
 اشراف العرب منهم من
 كان يعطيه دفعا لانه ومنهم
 من كان يعطيه طعنا في
 اسلامه واسلام نظرائه
 واتباعه ومنهم من كان
 يعطيه ليلبت على اسلامه
 لغرب هذه بالحاملية

قوله عليه السلام ما حديث
 بلقي عنكم ولفظ البخاري
 في المساق ما الذي بلقي
 عنكم كاهور رواية قيسا ياتي
 قوله عليه السلام الى رحالكم
 أي الى منارلكم كما مر في
 باب الصلاة الى الرحال في المطر
 انظر هامش ص ١٤٧ من
 الجزء الثاني ورواية رواية
 الى بيوتكم

قوله عليه السلام لما تثقلون
 به الخ أي ان الذي تنصرفون به

قوله عليه السلام ان ابن
اخذت القوم منهم الحرجة
البخاري في المناقب
والطرايع بلغة ابن ابي
القوم منهم وهو المأخوذ
في اشارك والجامع الصغير
قوله عليه السلام ان قرنا
حدث عهد بجاهلية أي
كانوا ارباب عهد بجاهلية
يعني أن زمانهم قريب من
زمان الكفر قال ابن جرير
في معاني البخاري سندا
وثق بالافراد في الصحيحين
والمعروف حديث عهد له
وفعل يشوي فيه الافرد
وخبره وقوله ومصيبة أي
ينحو لقتل أقاربهم وفتح
بلادهم
قوله عليه السلام والى أردت
أن أجبرهم قال ابن جرير سندا
لأكثر بفتح أوله وسكون
الجيم بعدها موحدة ثماء مهلة
والسرخس والمنشلي بهم
أوله وكسر الجيم بعدها
لثمانية سبعة ثم زاي
من الجائزة اه وهو المأخوذ
في المشرق فقال ابن الملك
أي القلم واعطيتهم عطية
اه ومعنى أجبرهم الفصل
مهم ما يجبر به خاطرهم
ونصيب مصيبتهم
قوله عليه السلام فسما
الشعب ما اخرج بين جبلين
وقيل الطريق في الجبل كما
في فتح الباري والمراد بقوله
عليه السلام لو سلك الناس
وادي الخ لظفاره كال عتبه
لهم لا لاقتداء بهم والمتابعة
كما في المبارق
قوله ولعصم النعم واحد
الانعام وهي الاموال الراحية
واكثر ما يقع على الابل قال
الفسطاني وكانت طاعتهم
إذا أرادوا التثبت في القتال
استصحاب الاهالي وتلقاهم
معهم الى موضع القتال اه
قوله ومعهم الطفلاء يعني
مسئلة الفتح الذين من عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فلم يأسرهم ولم
يقتلهم وهرجع طليق
قوله فادبروا عنه أي دلوا
عنه فادبروا وما ادبروا على
العدو معه حتى بقي صلى الله
تعالى عليه وسلم وحده
قوله فتنادى يومئذ نداين
لم يخطأ بينهما شيئا مفسر
بما بعده يعني أنه عليه السلام
نادى الانصار يومئذ
نداين متصافين بمبدأ وشيلا

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ قَالُوا نَضِيرُ صَكْرٍ وَابْنُ
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا
ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ
فَقَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ حَدَّثْتُ عَهْدَ بَجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَ
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةُ قَسَمَ الْقَنَائِمُ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا لَمَوْ الْعَجَبُ إِنَّ
سَيُوفَنَا تَطْرُقُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَإِنْ غَنَائِمُنَا رُدَّ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَجَمْعَهُمْ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَ عَنْكُمْ قَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ قَالَ
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ
أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخَرِ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلْتُ هَوَازِنَ وَغَطَفَانَ
وَعَبْرَةَ بَذَرَارِيَهُمْ وَتَمِيمَهُمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ آلَافٍ
وَمَعَهُ الطَّلَاقَاءُ فَادْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَخَدُّهُ قَالَ فَتَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلُطْ
بَيْنَهُمَا شَيْئًا قَالَ فَاتَّفَعَتْ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْشُرْ
نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ اتَّفَعَتْ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وسلك الانصار

قوله قسم القنائم في القرش قائل

قوله وهو على بركة وهذا من كمال جماعته عليه الصلاة
التي هي وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه قوله

والسلام فان البقال لا يحمي في القتال قوله عليه السلام تحوزونه قال
يا اهاجرة ابو حرة مكية انس كما مر بجامع من ١٢٦ من الجزء الاول

ابشر نحن معك قال وهو على بركة بيضاء قتل فقال انا عبد الله ورسوله فانهمزم
المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والانصار ولم يعط الا نصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى
وتعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدينار
وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضيتم قال فقال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شيئا لا خذت شيئا الا نصار قال
هشام فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذلك قال واين اعيب عنه حديثا عند الله
ابن مساذ وخامد بن عمر ومحمد بن عبد الاعلى قال ابن مساذ حدثنا المغيرة
ابن سليمان عن ابيه قال حدثني الشميطة عن انس بن مالك قال اقتحنا مكة ثم
انا غزونا حينما جاء المشركون باحسن صفوف رايت قلل قصفت الخيل ثم
صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت التمر
قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة آلاف وعلى محببة خيلنا خالد بن الوليد قال
فجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاغراب
ومن تعلم من الناس قال قتادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المهاجرين
يا ابا المهاجرين ثم قال يا ابا الانصار يا ابا الانصار قال انس هذا حديث عمية قال
قلنا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قايم الله ما
اتيناهم حتى هزمهم الله قال فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم
اربعة ليال ثم رجعنا الى مكة فترنا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطى الرجل المائة من الابل ثم ذكر باقي الحديث كخو حديث قتادة وابي التياح
وهشام بن زيد حدثنا محمد بن ابي عمر المكي حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد

فان حسن صفوفهم

قوله فاصف الخيل أي
الفرس ثم صفت المقاتلة
أي الرجال لمقاتلون
قوله ثم صفت النساء الخ
وجه ذلك ما احتجنا به
من القسطنطين قبل
قوله لدبلنا ستة آلاف
قال النورى الرواية الاولى
أصح لأن المشهور في كتب
المغازي أن المسلمين كانوا
يومئذ اثني عشر ألفا عشرة
آلاف شهدوا الفتح وأن كان
من أهل مكة ومن الطائف
اليهم وهذا معنى قوله فيما
سبق معه عشرة آلاف
ومعه الطائف اه
قوله وعلى محبة خيلنا خالد
وفي النهاية في حديث الفتح
كان خالد بن الوليد على الجبهة
اليمانية والزيبر على الجبهة
الميسرية قال ابن الاثير محبة
الجيش هي التي تكون في
المسير والميسرة وهما جبهة
والثون مكسورة اه فهو
كأن النورى يضم اليهم وفتح
الجيم وكسر الثون
قوله فجعلت خيلنا تلوي خلف
ظهورنا أي جعلت فرساننا
يشلون الراسم ويحطون بها
خلف ظهورنا والكلبة
مقبولة في النهاية من الطوى
على أن يكون أصلها تطوى
فيكون المعنى تنطف قال
ابن الاثير وروى بالتخفيف
ويروى تلوي بالفتح وهو
قريب منه اه
قوله انكشفت خيلنا أي
انهمزوا
قوله عليه السلام قال
المهاجرين الخ هكذا في
جميع النسخ في المواضع
الاربعة باللام ملصولة
ملصوقة واحروف وصلها
بلام التعريف التي بعدها اه
نورى وهو لام الجر الا انها
تفتح في المستطاد به لولا
بينه وبين مستطاد له ليقان
يا زيدا لعمرو بفتح في الاولى
وكسر في الثانية
قوله فحاصرناهم بكسر
العين والميم وتشديد الميم
والياء وهي رواية طامة
مشيخنا وقسر بالشد
وروى بفتح العين وكسر
الميم المشددة وتضليل الهاء
وبعدها هاء الكسرة أي
حدثني به عمي والعم الجاهلية
أي هذا حديث جماعة

قوله انكشفت خيلنا أي انهمزوا

وروى بتشديد الياء وقسر بصومق أي حدثني بجاهلي كانه حدث بول الحديث عن مشاهدة ثم لم يضبط هذا الموضع لثقل الناس فحذفه به من شدة
من اهانته أو جماعته اه مهالنورى بالانصار قوله قايم الله ما اتيناهم من اطلاق القسم وهو تلو من ولقد قطع كذا في النهاية

ابن مسروق عن أبيه عن عبيدة بن رفاعه عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب وصفيان بن أمية وعيينة بن حصن والآخرع بن حابس كل إنسان منهم مائة من الإبل وأعطي عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

أَتَجْعَلُ نَهْيَ وَنَهْبَ الْعِيَةِ * بِدَيْنِ عِيْتَةٍ وَالْأَقْرَعِ
فَمَا كَانَ بِدَرْ وَلَا حَابِسٍ * يَهْوَانِ مِرْدَاسٍ فِي الْحَجَمِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا * وَمَنْ تَخْفِضُ الْيَوْمَ لَا يَرْفَعِ

قال فأتى له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وحدثنا أحمد بن عبد الصبي أخبرنا ابن عيينة عن عمر بن سعد بن مسروق بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة من الإبل وساق الحديث نحوه وزاده وأعطي طلعة بن علاثة مائة وحدثنا محمد بن خالد الشعمري حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعد بن مسروق بهذا الإسناد ولم يذكر في الحديث طلعة بن علاثة ولا صفوان بن أمية ولم يذكر الشعمري حديثه حدثنا سريج بن يونس حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن عبد بن عيسى عن عبد الله بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنيناً قسم الغنائم فأعطى المولفة قلوبهم قبلته أن الانتصار يحبون أن يصبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الانتصار ألم أجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَذَا كُمْ اللَّهُ فِي وَعَالَةٍ فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ فِي وَمُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمْ اللَّهُ فِي وَيَقُولُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ لَا تُحِبُّونِي فَمَا لَوْ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ لَوَسِيتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا وَكَذَا وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا لِأَشْيَاءَ عَدَدَهَا زَعَمَ عَمْرُو أَنْ لَا يُحْفَظُهَا فَقَالَ لَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّلَاءِ وَالْإِبِلِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ

قوله ونهب العبيد النهب
الغنيمة والعبيد اسم فرس
وكان يدعى فارس العبيد
كما في خزائن الأدب

قوله فما كان بدر والمفوظ
من النحر كما كان حسن وقال
الشيخ الألباني في تكملة الرواية
في البيت أنه بدر وإنما
اختلفت في غير البيت فقال
مرة عيينة بن حصن ومرة
عيينة بن بدر مرة نسبة إلى
أبيه حصن ومرة إلى جد أبيه
بدر لأنه عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر اهـ

قوله يهوان مرداس في الجمع
هكذا هو في جميع الروايات
مرداس غير مصروف وهو
وجه من جود ترك الصري
بمعناه واحدة وأجاب الجمهور
بأنه ضرورة الشعر أن يورى

قوله أن يصبوا ما أصاب
الناس أي أن يصبوا ما وجد
الناس من الغنيمة

قوله عليه السلام وطاعة
لفراء جمع طائر وهو جمع
سوط في الأجوف الثلاثي

قوله عليه السلام ومتفرقين
المتفرقين متباينين يعادى
بضمهم بضم طاء قال تعالى
اذكركم أعداء قال ابن
كثيركم الآية

قوله فمن هاهنا تفضل
من هاهنا

قوله عليه السلام لو كنتم
أن تقولوا كذا وكذا ولعل
البخاري لو كنتم كنتم
جنتا هكذا وكذا قال
السلطاني في حديث ابن
سعيد فقال أما والله لو
كنتم كنتم فسدتم وسدتم
أوتينا مكنها فسدناك
وعدنا ففسدناك وطرمنا
فأوتيناك وطالما ففسدناك
زاد أحمد من حديث أنس
قالوا بل الله لا يرسو
وأما قال صلى الله عليه
وسلم ذلك تراخا منه ولا
في الحقيقة المحيية بالبالغة
والمنة له عليهم اهـ

قوله عليه السلام بالشاء
هو جمع شاة كشاة وهي الغنم

بالتعريف بالإبل

الأنصاري

أورشليم

في المدينة

في المدينة

لا يخبرون بها

قوله بعد هذا لقالة أو للمرة وقوله حديث أي خبرا

الْأَنْصَارُ شِعَارُ النَّاسِ دَنَارٌ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ
 النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ إِنَّا كُمْ سَتَلْقَوْنَ بِعَدِي
 آثَرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عِيْنَةَ
 مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ
 رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَقِسْمَةٌ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا أَرَادَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ
 وَاللَّهِ لَا أُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ قَالَ
 فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ
 ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ قَالَ قُلْتُ لَا جَرَمَ
 لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ
 رَجُلٌ إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّوْهُ
 فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَآخَرَهُ وَجْهَهُ حَتَّى تَمَثَّيْتُ أَتَى لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ قَالَ ثُمَّ
 قَالَ قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُمُرَانَةِ مُنْصَرَفَةً مِنْ حُنَيْنٍ وَفِي ثَوْبٍ بِلَالٍ فِضَّةٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَعْدِلْ قَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا
 لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خَبِثَ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَتَى

قوله عليه السلام الانصار
 شعار والناس دثار قال
 أهل اللغة الشعار الثوب
 الذي على الجسد والذثار فوقه
 ومعنى الحديث الانصار هم
 البطالة والحفاصة والاصفياء
 والسقوي من سائر الناس
 وهذا من مناقبهم الطاهرة
 وفضلهم الباهرة اه
 قوله ولا يخبرون بالخ وهذا
 لاخبار بما لا بد منه ليس
 بهي من التهمة وإنما قوله
 بعد «فلنت لأجرم لأرفع
 إليه بعدها حديثا» الدال
 على ندمه على هذا الاخبار
 فأنما هو تخرجه عن التسبب
 لأداء عليه الصلاة والسلام
 لما رأى في وجهه الكرم
 ما رأى من التغير الكلي
 وقال في الرواية التالية حق
 كتبت أي لم أذكره له
 قوله فتغير وجهه حق كان
 كالصبر هو تكبير الصاد
 المصلحة وهو صبح آخر يصح
 به الجلود قال ابن دريد
 وقد يسمى الدم أيضا صرفا
 اه نوري
 قوله عليه السلام قد أودى
 بأكثر من هذا أي آذاه لومه
 أكثر من هذا الإذاه فلي
 تلية لنفسه صلى الله تعالى
 عليه وسلم ولغيره لغيره
 على الصبر
 قوله لا جرم أي لا بد أن
 حقا أولا لعله أو هذا أصله
 ثم سطر حق تحول إلى معنى
 القسم اه قانوس
 قوله بالجمرانة الجمرانة
 موضع قريب من مكة وهو
 باب
 ذكر الخوارج
 وصفاتهم
 ٧ يسكنين العين والتخفيف
 ولد تكسر العين وتشده
 الراء كما في النهاية
 قوله منصرف ظرف زمان
 لاني أي حين نصرانه عليه
 الصلاة والسلام من حين
 قوله أي رجل يأتي أه
 فوالخبر صرة العيسى
 قوله عليه السلام لقد خبت
 وخسرت روى بفتح التاء

قوله عليه السلام يمرقون منه أي يخرجون من القرآن وسيله ويتحدون حدوده
 قوله عليه السلام كما يمرق السهم من الرمية أي كروق السهم من الرمية كما هو رواية فما يأتي أي كما يخرج السهم من الدابة الرمية خارجاً لها قال النووي الرمية هي السهم المرمى وهي قنبلة بمعنى مقعولة له
 قوله كان يقسم مقام مع مقم وهو كالنسيئة ما أصيب من أمثال أهل الحرب من الكفار
 قوله بذهب أي بطلت ذهب ولفظ البخاري بذهب على سبعة التصدير أي بطلت صغيرة من ذهب وقوله في ترتيبها صفة تامة يعني أنها غير مسبوكة لم تقص من روايتها كما في رواية لم تحصل من ترتيبها
 قوله ثم أحدهن كلاب يعني أن حلقه هذا حشري وكلاهما وكذا الكلام في قوله في حشر ثم أحدهن تبين أي أنه طامس ونهايتي لولده زيد الخير قال النووي كما في جميع النسخ الخير بالراء وفي الرواية التي بعدها زيد الخيل باللام وسلاها صحيح يقال بالوجهين كان يقال في الجاهلية زيد الخيل فهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام زيد الخير
 قوله أعطى صناديد نجد أي صناديداً واحداً منهم صناديد بكسر الصاد وهو قروي وقوله زيدنا أي زدنا وجمع الأبناء والنساء في الطبع الفارغة إلى اختلاف النسخ بين النسخين
 قوله كثر الضحية قال ابن الأثير الكثرة في الضحية أن تكون غير دقيقة ولا طوبى ولها كسرة في الهمزة كثر الضحية بالفتح وعلوم كثر الضحية وقوله مفرق الوجنتين أي خليلهما والوجنتان ثنية وجنة والوجنة من الإنسان ما ارتفع من لحم خده صكاً في الصباح
 قوله فأنزلهن أي أنزلهن ما خلت في حناجرها لا سقنن فخر الحديث به جبي
 قوله تأتي الجبين أي بارز الجبين من التور وهو الارتفاع ولعل الجبين وقع هنا خطأ من الجبهة والرواية الصحيحة هي ما يأتي بعدها من قوله فأنزلهن أو تأتي الجبهة قال الجبين جانب الجبهة ولكل

أَقْتُلْ أَصْحَابِي إِنَّ هَذَا وَاصْحَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ مَغَائِمَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَهْلِ الْقُرَيْشِ بْنِ حَابِسِ الْخَطَلِيِّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ الْغَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلَابٍ وَزَيْدُ الْخَيْرِ الطَّائِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَهْمَانَ قَالَ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا أَيْمَعَلِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ وَيَدَّ طَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي إِنَّمَا قَسَمْتُ ذَلِكَ لِأَتَأْتَهُمْ بِخَاءٍ رَجُلٌ كَثُ الْخِيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ طَارُ الْمَتِينِ ثَانِي الْجَبِينِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ أَتَى اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِنَّ عَصِيَّتُهُ أَيْمَسِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمُسُونِي قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ (يُرْوَى أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ ضِخْصِي هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتْلَ غَادٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ هُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمِ

قالوا يعطي صناديد نجد

انسان جبينان يكتنفان الجبهة رها لا يوصفان بانثوة قوله مخلوق الرأس وحلق الرأس إذ قاله حناجرهم فاجم كانوا لا يعلقون رؤسهم وكانوا يمرقون شعورهم قوله عليه السلام ان من ضخصي هذا أي من أسلحة وجنسه ومن قال من نسله فقد أخطأ فان الخوارج لم يكونوا من نسله بل هو كان ويقسم وفي النهاية وروي بالصاد وهو بمناه اه قوله عليه السلام لا تقتلهم قتل طه أي قتلهم سلا كما قال تعالى قتلهم من يمانية له نووي

مَقْرُوطٍ لَمْ تَحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا قَالَ فَتَسَمَّهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ تَقَرُّبَيْنِ عِيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ
وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ وَالرَّابِعُ إِثْمًا عَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ وَإِثْمًا غَايِرُ بْنُ
الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمُرُونِي وَأَنَا آمِنٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ
صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَيْنِ نَاشِئُ الْجَبْهَةِ كَثُ
الْخَيْتَةِ تَحْلُوقُ الرَّأْسِ مُشَمَّرُ الْأِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقِي اللَّهَ فَقَالَ وَيْلَكَ
أَوَلَسْتُ أَحَقُّ أَهْلِي الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ فَقَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي قَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ
يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَوْصَرَ أَنْ
أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشُقُّ بَطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ فَقَالَ إِنَّهُ
يَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ لَنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَا قَتَلْتُهُمْ
قَتَلَ ثُمُودَ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ قَالَ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَايِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَقَالَ نَاقِيُ الْجَبْهَةِ وَلَمْ
يَقُلْ نَاشِئُ زَادَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ
عَنْقَهُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدُ سَيْفُ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ
قَالَ لَا قَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا وَقَالَ قَالَ
عُمَارَةُ حَسِبْتُهُ قَالَ لَنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَا قَتَلْتُهُمْ قَتَلَ ثُمُودَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ تَقَرُّبَيْنِ زَيْدُ الْخَيْلِ وَالْأَقْرَعُ
ابْنُ حَابِسٍ وَعِيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ أَوْ غَايِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَقَالَ نَاشِئُ الْجَبْهَةِ
كَرَوَايَةَ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَقَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ وَلَمْ يَذْكُرْ لَنْ

عِيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ

لَنْ أَدْرَكْتُهُمْ

رَطْبًا

قوله في آدم مقرر في أي في
جلد مدبر في بالمرط وهو
يلتصق من حب مدبر في يفرج
في غلب كالمدس من شجر
العصاة كما في المصباح
قوله لم تحصل من ترابها أي
لم تهر ولم تصف من تراب
معدنها

قوله في آدم مقرر في أي في
جلد مدبر في بالمرط وهو
يلتصق من حب مدبر في يفرج
في غلب كالمدس من شجر
العصاة كما في المصباح
قوله لم تحصل من ترابها أي
لم تهر ولم تصف من تراب
معدنها

قوله وأما ما مر من الطفيل
فأما ذكر عامر هنا فلفظ
لأنه توفي قبل هذا بستين
والصواب الجزم بأنه علقمة
ابن علقمة كمال النوري وكذا
يصل وقوله في آخر هذه
الصفحة أو ما مر من الطفيل
قوله عليه السلام وأنا أمين
من في السماء يعني الملائكة
الموكلين هي تدبير هذا
العالم أو الله تعالى على
أولي من في السماء اسمه
ولضاره أو على رهم العرب
فانهم دعوا أنه تعالى
في السماء صعد في تدبير
سورة الملك للبيضاوي
قوله ناشئ الجبهة أي مرتفع
الجبهة

قوله عليه السلام أن أقرب
أي القرب وأكشف من
كعبت الخاطئة إذا انفتحت
في فتحها ولفظ لغاري أن
أقرب القلوب الناس والكلمة
مدبوطة في النهاية بشدة
الغاري وهو المصحح به
والمبارق

قوله وهو مطلق أي مول
لعمه داها

قوله عليه السلام يتلون
كتاب الله رطبا أي طريا
لأن ال رطبا رطبا به
لواظبتهم على تلاوته

قوله عليه السلام لنا رطبا أي سهلا لئلا يثقلهم بتلاوته فاما الشارح وذكر أنه وقع في كثير من النسخ ليأجل لنا كرامة الهامش مشكولا

قوله عن الحرورية هم الخوارج سوا حرورية لانهم نزلوا حروراء ولما قلوا
الحساء وبالمدقرة بالعراق قرية من الكوفة وسوا خوارج لخروجهم على
عندما على قتال أهل الصلح وحروراء بلطخ
الجماعة وقيل لخروجهم عن طريق الجماعة

أَذْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتَلَ ثَمُودَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
أَنَّهُمَا آتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا قَالَ لَا أَدْرِي مِنَ الْحُرُورِيَّةِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا) قَوْمٌ تَخْفِرُونَ
صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ أَوْ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ
مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّاهِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ
فَيَتِمَّارِي فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ قَالَا
لَا يَخْرُجُ نَا أَتَى وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَالضَّحَّاكُ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا آتَاهُ ذُو الْخَوْنِصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَعْدِلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلْكَ وَمَنْ يَعْدِلْ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبِثْتُ
وَحَسِبْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنُّ لِي فِيهِ
أَضْرِبَ عَنْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَخْفِرُ أَحَدُكُمْ
صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ
شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ
(وَهُوَ الْقِدْحُ) ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ آيَتُهُمْ
رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَصْدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَدْرَدَرُ يَخْرُجُونَ

وقيل لقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من شئ هذا
أه نووي ويسون ما روين
لقوله عليه الصلاة والسلام
يمرقون كما في حديث علي
رضي الله تعالى عنه امرت
بقتال المارقين يعني الخوارج
وكانوا يسبون أنفسهم
شراة تمسك بقوله تعالى
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
وقد أخرج تفسير سورة
المكافآت من صحيح البخاري
في باب قوله تعالى قل هل
ننبئكم بالأخسرين أملا
عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله تعالى عنه أنه كان
يسبهم الفاسقين
قوله ولم يقل منها لأن لفظة
من تقتضي كونهم من الأمة
بخلاف قوله النووي لكن
لأنك أنهم من أمة الإجابة
وانهم لا يكفرون وجاءت
رواية من أيضا كاستأى
قوله عليه السلام إلى رصافه
الرصاص من أصل النصل من
السهم والنصل هو حديدة
السهم أه نووي
قوله عليه السلام في يرى
في الفقرة الثماني هنا داخل
من المربة وهي الشك لا من
المراء وهو الجدال
لأنك وقوله في الفقرة قال
النووي الفرق والفوق
بضم الفاء هو الحزب الذي
يجعل فيه الوراء
قوله عليه السلام إلى نصبه
والنصب يسمى السهم بلا
نصل ولا ريش أه قاموس
وليس في الكتاب بالفتح
قال ابن الأثير الفتح بالكسر
السهم الذي كالوايستفون
به أو الذي يرى به من
القوس يقال سهم أول
ما يقطع طلع (بزة فذخ)
ثم ينحت ويبرى فيسمى برية
(على زنة فعيل) ثم يهون
فيسمى لسانه يراش ويركب
نصبه فيسمى مساه يزيد بن
بين أهلة
قوله عليه السلام ثم ينظر
إلى قذذه القذذ ريش السهم
ورحمته قذذ أه حياية
قوله عليه السلام فلا يوجد
فيه شيء أي من دم الصيد
أو فرثه
قوله سبق الفرث والدم أي
إن السهم قد جاوزهما ولم
يعلق فيه منهما شيء والفرث
اسم ما في الكرش
قوله أو مثل البضة واللفظ البخاري في باب من ترك قتاله الخوارج قتال أو قال مثل البضة وهو أحسن
والبضة بلطخ الباء اللطمة من اللحم وقوله تدردروا معناه لمضطرب وتكعب ولجج

ولكن لا

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله خبث وخسرت بالفتحين
السايقين من ١٠٩ كان الشارح

أي علامتهم

عَلَى حَبِيبٍ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَأُتِيَ بِسَوْجِدٍ فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى تَنَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِبَاهُهُمُ التَّحَالُفُ قَالَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَذَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَزِيحُ الرَّمِيَّةَ أَوْ قَالَ الْغَرَضَ فَيَنْظُرُ فِي النَّضْلِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي النَّخْيِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قَاتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْبِرَاقِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ الْفَضْلِ الْخُدْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَحْتَلُّهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاثَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ الضَّحَّاكِ الْمَشْرِقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمَرٍ

عن فضالة بن عمار

عن فضالة بن عمار

عن فضالة بن عمار

قوله على حبيب فرقة من الناس أي في زمان الفراق الناس وهو الانشقاق الواقع بين المسلمين بعد وقعة صفين وذكر الشارح هنا رواية على حيد فرقة فتكون الغاء مكسورة وخير الفرقة هم فرقة سيدنا علي فانهم خرجوا عليه وهو ذلتهم كما أحبر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله يقتلهم أولى الطائفتين بالحق على ما يأتي ذكره قوله على نعت رسول الله الذي نعت أي على الصفة التي وصفه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله فخرجت عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله فخرجت عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله أو من أشد الخلق أوت الألف في الفرس لمة للبية قاله الشارح النور

قوله عليه السلام أي الطائفتين إلى الحق أي أقرب الطائفتين من الحق كما هو الرواية في آخر الباب والرواية التالية أول الطائفتين بالحق

قوله عليه السلام فلا يرى بصيرة أي حجة بين شيئين من آدم يستدل به على أصاب الرمية

قوله عليه السلام تمرق مارقة أي مارقة مارقة

قوله عليه السلام يولي قتلهم أولاهم بالحق الجملة صفة مارقة أي بسانن قتلهم من هو أولى لامة بالحق

قوله عن فضالة المشرق منسوب إلى مصرق بكسر الميم وفتح الراء بطن من سمعان كما في الشارح

قوله في الحديث يخرجون على فرقة قال النور ههنا شبهوه بكسر الغاء وخمها

باب

التحريض على قتل الخوارج

قوله وإذا حدثكم فيما بيني وبينكم هذا خطاب للخوارج وجواب إذا محذوف أي فلا حرج عليكم عليه دليله وهو قوله فإن الحرب خدعة قال النووي بفتح الخاء واسكان الدال على الانصاع ويقال بضم الخاء ويقال خدعة بضم الخاء وفتح الدال ثلاث لغات مشهورات

قوله عليه السلام أحداث الاسنان الأحداث جمع حدث بفتح الحاء بمعنى حديث السن وفي باب علامات النبوة في الاسلام من صحيح البخاري أحداث الاسنان بضم الحاء وفتح الدال وفي باب قتل الخوارج منه أحداث الاسنان بضم الحاء وتشديد الدال وقوله سفهاء الاحلام معناه خفاف العقول

قوله عليه السلام يقولون من خير قول البرية يعني يصدقون من خير ما يتكلم به الخلق وهو القرآن وفي المصباح يقولون قول خير البرية وهو الحديث كما في المبارك وهو يقولون ذلك في ظاهر الامر كقولهم لا حكم الا لله انزهوه من القرآن لكنهم حلوه على غير محله وهو أول كلمة خرجوا بها فقال على رضى الله تعالى عنه كلمة حق اريد بها باطل كما ذكره المبرد في الكامل وسيجيء ذكره في ص ١١٦ من هذا الكتاب

قوله عليه السلام كان في قتلهم اجرا أسعهم في الارض بالفاء

قوله عن عبيدة هو بفتح العين وهو عبيدة السلمي باسكان للام قبيلة من مراد مائتات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في طريق روى عن علي وابن مسعود وعنه الشعبي والنخعي وابن سيرين قال ابن عبيدة كان يراى شريفا في القضاة والسمات سنة اثنين وسبعين كما في الخلاصة وهذا يظهر ان المراد بمحمد الراوى عنه هو ابن سيرين

قوله عديج اليد بصيغة المفعول من الافعال معناه ناقص اليد وقوله ومردن اليد زنته ومعناه ويروي موهون اليد من الثلاثي كشدون اليد ومعنى المتدون الصغير كما يظهر من النهاية

وقوله لولا أن تطروا الخ البطر هنا التجبر وقدة النشاط وبابه لعب وتقدم في ص ٧٢ من هذا الجزء مع الاثر والبدخ (حميد)

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ بِحَيْمَاءَ عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خُثَيْمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَأْخُذْ بِلَاغٍ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَتَرَأَوْنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمُرُّ قَوْلٌ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِيتُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ فَإِنْ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَمُرُّ قَوْلٌ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا أَنُّ طَلِيَّةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظَاهِرُهُمَا) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ يُحَدِّثُ أَوْ مُودِنُ الْيَدِ أَوْ مُشَدُّونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَخَدَّشْتُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَشَلُّونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ الْكُتُبَةِ أَيْ وَرَبِّ الْكُتُبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ لَا أَحَدٌ يُكْمِ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

من ابن عوف

قوله عليه السلام الى امرائهم أي عند الانقياس بها
القراءة لأنها جزؤها وقد يطلق كل منهما على الآخر

والانقياس اليها قوله عليه السلام لا يجاوز صلاتهم ثم انهم المراد بالصلاة هنا
مجازا كما قال تعالى ولا يجهر بصلاتك يعني قراءتك وقال أن قرآن الفجر كان

مشهودا يعني صلاة الفجر
وفي الحديث الأتسي على ما
ذكره في ص ٩ من الجزء
الثاني قسمت الصلاة بيني
وبين عبدتي لصفيين ولعبدتي
مأسل الحديث فالمراد منها
قراءة فاتحة بقرينة قوله
فاذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حدثني عبدتي
الح ولا بعد أن تفسر الصلاة
هنا بالإيمان فإن الإيمان
لن قوله تعالى وما كان الله
ليضيع إيمانكم مفسر
بالصلاة في تفسير ابن جرير
وابن كثير وغيرهما من
أهل الحديث لأن سبب
نزولها السؤال عن مات
قبل تحويل القبلة فيكون
المعنى لا يجاوز إيمانهم
خطوبهم ولا يدخل لغوبهم
وفي باب قتل الخوارج من
صحيح البخاري لا يجاوز
إيمانهم خناجرهم والقرآن
جميع الفرق والمادة مباد

قوله وأغاروا في صرح الناس
الصرح السرح والسارحة
المأبسة أي أغاروا على
مواشيهم السائمة

قوله فاذلني زيد بن وهب
مثلا الخ هكذا هو في معظم
النسخ مرة واحدة وفي نادر
منها مثلا مثلا مرة
وهو وجه الكلام أي ذكرني
مرارهم بالجيش مثلا مثلا
حق بلغ القنطرة التي كان
القتال عندها وهناك
خطبهم على رضى الله تعالى
عنه وروى لهم هذه الأحاديث
أه من الثوري بهذا بعض
زيد بن وهب الجهمي ابن
سليمان من أصحاب علي كان
في عهد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مسلوا لم يره
لهو مصدود من مكاب
التابعين مات سنة ست
وتسعين كما في أسد الغابة
والإصابة

قوله رسولوا سيرفكم
من جعلوها أي أخرجوها
من الجحش جمع جفن بفتح
الجيم وهو القصد

قوله فاني أخاف أن يشدوك
الخ يقال تشدك الله تشدك
له أي ما تشدك الله وأقسمت
عليك يعني أخاف عليكم
أن يطلبكم الصلح بالإيمان
لوتقاتلون بارجح من بعد
وأما الخراج فقد كرهه الإمام أحمد وأبو حنيفة وأبو يوسف

حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ
كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهْمِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَادُوا إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
لَيْسَ قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَةِ تَوْحِيدٍ وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَى
صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ
تَرَاتِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ
يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكَلُّوا عَنِ الْعَمَلِ
وَأَيُّ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَصَدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَصَدِهِ مِثْلُ حَمَلَةِ
الثَّدي عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَعْضٌ قَدْ هَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَاهْلِ الشَّامِ وَتَرَكُوا هَؤُلَاءِ
يَخْلِفُونَكُمْ فِي دَارِ بَيْتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَا رَجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ
فَأَنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ فَسَبُّوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ قَالَ
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ فَتَرَانِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَزَلًا حَتَّى قَالَ سَرَدْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ فَلَمَّا أَلْقَيْنَا وَعَلَى
الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ فَقَالَ لَهُمُ الْقَوَالِ الرِّمَاحَ وَسَلُّوا سُيُوفَكُمْ
مِنْ جُمُورِنَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشِدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَةِ قَرَجَمَا
فَوَحِّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السُّيُوفَ وَشَجَّرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْتَمَسُوا
فِيهِمُ الْخُدَجَ فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا
قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ آخِرُهُمْ فَوَجَدُوهُ تَمَايَلِي الْأَرْضِ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَالَ
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِي

قوله لا يجاوز صلاتهم
أي الإيمان

قوله فاذلني زيد بن وهب
مثلا الخ هكذا هو في معظم
النسخ مرة واحدة وفي نادر
منها مثلا مثلا مرة

قال أي

قوله فوحشوا برماحهم أي رموا بها عن بعد منهم ودخلوا فيهم بالسيوف حتى لا يجدوا الفرصة
الاشجار في الحصار وسمى الشجر حجرا لتدخل أعصانه والمراد بالناس أصحاب علي قوله وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان أي ما قتل من أصحابه إلا اثنان

قوله حق استخلفه أي سأل
عبد المولى ثلاث مرات
سيدنا علي أن يحلف بالله
على صياحه الحديث عنه
عليه السلام قال النوى
والحكا استخلفه ليسمع
الحاضرين ويؤكد ذلك
منهم ويظهر لهم المعجزة
التي أخبر بها رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
ويظهر لهم آيات معجيات أصابعه
أولى الطائفتين فالحق وانهم
مصدقون في ثنائهم له .
قوله كلمة حق أريد بها باطل
معناه الكلمة التي قولهم
لا يحكم الله أصلها من قول الله
فلنأخذ مأخوذة من قول الله
تعالى إن الحكم إلا لله لكم
أمرها بها الانتكاز عليه ل
لبول التحكيم بعد انتهاء
القتال بسنين
قوله طي شاة أي خر بها
وأصله للكلبة والسباع كما
في النوى
قوله لوجدوه في خربة فأتوا به حتى
وضموه بين يديه قال عبيد الله وأنا حاضر ذلك
من أميرهم وقول علي فيهم زاد يونس في روايته قال بكير وحديثي رجل عن
ابن حنبل أنه قال رأيت ذلك الأسود
المعبر حديثنا محمد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن بعدى من أمي أو سيكون بعدى من أمي قوم يقرأون القرآن
لا يجاوز حلقهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه هم شر الخلق والخلق فقال ابن الصامت فلقبت رافع بن عمرو الغفاري
أخا الحكم الغفاري قلت ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا فذكرت له هذا
الحديث فقال وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا أبو بكر بن
أبي شيبه حديثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال سألت سهل بن
حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الحوارج فقال سمعته (وأشار بيده
نحو المشرق) قوم يقرأون القرآن لا يتدو تراقيهم يرقون من الدين

قوله لا يجاوز حلقهم أي لا يقرأون القرآن ولا يتدو تراقيهم يرقون من الدين

باب

الحوارج شر الخلق والخلق

قوله على ذكر الغفاري رضي الله
تعالى عنه كما يظهر من الخلاصة
قوله عليه السلام لا يجاوز
حلقهم جمع حلقهم بهم
الحاء وهو مجرى النفس
قوله عليه السلام هم شر
الخلق والخلق الخلق الناس
والخلق البهائم وقيل هما
بعض واحد ويريد بها
جميع الخلق أمثاله
قوله فلقبت رافع بن عمرو
الغفاري أخا الحكم الغفاري
هما أخوان حصيان غلب
عليهما هذا النسب إلى أخ
الغفار وليس منهم النظر
إلى الغاية
قوله ما حديث سمعته من
أبي ذر هذا استهزام من
ابن الصامت ابن عم أبي ذر
عن حديث سمعته من غيره
للاستنباط بصاحبه من غيره
من لصاحبه

وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَخْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَحْلِفُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبُو لَطَاهِرٍ
وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
بُكَيرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ قَالَ عَلِيٌّ كَلِمَةً حَقَّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَا عَرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِالسِّتَةِمْ
لَا يُجَاوِزُ هَذَا مِنْهُمْ (وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ) مِنْ أُنَاصِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ اخْدَى
يَدَيْهِ طَبِي شَاةٍ أَوْ حَمَلَةٍ نَذِي فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْظَرُوا
فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَقَالَ أَرَجِمُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ صَرَّيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ
مِنْ أَمِيرِهِمْ وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ بُكَيرٌ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ
أَبْنِ حُنَيْلٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
لَا يُجَاوِزُ حَلَقِيهِمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ
فِيهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ
أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ قُلْتُ مَا حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا
الْحَدِيثَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ
حَنِيفٍ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْحَوَارِجَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ (وَأَشَارَ بِيَدِهِ
نَحْوَ الْمَشْرِقِ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَتَدَوُّ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

(كما)

بج - أحمد

قوله لا يجاوز حلقهم أي لا يقرأون القرآن ولا يتدو تراقيهم يرقون من الدين

بج - سهل بن حنيف

كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 الشَّيْبَانِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَخْرُجُ مِنْهُ أَقْوَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ صَمْرٍو عَنْ سَهْلِ بْنِ حُتَيْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَبَهُ قَوْمٌ قَبْلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُؤُسُهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُعَاذٍ الْعَسْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَخَطَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَيْفَ إِذِمَّ بِهَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَابُوبَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ أَنَا لَا نَحْمِلُ لَنَا الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ
 مُعَاذٍ أَنَا لَا نَأْكُلُ كُلَّ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا مُرُونَ بْنُ سَعْدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا نَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي
 ثُمَّ أَرْفَعُهَا لَا كُلُّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا نَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي بَيْتِي
 فَأَرْفَعُهَا لَا كُلُّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَلْقِيهَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ النَّسِ
 ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ ثَمَرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ

قوله عن أسير بن عمرو
 هو أسير بن عمرو المذكور
 في الرواية المتقدمة حكاه
 كتبناه من النروي

قوله عليه السلام يتبه قوم
 أي يذهبون عن الصواب
 وعن طريق الحق يقال تاه
 إذا ذهب ولم يجد لطريق
 الحق اه تودي وإلى لغة
 بني إسرائيل من التزييل
 الجليل أربعين سنة يذهبون
 في الأرض ولقوله قبل المشرق

باب

تحريم الزكاة على
 رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم
 وعلى آله وهم بنو
 هاشم وبنو المطلب
 دون غيرهم

أي في جانبه ومطابق
 أرض العرب مواسم الفلق كما
 لفظ به الأحاديث الصحيحة
 وقوله محلقه رؤوسهم سلة
 للرم أو حلق منه والتعليق
 سبي الخواص عطف
 العرب في توليهم الشؤون
 ونفريها حكاه في هامش
 ص ١١٠

قوله عليه السلام سمع شيخ
 يفتح الكفل ويحسرها
 ويسكن الخاء ويجوز
 كسرهما مع التنوين وكسح
 طة يزجر بها الصبيان عن
 تعاطي استلذذ والتكبر
 قد أسيد بطرحها من لغة
 وهو من قوله عليه الصلاة
 والسلام ارم بها

قوله وقال أنا لا نأكل لنا
 الصدقة هذا حكاية ما تقدم
 في الحديث ويأتي نظيره

قوله عليه السلام أي لا نأكل
 من أهل الخ أي أصرف
 وأرجع كقوله تعالى ولا نأكل
 من أهل مسرورا قال ابن
 الملك في الحديث يبالغ أن
 التكبر منتف عن ذاته
 عليه الصلاة والسلام حيث
 لم يتماخض من ربح شيء
 للأكل وإرشاد لامت وبيان
 حرمة الصدقة عليه سواء
 كانت تطوعا أو لرضا وتنبه
 للمؤمن أن يتجنب مخالفة
 اشتباه تلاجم في الحرام اه

قوله عليه السلام سمع شيخ
 يفتح الكفل ويحسرها
 ويسكن الخاء ويجوز
 كسرهما مع التنوين وكسح
 طة يزجر بها الصبيان عن
 تعاطي استلذذ والتكبر
 قد أسيد بطرحها من لغة
 وهو من قوله عليه الصلاة
 والسلام ارم بها

قوله عليه السلام لا تأكلوا من الصدقة فيه استعمال الورد لأن هذه التمرة لا تأكل من الصدقة بل يباح أكلها والتصرف فيها في المال لأنه
 لكن الورد تركها وفيه إن التمرة ونحوها من
 صلى الله تعالى عليه وسلم إنما تركها خشية

قوله عليه السلام لا تأكلوا من الصدقة فيه استعمال الورد لأن هذه التمرة لا تأكل من الصدقة بل يباح أكلها والتصرف فيها في المال لأنه
 لكن الورد تركها وفيه إن التمرة ونحوها من
 صلى الله تعالى عليه وسلم إنما تركها خشية

أن تكون من الصدقة
 لا تكونها لقطعة وصاحبها
 في العادة لا يملكها ولا يملك
 له فيها مطع أو ثوب
 قوله اجتماع ربيعة بن الحارث
 الخ يعني أبا لهيب فإنه عبد
 المطالب بن ربيعة بن الحارث
 وكان مع أبيه وكان الفضل
 ابن عباس مع أبيه عباس
 وسلام بن أبيه عليه الصلاة
 والسلام

ترك استعمال آل
 النبي على الصدقة
 قوله تعالى أي قال أحدها
 لصاحبه ورأيتها لتراجل
 رأيتها لآله معاً وقوله
 لو بطلنا أي لكان غيراً أو
 يهلكنا فلا حاجة لنا إلى
 جواب
 قوله تعالى في هذا القول عبد
 المطالب بن ربيعة يريد قال
 عن وعن الفضل بن عباس
 قوله فسرهما على هذه
 الصدقات أي جعل سكران
 منها أمراً وطاملاً عليها
 قوله فوالله ما هو بفاعل
 ولعل حلقه باله تعالى أنه
 عليه الصلاة والسلام
 لا يستعملها على الصدقات
 لعله من نصية سيدنا
 الحسن المذكورة في أول
 الباب الذي قبل هذا الباب
 ما يكون له دليلاً على ذلك
 قوله تعالى ربيعة أي عرض
 له ونسبه له نوري
 قوله ما فعل هذا الأتمة
 منك علينا معناه حسداً
 منك لنا أي نوري
 قوله لما تخشاه عليك هو
 بكسر الفاء أي ما خشاه
 على ذلك أي نوري
 قوله عليه السلام أخرجنا
 ما صرنا أي ما تبخناه في
 صدورنا من الكلام وكل
 شيء سمعته فقد صرنا
 ووقع في بعض النسخ
 صرنا بالسين أي ما
 قولناه في سرا أي نوري
 قوله فتواكلنا الكلام
 التواكل أن يكل كل واحد
 أمه إلى صاحبه يعني أنا
 أراد كل منا أن يتلقى
 صاحبه بالكلام عونه ون
 نوايح الزمخشرى « إذا
 وقعت الحنة تواكلتم »
 وإذا كانت النعمة تاكلتم
 قوله ولقد بلغنا التكاح أي الحلم كقوله تعالى حتى إذا بلغوا التكاح أي نوري
 الكلام وكسر الميم ويصور فتح التاء والميم يقال ألع ولع إذا أمار بشيئ أو يده أي نوري
 قوله عليه السلام أخرجنا ما صرنا أي نوري
 قوله عليه السلام أخرجنا ما صرنا أي نوري

لَا تَكُلُّهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ
 مُصَرِّفٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَّ بِتَمْرَةٍ بِالطَّرِيقِ
 فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا تَكُلُّهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَ
 ثَمَرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَا تَكُلُّهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَهْمَاءَ
 الضَّبْعِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رِبْعَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ
 أَجْتَمَعَ رِبْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا وَاللَّهِ تَوْبَعْنَا هَذَيْنِ
 الْفُلَامَيْنِ (قَالَا بِي وَلِلْمُضَلِّ بْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَكَلَمَاهُ
 فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَذَا مَا يُؤَدِي النَّاسُ وَأَصَابَا بِمَا يُصِيبُ النَّاسُ قَالَ
 فَبَيَّنَّا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ
 أَبِي طَالِبٍ لَا تَفْعَلَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ فَاتَّخَذَهُ رِبْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ
 هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَعَدْتُكَ صِيَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَنْفَسَاهُ عَلَيْكَ قَالَ عَلِيُّ أَرْسِلُوهُمَا فَأَنْطَلَقَا وَأَضْطَجَعَ عَلِيُّ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ سَبَقَاهُ إِلَى الْحِجْرَةِ فَقُمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِأُذُنَيْهَا
 ثُمَّ قَالَ أَخْرِجَا مَا تَصَرَّدَانِ ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمِيذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ
 جَحْشٍ قَالَ قَتَوَا كَلْنَا الْكَلَامَ ثُمَّ تَكَلَّمْنَا أَحَدُنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَبَرُّ
 النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ وَقَدْ بَلَّغْنَاكَ كَاحَ فَخُذْنَا لَوْ صَرَّنا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ
 قَتَوَدِي إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِي النَّاسُ وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ قَالَ فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى
 أَرَدْنَا أَنْ نَكَلِمَهُ قَالَ وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ
 قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُتْبَنَى لِأَلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ أَدْعُو إِلَى نَحْمِيَّةِ

(وكان)

جورج بن أسلم
 جاورج بن أسلم
 جاورج بن أسلم

جورج بن أسلم

قوله عليه السلام وتوفل بن الحارث بن عبد المطلب هو بيان للعلماء الذين هبوا منهم على الله تعالى عليه وسلم

كأن أسد الغابة ابن عباس قال تعالى عليه وسلم قوله (الفضل بن عباس) وقوله (لي) بالاشارة الحسية أي قاله لها لاجلها قوله عليه السلام أصدق منهما من الحسن كذا وكذا أي أصدق من كل منهما

(وَكَانَ عَلَى الْحُسَيْنِ) وَتَوَفَّلَ بَنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ جَاءَهُ قَتَالٌ لِحُومَةٍ أَنْ يَكْبَحَ هَذَا الْعِلَامَ أَبْنَتَكَ (لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) فَأَنْكَحَهُ وَقَالَ تَوَفَّلَ بَنُ الْحَارِثِ أَنْ يَكْبَحَ هَذَا الْعِلَامَ أَبْنَتَكَ (لِي) فَأَنْكَحَنِي وَقَالَ لِحُومَةٍ أَصْدَقُ عَنْهُمَا مِنْ الْحُسَيْنِ كَذَا وَكَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ يُسَمِّهِ لِي حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَرْوَفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَفَّلٍ الْهَاشِمِيِّ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْعَبَّاسِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَجْرُحٍ حَدِيثَ مَا لَكَ وَقَالَ فِيهِ فَأَتَنِي عَلَى رِدَائِهِ ثُمَّ أَخْطَبَنِي عَلَيْهِ وَقَالَ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْنِ وَاللَّهُ لَا أَرِيكَ مَكَانِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا أَبْنَا كَمَا يَحْزُرُنَا بَعَثْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ لَنَا إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاحُ النَّاسِ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِلْحَمْدِ وَلَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُو إِلَى تَحْيَةِ بَنِي جَزْءٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْلَهُ عَلَى الْأَحْمَاسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عِيْنَ بْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ جُوزَيْرَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ مِنْ طَعَامٍ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أَعْطَيْتُهُ مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ قَرِيبُهُ فَقَدْ بَلَغَتْ عَمَّا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَعْمُرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ

قوله عليه السلام قربة أعز من ذلك من لا تارة ولله العبادت أي العبادات التي تصدق بها عليها أي تصدقت الموصلة التي تصدق بها وهو موالاتها فزال من حكم الصدقة يرضه قوله عليه السلام من لا تارة ولله العبادت أي العبادات التي تصدق بها عليها أي تصدقت الموصلة التي تصدق بها وهو موالاتها فزال من حكم الصدقة

صدقا وإذا أعطيتا صدقا لها وقال تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة قال النووي يحتل أن يريد من سهم ذوى القربى من الحسن لأنها من ذوى القربى ويحتل أن يريد من سهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الحسن اه قوله قال الزهري ولم يسمه أي لم يسم لي هذا ابن عبد الله بن توفل مقدار الصداق الذي سماه لها رسول الله عليه الصلاة والسلام قوله عن جده بن الحارث ابن توفل الهاشمي هو من أولاد الصحابة من يلقب ببيتة وجده توفل هو ابن الحارث بن عبد المطلب المذكور في السطر الأول من هذه الصفحة وتقدم في الهامش عن أسد الغابة أنه ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام قوله قالا لعبد المطلب بن ربعة وللفضل بن عباس يعني أن كلا منهما قال لابنه قوله أنا أبو حسان القرم هو يثرب بن حسن وأما

باب
إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبنى هاشم وبنى المطلب وإن كان الهدى ملكها بطريق الصدقة وبيان أن الصدقة إذا قبضها المصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل أحد من كانت الصدقة محرمة عليه

٢ الحرم فبالراء من فروع وهو أسيد وأصله فعل الأيل وسماه المقدم في المعرفة بالأمور والرأي كالتفعل هذا أصح الأوجه في ضبطه وضبط أبو حسان القرم بالأطراف وبالرواية الراء على أن يكون المعنى وأنا عالم القرم وقورايهم أقدم للتوروى ولعل قول سيدنا عمر في حق هذا القرم «نفسية ولا إباحة» لهاه على ذكر ملكه من علم النحر

قوله تصدق به عليها المقهور من المشرق وهو المستعاد بما ذكر في آخر هذا الباب أن المتصدق به عليها هو سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث بشاة إليها من الصدقة لبعتت هي إليه صلى الله تعالى عليه وسلم لحما منها فلما أراد تناوله ليرده هو يا رسول الله صدقة وأنت لا تأكل منها فقال عليه الصلاة والسلام هو لها صدقة ولنا هدية يعني أن اللحم المذكور لما تصدق به عليها صار ملكا لها بقبضها والمتصدق عليه يسوغ له التصرف في الصدقة كصرف سائر المال في أملاكهم فلما أهدته زال عنه وصف الصدقة وحكمها فالتحريم ليس حين اللحم بل أن تبدل الملك بمثله تبدل العين

قوله وأما التي الخ هكذا في كثير من النسخ المتعدة أو أكثرها ولها بعضها التي يغيرون وكلام صحيح والخواطئة هل بعض من الحديث لم يذكره هذا

قوله قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات أي ثلاثة أحكام ومساكن وعبرة المشكاة ثلاث منها حكمها هو لفظ البخاري ذكر المؤلف هنا واحدة منها وهي قضية كونه لها صدقة ولغيرها هدية والثانية قضية الولاء لمن أعتق والثالثة قضية تغييرها حين اعتقت تحت زوج وبأن لا يترك منها في حقه

قولها إلا أن لسببة جدا الضبط ويقال فيها أيضا قضية بفتح النون وكسر السين وهي المذكورة قبل بكنيتها أم عطية على ما أفاده المنزوي

باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة

ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَهْدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمًا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهَا فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْمَدٍ يَقُولُ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ كَانِ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثْتُ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشَىْءٍ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنَّ نُسَيْبَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ أَكَلَ مِنْهَا
وَأِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَمْظَلُ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو
أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو نُجَيْمٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو
خَالِدٍ الْأَعْمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ
الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَمْظَلُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصُدُّوهُ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُصْفَدُ الشَّيَاطِينُ
وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَلِّطُ
الشَّيَاطِينُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

حدثنا داود

قوله عليه السلام ومسلمون انبياء من الانبياء
الاولين روى مسلم في صحيحه

قوله عليه السلام اللهم صل
على آتاي اولى اى غفر لهم
وارحمهم اول مراد ابو اول

باب

الدعاء لمن أتى بصدقة
٢ نفسه كافي حديث أبي موسى
لقد أتاني من مرامير
آل داود وهذا من حسان
سلي الله تعالى عليه وسلم
وصلاته سكن بهم قال النووي
ويكره لنا صكرها فترى
المراد الصلاة على خير الانبياء
لأنه صار شعارا لهم اذا
ذكروا ولم يطل من الصلاة
استصحبها في غيرهم كما قال
قال الله عز وجل ولا يقال
قال النبي عز وجل وذكروا
عن ابن أبي عمير عن عبد الله تعالى

باب

ارضاء الساعي مالم
يطلب حراما

٣ وامثال هذه تولى
واسلام كالصلاة للأقوال
أبو بكر عليه السلام اه
بالختصار مما ذكره من باب
الصلاة على النبي بعد التشهد
قوله عليه السلام اذا أتاكم
المصدق حر الذي يأخذ
الصدقات ممن وجبت عليه
بنيص الامام وقوله عليه صدر
عنكم أي الذين هم كأمري باب
أولها الصلاة

كتاب الصيام

باب

فضل شهر رمضان

قوله عليه السلام فصحت أبواب الجنة
والجنة وقيل ان الجنة روى بالتحسين
وكنى التحسين كبر روى بالتحسين
أبو في الحديث اه وفي غيره
نظر فان جعل الجنة
ولا يجوز ان يصر التورم فصحبت

قوله فان اذني بطعام سال عنه فان قيل هو هدية اكل منها لا بها وسيلة الآلة والرواد كايكل عليه حديثها رواه
المتصلق عليه فيها من المعطى روى الا خذوا كنك الهدية فان الهدية لغيره من الهدية من شأن الهدية ككتابها في العوض في الدنيا
قوله فان اذني بطعام سال عنه فان قيل هو هدية اكل منها لا بها وسيلة الآلة والرواد كايكل عليه حديثها رواه

قوله عليه السلام فان اهل بيته هم اول قرة يقال من
فان اهل بيته هم اول قرة يقال من

١٢٢

المنى بالهم والفتح أى من غير رؤية ولي رواية
اذا قس على ما كان المرض ستر عقله وغطه ٢

باب

وجوب صوم رمضان
لرؤية الهلال وانظر
لرؤية الهلال وأنه اذا
غم في أوله أو آخره
احصت عدة اشهر
ثلاثين يوماً

في كل ليلة من الشهر
فان كان غم في
عليكم الهلال بعد تسعة
وعشرين فاقدروا له أى
لعدد الهلال عدد الشهر
حتى تكملوا ثلاثين فتفسيره
ما وقع في الرؤية الاخرى من
لولا فاكلوا العدد في النوى
قال وهو تفسير لا قدروا
ولهذا لم يخصص في رواية
بل تارة يدكر هذا وتارة يدكر
هذا ويدكر رواية فاقدروا
له ثلاثين قالوا ولا يصح
أن يكون المراه حساب
المتعين لان الناس لو كانوا
به لكان عليهم الامر لانه
لا يعرفه الا افراد اه ثم ان
قوله عليه السلام فاقدروا
من هذا ضرب وقيل على
ما نص عليه القوي وأما
اليه انشوي وقال ملا على
بكر الداروقم في المغرب
الهم خطأ اه ولي اهل بيته
الهلال ولا يحسن اسناد
الى الجار والجار وبعده على
أن يكون المعنى فان كنتم
منى عليكم فان النوى
يقادح منه الى معنى القوي
وليس بمراه

قوله عليه السلام فان اهل بيته هم اول قرة يقال من
فان اهل بيته هم اول قرة يقال من
قوله عليه السلام فان اهل بيته هم اول قرة يقال من
فان اهل بيته هم اول قرة يقال من

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثل هذا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى
تروه فان انعمي عليكم فاقدروا له **حديثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حديثنا** أبو أسامة
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان ف ضرب بيده فقال الشهر هكذا وهكذا (ثم عقدا إبهامه
في الثالثة) فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان انعمي عليكم فاقدروا له ثلاثين
و حديثنا ابن عمر **حديثنا** أبي حنيفة **حديثنا** أبي أسامة **و حديثنا** عبيد الله بن سعيد **حديثنا** يحيى بن
سعيد عن عبيد الله بهذا الإسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان
فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم
يقُل ثلاثين **و حديثنا** زهير بن حرب **حديثنا** إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الشهر تسع وعشرون
فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له **و حديثنا**
حميد بن مسعدة الباهلي **حديثنا** بشر بن المفضل **حديثنا** سلمة وهو ابن علقمة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشهر تسع وعشرون فإذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
فان غم عليكم فاقدروا له **حديثنا** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا
رأيتموه فأفطروا فان غم عليكم فاقدروا له **و حديثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب

قوله عليه السلام فان غم عليكم أى فان غم عليكم الهلال واخفى ليله الثلاثين من ليلته اذا سترته
ويسى السحاب لهما لكونه ساترا لشمس الشمس ويحوزها أن يكون غم مستقلاً الى الجار والجار فيكون المعنى فان كنتم مضموما عليكم

(و)

في حديثنا
فاقدروا ثلاثين
تسع وعشرين هكذا
(بكون تكرار الشهر)

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ
 أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا
 حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُنَمَّ عَلَيْكُمْ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ
 هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فِي الثَّلَاثَةِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
 حَسَنُ الْأَشْبِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ تِسْعٌ
 وَعِشْرُونَ وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ صُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَيْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ
 مَرَّتَيْنِ بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا وَقَصَصَ فِي الصَّفَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِبْهَامَ الْيَمْنَى أَوِ الْبُشْرَى وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ أَبُو حُرَيْثٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ وَكَسَرَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ
 عُقْبَةُ وَأَخْبِيَهُ قَالَ الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ وَطَبَّقَ كَفِّهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُدْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَبُو
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ

قوله عليه السلام لا تصوموا
 أي بنية المرض وقوله ولا
 تفطروا أي بلا عند

قوله عليه السلام حتى تروه
 يعني الهلال كما هو وقوله إلا
 أن يتم عليكم معناه إلا أن
 يكون الهلال أو إلا أن
 تكونوا قد صوموا عليكم على
 أن يكون العمل مستدا إما
 إلى ضمير الهلال المدلول عليه
 بالسياق أو إلى الجار والمجرور
 بعده وكذلك يقال في قوله
 فإن لم عليكم

قوله وبعض إجماعه لم يبين
 أنها إجماع أبي أو ليسرى
 وسبب أن ذلك في ذلك

قوله ويطبق شعبة يديه وقوله
 وطبق كفيه وقوله جابر
 في ص ١٢٦ ثم طبق النهر
 وتقدم ذكر التطبيق أيضا
 النظر هاهنا من ٦٩ من الجزء
 الثاني في باب النصب إلى وضع
 الأيدي على الركب في الركون
 ولسخ التطبيق ولا يزداد هنا
 على معنى الجمع بين أصابع
 اليدين جعلها بين الركبتين
 فإن المراد هنا مجرد حصول
 المطابقة والمساواة بين
 الكفين وهو ظاهر

ثلاث مرات في الموضعين

لكنها مختلفة تكون مرة
 تسعا وعشرين ومرة ثلاثين
 كما هو أشاهد وقد بينه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 بالآخرة مرتين كما في كثير
 من الروايات فافهمه حيث
 بالرواية لا غير أضافه السدي
 في حواشي سنن النسائي وقيل
 الأبي منسوب إلى أم القرى
 وهي مكة أي أنا أمة مكة
 وقيل الأبي منسوب إلى أمة
 العرب وكلاهما غالبا أمين
 لا يعرفون الكتاب ولا
 يقرأون من كتاب وعليه
 حل قوله تعالى هو الذي بعث
 في الأميين رسولا منهم
 واتهم الأبي منسوب إليهم
 لكونه على عادتهم وفي تفسير
 سورة الأعراف للبخاري
 رحمه تعالى به تنبيها على
 أن كمال علمه مع حاله إحدى
 معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب
 ولا تصب بيان لقوله أمة
 قال ملائي وهذا الحكم
 بالنظر إلى اسمهم أو المراد
 لا الحسن الكتابة والحساب
 لعلنا يتعلق برؤية الهلال
 ونراه مرة تسعا وعشرين
 ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله
 الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وأشار بإصابعها كلها
 وفي بعض النسخ وأشار
 أصابعها كلها فتكون الإشارة
 محمولة على معنى الأداة

قوله وحسن وأخلص إجماعه
 كذا بالشك ومعنى الخبس
 المنع أي منع إجماعه من البسط
 والفسر فأخرجها بالقبض
 وأخلص التأخير والتأخير
 يستعمل لازما متعددا وهما
 متعد أي أخرها وقبضها
 كما في الصباح المنير

قوله عليه السلام إذا رأيتم
 الهلال فصوموا الخ ليس
 المراد الصوم من وقت الرؤية
 بل المراد الصوم والافطار
 على الوجه المشروع فالأمر
 في كل منهما معرفة ذلك الوقت
 والمراد بالهلال في قوله إذا
 رأيتم الهلال فصوموا هلال
 رمضان والمراد بالهلال الذي
 هو مرجع الضمير في قوله
 وإذا رأيتموه فافطروا هلال
 هو ال فليست استخدام وكذا
 الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فإن همي
 عليكم رفعا قبل بالهامش
 أن التسمية معناها السر
 ورواه بعضهم هي يتم

ابن عمرو بن سعيد أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال أنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا
 وتمد إلا بهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين
 وحديثه محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأسود بن قيس
 بهذا الإسناد ولم يذكر للشهر الثاني ثلاثين حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا
 عبد الواحد بن زياد حدثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن
 عمر رضي الله عنهما رجلا يقول لليلة النصف فقال له ما يدريك أن الليلة
 النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا
 (وأشار بإصابعه المشر مرتين) وهكذا (في الثالثة وأشار بإصابعه كلها وحسن
 وأخلص إجماعه) حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم
 فصوموا ثلاثين يوما حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمعي حدثنا الربيع يعني ابن
 مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فافطروا العدة
 وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال
 سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا
 لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين حدثنا أبو بكر بن
 أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الهلال فقال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم فعدوا

في كتاب السير الثاني

وأشار بإصابعها كلها

قوله مرتين بأصابع يديه كلها
إشارة إلى تمام العشرين
وفي المرة الثالثة خلس إحدى
أصابع يديه وطق بالأصابع
الكسح حق يصح مجموع
التطبيقات إشارة إلى عدد
التسعة والعشرين

قوله هذا عليهم أرواح كذا
بالترديد واصل القدوا خروج
بمدونة والروح الرجوع
يعنى ويقال القسوة المرة
من الذهاب والروحة المرة
من الجنى وقد يستعملان
في مطلق المسمى والذهاب
كأن النهاية والمراد أنه أتاها
صباحاً أو مساءً وتذكر
الفسير باعتبار بعض الأهل

قوله واستحل على رمضان
أهـ ظهر هلاله وهو هل مالم
يسم فاعنه كالمسان وأغار
أهـ النوى هو لغيرهم التاء
أهـ وفيه دليل على أن العرب
قد كسر رمضان بدون التزام
للفظ في أوله ويدل عليه
الحديث المتقدم في أول كتاب
الصوم إذا جاء رمضان فبلغ
وتقدم في الجزء الثاني في باب
الترتيب في أيام رمضان
من قام رمضان الف ومن قام
رمضان الف وكذلك سائر
أسماء الشهور الأشهر أربع
لأن لفظ أربع مشترك بين
الفهر والفصل فالتزموا اللفظ
شهر في الفهر وحذفوه في
الفصل للفصل كالمصباح
قوله لرايت الهلال الخ
وعباره القمدي في صفة
لرايت الهلال وهو المناسب
لسياق الكلام

بيان أن لكل بلد
رؤيتهم وأنهم إذا
رأوا الهلال ببلد
لا يثبت حكمه لما
بعد عنهم

قوله لئلا يبداه بن
عباس الخ يعنى عن أشياء ثم
سأل من هلال رمضان

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةُ
يَتَسَعُ مِنْهَا حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا
يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ شَهْرٍ قَلَمًا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا بَعْدًا عَلَيْهِمْ أَوْ رَاحَ
فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ
يَوْمًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
الضَّحَّاكُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمَاعَةً عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ تَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ إِضْبَاعًا
وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَرَبِيعُ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ
الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمَتْ الشَّامَ فَقَضَيْتُ
حَاجَتَهَا وَأَسْتَهْلَ عَلَى رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ
الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ

قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لأن كل قوم مخاطبون بما

وفي نسخة الترمذي قال أبو عيسى والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن

أبو بكر بن

فَقَالَ مَتَّى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ وَرَأَاهُ
النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَزَالُ نَصُومُ
حَتَّى نَكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ تَرَاهُ فَقُلْتُ أَوَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَيْ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ فَقَالَ
لَا هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَتَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي نَكْتَتِي
أَوْ تَكْتَتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَحْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا تَرَانَا يَطْنُ نَحْلَةً قَالَ تَرَاهُمَا
الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ قَالَ
فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ
الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ فَقَالَ أَيُّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ قَالَ فَقُلْنَا لَيْلَةَ حَكْدَا وَكَدَا فَقَالَ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَى فَهُوَ لَيْلَتُهُ رَأَيْتُمُوهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى
وَأَبْنُ بِشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا الْبَحْرِيِّ قَالَ أَهْلَانَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ أُنْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْثَرُوا
الْبَيْتَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَرْبُذُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدٍ
لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ فِي حَدِيثِ خَالِدٍ شَهْرًا عِيدٍ

قوله عليه السلام شهران عيدا يعطيان الخ أي لا ينقصان شهر رجب شهر رمضان

المطالع غير معتبر فيجب العمل بالأسبق رؤية حتى لرؤي الشرق ليلة الجمعة وفي المغرب ليلة السبت وجب على أهل المغرب العمل بما رأوه أهل الشرق فيلزم لهم قضاء يوم لصومهم تسعة وعشرين يوما إذا ثبت عندهم رؤية أولئك بطريق موجب لتعلق الخطاب عاما بطلاق الرؤية في حديث مومنا رؤيته بخلاف أوقات الصلاة ولا كلام في نفس اختلاف المطالع فإنه كالمال

باب بيان أنه لا اعتبار بكر الهلال وصغره وأن الله تعالى أمد للرؤية فإن غم فلكم ثلاثون
قوله عن أبي البختري هو يفتح الموحدة واستكان الحاء المعجمة وفتح القاء واسمه سعيد بن فيروز ويقال ابن عمران الثاني توفي سنة ثلاث ومائة عام بالحاج سدا في التروى وأراد بالحاج عام ولغة في زمن حاج أبيه الكوفة بالحاج وهي كمال القاموس السادات لكثرة من اتبعه من قراء المسلمين وساداتهم انظر كامل التواريخ وكتبنا ما يتعلق باسم البختري اختلافنا واختلافنا نظر الهامس في ص ١١٤ من الجزء الثاني

باب بيان معنى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان
قوله تراينا الهلال أي نكلنا النظر إلى وجهه ندراه اه نووى وقال غيره أرى بطننا يمينا

قوله فقال بعض القوم هو ابن ثلاث الخ قالوا ذلك حين رواه كعبا فاجبهم ابن عباس بأنه لا عبرة بكبره وإنما هو ابن ليلة قوله ان الله مده لرؤية قال النووي جميع النسخ متفقة هنا على مده من غير ألف وفي الرواية التالية على امدد فالف في أوله اه

قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لأن كل قوم مخاطبون بما

بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطول الفجر وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك

قوله عليه السلام إن وسادتك لعريض الوسادة هي الهدية وهي ما يحصل تحت الرأس عند النوم والوسادة أهم فأنه يطلق على كل ما يتوسد به ولو كان من تراب كالأحجار قال ابن الملك وهو سنة عن كون لقاء من يشا وهو كساية عن كونه أبله اهـ ومثله في الأساس والنهاية وقوله عليه السلام (انما هو) أي الخطيط المذكور في الآية (سواد الليل وبياض النهار) قال الطحاوي كان هذا الفعل منه قبل نزول قوله من الفجر فلما نزل علم أن المراد منه بياض النهار وفيه ضعف لأن تأخير البيان عن وقت الحاجة غير جائز والألزم التكليف بما ليس في الوجود لأن الأمر لو كان كقوله لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الراوي إلى البلاحة بل الوجه أن يقال ذلك الفعل صدر عنه نطقه عن البيان اهـ ميسر لكن الدخول لم يقبله من هذه الجهة في الروايات ساهو دليل على قوله كآثره

قوله عليه السلام أن بلالا يؤذن بليل الخ استدل به الشافعي ومالك وأبو يوسف على جواز الأذان فيصبح قبل دخوله وخالفهم أبو حنيفة فيمنع على سائر الصلوات والجواب عنهم أن أذان بلال لم يكن للصلاة لقوله عليه السلام لا يقر لكم

رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى يَتَّبِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ حَارِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتَ وِسَادَتِي عِقَالَيْنِ عِقَالًا أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ وِسَادَتَكَ لَعَرِيسٌ إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبِيحَهُمَا حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَجْرِ فَبَيَّنَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَثَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ فَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّى يَتَّبِينَ لَهُ رِشْمُهُمَا فَأُنْزِلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّهَا يَعْنِي بِذَلِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلَ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلَ

(فكلوا)

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى

قوله عليه السلام حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
الذي نزل في شأنه القرآن فكان سيدنا رسول الله

وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى قال أصبحت أصبحت كما في صحيح البخاري وهو
صلى الله تعالى عليه وسلم بكرمه ويقول إذا رآه

فكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنًا بِلَالٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بِلِيلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
قَالَ وَلَمْ يَكُن بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْفُ هَذَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كُلُّهُمُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
بِإِسْنَادَيْنِ كِلَيْهِمَا نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَنَنَّ أَحَدُكُمْ أَذَانَ بِلَالٍ (أَوْ
قَالَ بَدَأَ بِلَالٍ) مِنْ سُجُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ (أَوْ قَالَ يُنَادِي) بِلِيلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ
لَائِمَكُمْ وَقَالَ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَصَوَّبَ يَدَهُ وَدَفَعَهَا) حَتَّى يَقُولَ
هَكَذَا (وَفَرَّجَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ) وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَخْمَرُ عَنْ
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْفَجَرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَبَجَعَ
أَصَابِعَهُ ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الْأَرْضِ) وَلَكِنَّ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَوَضَعَ الْمُسَبِّحَةَ عَلَى
الْمُسَبِّحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ
التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَأَتَتْهُ حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ يُقْبَلُ نَائِمَكُمْ وَيَرْجِعُ
قَائِمَكُمْ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَلَكِنْ
يَقُولُ هَكَذَا (يَعْنِي الْفَجَرَ) هُوَ الْمُعْتَرِضُ وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ

فأذن ابن أم مكتوم

الانكس من المفضي كالصوت

قوله حد قوله بيه فائكم ورجع فائكم
والتي قد تم بوجه فائكم ورجع فائكم

قوله وقال ليس أن يقول الخ ولعل البخاري وليس الفجر ١٧ ج ٣
والقول قد يستعمل في غير النطق بما يناسب المقام كما مر مرارا
تعالى عليه وسلم حين قال ليس الفجر أن يقول هكذا أشار بيده إلى الخفض ورفع إصبعه إن اليأس المستطيل من الأفق الشرق إلى الطول ليس لجرا

قوله مؤذن بلال وابن أم مكتوم الأعمى تقدم هذا في صدر الجرماني وكان له صلى الله تعالى عليه وسلم مؤذنان آخران أبو عذرة وسعد القرظ والتصرف في البحر الراقي عن ماعد سعد القرظ قوله قال ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرق هذا أي قال ابن عمر وم يكن بين أذان بلال وبين أذان ابن أم مكتوم من الزمان إلا قدر نزول أحدهما من محل التأذين وراق الآخر فيمكن هذا لا يلزم الحديث فإنه لو كان كذلك لما سبق للأكل والشرب زمان أو يلزم جواز الأكل والشرب والرفق بعد طلوع الفجر وبعد أن كتبت هذا رأيت في شرح النووي ما هو شأنه على تقدير صحة رواية مكتوب لأن يكون جوابا عن هذا الاشكال وهو قوله قال العلماء معناه أن بلالا كان يؤذن بسبل الفجر ويترقب بعد أذانه للدعاء ويحمله ثم يرقب الفجر فإذا قارب طلوعه نزل فاشير ابن أم مكتوم ليثأب ابن أم مكتوم بالطهارة وغيرها ثم يرقب ويشرح في الأذان اه وقوله يرق من الرق الرابع في قوله تعالى أو يرق في السماء ولن تؤمن لرأسك الآية ومعناه الصعود وحمل التأذين يسمى مثذنة ومنازة وأول من أحدثها بالمساجد سبل بن خلف الصعالي وكان أميرا على مصر في زمن معاوية وكان بلال يأتي بسحر لآخر بيت حول المسجد لامرأة من بني نجار يؤذن عليه ثم صار يؤذن على ظهر المسجد وقد رفع له شئ فلقى ظهره كما في المنحة قوله عليه السلام من سجوره متعلق بلامنن والصغير الجهور ما له أحدوا السجور بفتح السين ما يتسجربه وبضمه المصدر قال النووي وضبطه بالوجهين وكلاهما صحيح هذا اه قوله عليه السلام ليرجع قائمكم أي ليرد الأذان قائمكم المصلحة مترتبة على علمه بقرب الصبح كالأخبار أن لم يوتر وكالوم قليلا أن كان أوتر ليصبح ثيبا ليرجع من الرجوع المتعدي كما في قوله تعالى فان رجعت الله الآية

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور يعني أن اذان بلال لا يمنعكم من السحور فتصبروا كما كنتم تتصبرون بترككم تناول هذا الغذاء المبارك قوله عليه السلام ولا هذا البياض وهو انطواء المرق مستطيل بالافق لشرق قبل الفجر

قوله عليه السلام حتى يستطير أي ينتشر ضوءه ويعترض في الافق بخلاف المستطيل والاستطارة هذه تكون بعد غروب ذلك المستطيل كما قدمنا بيانه فعبارة قوله عليه السلام حتى يستطير أي حتى يذهب ذلك ويضيء بعده البياض الذي ينتشر كأنه يطير في الافق

قوله لسود الصبح هو من لفظ الراوي يعني أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أراد به بقوله هذا البياض وقاله له لكن المعروف أن سود الصبح مثل الفلق الصبح في الظهور والوضوح يقال أبيض من الفلق الصبح ومن سود الصبح كالنهار اللطيف للشمس وهل يطلق على البياض الكاذب فليحذر ذلك قوله عليه السلام حتى يبدو الفجر أي يظهر وقوله حتى ينشق الفجر أي ينشق والفقار انشقاق الظلمة عن الغياه

قوله عليه السلام لا يغرن أي لا تكونوا عند ارادة الصوم شيئا من السحر وهو من آخر

باب

فضل السحور وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره

وتسجيل الفطر

باب فضل السحور وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره وتسجيل الفطر

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيِّ حَدَّثَنِي وَالِدِي أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ ابْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغُرَّنْ أَحَدُكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغُرَّنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ (لَعَمْرُكَ الصَّبِيحُ) حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَمِينِي ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغُرَّنْكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الْافْقِ الْمُسْتَطِيلِ هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَكَاهُ حَمَّادُ يَمِينِي قَالَ يَقْتَضِي مُعْتَرِضًا حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُمَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَوَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُخَاطَبُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَغُرَّنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَبْدُوَ وَالْفَجْرُ (أَوْ قَالَ) حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْمَثْنِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ مَا بَيْنَ

مَنْطِقُونَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَيْزِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَكَلُوا مَا لَكُمْ
بِهِ طَائِفَةٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ لِحَقَّتْ قَعْمَتُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ آخِرُ فَنَامَ ابْنُ صَاحِبٍ حَتَّى كُنَّا رَهْطًا
فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا خَلْفُهُ جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ
فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّي بِهَا عِدْنَا قَالَ قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا أَفَطِنْتَ لَنَا لَيْلَةً قَالَ فَقَالَ
نَعَمْ ذَلِكَ الَّذِي تَحْتَلِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ قَالَ فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِمِثْلِي أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَمَادَى لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ
وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ حَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ
يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصِلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَاصِلَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا
ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ مَدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصَلْنَا وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ
بِمِثْلِي (أَوْ قَالَ) إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ إِنِّي أَخْلُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَاَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ فَقَالُوا إِمَّاكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ
إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

حسن بغير ألف وهي لغة
لليلة اه وفي الكتاب العزيز
لنا أحسن عيسى وتقدم
في ص ١٧٤ من الجزء الثاني
حديث فان احسن ان يصبح
سجدة سجدة فوترت له ماضى
قوله يتجوز في الصلاة أى
يفضلها مقتصر فيها على
اجزاء الجزى كالى اخروى
قوله دخل رحله أى منزله
قال الأزهري رحل الرجل
عند العرب هو منزله سواء
كان من حجر أو ممداد أو بر
أو شعر وغيرها اه نووى
قوله افطنت لنا هو كما
في المصباح من ابي تصبر لقل
وكتبتنا بهامش ص ٣٢
من هذا الجزء معنى الفطنة
ولسبها مع الفهم وتركيتها
قوله عليه السلام لو تمادى
الشهر هكذا هو في معظم
الاصول وفي بعضها تمادى
وكلامه صحيح وهو من مد
في الرواية الاخرى اه نووى
قوله عليه اسلام يدع
المسلمون تسبهم اهلجة
سنة فواصل ومعنى يدع
يترك والتسبب المبالغة
في الامر متشديداً فيه طالبا
أقصى غاية كمال النهاية
قوله في اول شهر رمضان
كذا هو في كل النسخ وهو
وهم من الراوى وسواهم
آخرون رمضان وكذا رواه
بعض رواة صحيح مسلم وهو
الموافق للحديث الذى قبله
ولهاق الاحاديث اه نووى
قوله عليه السلام انى اخل هو
بفتح الظاء من الباب الرابع
والذى تقدم وراه هذه
السطح من رواية ابي هريرة
اقا بفتح كلامها من الاصل
النافعة يقال اخل يفعل كذا
لذا قلناه باربع اقل بان يفعل
كذا لانه لا يلا والظاهر
هنا كونهما بمعنى صار
مجموعهما

أخبرنا الأعمش عن أبيه

أبي آية بن الحسين

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ
إِحْدَى نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَضَعُكَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ
فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَيْتُكُمْ يَمْلِكُ إِزْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِزْبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا مُجَاعِدُ بْنُ ثُمَالَةَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَيُبَايِرُ
وَهُوَ صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
مَسْرُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبْنَ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ أَتَلَقْتُ أَتَا وَمَسْرُوقُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فَقُلْنَا لَهَا أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَتْ نَعَمْ
وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ أَوْ مِنْ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ شَكَ أَبُو عَاصِمٍ وَحَدَّثَنِي

قوله أصغت أباك يعني
قاسماً وهو القاسم بن محمد
ابن أبي بكر الصديق أحد
الفلحاء السبعة

قوله فسكت ساعة
عبد الرحمن وإنما سكت
مدة ليتذكر صاعه الحديث
أبيه عن عمته الصديقة

قوله وأيتكم يملك إزبه كما
كان الخ روى إزبه يكسر
الهمزة واسكان الرادوي
أزبه بفتح الهمزة والراء
والاول رواية الاسنن
على بيان النووي ومعناها
واحد وهو الوطر والحاجة
قال ابن الأثير وفيها معنى
الغصن وأرادت به من
الاعطاء الذكر لخدمة به
وهذا كلام خارج عن سلف
الادب وسماه أنه كان غالباً
لهواه في الخواشي السندية
على سلف ابن ماجه قيل معناه
أنه مع ذلك يأمن الاثر
والوفاق فليس لغيره ذلك
فهذا إشارة الى علة هدم
الحال الغير به في ذلك ومن
يعجزها للغير يعمل قولها
الإشارة الى أن غيره لذلك
بالاول فإنه أملك الناس
لأبيه ويأمر ويطلب فكيف
لا يباح لغيره اهـ

قوله ويأمر وهو سالم
المراد بإشارة هنا النفس
باليد وهو من التقاء بشرتين
كأن الذنوبى ولي حديثها
ذكر القبطه ثم ذكر المباشرة
من نحو المداينة والمعاينة
ثم لما أرادت أن تعبر عن
الجماعة سكت عنها بالارب
وهو معنى قولها ولكنه
أملككم لأزبه يعني أنه
ما كان يقطعه مع حرمه
حول مقدساتها والمعنى
كما قال ملا على أنه سكتان
أهلككم وأقدركم على منع
النفس مما لا ينبغي

يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ
 أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ يَسَاءَ لَانِهَا قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ
 عُمَرَوِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 النَّهْشَلِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ
 شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ هُرَائِبٍ الْحَارِثِيُّ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله يسألونها في نسخة
 الفلوي ليسألونها باللام
 والنون قال وهي لغة قليلة
 وفي كثير من الأصول
 يسألونها بهذا اللام وهذا
 واضح وهو الجري على
 المشهور في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم أي
 وفي حال الصوم كما هو
 مذكور في الروايات التالية

قوله عن شعبة بن شكل بهذا
 الضبط في النسودى وحكى
 في شكل اسكان الكاف ثم
 قال والمتهور فتحها اهـ
 وقد مر بهامض من ١٨٠
 من الجزء الاول

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْخَمِيرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْقَبِلُ الصَّائِمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هَذِهِ (لَا مَسَلَةَ) فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَمَّرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا ثِقَاكُمْ لِي وَأَخْشَاكُمْ لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَاللَّيْثُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَقُولُ فِي قِصَصِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُثِيًّا فَلَا يَصُومُ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (لَا بَيْه) فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فِكَلَتَاهُمَا قَالَتِ كَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُثِيًّا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى سُرْوَانَ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ سُرْوَانُ عَرَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ جُثِيًّا أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهْمَا قَالَتْ لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَتَالَتَا فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ جُثِيًّا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَوْ قَالَ إِنِّي

عَلَى كُنْ

قوله لام سلمة من لفظ الراوي يريد أن الذي أشار إليها النبي عليه الصلاة والسلام بالسؤال عنها هي أم سلمة من مهاجرة المؤمنين ومكاتب حاضرة وكانت كما ذكر آند والده أسائس فكانه قال صل الله عليه وسلم

قوله فقال يا رسول الله قد غمرا لك الخ سبب هذا القول فنهان جوانا تنبيل للصائم من خصاله صلى الله عليه وسلم

باب

صححة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب

عليه وسلم وأنه لا يخرج عليه في فعله لأنه مفسور له كما في التورى

قوله عليه السلام اني لا تقام لله عني ما اتانا عليه من التطوى أكثر وأول من عزم فلا ينبغي لأحد أن يجتنب مما فعلت النساء

قوله عليه السلام وأخشاكم له أي لله عدى الخشية باللام لتطوئه مع الطاعة قبل الخشية وهو تألم القلب بسبب توفيق مكرهه في المستقبل يكون تارة بكثرة الجنابة من العبد وتارة بحرفة جلال الله وحيته وخشية الانبياء من هذا القليل اه ابن الملك

قوله أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن هو هشام بن المغيرة الخزوي ابن صاهي يروي عنه ابنه أبو بكر أحد الفقهاء السبعة اسمه كنيته على الصحيح ورجعنا يتضح ما ذكره بعد سطر بقوله فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لايه جاء هذا من الراوي على جهة البيان معناه أن أبا بكر ذكره لايه عبد الرحمن فأنكره فقوله لايه بيان منه لعبد الرحمن أنها بواهي بكر فهو كقول داوي حديث النزيل في ليل (لام سلمة) فلهذا ميزناها ليطبع بوجه هلالين من الجاهلين

يُذَكِّرُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ حَدَّثَنَا
 هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ وَأَبْنُ الْحَارِثِ عَنْ
 عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْجَمْعِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ لَا مِنْ حُلُمٍ ثُمَّ لَا يَفْطِرُ وَلَا يَقْضِي حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا
 قَالَتَا إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ
 فِي رَمَضَانَ ثُمَّ يَصُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَعْمَرٍ بْنُ حَزْمٍ
 الْأَنْصَارِيُّ أَبُو طَرَالَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُذَكِّرُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ أَفَأَصُومُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا تُذَكِّرُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ أَفَأَصُومُ فَقَالَ لَسْتُ مِثْلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا رَجُو أَنْ أَكُونَ
 أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ
 بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله ان امرؤا هو ابن
 عبد الرحمن بن الحارث بن
 هشام بن المغيرة الهذلي

قوله ثم لا يفطر أي بقية
 يومه ولا يقضي صوم ذلك
 اليوم لكونه صوما صحيحا
 لا خلل فيه

قوله ان كان رسول الله
 الخ ان هذه جملة ولام
 في قولها ليصبح فائدة قال
 الجند وحيث وجدت ان
 وبعدها لام مفتوحة فاحكم
 بان اصلها التشديد اه

قوله من جماع غير اختلام
 فائدة لازمة قصد بها المبالغة
 في الرد على من زعم ان فاعل
 ذلك عمدا يفطر وذا كان
 صحتك فمضى الاعتدال
 والتم عنه اولى بذلك اه
 ذرقاني في شرحه على الموطأ

قوله عليه السلام انما
 كذا بلام التأكيد تهيئة
 للقدم والموطن بدرنسا
 قال الزرقاني ورجاه عليه
 السلام ههنا فقال اه
 قوله عليه السلام واعلمكم
 بما اتى وروى واعلمكم
 بهدوء أي بأوامر ونواهي

قوله عليه السلام انما
 كذا بلام التأكيد تهيئة
 للقدم والموطن بدرنسا
 قال الزرقاني ورجاه عليه
 السلام ههنا فقال اه

قوله عليه السلام واعلمكم
 بما اتى وروى واعلمكم
 بهدوء أي بأوامر ونواهي

باب
 تفضيل تحريم الجماع
 في نهار رمضان على
 الصائم ووجوب
 الكفارة الكبرى فيه
 وبيانها وأنها تجب
 على المومر والمفسر
 وتثبت في ذمة المفسر
 حتى يستطيع

وماذا أهلكك

وهو الزيل

واقع امراته

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ وَمَا أَهْلَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً
قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ
سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ
فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ أَفَقَرٌ مِنَّا يَا بَنِي لَا بَيْنَهُمَا أَهْلٌ بَيْنَ أَخَوَجٍ إِلَيْهِ مِنَّا
فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَأُطْعِمَهُ أَهْلَكَ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزَّيْلُ وَلَمْ يَذْكُرْ
فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ
رُفْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي
رَمَضَانَ فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً
قَالَ لَا قَالَ وَهَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَأُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُكَفِّرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ
فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ
ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ

قوله هلكت أي تعمدت
ما يوجب هلاكه الأخرى
ويروى زيادة وأهلكك يريد
أهلك زوجة يتحصله لها
ذنباً يوجب هلاكها أيضاً

قوله ولعت على امرأتي
أي وعيتها

قوله بعرق بفتح العين والراء
وهو الزيل كما هو الرواية
التالية

قوله أفقر منّا بالنصب على
اضمار فعل تقديره أجدد
أفقرنا أو أسقى أفقرى

قوله لا بيننا وبينك
والذي بيننا وبينك
الذي بيننا وبينك
(نور)

قوله أخوج بالرفع على
الوصفية وبالنصب على
الخطبة سدا في امرأة ملا على
والظاهر هو الأول

قوله حتى بدت أنيابه أي
ظهرت أسنانه التي خلف
الرباعية

قوله وقع بامرأته سدا هو
في معظم النسخ ولي بعضها
والع امرأته وكلاهما صحيح
اه نوري

قوله صيام شهرين أي
متتابعين كما في الرواية
المتقدمة وكذلك يقال فيها بعد

قوله أمر رجلاً أفطر في رمضان
أن يعتق ربة أو يصوم
شهرين أو يطعم ستمين مسكيناً
لفظة أو هنا للتقسيم لا للتخيير
تقديره يعتق أو يصوم أو
عجز عن الاعتق أو يطعم أو
عجز عنهما وبينه الروايات
أباقية اه نوري

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اخْتَرْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ قَالَ وَطِئْتُ
 أَمْرَاتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا قَالَ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَأَمَرَهُ أَنْ
 يَجْلِسَ لِحَاةِ عَرَفَانَ فِيهِمَا طَعَامٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَصَدَّقَ
 بِهِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
 يَقُولُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَادَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ
 وَلَا قَوْلَهُ نَهَارًا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي صُرُوبُ بْنُ الْحَارِثِ
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُبَادَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ أَتَى
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 اخْتَرْتُ اخْتَرْتُ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ أَصَبْتُ
 أَهْلِي قَالَ تَصَدَّقْ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ لِحَاةِ
 فَيْئَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يُسَوِّقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ الْخُتْرِقِ آيَنَا فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَيْرَنَا فَوَاللَّهِ إِنَّا لِحِيَاءُ مَا لَنَا شَيْءٌ قَالَ فَكُلُوهُ
حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى

قوله عن محمد بن جعفر بن
 الزبير وهو زبير بن العوام
 أحد العشرة وقوله عن
 عباد بن عبد الله بن الزبير
 هو ابن عم محمد المذكور
 قوله اخترت أي تصدقت
 ما يكون ماله إلى تصدق
 بالنسبة قال السدي فيه
 استعمال الجروانه لا الكسار
 على مستعمله اهـ

قوله
 عليه السلام تصدق هذا
 التصدق عليه السلام تصدق هذا
 التصدق عليه السلام تصدق هذا
 التصدق عليه السلام تصدق هذا
 التصدق عليه السلام تصدق هذا

قوله استأهل أي جامع
 امرأى
 قوله عليه السلام أين المخترق
 أي أين الذي اختبر من نفسه
 بالاختراق

قوله أخبرنا أي التصديق
 على خبرنا ونحن نقرر وقوله
 جبايع جمع جبايع كجبايع في
 جمع قادم ومبايع في جمع مام

قوله فكلوه
 أي فكلوه
 أي فكلوه
 أي فكلوه
 أي فكلوه

باب

جواز الصوم والفطر
 في شهر رمضان
 للمسافر في غير معصية
 إذا كان سفره
 مرحلتين فأكثر
 وأن الأفضل لمن
 أطاعه بلا ضرر أن
 يصوم ولن يشق
 عليه أن يفطر

قوله يتبعون الاحدث لا أحدث
من أمره أي من فعله الذي
يستحب متابعتة به مما
سوى فعل الطبع والزلة
والخصوص به وبيان الجمل
على ما ذكر في علمه من
اسول الفقه قال ان نووي
هذا محمول على ما علموا منه
النسخ أو رجحان الثاني مع
جوازها والا فليطالع صلى
الله تعالى عليه وسلم على
بغيره وتوضيحه صفة نظائر
ذلك من الجائزات التي عليها
صحة أو صحت قليلة لبيان
جوازها وحافظ على الأفضل
منها اه

قوله من قول من هو ركنه
يجب في حديث ابن رافع أنه
من قول ابن شهاب كما هو
بحرأي مثله

قوله لا يجوز من قول رسول الله
ينبغي أن يصل القول هنا
على معنى الفس كافي نظائره
الكثيرة والا فقولنا لا يجوز
يكون ناسخا لقوله الاول
حتى لا يشك فيه ويدل على
ذلك ما أورده النووي من
الاشارة العلية التي يستنبط
منها أنها وبؤيده ما يأتي بعد
هذا يطر من قول الزهري
وكان القطر آخر الامرين فان
القطر فعلى لا قول

قوله فصيح رسول الله مكة
أي أنها صباها وأما قوله
لثلاث عشرة ليلة من رمضان
فهو كاستراء فيها من مكة من
روايات الكتاب على خلاف
فيه كسير والمذكور في تاريخ
الامم القاه بالخروج صلى الله
تعالى عليه وسلم من المدينة
لثلاث عشرة من رمضان سنة
ثمان ومثل مكة لعشرين
منه وهو المشهور في كتب
المغازي

قوله قلت من رمضان أي
مفت
قوله وبرونه النسخ المحكم
أي في إذا لم يمكن الجمع أو
علم كون الاحدث ناسخا
أو رجحا كما تقدم من النووي
ومعنى المحكم الثابت الذي
لم يمتنع به نسخ
قوله ليراء الناس أي
ليعلموا جوارزه ويختاروا
متابعته

قوله حتى بلغ كراع النعم
هو بضم الكاف وفتح النون واد امام صلفان بناية أميال يضاف اليه هذا الكراع وهو جبل أسود متصل به والكراع كل ألف سال من جبل أو حرة اه نووي

بَلَغَ الْكَدِيدُ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ
فَالْأَخْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُوبَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرٌ وَالنَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي
مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ يَعْنِي وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا تَمْرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ فَالْأَخْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ وَيَرْْوُهُ النَّاسُ الْخُصَمَاءُ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ
فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِثَاءٍ فِيهِ فَرَأَتْ نَهَارًا لِيرَاءِ النَّاسِ ثُمَّ
أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ لَا تَيْبَ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الشَّعْرِ وَأَفْطَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ
حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ غَامَ الْفُجْعِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ النِّعَمِ
فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَقَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ

قوله عليه السلام اولئك المصاة
هكذا هو مكرر من هذا
مجموع على من يضر بالصوم
أو أنهم امروا بالفطر أمراً
جائزاً لصلحة بيان جواز
فحص القوم الواجب وعلى
التقديرات لا يكون الصائم
اليوم في السفر حاسباً إذا
لم يتضرر به ويؤيد التأويل
الأول قوله في الرواية الثانية
أن الناس قد شق عليهم
الصيام اه تروى في المرقاة
أنهم كانوا في الصحراء
فكان النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج فذبح لغيره
الناس فيجوز في الجبل
ولم يملكه فقال لمن صام
قله بالغ في صحته وهو
مجموع على الجرح والتلف
لان الظاهر ان هذا وقع منهم
بناء على خطأ في اجتهادهم
لم يقع أمرهم بالفطر هم
قوله وقد ظلل عليه أي
مجهول من حر الشمس في
من السار أو ستره منها
بالقيام على رأسه من جواربه
قوله عليه السلام ليس البر
أن تصوموا في السفر معناه
إذا شق عليكم وخلف الضرر
وسبيل الحديث يقتضي هذا
التأويل وهذه الرواية
مهيئة لروايات المطلقة ليس
من البر الصيام في السفر
ومعنى الجميع ليس يضر
بالصوم تروى في المباح
استدل به من لا يرى الصوم
في السفر والمجهول على
جوازه وحلوا الحديث على
من جهده الصوم بدليل
صيام النبي صلى الله عليه
عليه وسلم في السفر وعمرته
الحال فان قيل القبط عام
والعبدة لصوم القبط لا
لغيرهم السبب في التفرق بين
السياق والسبب فان السياق
والفرائض تدل على ما اختلفتم
وتفصيل العام في كلامه
ولا شك السبب وقوله
ليس البر من القليل الاول اه
قوله عليه السلام عليكم
برخصة الله التي رخص لكم
كذا في نسخين عندنا وهو
لأخذ في المصايح والجامع
الصحيح والباقي من النسخ
برخصة الله الذي الخ كآراء
ومذاهب هو في سنن الترمذي
والايدى وفي المثلث البلال
والرخصة هنا هي الفطر
في السفر

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أَوْلَيْكَ الصَّوْمُ أَوْلَيْكَ الصَّوْمُ
وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ جَعْفَرِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا
فَعَلْتَ فَذَلِكُمْ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْمَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَجْتَمَعَ
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَالُوا رَجُلٌ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا يَمْشِي وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ
يُرِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ
لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَحْفَظْهُ حَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْتِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا مِنْ صَائِمٍ وَمِنَّا مَنْ
أَفْطَرَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ ابْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَقَالَ
أَبْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي غَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

برخصة الله التي رخص لكم

ثاني عشرة

ولا يجزئ الصائم

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ
 هَمَّامٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّيْمِيِّ وَهَمَّامِ بْنِ غَاوِيٍّ وَهَمَّامِ بْنِ لَيْثَانَ عَشْرَةٌ خَلَّتْ فِي حَدِيثِ
 سَعِيدٍ فِي ثَلَاثِي عَشْرَةٍ وَشُعْبَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةٍ **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ**
 الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَزِيدَ ابْنُ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا
 يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا الصَّائِمُ
 وَمِمَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجُوزُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ
 قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ
 خُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ غَاوِيٍّ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَصَّوْا الصَّائِمَ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ فَلَا
 يَجِبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ
 سَأَلَ النَّسَّاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَجِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْتُ قَصْمَتْ
 فَقَالَ لِي أَعِدْ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّسَاءَ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانُوا يُسَافِرُونَ فَلَا يَجِبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ
 ابْنَ أَبِي مَالِكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله لما يعاب على الصائم
صومه ولا على المفطر افطاره
أي لا يلزم الصائم أحد على
صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجزئ الصائم
المفطر ولا المفطر على الصائم
يقال وجدت عليه مرجلة
إذا قطعت عليه أي لا
يلتصق ولا يقرض

باب
أجر المفطر في السفر
إذا تولى العمل

حدثنا أبو معاوية عن

قوله فقط الصوم أي
ساروا قاعدين في الأرض
ساقطين عن الحركة ومباشرة
حوادثهم لصعوبهم بسبب
موتهم

قوله فسرخوا الآية أي
نصبوا الآية وأفسوها
على أو تدمطرونة في الأرض
قوله وسقوا الركاب أي
ارواحل وهي الابل التي
يسار عليها قال الفيومي
وركاب بالسكر مطر
الواحدة راحلة من غير
لفظها

قوله عليه السلام ذهب
المفطرون اليوم بالاجر أي
استحبوه وطوباه ولم
يتكروا بغيرهم منه
على طريق المبالغة اه ملا على
وقال ابن الملك بلام ليه
يعتدل أن تكون للمهد
مشيرا إلى أجر الفصال
المفطرين وأن تكون للجنس
ويطيد مبالغة بأن يبلغ أحرهم
مبلغا يشترطه أجر الصوم
ويجعل كأن الاجر كله
للمفطر كما قال عمرو الشجاع اه

قوله فتحرزم المفطرون أي
تنبهوا وشدوا أوساطهم
وعملوا للصائم كافي النباهة
وليل الرواية اتخذت من
من الخدمة بحذاء النوري
من القاصي

قوله وهو مكثور عليه
أي عنده كثيرون من الناس
اه نوري

قوله إلى مكة أي للفتح
وتحن صيام أي صائمون
لمصادفة سفر الفتح ومضان
قوله عليه السلام قد نوتم
من عدوكم بقل دناءته
ودنا إليه بدور دنوا أي
قرب كافي انصباح

قوله عليه السلام والمطر
أقوى لكم يعني على قناتهم
قوله عليه السلام انكم
مصبوحو عدوكم أي ملازمهم
صباحا يقال صبحت فلانا

قوله فكانت أي تلك الحال
وهي الفطرية غير موصفة
وخال ابن الملك لم يصفه لان
اجهاد كان فرسا في ذلك
الوقت وكان حاملا بالامطار

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ قَالَ فَتَزَلْنَا
مَتَزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ
قَالَ فَسَقَطَ الصَّوْمُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْآيَةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضٌ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ فَتَحَرَّمَ
الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا وَضَمَفَ الصَّوْمُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ
الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قُرْعَةُ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا
يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلْتُ عَنْ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَتَحَنُّ صِيَامٌ قَالَ فَتَزَلْنَا مَتَزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رُخْصَةً فَمِنَّا مَنْ
صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ تَزَلْنَا مَتَزِلًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصْبِحُو عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ
أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطَرُوا وَكَانَتْ عَرْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ حَزْرَةُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ
فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَزْرَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ

(رسول)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَتَرُدُّ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ
 فِي السَّفَرِ قَالَ صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَمَادِ بْنِ زَيْدٍ إِنِّي رَجُلٌ أَتَرُدُّ
 الصَّوْمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ حَمْرَةَ قَالَ إِنِّي رَجُلٌ
 أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ
 هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي
 الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِدُ فِي قُوَّةٍ عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَمَهْلٌ عَلَى جُنَاحٍ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ
 أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ قَالَ هَرُونَ فِي حَدِيثِهِ هِيَ رُخْصَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ
 اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ
 مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا يَنَاصِيهِمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِمَشْقِيِّ
 عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ
 وَمَا يَنَاصِيهِمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
 عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوُا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله أترد الصوم أي
 أصوم متتابعاً وكان كما
 في المشكاة كشيء الصيام
 صائم الدهر

قوله أي رجل أصوم يعني
 الدهر معاداً لا يوم المنية

قوله عليه السلام هي رخصة
 أي الإفطار لتسهيل من الله
 تعالى لعباده وتأنيت
 الضمير لتأنيث الخبر كما
 في مرقاة

قوله عليه السلام (ومن أحسن أن يصوم) وفي مقابلة عبارة بين الشرطين
 إشارة إلى أن الصوم (فلا جناح عليه) كان ظاهر القاطنة أن يطول
 فحين أوقف من قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم بل مقتضى كون الأول
 رخصة والثاني عزاء أن يعكس في العبادة فإن يقال في الأول فلا جناح عليه
 وفي الثاني فحسن لكن أريد الإشارة لأن الرخصة إذا كانت حصة فلا رخصة
 أولى بذلك ولعله عليه السلام هل هو رخصة أم مراد السائل بقوله فهل على
 جناح أي في الصوم ويدل عليه قوله أي أجد في قوتي على الصيام أم رخصة

قوله عن أم الدرداء هي زوج
 أبي الدرداء الصحابي وهي
 أم الدرداء الصغرى واسمها
 هجيرة وكان لأبي الدرداء
 امرأتان مكنتها يقال لها
 أم الدرداء أحدهما رأت
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وهي الكبرى واسمها
 حبرة ماتت قبل أبي الدرداء
 ولثانية تزوجها بعد وفاة
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وهي التي تروى عن
 زوجها سليمان وليس لها
 حصة كما في أسد الغابة مع
 الخلاصة الخزرجية

قوله ان كان أحداً يضع
 يده على رأسه من شدة الحر
 لا تمس ما كتبه لك من
 أحد بهامش ص ١٢٨

باب
 استحباب الفطر
 للحاج بعرفات يوم
 عرفة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ
إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَقَفْتُ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ
أَبِي صُرَّةٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَقَفْتُ عَلَى بَعِيرِهِ
وَقَالَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أُمِّ الْقُضَيْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أُمِّ الْقُضَيْلِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عُمَرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
أُمَّ الْقُضَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ بُكَيْرٍ بْنُ الْأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكَّوْا فِي صِيَامِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِحِلَابِ اللَّبَنِ وَهُوَ
وَقَفْتُ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يُنْظَرُونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ
تَصُومُ فَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
عُمَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَهَذَا الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ فَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ

قوله عن غير مولى أم الفضل
والذي مسمى في الرواية
السابقة مولى عبد الله بن
عباس ومولى أبي بكر
هذه مولى ابن عباس فهو
مولى أم الفضل حليفه يقال
له مولى ابن عباس فلزمته
له وأخذته عنه وأما إلى
كافي شرح النووي وهو جليل
عبد الله مات في سنة أربع
ومائة كافي الخلاصة وهما
وأم الفضل هي والدته عبد الله
ابن عباس أضيفت إلى بكر
أولادها وهو الفضل بن
عباس واسمها لُبَابَة

قوله عن ميمونة هي اخت
أم الفضل المذكورة من قبل
قوله فأرسلت إليه ميمونة
فيه عدول عن التكلم إلى
النية أو من كلام كريب
قوله بحلاب لابن وهو الألف
الذي يطلب فيه ويقال له
الطلب بكسر الميم كما مر

صوم يوم عاشوراء
قوله عاشوراء هو عاشور
المهرم كما أن عاشوراء تاسعة

قوله وقال في آخر الحديث
وترك عاشوراء الظاهر أن
قوله وترك عاشوراء من كلام
المؤلف ليس مقولاً للقول والألف
فلا يظهر فيه وجه الخطأ
الا أن يكون التقدير فلما
فرض رمضان صامه وترك
عاشوراء

حدثني عمرو الناقد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الإسلام من شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمر بصيامه قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء
ومن شاء أفطر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع جميعاً عن الليث بن سعد قال ابن
رافع أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عمراً كالأخبر أن عروة أخبر أن عائشة
أخبرته أن قريناً كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شاء فليصمه ومن شاء فليفطره **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن
نعمان **حدثنا** ابن نمير واللفظ له **حدثنا** أبي **حدثنا** عبيد الله عن نافع أخبرني
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما
أفرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن
شاء صامه ومن شاء تركه **وحدثنا** محمد بن المنصور **وحدثنا** ابن حرب قال **حدثنا** يحيى
وهو القطان **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة كلاهما عن عبيد الله بن عمير
في هذا الإسناد **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث بن رافع أخبرنا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه ذكر عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً يصومه
أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليدعه **حدثنا**
أبو كريب **حدثنا** أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير **حدثني** نافع أن عبد الله بن

قوله يأمر بصيامه وقوله
في الرواية السابقة صامه
وأمر بصيامه ظاهر بوجوب
صوم يوم عاشوراء في صدر
الإسلام وتأكد ذلك بأمره
عليه السلام بعلام لزوم
صومه بالمدينة عن ما يأتي بيانه
في حديث الثاوي المذكور
في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا
المصحح وذكره البخاري
في صحيحه وشرح المصنف
في شرحه بأن صوم عاشوراء
كان فرضاً قبل أن يفرض
رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ
بسطوا أمرنا بوجهين
أظهرهما بفتح الهزة والميم
والثاني بضم الهزة وكسر
الميم ولما ذكر القاضي عياض
غيره اه نوري

قوله عليه السلام إن عاشوراء
يوم من أيام الله لمن شاء
صامه ومن شاء تركه وفي
مرقاة الأصول (ويؤول
جواز) أي المأمور به
(بنسخ وجوبه) لأن الأمر
لا يبق أمراً بعد ما نسخ
موجبه وهو الوجوب فلا
يفيد الجواز كما لا يفيد
الوجوب وقال الشافعي
يبقى صفة الجواز إذ لا يوجب
انتفاء الوجوب انتفاء
الجواز لأن انتفاء الخاص
لا يوجب انتفاء العام ومما
يدل عليه جواز صوم
عاشوراء مع نسخ وجوبه
لأن انتفاء الجواز ليس
لانتفاء الوجوب بل لانتفاء
الموجب وهو الأمر وأما
جواز صوم عاشوراء فلم
يستند من الأمر المنسوخ
بل إنما جاز بكونه كسائر
الأيام الجائز فيها الصوم
اه مع شرحه المراجعة

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمٍ
عَاشُورَاءَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومَهُ
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
زَيْدٍ الْمَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ
يَتَعَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ إِلَى الْمَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَيْتُ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ
تَذَرِي مَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَهُ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْطُحُ لَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْكَنٍ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ فَكُلْ قَالَ إِنْ صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَهُ

قوله وكان عبد الله الظاهر
أن المراد به هنا ابن عمر راوى
الحديث كما في حديث له
الرجل عبد الله وكان كثير
الصوم كثير الصلاة وكان
كأن الإصابة لا يصوم في السفر
ولا يسكاه ينظر في السفر
وهو وإن كان المتبادر عند
إطلاق عبد الله في الصحابة
هو ابن مسعود رضي الله عنهم

قوله يا أبا محمد هو كنية
الأشعث بن قيس الصحابي
والمراد بعبد الله هنا ابن
مسعود على ما هو المصطلح
فيما بين الحديثين وسيجيئ
التصريح به في الصفحة
اللاحقة

قوله قبل أن يزل شهر
رمضان فلما نزل شهر
رمضان ألم أراد بقوله
نزل الشهر بتمامه وهو
ظاهر ولا يبعد أن يراد
نزل شهره له تعالى شهر
رمضان الذي أنزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان من شهد
منكم لشهره فليصمه الآية

وحدثني محمد بن حاتم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا اسرائيل عن منصور عن
 ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث بن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم
 عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل ان
 ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطم حدثنا ابو بكر بن
 ابي شيبه حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن جعفر
 ابن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يأمُرنا بصيام يوم عاشوراء ويحسنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان
 لم يأمُرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب
 اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي
 سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قديمها خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماءكم
 يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء
 ولم يكتب الله عليكم صيامه وان صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن
 احب ان يفطر فليفطر حدثني ابو الطاهر حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك
 ابن انس عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله وحدثنا ابن ابي عمير حدثنا سفيان
 ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا
 اليوم ابي صائم فمن شاء ان يصوم فليصم ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس
 حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضى الله عنهما قال قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد
 اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر
 الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ففحن نصوصه تعظيما له فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم نحن اولي بموسى منكم فامر بصومه وحدثنا ابن بشار

يامر بصيام يوم عاشوراء

ويذكر في حديثه

عن ذلك اليوم

قوله يا ابا عبد الرحمن ابو
 عبد الرحمن كنية بن مسعود
 قوله ويحسنا عليه اي يحسن
 وقوله ويتعاهدنا عنده اي
 يتحفظنا ويراي حالنا
 عند طهر المحرم من صلاتنا
 فيه اول نم
 قوله في قدمة قدمها اي
 في مرة من قدومه المدينة
 فانه كانت له قدمات ايها
 من الشام في صبح البخري
 صام يوم فلان ابن جبر كانه
 في خربة او المدينة في حجة
 الى يوم عاشوراء وذكر
 ابو جعفر الطوسي ان اول
 حجة فيها معاوية بعد
 ان استخلف كانت في سنة
 اربع واربعين و آخر حجة
 فيها سنة سبع وخمسين
 والذي يظهر ان مرادها
 في هذا الحديث الحجة
 الأخيرة اه
 قوله اين علماءكم في سياق
 هذه القصة اشعار بان معاوية
 لم ير لهم اهتماما بصيام
 عاشوراء فذلك سأل عن
 علمائهم اولئك من يكره
 صيامه ارجو به اه ابن جبر
 قوله هذا يوم عاشوراء
 الى آخره كلمة من كلام النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 هكذا جاء حيا في رواية
 انساني اه ثوري
 قوله انه اسلام ولم يكتب
 صيامه يعني لم يفرض
 الله صومه في هذه السنة
 وما بعدها قاله حين اتسخ
 فرضيته بغير رمضان اه
 ابن الملك
 قوله قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة فوجد
 اليهود يصومون يوم
 عاشوراء في الكلام حذف
 تقديره قدم رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 المدينة فاقام الى ان يأتي
 يوم عاشوراء من العام التالي
 فوجد اليهود فيه صائمين
 والا فلكان قدومه صلى الله
 تعالى عليه وسلم في ربيع
 الاول فادراد ان اول علمه
 بذلك وسأله عنه فكان بعد
 ان قدم المدينة لا ان قبل ان
 يهدمها عم ذلك افاده ابن جبر
 قوله اظهر الله فيه موسى
 رضى اسرائيل على فرعون
 اي جعلهم ظاهرين عليه
 مالبين

قوله قال لسانهم عن ذلك قال
النووي المراد بالروايتين
أمر من سألهم اه

قوله فصامه رسول الله
بصيامه الحاصل أنه عليه
السلام كان يصومه كالصوم
قريب من مكة ثم قدم المدينة
لوجد اليهود يصومونه
فصامه أيضا يوم أو تواتر
أو اجتهد لا بمجرد أخبار
أحاديث كافي النووي

قوله عليهم الخي كان قوله
تعالى واتخذ لهم موسى من
قبله من حلبيهم مجلا جمع
على كسدى وكسدى وهو كل
ما يتزين به كقوله تعالى جلون
فيها من أساور من ذهب
وقال وحلوا أساور من فضة

قوله فصار لهم أي ويلبسونه
لباسهم الحسن الجليل قال
في التباية الشورى بالمع
الهيئة الحسنة والعارفة
منه اه

قوله ما علمت أن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
صام يوما يطلب فضله على
الأيام إلا هذا اليوم يعني
عاشوراء قيل لعل هذا على
لهم ابن عباس والأخبار
عرفت أنفضل الأيام وظهر
أن الكلام في فضل الصوم
في اليوم لا في فضل اليوم
مطلقا كذا في المرقاة ويدفع
هذا التعليل بما روي أنه عليه
السلام قال صوم يوم حرفة
يكفر سنتين ماضية
ومستقبلية وصوم عاشوراء
يكفر سنة ماضية قالوا
والحكمة لفائدة صوم
حرفة في التكبير عن صوم
عاشوراء أنه من شريعة
سيدنا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وصوم
عاشوراء من شريعة التكليم
والسلام في الفضيلة شرع
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام ويعلم مما تقدم
في باب استحباب الفطر
لحاج يعرفان يوم حرفة
أن متدوية صوم حرفة
لغير الحاج لأنه ربما يظن
بصومه من المطلوب منه يومه

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ
أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَفَحْنُ
نَصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَحْنُ أَحَقُّ وَأَوَّلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثَمَرٍ
ثَالِثًا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي ثَمَّارٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَيَتَّخِذُهُ
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَنتُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمِينِ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ فَذَكَرَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ بِثَلَاثَةِ زَوَادٍ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ فَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ حَيْبَرَ
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ
يَمَعُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ

وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ
 الْأَعْرَجِ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي
 زَمْرَمَ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْحَرَمِ فَأَعْدُدْ
 وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ
 قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
 عُمَرَ وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ
 مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ عِنْدَ زَمْرَمَ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ
 وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَطْفَانَ بْنَ طَرْفِيفٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْيَوْمَ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُصِمًّا لِيَوْمِ
 التَّاسِعِ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْيَوْمَ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ
 عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْمِرٍ (لَمْ يَلَمَّْا) قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَقِيَ إِلَى ثَابِلٍ لَا صُومَ مِنَ التَّاسِعِ وَفِي رِوَايَةٍ
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ يَمَمٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ

السلامة على الناس

قوله أن يؤدِّن أي ينادي

مستند

باب

أي يوم يصام في
 عاشوراء

قوله في زمر أي عندهما
 في الرواية الثانية وهي الش
 المعروفة بمكة في داخل الحرم

قوله فأعدد وأصبح يوم التاسع صائما الخ قال الثوري هذا تصريح من ابن عباس لمن
 مذهبه أن عاشوراء هو اليوم التاسع من الحرام له وهو طريف وأغرب منه ما يأتي
 في رواية أبي بكر بن أبي شيبة من تخيير ما التاسع يوم عاشوراء وقادها روايت
 الثالثة أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصوم العاشر ويوم صيام التاسع مخالفة
 لليهود والنصارى ولعل المراد بغيره ما التاسع صومه فقط فيكون بذلك من العاشر
 وتعمل مخالفة لكن الظاهر صومه مع العاشر وهو الموافق لما ذكر في كتبنا القلبية
 من صكره صوم عاشوراء صلواته عن التاسع أو عن الخادي عشر على التخيير

قوله لعلنا من عبدالله بن
 عباس يعني المرجوان عبدالله
 ابن حمير لم يرسل الحديث بل
 رواه عن عبدالله بن عباس
 قال في الخلاصة عبدالله بن
 حمير مولى آل العباس من ابن
 عباس وعنه القاسم بن عباس
 مات سنة سبع عشرة ومائة
 له وهذا غير حمير بن عبدالله
 الذي يقال له مولى أم الفضل
 ومولى ابن عباس على ما مر
 ذكره في باب استحياء الطور
 الحاج يعرفات يوم عمرة الطور
 حاتم من ١٤٦ وأما القاسم
 ابن عباس فهو القاسم بن
 عباس بن محمد بن مشجب بن
 الهذيل الهاشمي كما يظهر
 من الخلاصة

باب

من أكل في عاشوراء
 فليکف بقية يومه

لعله عليه السلام من كان
 يصوم للصوم الخ وفي رواية
 من كان أصبح صائما فليتم
 صومه الخ معنى الروايتين
 ان من كان نوى الصوم فليتم
 صومه ومن كان لم ينو الصوم
 ولم يأكل أو اكل فليست بقية
 يومه حرة لليوم ان نوى ولا
 ريب ان الامر باتمام ما شرع
 له للوجوب وهو الذي في
 قوله من كان أصبح صائما
 فليتم صومه ولفظ البخاري
 ومن أصبح صائما فليتم أي
 فليست على صومه وكذا
 الامر في قوله من كان لم يصم
 فليتم فإنه ورد بعد لرض
 صوم عاشوراء كما هو الظاهر
 من أحسنه عليه السلام تأويل
 ذلك واحكامه للناس وأما
 الامر في قوله ومن كان أصبح
 مفطرا فليتم بقية يومه
 فهو كالإتيان للاستحباب
 لان امساك بقية يومه
 للتأديب والحديث ان صدر
 اول اليوم فلفظ كان زائد
 وان صدر في الثاني فلفظ زائد
 قال ابن ابي عمير وهذا لم يخر
 وهو من يصبح لاسما ولا
 مفطرا فهو مأثور بنقل
 لصوم تركه بيانه لكونه
 معلوما مما ذكره اهـ

باب

النهي عن صوم يوم
 الفطر ويوم الاضحي

قوله لتجعل لهم اللعبة وهي
 التي يقال لها سب البنات
 وقوله من العهن وهو الصوف
 مطبقا قيل الصوف المصنوع
 اهـ

قوله عند الافطار فيه عن
 وصوابه حتى يكون عند
 الافطار بهذا يتم الكلام
 وكذا وقع في البخاري وهو
 معنى ما ذكره مسلم في الرواية
 الاخرى فاذا صالوا الطام
 اعطيتهم اللعبة تلهمهم
 حتى يفر صومه اهـ من
 شرح القاضي حياض وذكره
 النووي في الحديث حروية
 تمرين الصبيان على الطاعات
 وتعميدهم العبادات في باب
 صوم الصبيان من صحيح
 البخاري قال عمر رضي الله عنه
 لنشوان في رمضان: ويك
 وصبياننا صيام فضره اهـ
 يعني احد ثمانين سوفا

قوله فاقول على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أي انا قول

فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى الْبَلِّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوِذٍ عَنْ عَمْرٍاءَ قَالَتْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ صَبَحَ
صَائِمًا فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ
نَصُومُهُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَجْمَعُ
لَهُمُ اللَّعِبَةُ مِنَ الْعَهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّامِ أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْعَطَّارُ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ
سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعْوِذٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رُسُلَهُ فِي قُرَى الْأَنْصَارِ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِ حَدِيثٍ بِشَرِّ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ وَنُصْنَعُ لَهُمْ
اللَّعِبَةَ مِنَ الْعَهْنِ فَذْهَبُ بِهِ مَعَنَا فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّامَ أَعْطَيْنَاهُمْ اللَّعِبَةَ تُلْهِمُهُمْ
حَتَّى يُتِمُّوا صَوْمَهُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمٌ فُطِرْكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْآخَرُ
يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجِبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله على الطعام أي لا يجزئ

قوله من نسككم التمسك بالعم وبسعيه وكرهية فليجعله كما يكون

قوله عليه السلام لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة
(يعني ائتروا) تختصوا ليلة الجمعة ولا تختصوا يوم الجمعة بالقيام تاء في الاول بين

بصيام من بين الايام الخ هكذا وقع في الاسول
الخامس والسادس وحذفوا في الثاني وهما صحيحان اه نوى

١٥٤

قوله عليه السلام الا ان
يكون في صوم يصومه
احدكم الصبر في يكون
تائد ان مصدر لا يختصوا
اه ابن لك وارجعه ملا على
الى يوم الجمعة فقال تحديده
لان يكون يوم الجمعة والعا
في يوم صوم اه ويذكر على
قوله ان يكون يوم الجمعة
مطروفا ليوم الصوم ولا يفتي
اعرجاه ثم قال ملا على
والظاهر ان الاستثناء من
ليلة الجمعة كذلك ولعله
ترادف كره للمداينة ووجه
النهي عن الاختصاص ان
الجهود يرون اختصاص
السبت بالصوم ومطابق له
والنهي يرون اختصاص
الاحد بالصوم ومطابق له
وليتما بالقيام زاهين انما
أمر اهل الاسرع وما كان
موقع الجمعة من هذه الامة
موقع ايامهم من احدى
الطائفتين استحسان يخالف
هذه شاهدتهم في طريق عظيم
ما هو من الايام وهو يوم
الجمعة بليتها اه زيادة من
البارق في طعنا وفي المراق
النهي للثغرة والعلى التي من
الاستعداد لها بخصوصها
اما اذا كان احتمالها فلا
ومع التمسك لا يفتي الشرا باه

باب

بيان نسخ قوله
تعالى وعلى الدين
يطبقونه فدية بقوله
فمن شهد منكم الشهر
فليصمه

قوله كان من اراد ان يطهر
وفتدى حتى نزلت الآية الخ
في العبارة صالط وهو خبر
كان والتقدير كان من اراد
ان يطهر وفتدى فعل

قوله حتى نزلت الآية التي
بدها وهي آية شهر رمضان
الذي ازل فيه القرآن الخ

باب

قضاء رمضان في شعبان
قوله فتصمتا يعني انهم
كانوا يصومون في صفر الاسلام
بين الصوم والفدية ثم نسخ
التخيير بتعيين الصوم بقوله

تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمضى
وخصة منه تعالى لهم في الاضمار والقدية في بدء الامر لعدم تعودهم الصيام اياما ثم نسخ الرخصة وعين الميزة ومن لم يقل بالنسخ قال في تصديره

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ تَمَّ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَمْظَلُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْجَمْعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي سَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي
وَلَا تَخْتَصِمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ
بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ
وَيَفْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسْتَحْتَمُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَأَفْتَدَيْ
بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُومْهُ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ مَا اسْتَطَاعُ

(ان)

أَنْ تَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ الشُّغْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَطَّنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِمَكَانِهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى يَقُولُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّافِدِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ الشُّغْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَفْطِرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَقَدَّرُ عَلَى أَنْ تَقْضِيَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَطِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ فَقَالَ أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُتِّتَ تَقْضِيَتُهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَطِينٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

قوله الا في شعبان يعني انما لا تقدر على قضاء ما قضاها من صوم رمضان بسبب ما كتبه الله تعالى على بنات آدم الا في أيام شعبان لاحتمال ان يريد ما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكانت تؤخر القضاء الى ان ياتي شعبان لتكون فارغة من شغله عليه الصلاة والسلام لكثرة صيامه فيه ولانه اذا ضاق الوقت لا يجوز التأخير عنه وهذا دليل بانفسه في كتب المذهب ان قضاء رمضان في حق من افطر بعدد يجب على التراخي ولا يشترط المبدرة به في اول الامكان

قوله الشغل يكون التقين وضها واختلاوة بضم قال النوردي هو مفعول عن انه فاعل لفعل مقدر أي يفتي الشغل اه ويقال المانع الشغل تقدير المانع وقوله من رسول الله معناه من أجله عن التتميل كما ان الباء في رواية برسول الله السببية قال الظاهر ان قوله او برسول الله شغل من الراوي والرواية الاخرى لمكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولي صحيح البخاري بعد قوله الا في شعبان قال يعني الشغل من انها او بالذي صلى الله عليه وسلم فهو من قوله يعني بن سعيد الراوي وذكره المؤلف بقوله يعني

باب قضاء الصيام عن الميت قولها ان كانت احدانا تفتقر هو مثل ما في ص ١٤٥ قوله عليه سلام من مات وعليه صيام أي لصاؤه من نحو أداء رمضان أو قضاءه أو التند أو الكفارة قوله صام عنه ولي يعني جاز صومه عنه لانه لازم له وبالحديث عن احمد الشافعي في قوله القديم والشافعي منعه مستدلين بقوله عليه السلام لا يصوم أحد عن أحد ولا يصلي أحد عن أحد ولكن يطعم عنه واولوا الصيام في الحديث بالاطعام عنه فان ولي الميت اذا اطعم عنه سقط الصوم من ذمته فصار كأن الولي صام عنه الا ان الاطعام عنه انما يطعم له اذا أوصاه وان لم يوص ويبرع عنه وليه أو اجني جار ان شاء الله تعالى ومقدار

الاطعام كان سدقة للميت والميت اذا ساعدته الثلث فان زاد عليه لا يجب فان أخرجه كان متطوعا وهذا كله في التبرعات مع تبرعاته في التبرعات في التبرعات

في من رسول الله

في من رسول الله

في من رسول الله

في من رسول الله

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم شهر فأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت فأضيه عنها قال ثم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعاً ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سيمتا مجاهداً يذكركم هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء بن أبي عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا إسحق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعاً عن زكرياء بن عدي قال عبد حنفي زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم نذراً فأصوم عنها قال أرايت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وحدثني علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال يئنا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أبي بجارية وإنها ماتت قال فقال وجب أجره وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إني كان عليها صوم شهر فأصوم عنها قال صومي عنها قالت إني لم تمج قط أفأحج عنها قال حجي عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم يميل حديث ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

قوله عليه السلام لدين الله أحق قال ملا على الاتفاق على صرفه عن ظاهره فإنه لا يصح في الصلاة الذين لا يسهط الكلام بحيث لا يسهل المقام واجبه ان شئت قوله قال سليمان ومسلم بن عمران أو ابن أبي عمران البطين المقدم الذكر والآية قوله ان ابي ماتت ورواية البخاري ان اخي ماتت قولها وعليها صوم نذر ذكر في شرح البخاري انها رخصت البحر فنذرت ان تصوم شهرا ماتت قبل ان تصوم قوله عليه السلام لصومي عن أمك أي بالقدرية بإعطاء قدر صدقة النطر لكل يوم لما فهم من الحديث المار لها من ان النيابة لا تجرى في العبادات البدنية المصطفوية فلو كان بين في اللغة فاسخ هذا الحديث وحديث من مات وعليه صيام صام عنه وليه قوله عليه السلام فلقبته هكذا بزيادة الياء بعد التاء في اسرار الشيخ وفي بعضها فلقبته بدونها على الاصل قولها تصدقت على أبي بجارية أي ملكتها لها هبة أو صدقة قولها وانما أي الام ماتت والجارية التي تصدقت بها عليها انتقلت اليها ارضا فسألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل لها اجر من تصدقاتها اذا ماتت لملكها فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ويجب أجره أي ثبت لك أجر بالنسبة وأنت ماعدت في هبتها لها وتصدقك عليها وانما الميراث وجعها اليك وليس أمها بيدك قوله عليه السلام وردها عليك الميراث النسبة في رد عمارية أي ردها الله عليك بالميراث ومادت الجارية اليك بالوجه الحلال قوله عليه السلام حجي عنها الحج ليس بعبادة بدنية هبة فيجوز فيه النيابة عند العجز الدائم ليصح من الميت سواء وجب عليه الحج أم لا أو من به أم لا

قال حميد بن عمار

قوله عن ابن بريدة هكذا في أكثر النسخ هذا وفي
سليمان بن بريدة للبحر قوله عليه السلام اذا دعى

بعضها عن عبدالله بن بريدة كما في الروايتين المتقدمتين والرواية التالية من
أحمد بن حنبل وهو صائم فليقل الى صائم اعتذاراً للداعي فان سمع ولم يطالبه

بالخضور فله التغلف
والاحقر وليس الصوم
هذرا في التغلف كما في
النسوي قال ولكن اذا
حضر لا يلزمه الاكل ويكون
الصوم هذرا في ترك الاكل
بخلاف المظهر فانه يلزمه
الاكل اه وانما اهمالدهو
عند الاعتذار في التغلف
بالجاء صرحهم ان المستحب
اخفاء النوافل للتأدي
ذلك الى بعض الداعي كما
في المأثور

قوله عليه السلام (الله
أصبح أحدكم يوما صائما)
الطرف المقول صائما مقدم
عليه معناه نأريه صوم يومه

باب

الصائم يدعى لطعام
أو يقاتل فليقل الى
صائم

اللايفوت أي لا يتكلم
كلام الجماع والخص
من القول ولا يجهل أي

باب

حفظ اللسان للصائم

باب

فضل الصيام

لا يخلو خلاى الصواب
من القول والفعل (فان
امرؤ شامه) يعني ان شامه
امرؤ متعرضا لشامته (او
قائه) أي اراد ان يخاله
(للقل) أي بلسانه
(اي صائم) ليسه
الشام فيجز عنه غالبا
او معناه ليحدث به نفسه
ليتمها من جازاة الشام
ولو جمع بين الامرين لكان
حسنا وتكررا (اي صائم)
فتأسيد اه مبارك

قوله سبحانه (حول) ليل
سبب اضافة الصوم الى الله
تعالى مع كون جميع الطاعات
انه لم يعبد به أحد لغير الله
وقيل ان سببها ان الصوم
يميد عن الرأى بخلاف غيره

وقيل هي اضافة التشريف كقوله تعالى ناقة الله وقوله (وانا أجرى به) أي بالصوم لم يذكر ماذا يجزى لكثرة وانما قال (وانا أجرى به) لان كل جزء الصلوات
منه اشارة الى عظم ذلك الجزء لان الكرم اذا تولى بثلثه الجزء التلى ذلك سعة الجزاء وليل خص الله تعالى الصوم لنفسه ليسلم من ان يأخذه بخصوم

عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن عبدالله بن عطاء عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله
عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثلها وقال صوم شهر
وحدثني إسحاق بن منصور أخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان بهذا الإسناد
وقال صوم شهرين وحدثني ابن أبي خلف حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا
عبد الملك بن أبي سليمان عن عبدالله بن عطاء المنكي عن سليمان بن بريدة عن أبيه
رضي الله عنه قال أتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال
صوم شهر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب وزهير بن حرب قالوا
حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أبو بكر بن أبي شيبة رواية وقال عمرو بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال زهير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل الى صائم
حدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية قال اذا أصبح أحدكم يوما صائما فلا يرفث ولا
يجهل فان أصر وشامه أو قاتله فليقل الى صائم أو حدثني حرمة بن
يحيى الثعفي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام هو لي وانا أجزي به فوالذي
نفس محمد بيده خلفه ثم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة وهو الخزازي عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصيام جنة وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جريج أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول

عن عبدالله بن بريدة عن أبيه

قوله عليه السلام كتبه لم الصائم كما يقرأ في صلاة العشاء وفي صلاة ركعتي
والتي كور في الصلوات من حولي وحولته بضمها وهو تغير والتجدي التيم وانه

قوله سبحانه قاتل لان الصوم مرة لا صورة له في الوجود حتى يبلغ عليه العباد
الجرد من الصوم فلا مقوله الا النية التي لا يبلغ عليها غيره تعالى فيكون خالصا

١٥٨

بغلاف سائر العبادات اذ كثيرا ما يوجد الامساك
لوجهه ولان فيه كسر النفس وتمريض البدن للنقصان

مع ما ليس من اصبر على الجوع
والعطش وسائر عبادات
راجعة الى صرف المال
واشتغال البدن بما فيه رضاء
طيبته وبينه احد بعيد اه
من المراقبة ينصرف

قوله سبحانه وانا اجزي به
اي وانا العالم بجزائه والى
احده ولا اكله الى غيرى اه
مرقاة

قوله عليه السلام والصيام
جنة هو بهم الجيم الترس
ومعناه سترة من النار لعظم
الجهر او من المعاصي لكسر
الصورة افاده ابن الملك

قوله عليه السلام فلا يرتفع
من باب طلب يرتفع بالكسر
لغة قاله القوي اي لا يفتش
في الكلام ولولا لا يخب
هو من باب نصب والاشهر فيه
الصاد بدل السين ومعناه
كما في المراقبة لا يرتفع صوته
بالهذان والماضي ههنا
ليكون صوته كاملا فالصوم
ليكن الصائم صالحا من جميع
المعاني والملاهي اه

قوله عليه السلام فان سابه
احتماي ابتداء بسبب متصفا
لمسائته وقوله ارقاؤه معناه
او اراد قتاله بالمنازعة المؤدية
اليه

قوله عليه السلام لخلو
لم الصائم الخ كعدم ان الخلو
غير راحة الفم من اثر
الصيام لخلو المعدة من الطعام
وهو كخلو الفم من الطعام
واللام المفتوحة في اوله
ابتدائية تاسيدية

قوله عليه السلام اطيب
عند الله الخ مكتوبة من
تقريب الله تعالى الصائم
من رضوانه وعظيم نعمه
لان التقرب من لرازم ذي
المرامحة الحسنة كذا في شرح
النومى

قوله عليه السلام والصائم
فرحان اي مرتان من الفرح
ههنا احدى في الدنيا
والاخرى في الاخرة كذا
في مرقاة ملاعلى

قوله عليه السلام كل عمل ابن
آدم يرد عليه الصالح وقوله
الحسنة عشر امثالها مبتدأ

وخبر ونظير المشكاة كما في الرضا ولباس البخاري بغير امثالها قوله سبحانه يدع شهوته اي يترك ما اشتته نفسه من عظورات
الصوم فيكون قوله وطعامه تخصيصا بذكره كما في المراقبة قوله عليه السلام يحالط الريان تقدم الريان في ص ٩١ انظر الهامش

(القيامة)

الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ آتَى الصَّائِمُونَ قَيْدُخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا
 دَخَلَ آخِرُهُمْ أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ** بْنُ الْمُهَاجِرِ
 أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُهَادِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
 عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ
 خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقْنِي الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ
 سُهَيْلِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي
 صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّمَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الرَّزَقِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ**
فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَيْرٍ
 حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَتْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ أَوْجَاءُ نَارُ زُورٍ قَالَتْ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ أَوْجَاءُ نَارُ زُورٍ وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا قَالَ
 مَا هُوَ قُلْتُ خَيْسٌ قَالَ هَاتِيهِ فَجِثْتُ بِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ قَدْ كُنْتُ أَصْبَغْتُ صَائِمًا قَالَ
 طَلْحَةُ فَحَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ ذَلِكَ بِمِثْلِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ
 مَالِهِ فَإِنْ شَاءَ أَنْصَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ

قوله من صام يوما في سبيل الله
 يعني في سبيل الله تعالى
 وسئل عن من صام في سبيل الله

قوله من صام يوما في سبيل الله
 يعني في سبيل الله تعالى

قوله من صام يوما في سبيل الله
 يعني في سبيل الله تعالى

قوله عليه السلام يدخل
 منه الصائمون وهم الذين
 يكفرون الصوم بملامة

باب

فضل الصيام في
 سبيل الله من يطيقه
 بلا ضرر ولا تقويت

حق

أنواله غير مقتصرين على
 طرفه لتكثير أنفعهم
 وتقوى على التقوى وهم
 لما تحلوا لبوب العطش
 في صيامهم خصوصا بباب
 فيه لري والامان من
 العطش ليل يمكنهم
 من الجبة اه ابن ابيك وقال
 ملاهي سمي الزيد اما لانه
 يلقه ريان لكثرة الانهار
 الجارية اليه والازهار
 والاشجار الطرية لديه اولان
 من وصل اليه يزول عنه
 عطش يوم القيامة ويدوم
 له الظل في الجنة في
 دار المصطفى

باب

جواز صوم النافله
 بنية من النهار قبل
 الزوال وجواز فطر
 الصائم نفلان غير

عذر

الري عن الشجر لانه يدل
 عليه من حيث انه يستريح
 ولانه أشق من غيره ما يصبر
 على الجوع دون العطش اه
 قوله عليه السلام ميل الله
 يحتمل أن المراد به مجرد
 احلاص النية ويحتمل أن
 المراد به أنه صام حال كونه
 غائبا والثاني هو المتبادر اه
 سئل في حواشي سنن
 النسائي وابن ماجه
 قوله عليه السلام بعد الله
 وجهه من النار سبعين خريفا
 أي بعده عنها مائة سبعين
 عاما يعني أنه لم يمدحها وعاقبها
 منها قال ابن الملك عبر
 عن تنجيته بطريق التشبيل
 ليكون أبلغ لأن من كان
 بعيدا من عدوه بهذا المقدار
 لا يصل اليه البتة اه وأراد
 بالتحريف وهو الريع الثاني
 من القول تمام السنة
 ذكرنا للجزء وأرادة لكل

قوله من صام يوما في سبيل الله
 يعني في سبيل الله تعالى
 وسئل عن من صام في سبيل الله
 يعني في سبيل الله تعالى
 قوله من صام يوما في سبيل الله
 يعني في سبيل الله تعالى

دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ
 فَإِنِّي إِذْنٌ صَائِمٌ ثُمَّ آتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدِي لَنَا حَدِيثٌ فَقَالَ أَرَيْتَ
 فَإِذَا أَصْبَحْتَ صَائِمًا فَأكَلْ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الْقُرْدُوبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَيْسَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأكَلْ أَوْ شَرِبَ فَلَيْتَمَ
 صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنْ صَامَ
 شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ
وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ
 قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ
 شَهْرًا كُلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ
 مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَمَّادٌ وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ قَدْ
 سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى
 يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مَتَدُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا
 وَلَا أَحْمَدًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ

قوله عليه السلام من نسي
 أي صومه بقرينة ما بعده
 قوله عليه السلام فأكَلْ أو
 شَرِبْ أي شرب من المأكول
 أو المشروب نزل القرآن ٢

باب

أكل الناس وشربه
 وجماعه لا يفطر
 بمنزلة اللازم لأن المقصود
 حصول الفعل ولي رواية ٣

باب

صيام النبي صلى الله
 عليه وسلم في غير
 رمضان واستحباب
 أن لا يغلي شهرا عن
 صوم

١٣ البخاري فأكَلْ وشَرِبْ أي
 جمع بينهما قال فقهاؤنا للجماع
 في معناها لأنه من شهوة
 البطن كالأكَلِ والشرب ولم
 يذكر لندرتهم دونهما أخرج
 الحاكم من حديث أبي هريرة
 أنه صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال من أفطر في رمضان
 قاسيا فلا قضاء عليه ولا
 كفارة، وهو عام للمفطرات
 كلها وفي المباح على أكمل
 العلماء بالحديث وقال مالك
 يفطر الناس وعليه القضاء
 وحمل قوله فليت صومه على
 تمام صورة الصوم وحمل قوله
 فليما أطعمه الله وسقاه على
 دفع الأم وعدم المزاولة به
 وقال أحمد عليه الكفارة
 أيضا لكن لزوم الكفارة
 عنده في الجماع ولا شيء في
 الاكل على بيان الامام النووي
 قولها والله ان صام شهرا لم
 ان حله نافية أي ما صام شهر
 كاملا معينا سوى رمضان
 قولها حق على لوجه وفي
 الرواية الثانية حتى مضى
 لسيبه وكلاهما كندية عن
 الموت أي الى أن مات
 قولها حتى يصيب منه أي
 حتى يصوم منه كاهل الرواية
 التالية

حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ • وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ
 حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ • حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَدِّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاصِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ يَقُولُ لَا قُرْمَنَّ اللَّيْلَ وَلَا صُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمَّ وَتَمَّ وَصُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِمِثْلِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَغْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ
 قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنْ أَكُونَ قَبْلَ الثَّلَاثَةِ الْآيَاتِ
 الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْمِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا
 وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ قَالَ فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنْ تَشَاءُوا أَنْ

قوله قد صام أي صام في
 مداومة الصيام وعزم عليها
 ولا يريد الاقتصار في هذا
 شهر ومثله قد أظفر

قوله أخبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه يقول لا قومن
 الليل ولا صومن النهار
 روي عن أبي بلعنه النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم خبر قوله
 ذلك وحلفه بالله تعالى على
 صوم القيام وصيام مدة
 حياته وفي قوله أنه يقول
 عدول عن أسكنم

باب

الذي عن صوم
 الدهر لمن تضر به
 أو فوت به حقا أو
 لم يظفر العيدين
 والتشريق وبيان
 تفضيل صوم يوم
 والطار يوم

قوله أي أطيق أفضل من
 ذلك أي أسهل من صيام
 ثلاثة أيام من كل شهر وجاء
 في إحدى روايات البخاري
 أسهل من كل موضع ذكر فيه
 أفضل من حديث عبد الله بن
 عمرو

قوله قال عبد الله بن عمرو
 أي بعد ما سجد وحجز من
 المحافظة على ما التزمه كما
 يصح عنه ما في الصفحة
 المقابلة من رواية • فلما
 سجدت وودت أي كنت
 قبلت ذمعة نجاه الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم

قوله حتى تأتي أبا سلمة هو
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن
 عوف ابن الصحابي المشهور
 أحد عشرة اسمه عبد الله
 وليل ليس له اسم اسمه
 وكنت واحد كما في الخلاصة
 وعاشه وكان فقها يصل
 عنه الحديث ذكره ابن قتيبة
 في كتاب المعارف في ترجمة أبيه

تَدْخُلُوا وَإِنْ تَشَاءُوا أَنْ تَقْعُدُوا هُنَا قُلْنَا لَا بَلْ تَقْعُدُوا هُنَا فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَامِسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ
كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فِيمَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ فَأَتِيْتُهُ فَقَالَ لِي
أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أُرِدْ
بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا
وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَمَنْ صَوَّمَ دَاوُدُ نَبِيَّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ كَانَ
أَعْبَدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوَّمَ دَاوُدُ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا قَالَ وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ
فِي كُلِّ عَشْرِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا
تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا
قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَى قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَذَرِي
لَكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الذَّهَبِ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
كَبُرْتُ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قَبْلَتْ رُحْمَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ نَحْيِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ
أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوَّمَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ قَالَ نِصْفُ
الدَّهْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ
عَلَيْكَ حَقًّا وَلَكِنْ قَالَ وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ نَحْيٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى نَبِيِّ زُهَيْرَةَ عَنْ

قوله أصوم الدهر يعني كل
يوم وقوله وأقرأ القرآن
يعني قراءته على أن يقتنه
في كل ليلة

قوله فإما ذكرت للنبي صلى الله
عليه وسلم وإما أرسل إلي
فأتيته اشتاق غير ظاهر في
هذه المفصلة فإن آتيته
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بأمره الأمر بالآتيان
لا ينافي آتيته بعد كونه له
لا لتعاضد الأرسال أيضا إلا
أن يراد بذلك ذكره في حال
حضوره والاولى ما يأتي من
رواية ابن رافع «فأما أرسل
إلي» وإما آتيته» فإن اللقاء
لا يستدعي الأرسال ويأتي
في رواية يحيى بن يحيى «ذكر
له موسى فدخل على الخ»

قوله عليه السلام فإن سبكه
أن يصوم الخ الباء فيه
زائدة ومعناه أن صوم
الثلثة الأيام من كل شهر
كافية له حين على البخاري
قوله عليه السلام ولزورك
قال في النهاية هو في الأصل
مصدر وضع موضع الاسم
كصوم ونوم بمعنى سأم ونالم
وله يكون الزور جهرا أو
مركبا في جميع دركيب اه وقد
سبق فلتصر في شرح حديث
السديقة المساء بالصيغة
١٥٩ أي لطيفك ولا تعصاك
الزائر حق عليك وأنت
تعجز بسبب ثواب الصيام
والقيام عن القيام بحسن
مناشرهم

قوله عليه السلام ولجسدك
عليك حقا والمراد بالحق
هنا المطرب أهم من أن يكون
واجبا أو مندوبا فإنا الواجب
فيختص بما إذا خاف التلف
وليس مرادا هنا ابن عمر
قوله عليه السلام والرا
القرآن في كل شهر يعني اختنه
في كل شهر مرة

قوله فيه السلام ولا تزد على
ذلك قال ملا علي أي على
المذكور من الصوم والحتم
أو لا تزد على ذلك من السؤال
ودعوى زيادة الطاقة اه

قوله فإما ذكرت للنبي صلى الله
عليه وسلم وإما أرسل إلي
فأتيته اشتاق غير ظاهر في
هذه المفصلة فإن آتيته
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بأمره الأمر بالآتيان
لا ينافي آتيته بعد كونه له
لا لتعاضد الأرسال أيضا إلا
أن يراد بذلك ذكره في حال
حضوره والاولى ما يأتي من
رواية ابن رافع «فأما أرسل
إلي» وإما آتيته» فإن اللقاء
لا يستدعي الأرسال ويأتي
في رواية يحيى بن يحيى «ذكر
له موسى فدخل على الخ»

قوله عليه السلام انك تصوم بالدهر أي كسره
لما عين أي نارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم

صائما في جميع الأزمان وتقوم الليل أي جميعه ولا تنام
على المقوم الدخول عليهم حكدا في النهاية وقوله ونهكت لم يوجد في روايات

البخاري ولم يذكره ابن
الانبار في نهيك وقال النووي
ونكهت بفتح النون وفتح
هاء وكسر هاء والهاء ساكنة
نهكت العين أي ضمت
وضبطه بعضهم نهكت بضم
النون وكسر هاء وفتح
هاء أي نهكت أنت أي
ضمت وهذا ظاهر كلام
الناضح اه

قوله صوم ثلاثة أيام من
الشهر صوم الشهر كله لأن
الحسنة بعشر أمثالها وهو
مبتدأ وخبر على التشبيه
ابليخ

قوله عليه السلام ونهكت
النفس أي أهيت وكنت
أه نيايه

قوله من عمرو يعني عمرو
ابن دينار وقوله من أبي
عباس هو السائب بن
سروخ المعروف بالشاعر كما
تقدم ذكره

قوله عليه السلام ألم أخبر
بأن الحكم لا ينبغي إلا
بهذا التثبث لأنه صلى الله عليه
وسلم لم يكتف بما نقل له
عن عبدالله حتى يتيقن
واستثبت فيه لاحتمال أن
يكون قال ذلك بغير علم
أو حلف بشرط لم يطلع
عليه الناقل ونحو ذلك اه
ابن حجر

قوله عليه السلام ان أحب
الصيام إلى الله صيام داود
الخ دل الحديث على أنه
الفضل من صوم الدهر ونهبت
بضمهم إلى حكمه لأن العمل
كلما كان أسهل كان الأجور
أوفر هذا هو الأصل المستقر
في الشرع فإن قيل كيف
يكون صوم الدهر الفضل
وقد قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لا صام من صام
الأبد قلنا هذا محمول على
حقيقته بأن يصوم فيه
الأيام المنية أو على من
ضعف حاله وتضرره يؤيده
ما روي مسلم أنه عليه السلام
نهي عبدالله بن عمرو لعنه
أنه سيعجزه ولم يره حجة
ابن عمرو (*) لعنه بقدرته أو
نقول لا صام دعاء عليه
لارتكابه المنهي عنه أو
عنه لم يجد ما يجد غيره

عَمِّرُوا إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ
وَنَهَكْتَ لِاصَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ
قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَأَقَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْقَرٍ حَدَّثَنَا
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَتَفَهَمْتَ النَّفْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ
النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ وَتَفَهَمْتَ
نَفْسَكَ لِمَعْنِكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَلَاكَ حَقٌّ ثُمَّ وَصَمَ وَأَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا
وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ
كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَرَجُ وَجَلَّ صَلَاةُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ قُلْتُ
لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ ثُمَّ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهُ صَوْبِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوُهَا

نهكت

حدثنا ابن جرير

قوله يرقط شطر الليل أي ينام نصفه

من ألم الجوع وقوله وأحب الصلاة الخ وإنما صار هذا النوع أحب لأن النفس إذا نامت الثلثين من الليل تكون أخف وأنشط في لعبادة الله ابن الملك قوله من
أبيك يريد أبا أبي قلابة وهو زيد بن عمرو الجرمي واسم أبي قلابة عبدالله كما مر بهامش من ١٨٢ من الجزء الأول ووقع في استيدان البخاري مع أبيك فهد

لَيْتَ فُجِّلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتِ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرُ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِيَسِدَّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِيَمِيزَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي قُوَّةٍ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالْأُخْصَةِ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَرْبُدِ الرَّشَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ********

قوله قلت يا رسول الله جواب النداء هذوف أي لا يكفينا ذلك قوله عليه السلام نعم أي صم خمسة أيام وكذا التقدير في قوله سبعا وتسعا وأحد عشر والفظ البخاري إحدى عشرة وهو الموافق لما قبله وأثنيت بعشر الليالي علم التجوز قوله عليه السلام لا صوم أي لا صوم ولا كمال في صوم التطوع قول صوم داود قوله عليه السلام فطر الدهر أي صفة وهو بالرفع عن النقص أي على تقدير المبتدأ قال ابن حجر ويحذفه على إظهار فعل والجر عن البدل من صوم داود قوله عليه السلام صيام يوم وإفطار يوم على الأوجه الثلاثة المذكورة والفظ البخاري صوم يوم وإفطار يوم قوله سعيد بن مساء سدا بالمد في نسخا قال النووي هو بالمد والقصر والقصر أشهر اه فیرسم بی بالیه قوله عليه السلام كان جسده عليك حظا أي نصيبا وهو أراحلك أياء وفي باب حق الجسم في الصوم من صحيح البخاري قالان لجسده عليك حظا قال شارحه إن ترماه وترفق به ولا تضره حتى تكمل عن القيام بالقرآن ونحوها ولقد علم الله لو ما أكرموا من العبادة ثم تركوها بجهلهم تعالى فاحذرهم حق ربانيها اه قوله عن يزيد الرضائي النظر ما سمعته فيه وفي مساندة العدوية جهنم من ١٨٢ من الجزء الأول

باب

استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس

أَسْمَاءُ الضُّبَيْي حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) يَا فُلَانُ أَصُمْتُ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَنِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ
نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمَنُ يَصُومُ الدَّهْرَ
كُلَّهُ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ
وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنِّي
طَوِّفْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ
إِلَى رَمَضَانَ فَبِهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةٌ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ فَاشُورَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ يَسْمَعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَنِيِّ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ
قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ
لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ
قَالَ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

في باب الصوم كغيره من صحيح البخاري من غير رمضان فانه وهم كالبه عليه شارحه

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة في هذا مصداق ما ذكرته
عنه ص ١٥٠ وسئل أخستسب على الله أرجو من الله تعالى

(وإن كان وقع في باب الصوم كغيره من صحيح البخاري من غير رمضان فانه وهم كالبه عليه شارحه)

للمشار إليه في هذا الحديث هو شعبان (*) وسرته وسطه لأن السرة وسط إقامة الإنسان قال النووي وهذا تصريح من مسلم بأن رواية عمران الأولى بالهاء والثانية بالراء وهذا فرق بينهما بحديث أبي قتادة وأدخل الأولى مع حديث عائشة كالنسخير له فكانه يقول يستحب أن تكون الأيام الثلاثة من مرة الشهر وهي وسطه وهذا متفق على استحبابه وهو استحباب كون الثلاثة هي الأيام أي من كل شهر شيء وهو من المعلوم أن الأيام البيضا من كل شهر ثلاثة والذي تدبى أصابكه بعلامتها كافي الحديث أنان للأول طبق إذا حل السر من معنى آخر الشهر وهو يومان من آخره لاستمرار القمر فيهما

قوله عليه السلام فإذا أفطرت أي من رمضان كاهور رواية فيمسأني فسرعه من أي بدلا عنهما استحبابا

قوله رجل أتى النبي هكذا هو في معظم النسخ رجل بالرفع من أنه خبر مبتدأ هؤلاء أي أشان والامر ورجل أتى النبي وقد اطلع في بعض النسخ أن رجلا أتى النبي وكان موجب هذا الإصلاح جهالة النظام الأول وهو منظم كذا ذكرته فلا يجوز تغييره أه نووي

قوله فغضب رسول الله أي من لرب الرجل وسره سؤاله وكان حق أسأل أن يقول كيف أصوم أو كم أصوم فيخص السؤال بثلثه ليحجب مقتضى حاله كما أجاب غيره بمقتضى أحوالهم اه من المرقاة

قوله (فلما رأى غرضه) أي أثر غضبه على السائل وحاف من دعائه عليه خاصة ومن السراية على غيره عامة لقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصنن الذين ظلموا منكم خاصة (قال) اعتدرا منه وستره عنه لقوله تعالى حكاية ألسن منكم رجل رشيد أي حق يأتي بكلام سديد اه مرقاة

قوله عليه السلام لا صام ولا أفطر أولم يصم ولم يفطر أي لا تقرب ذلك ويطيقه أحد والمعن أن أطاقه أحد فلا بأس أو فهو الأصل اه من المرقاة قوله وددت أي أحببت وتحت أي طوالت ذلك أي جعل الله مطيقا ذلك الصيام اه مرقاة

قَوَانَا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِنْ طَارَ يَوْمٌ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلَدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ
بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ
صَوْمُ الدَّهْرِ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ
قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ
مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ
الْخَمِيسِ لِمَا نَرَاهُ وَمَا وَحَدَّثَنَا ه عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ كُلُّهُمْ
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعِيذٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ
حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ الْهَطَّارِ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ
غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْإِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّقْمَانِيِّ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ
صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وَلَدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا هَذَا أَبُو سَالِدٍ حَدَّثَنَا
عَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَذَا) عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْ لآخرَ أَصُمْتَ مِنْ سُرَرِ
شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هَذَا
الشَّهْرِ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ
فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ
أَخِي مُطَرِّفٍ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

في شرحه أي فيه وجود
نبيكم وفيه نزول كتابكم
وثبوت نبوته فأي يوم أولى
بالصوم منه اه
قوله فسكتنا عن ذكر الخميس
لما نراه ومما خطبوا نراه
بفتح النون ونسها ومما
صحيحان قال القاضي عياض
لما تركه وسكت عنه لقوله
فيه ولدت وفيه بعثت أو
أنزل علي وهذا إنما هو في
يوم الاثنين كما جاء في الروايات
الباقيات يوم الاثنين دون
ذكر الخميس فلما كان
في رواية فعبه ذكر الخميس
تركه مسلم لأنه رآه ومما اه
قوله من طريق هو ابن
عبد الله بن الشخير الثاني
حدث عن أبيه وعن علي
ومار ومهران بن حسين
وغيرهم روى عنه غيره
يزيد بن عبد الله بن الوليد
وحسين بن هلال وثابت بن
أسلم الهنائي وغيرهم مات
سنة خمس وتسعين اه ذهبي

قوله عليه السلام أصمت
من سرر شعبان ورواية
أبي داود عن مهران هل
صمت من شهر شعبان
ثم ان للمذكور في النهاية
والقاسم من سرر شهر شعبان
كرواحد الاسرار واختلف
في تفسيره فليل مستند
وليل آخره وقيل وسطه

باب

صوم سرر شعبان
٧ وميرال في جوده وفي
شرح النووي خطرا صرد
بفتح السين وكسر هاء ركي
القاضي نسها قال وهو
جمع سره اه فيكون على
هذا الأخير بمعنى الاوسط
لكأنه أراد الايام البيض
كما في النهاية وقال النووي
ويصده الرواية السابقة
في الباب المتقدم أصمت من
سرة هذا الشهر أي وسطه
كما هو في فتح الباري
ويؤيده النسب إلى صيلم
الايام البيض وهو وسط
الشهر وانه لم يرد في صيام
آخر الشهر فعبه بل وفيه
فيه هي حاس وهو آخر
شعبان لمن صامه لاجل
رمضان اه ومن فسره بالآخر

قوله قال في الحديث ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بغير ذلك قال له اه أفطرت (عنهما)
فصم يومين مكاثره له الوفاء بها قوله عن أبي العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير أخو مطرف يروي عنه كلمة فها من الذهبي

في رواية

في رواية

في رواية

قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان
اصيام بعد رمضان المضاف ههنا يعني الفصل

١٦٩

كقوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه روى
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطيبي اراد

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرِّ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا
يَعْنِي شَهْرًا قَالَ لَا قَالَ فَمَالَ لَهُ إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ (شُعْبَةُ
الَّذِي شَكَّ فِيهِ) قَالَ وَأَخْطَأَهُ قَالَ يَوْمَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ وَيَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ
قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ابْنُ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ
بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ سَأَلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَأَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ
رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ
الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَامِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي ذِكْرِ الصَّيَامِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ
سَعِيدٍ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَنَجِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ
ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

بصيام شهر الله صيام يوم
عاشوراء ليكون من باب
ذكر الكل وإرادة البعض
تكون الظاهر ان المراد جميع
شهر المحرم قاله ملا على أي
هو أفضل شهر بطوع بصيامه
كاملا لانه اوان السنة المستأففة
فكان استفتاحها بالصوم
الذي هو أفضل الاعمال
وخس بهذه الامانة مع
ان في الشهر الفضل منه
لاناسم اسلم دون سائر
شهور السنة

باب

فضل صوم المحرم

اشهر وكان اسمه في
الجاهلية صفر الاول والذي
بمنه صفر الثاني والعاقل
كاملا لان التطوع ببعض
الشهر لا يكون افضل كصوم
عرفة وعرفة هي المحرم
من شروح الجامع الصغير
فان قيل اذا كان هذا افضل
لما روي انه عليه
السلام كان يصوم في
شعبان اسلم مما في المحرم
فلما لم عليه السلام عم
الفضيلة في آخر حياته او
لانه كان يعرض له اعداء
فيمن صرعا وسفرا وجرحها
اعلم ان كسبي صوم داره
عليه السلام فيها سبق كان
باعتبار الطريقة وهذا
التفضيل بغير الزمان

باب

استحباب صوم

سنة أيام من شوال

اتباعا لرمضان

التي تكون طريقة داره عليه
السلام في المحرم ايضا افضل
من طريقة غيره اه مبارك
قوله عليه السلام (وافضل
الصلاة بعد الفريضة) أي
وتابعها من السنن المؤكدة
(صلاة الليل) أو يقال
صلاة الليل افضل من
الراتب من حيثية المشقة
والكلالة والبعد من الرياء
والسعة اه من مرقاة المفاتيح
على قال ويدخل في الفريضة
الوتر لانه فرض على اه

قوله عليه السلام كان كصيام
الدهر أي الابد اذا اعتاد
ذلك كل عام مدة عمره لان

قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان
اصيام بعد رمضان المضاف ههنا يعني الفصل
كقوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه روى
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطيبي اراد
بصيام شهر الله صيام يوم
عاشوراء ليكون من باب
ذكر الكل وإرادة البعض
تكون الظاهر ان المراد جميع
شهر المحرم قاله ملا على أي
هو أفضل شهر بطوع بصيامه
كاملا لانه اوان السنة المستأففة
فكان استفتاحها بالصوم
الذي هو أفضل الاعمال
وخس بهذه الامانة مع
ان في الشهر الفضل منه
لاناسم اسلم دون سائر
شهور السنة
اشهر وكان اسمه في
الجاهلية صفر الاول والذي
بمنه صفر الثاني والعاقل
كاملا لان التطوع ببعض
الشهر لا يكون افضل كصوم
عرفة وعرفة هي المحرم
من شروح الجامع الصغير
فان قيل اذا كان هذا افضل
لما روي انه عليه
السلام كان يصوم في
شعبان اسلم مما في المحرم
فلما لم عليه السلام عم
الفضيلة في آخر حياته او
لانه كان يعرض له اعداء
فيمن صرعا وسفرا وجرحها
اعلم ان كسبي صوم داره
عليه السلام فيها سبق كان
باعتبار الطريقة وهذا
التفضيل بغير الزمان
التي تكون طريقة داره عليه
السلام في المحرم ايضا افضل
من طريقة غيره اه مبارك
قوله عليه السلام (وافضل
الصلاة بعد الفريضة) أي
وتابعها من السنن المؤكدة
(صلاة الليل) أو يقال
صلاة الليل افضل من
الراتب من حيثية المشقة
والكلالة والبعد من الرياء
والسعة اه من مرقاة المفاتيح
على قال ويدخل في الفريضة
الوتر لانه فرض على اه
قوله عليه السلام كان كصيام
الدهر أي الابد اذا اعتاد
ذلك كل عام مدة عمره لان

شك في

قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان
اصيام بعد رمضان المضاف ههنا يعني الفصل
كقوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه روى
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطيبي اراد
بصيام شهر الله صيام يوم
عاشوراء ليكون من باب
ذكر الكل وإرادة البعض
تكون الظاهر ان المراد جميع
شهر المحرم قاله ملا على أي
هو أفضل شهر بطوع بصيامه
كاملا لانه اوان السنة المستأففة
فكان استفتاحها بالصوم
الذي هو أفضل الاعمال
وخس بهذه الامانة مع
ان في الشهر الفضل منه
لاناسم اسلم دون سائر
شهور السنة

باب
 فضل ليلة القدر
 والحديث على طلبها
 وبين محلها وأرجى
 أوقات طلبها
 قوله اروا بشيء عام
 المجهول المجموع من الأرواح
 أي أرواح الملائكة في سبيلهم
 قوله عليه السلام أرى
 رؤياكم قد تواطأت أي
 توافقت
 قوله عليه السلام من كان
 متعريها أي عاريا ليلة
 القدر وقاسدها
 قوله عليه السلام في ليلة
 الأواخر قال الغيوم في
 مصباحه المير العشرة بأهله
 هذه المذكورة في عشرة
 رجال وعشرة أيام والعشر
 بغير هذه عدد الملائكة يقال
 عشر نساء وعشر لوال
 والعممة تذكر العشرة على
 معنى أنه جمع لأيام فيقولون
 العشر الأولى والعشر الأخيرة
 وهو خطأ فإنه ليس بالمسحوق
 والفجر ثلاث عشرة من العشر
 الأولى جمع أولى والعشر
 الوسط جمع وسط والعشر
 الآخر جمع آخر والعشر
 الأواخر أيضا جمع أخرة اه
 قوله عليه السلام فاطلبوها
 في الوتر منها أي في أوقات
 الليالي من العشر الأواخر
 كالليلة الحادية وأحضرين
 وأثانة والعشرين ونحوها
 لا في عشائها وواد الوتر
 فيها الفتح والكسر وقرى
 بها وانفتح والوتر كما في
 أنوار الشلالين
 قوله عليه السلام في السبع
 الأولى بهم الممطرة جمع الأولى
 والجمع باعتبار الليالي
 قوله عليه السلام وارى
 ناس منكم أنها في السبع
 أشهر بر جمعها وهو بمعنى
 البابي هن والمراد بالجمع
 العواير السبع التي في آخر
 أشهر أو التي في أحضرين
 بعده قال الطيبي هذا أهل
 أه مبادي
 قوله يعني ليلة القدر فغير
 للصير من لرى وصيغة
 النعابة غير موجودة في
 رواه ابن خباري عن ابن عباس
 فقال شارحوه انهم
 المنسوب منهم بغيره قوله
 ليلة بقدر ليلة القدر عدم
 من متن حديث وكذا هو
 في مشكاة صاحب السبع

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَوَا لَيْلَةَ
 الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى
 رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَعَرِّيًا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ
 الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ
 الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ
 سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ
 فَاطْلُبُوهَا فِي الْوَتْرِ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ إِنْ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ أَرَوَا أَنَّهَا
 فِي السَّبْعِ الْأُولِ وَأَرَى نَاسًا مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْعَوَاكِرِ فَاتِمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ
 الْعَوَاكِرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقَيْبَةَ وَهُوَ
 ابْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتِمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ (يعني ليلة القدر) فَإِنْ ضَمُتْ أَحَدُكُمْ أَوْ
 عَجَزَ فَلَا يُطَاقُ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ مُلْتَمِسَهَا فَلْيَتَوَسَّسْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ جَبَلَةَ وَخُزَّابٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَيَّنُوا لَيْلَةَ
 الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ أَوْ قَالَ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ

قوله وحديثنا يحيى بن يحيى في الحديث في الليل الأول قوله عليه السلام
 وحديثنا يحيى بن يحيى في الحديث في الليل الأول قوله عليه السلام

أوقات في السبع الأواخر

وَحَرَمَةَ بْنِ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَتَسَبَّيْتُهَا فَالتَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ
الْعَوَاِيرِ وَقَالَ حَرَمَةُ قَدَسَتْهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ
مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ
الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمْضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ
فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا لِيُخْطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي
كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنَّ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ فَمَنْ كَانَ
أَعْتَكَفَ مَعِيَ فَلَيْتَ فِي مُتَعَكِّفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَاتَّسَبَّيْتُهَا فَالتَّمَسُّوْهَا
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الْحُدْرِيُّ مُطَرْنَا لَيْلَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلَّ طِينًا وَمَاءً
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ
وَسَائِقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَتَّبِعْ فِي مُتَعَكِّفِهِ وَقَالَ وَجِبْنُهُ مُمْتَلِئًا طِينًا
وَمَاءً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرِيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ
أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآوَسَطَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ عَلَى سِدَّتَيْهَا حَصِيرٌ قَالَ فَأَخَذَ الْحَصِيرَ

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم

عشرة منها أها في أوتار
العشر الاخير ومنها أها
في أشغافه ومنها أها في العشر
الاولى ومنها أها في رءوسها
كله فالتسويق اجيب بانها
منتقلة تكون في سنة ليلة
الوتر وفي سنة اخرى ليلة
الشمع فتكون الاحاديث
سائرة بحسب أوقاتها كذا
قوله اللطاعي وروى من
الشافعي رحمه الله تعالى
جواب آخر وهو ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يجيب على نحو ما
يسألون عنه فإذا قيل له
هل تسبها ليلة كذا كان
يقول التسوها ليلة كذا
فان فيه ترصيا في طلبها
باحياء الأيالي اه مبارك

قوله يجاور أي يتكف
في المسجد
قوله فإذا كان من حين تضي
بأعراب حين بالجاء لاضافته
إلى المعرب على المختار واللفظ
البخاري فإذا كان حين يعنى
من عشرين ليلة تضي
قوله ويستقبل عطف على
جملة تضي إلا ان ضمير
الفاعل فيه مائد على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
وقوله إحدى وعشرين
مفعول يستقبل يقال
استقبلت الشيء إذا واجهته
فهو مستقبل بالفتح
قوله يرجع إلى مسكنه جواب
إذا ولفظ البخاري يرجع
إلى مسكنه وهو المناسبت
لأخبار

قوله عليه السلام ليبت
هكذا هو في أكثر النسخ
من المبتدأ ولي بعضها ليبت
من الثبوت ولي بعضها
فليبت من الثبوت وكذا صحيح
ومتكف به فتح الكاف وهو
موضع الاعتكاف اه نوى
قوله فركف المسجد أي
قطر ماء المطر من سقفه
اه نوى

قوله غير أنه قال ليبت
بالشاء المثلثة من الثبوت
اه نوى
قوله وجبته قد حركت
موضع الجبين من الجبهة ما
كتبته بهامش ص ١١٠
والمراد هنا ما يقع من الوجه
على الأرض حالة المعهود
وقوله جئت قال النوى
كذا هو في معظم النسخ
بالنصب وفي بعضها ممتلئ
ويقدر المنسوب فعمل

محذوف أي وجبته رأيت به اه قوله العشر الاول والعشر الاوسط والتكبير فيما لمعت العشر قوله ملاعلى قوله في قبة تركية أي قبة صغيرة
من ليلته اه نوى قوله على سدتها حصير السدة كالأظلة على الباب لتق الباب من المطر دليل هي الباب تحته وقيل هي الساحة بين يديه كذا في النهاية

الجزء
الثاني

قوله ان أخاك ابن مسعود
هذا قول زر في سؤاله
أيضا بخطه ويقول له ان
أخاك في الدين والصحبة
ابن مسعود يقول من يقوم
الحول أي الذي يقوم للطاعة
في ليالي السنة كلها ببعض
ساعاتها يصيب أي يدرك
ليلة القدر لكونها متدججة
فيها بلا شك قال ملا على
وهذا يؤيد الرواية المشهورة
من إمامنا أنها لا تمتص
برمضان قطلا عن عشرة
الآخر قطلا عن أوتاره
قطلا عن سبع وعشرين له
قوله فقال أي هذا وقوله
وجمعه الخ مقوله وهو
دعاه منه لابن مسعود

قوله أراد أن لا يتكلم الناس
أي أن لا يستمعوا على قول
واحد فلا يقوموا إلا في تلك
الليلة ويتركوا قيام سائر
الليالي فظنوا حكمة
الإمام الذي نسي إسبها
عليه الصلاة والسلام وأن
كان القول الواحد المذكور
هو الصحيح السالك على
الظن الذي مبنى التوروى
عليه كما في المراجعة

قوله لم يخلد أي المدة وقوله
لا يستنى حال أي جزم
في حلقه بلا استثناء فيه
بأن يقول عقب بيته
إن شاء الله

كتاب الاعتكاف

باب

اعتكاف العشر
الأواخر من رمضان
قوله يا أبا المنذر أجز المنذر
كنية أبي
قوله قال بالصلاة أو بالآية
هذا قوله من زور في تعيين
عبادة أي فيا أراد
من مدلول الأمانة
قوله أنها أي الشمس
بقرينة ما بعده

قوله لا شمع لها والشمع
هو ما يرى من نورها عند
بروزها مثل المنال والقنبان
مقبلة السلك إذا نظرت
إليها اه تروى لفظة نور
تلك الليلة ضوء الشمس مع
بعد المسافة الزمانية مبالغة

سَمِعَ زَرَّ بْنَ حَبِيشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَقُمْ الْحَوْلَ يُصِيبَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكِلَ
النَّاسُ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ
وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ يَا بَنِي تَقُولُ
ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِشَمَاعٍ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَكَثُرَ عَلَيَّ فِي
الْأَيَّةِ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا فِي لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ فِي الْآيَةِ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتٍ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا
سُرُوانٌ وَهُوَ الْقَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ
الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَبَّرُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَبَّرُ
الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ آدَانِي عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَكَانَ
الَّذِي كَانَ يَتَكَبَّرُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنَا**
سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

واكثر على

عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه

قوله عليه السلام وهو مثل شق جفنة الوارفة ليعال أي يكتم يد كرمطوع القدر حال ملووه مثل نصف (وسلم)
لمصحة قال القاضي عياض فيه إشارة إلى أنها إنما تكون في أواخر الشهر لأن القمر لا يكون كذلك عند طلوعه إلا في أواخر الشهر اه

قولهما كان يحكك الحشر
لاواخر من رمضان أى كان
يحبس نفسه عن التصرفات
العادية يمكنه في مسجده
الشريف في تلك الايام والنيالى
بقصد القربة

قوله ثم خضع مستكفه أى
موضع اعتكافه من المسجد
قوله وإنه أمر بفناء الخ
الحباء ما يعمل من رمل أو
صوف وقد يكون من شعر
والجمع أغشية مثل بناء أو بقية
ويكون على جدران أو ثلاثة
وما فوق ذلك فهو بيت كما
في المصباح وطريقه يساؤه
واقامت يضرب أو تاده في
الأرض كما مر بيان نظيره
بها من ص ١٤٤

باب
متى يدخل من أراد
الاعتكاف في معتكفه
قوله عليه السلام ألبر تردن
مكثدا بالمدة على الاستلزام
الانكارى وفى مائى النورى
المطبوع البر تردن بهذا
أداته أى تردن البر والخير
وهو انكار المعلنين للملازمين
المسجد ولهن جواز الاعتكاف
فى البيوت كالبين فى عمله من
الفقه وفسر النووى هنا
البر بأطاعة وقال الراسخ
فى المفرداته البر لحلال البحر
وتصور منه التوسع فاشتق
منه البر أى التوسع فى فعل
الخير وبرأى الدين التوسع
فى الاحسان اجماعا ويستعمل
البر فى الصدق لكونه بعض
الخير للتوسع فيه يقال بر
فى قوله وبر فى يمينه اه
باختصار

إولها القوس تقويم البقاء
تقدمه من خير هدمه قاله الفيوم
قولها خربن الا حنية للاعتكاف
أي بين عدة خباء وأقنبا
لاجل أن يعتكفن فيها علماء
عائشة وخباء حطصة وخباء
تيسر كما في صحيح البخاري

ب
الاجتهاد في العشر
الاواخر من شهر
رمضان

وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظُهُمًا) فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اعْتَكَفَ
أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُتَّكِفَهُ وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِيَابِهِ فَضُرِبَ أَرَادَ
الِاعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِخِيَابِهَا فَضُرِبَ
وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِيَابِهِ فَضُرِبَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ أَنْظَرَ فَإِذَا الْأَخْبِيَّةُ فَقَالَ أَلَيْسَ تُرَدْنَ فَأَمَرَ بِخِيَابِهِ فَهَوَّضَ
وَتَرَكَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنِ
إِسْحَاقَ ذَكَرَ عَائِشَةَ وَحَمْنَةَ وَزَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ الْأَخْبِيَّةَ
لِلِاعْتِكَافِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ

فقر لها أريد الاعتكاف الخ وعشاً كما في صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر أن يتكف العشر الاواخر من رمضان طمأنينة عائشة فادن لها فشربت حياء للاعتكاف وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها فاطمعت فشربت هي خباء أجدأ رأيت ذلك زمين فت حشش شربت خباء فبلغ عدد الاخوية مع خباءه عليه السلام أربعة

قوله إذا دخل العشر أي
العشر الآخر من رمضان
كما في شرح البخاري

قوله أحياء الليل أي استغفره
بالسجدة في الصلاة وغيرها
وقوله وأبطل أهله أي
يقطع الصلاة في الليل وجد
في العبادة زيادة على العادة
عليه استحباب أحياء ليل
العشر الآخر من رمضان
بالعبادات وأما كراهة قيام
الليل كله فممنوعة كراهة
الاستقامة عليه في الليالي
كلها أمارة التوروي

باب
صوم عشر ذي الحجة

قوله وصلى العشر أي العشر
الآخر من رمضان
قوله وأبطل أهله أي
يقطع الصلاة في الليل وجد
في العبادة زيادة على العادة
عليه استحباب أحياء ليل
العشر الآخر من رمضان
بالعبادات وأما كراهة قيام
الليل كله فممنوعة كراهة
الاستقامة عليه في الليالي
كلها أمارة التوروي

قوله سأل في العشر
وقوله لم يصم العشر أراحت
بالعشر هنا عشر ذي الحجة
كما في قوله تعالى وليل
عشر والحراد الأليم القصة
من أول ذي الحجة قال
التوروي وليس في صومها
كراهة بل هو مستحب
استحبها شديدا لاسيما
صوم التاسع منها وقد
صحت الأحاديث في قطع
فتاوى قوله لم يصم العشر
أنه لم يصم لعرض مرض
أو سفر أو أنها لم تره سائما
عليه ولا يلزم من ذلك عدم
صيامه في نفس الأمر فمن
بعض أزواجه صلى الله تعالى
عليه وسلم أنه كان يصوم
لعمري الحجة وروى طبراني
وثلاثة أيام من كل شهر
والأشهر والخميس كالسنة
المعدومة والنسائي اهـ

قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ
أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ
فِي غَيْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدِينِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمْ الْعَشْرَ

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من الجامع الصحيح

وسيله الجزء الرابع وأوله

كتاب الحج

فهرسة الجزء الثالث من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

كتاب الجمعة	٢٣	كتاب صلاة الاستسقاء	٢٣
باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ	٣	باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء	٢٤
من الرجال وبيان ما امروا به	٣	باب الدعاء في الاستسقاء	٢٤
باب الطيب والسواك يوم الجمعة	٤	باب التيمم عند رؤية الريح والغيم	٢٦
باب في الانصات يوم الجمعة في الخطبة	٥	والفرح بالمطر	٢٦
باب في الساعة التي في يوم الجمعة	٦	باب في ريح الصبا والديبور	٢٧
باب فضل يوم الجمعة	٦	باب صلاة الكسوف	٢٧
باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة	٧	باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف	٣٠
باب فضل التهجير يوم الجمعة	٨	باب ما عرض على النبي صلى الله تعالى	٣٠
باب فضل من استمع وأنت في الخطبة	٨	عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر	٣٠
باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس	٨	الجنة والنار	٣٠
باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيها	٩	باب ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات	٣٤
من الجلسة	٩	في أربع سجعات	٣٤
باب في قوله تعالى واذا رأوا تحارة	٩	باب ذكر النداء بصلاة الكسوف	٣٤
أولهموا انفضوا اليها وتركوا قائما	١٠	الصلاة جامعة	٣٤
باب التخليط في ترك الجمعة	١٠	كتاب الجنائز	٣٧
باب تخفيف الصلاة والخطبة	١١	باب تلقين الموتي لا اله الا الله	٣٧
باب التحية والامام يخطب	١٤	باب ما يقال عند المصيبة	٣٧
حديث التلميم في الخطبة	١٥	باب ما يقال عند المريض والميت	٣٨
ما يقرأ في صلاة الجمعة	١٥	باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر	٣٨
ما يقرأ في يوم الجمعة	١٦	باب في شحوص بصر الميت يتبع نفسه	٣٩
باب الصلاة بعد الجمعة	١٦	باب البكاء على الميت	٣٩
كتاب صلاة العيدين	١٨	باب في عيادة المرضى	٤٠
باب ذكر اباحه خروج النساء في العيدين	٢٠	باب في الصبر على المصيبة عند أول	٤٠
الى المصل وشهود الخطبة مفارقات	٢٠	الصدمة	٤٠
للرجال	٢١	باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه	٤١
باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها	٢١	باب التشديد في النياحة	٤٥
في المصل	٢١	باب نهى النساء عن اتباع الجنائز	٤٦
باب ما يقرأ به في صلاة العيدين	٢١	باب في غسل الميت	٤٧
باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية	٢١	باب في كفن الميت	٤٨
فيه في أيام العيد	٢١	باب في تسجئة الميت	٤٩

باب في تحسين كفن الميت	٥٠	باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر	٦٨
باب الاسراع بالجنائز	٥٠	والشعير	
باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها	٥١	باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل	٧٠
باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه	٥٢	الصلاة	
باب من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه	٥٣	باب أثم مانع الزكاة	٧٠
باب فيمن يتنّى عليه خيراً أو شراً من الموتى	٥٣	باب ارضاء السعاة	٧٤
باب ما جاء في مستريح ومستراح منه	٥٤	باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة	٧٤
باب في التكير على الجنائز	٥٤	باب الترغيب في الصدقة	٧٥
باب الصلاة على القبر	٥٥	باب في الكنازين للاموال والتغليظ	٧٦
باب القيام للجنائز	٥٦	عليهم	
باب نسخ القيام للجنائز	٥٨	باب الحث على النفقة وتبشير المتفق	٧٧
باب الدعاء للميت في الصلاة	٥٩	بالخلف	
باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة	٦٠	باب فضل النفقة على العيال والمملوك	٧٨
باب ركوب المصلي على الجنائز اذا	٦٠	وأثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم	
النصرف		باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله	٧٨
باب في اللحد ونصب اللبن على الميت	٦١	ثم القرابة	
باب جعل القطيفة في القبر	٦١	باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين	٧٩
باب الامر بقسوة القبر	٦١	والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا	
باب انتهى عن تخصيص القبر والبناء عليه	٦١	مشرّكين	
باب انتهى عن الجلوس على القبر	٦٢	باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه	٨١
والصلاة اليه		باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل	٨٢
باب الصلاة على الجنائز في المسجد	٦٢	نوع من المعروف	
باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء	٦٣	باب في المتفق والممك	٨٣
لاهلها		باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد	٨٤
باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم	٦٥	من قبلها	
ربه عن وجل في زيارة قبره		باب قبول الصدقة من الكسب الطيب	٨٥
باب ترك الصلاة على القاتل نفساً	٦٦	وتربيتها	
		باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر	٨٦
		أو كلمة طيبة وانها حجاب من النار	
		باب الحمل أجرة يتصدق بها واليه	٨٨
		الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل	
		باب فضل التيسرة	٨٨
		باب مثل المتفق والبخل	٨٨
باب ما فيه العشر أو نصف العشر	٦٧		
باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه	٦٧		
باب في تقديم الزكاة ومنعها	٦٨		

كتاب الزكاة

باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار	١٣٢	باب الصيام يدعى لطعام أو يقاتل فليقل أنى صائم	١٥٧
باب انتهى عن الوصال في الصوم	١٣٣	باب حفظ اللسان للصائم	١٥٧
باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته	١٣٤	باب فضل الصيام	١٥٧
باب محبة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب	١٣٧	باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تقويت حق	١٥٩
باب تغليب تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم وجوب الكفارة	١٣٨	باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطار الصائم نقلاً من غير عذر	١٥٩
الكبرى فيه وبيانها وانها تجب على الموسر والمسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع	١٤٠	باب أكل الناس وشربه وجماعه لا يفطر	١٦٠
باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان سفره مرحلتين فاكثروا أن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر	١٤٣	باب صيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في غير رمضان الخ	١٦٠
باب أجر المفطر في السفر اذا تولى العمل	١٤٤	باب استحب صوم الدهر لمن تضر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم واقطار يوم	١٦٢
باب التخيير في الصوم والفطر في السفر	١٤٥	باب استحب صوم ثلاثه أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والثنين والخميس	١٦٦
باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة	١٤٦	باب صوم سر ر شعبان	١٦٨
باب صوم يوم عاشوراء	١٤٧	باب فضل صوم المحرم	١٦٩
باب أي يوم يصام في عاشوراء	١٤٨	باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباع رمضان	١٦٩
باب من أكل في عاشوراء فليكن بقية يومه	١٤٩	باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها	١٧٠
باب انتهى عن صوم يوم الفطر ويوم الاثنين	١٥٠	كتاب الاعتكاف	١٧٤
باب تحريم صوم أيام التشريق	١٥١	باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان	١٧٤
باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً	١٥٢	باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في مستكفه	١٧٥
باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه	١٥٣	باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان	١٧٥
باب قضاء رمضان في شعبان	١٥٤	باب صوم عشر ذي الحجة	١٧٦
باب قضاء الصيام عن الميت	١٥٥		